
الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY
الحكمة
صاروخ لبناني
عابر للقارات
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
مانشستر يونايتد
بلدوزر كل الجبهات
بطولة القارات - اوين

إنجازات الحكمة تفتح الملف الرياضي

مرة أخرى يعكس فريق رياضي نقاوة الوحدة الوطنية المتأصلة في الشعب اللبناني، ومرة أخرى يغنينا فوز رياضي عن البراهين على تلك الوحدة، فالشعب متوحد بالفطرة، والفطرة لا تظهرها سوى الشفافية ولا يبلورها سوى الصدق والوضوح. وهل أصدق وأوضح من حدث رياضي تابعه الشعب كله وشاهده وأحس به، فانفجرت مشاعره وأحاسيسه في كل الأرجاء؟؟

لم يقم نادي الحكمة لكرة السلة بأي حملة إعلامية ولا بأي تعبئة شعبية في خارج إطار جمهوره لمؤازرته على أرض الملعب، ولكنه وجد المؤازرة والتشجيع والحب من كل لبنان، لأنه دغدغ آمال اللبنانيين في إظهار صورتهم الحقيقية المغايرة للصورة التي خدشتها الحرب المصطنعة على أرضهم، وأثبت للعالم أن الصواريخ التي يصنعها اللبنانيون هي من ماركة نادي الحكمة، وهي صواريخ نصنعها نحن ونطلقها نحن.. عبر القارات!!

ولم يكن رئيس الجمهورية العماد إميل لحود سوى واحد من اللبنانيين الذين انتشوا فخراً بما يحققه فريق الحكمة في مباريات البطولة الآسيوية، ففاجأ الجميع بالحضور الى ملعب غزير في خلال المباراة النهائية، على الرغم من انه كان واصلاً للتو من عمان من زيارته الرسمية الأولى خارج لبنان، فصفق مع الجمهور ورفع قبضتيه ووقف مهللاً ومتحمساً مع كل سلة يحققها الفريق اللبناني.

لقد عكس اهتمام رئيس الجمهورية بفريق الحكمة، أهمية الانتصار الرياضي وحاجة اللبنانيين إليه. ففي المرة الأولى التي استقبل فيها الرئيس وفد الحكمة الفائز ببطولة الأندية العربية، ساوى بين ما حققه الحكمة وبين ما حققه شباب لبنان الذين حرروا بلدة أرنون. وفي المرة الثانية التي استقبل فيها الرئيس وفد الحكمة إثر الفوز بالبطولة الآسيوية، اعتبر «إن ما فعلتموه هو تكملة لما فعله شباب لبنان في أرنون.. أنتم من كل لبنان، ولبنان كله كان معكم...».

والحق يقال، إن الفوزين العربيين، ثم الفوز الآسيوي، هذه الانتصارات التي حققها نادي الحكمة، أعطت أهمية كبرى للرياضة في لبنان، ولا سيما على الصعيد الحكومي، وليس أدل على ذلك من تقليد رئيس الجمهورية نادي الحكمة وسام الأرز الوطني من رتبة فارس، تقديراً للفوز الآسيوي، بعدما كان منحه درع رئاسة الجمهورية تقديراً للفوز العربي، والأهم من ذلك إعلان الرئيس أمام وفد الحكمة، بأنه طلب من لجنة أن تدرس الوضع الرياضي في لبنان، وأنها بدأت عملها، مؤكداً أن القوانين التي سترعى الرياضة ستضاهي أفضل القوانين في العالم.

ثم كرر الرئيس العماد لحود هذا الكلام، الذي يعتبر بمنزلة فتح الملف الرياضي، أمام وفد نادي النجمة، مشدداً على ضرورة تصحيح القوانين الرياضية، وأن اللجنة التي كلفها دراسة القوانين التي ترعى الرياضة وإعداد تصور مستقبلي، تعكف حالياً على إنجاز مهمتها، من أجل الوصول الى مشروع قانون يماثل أفضل القوانين في دول العالم...

والرئيس العماد لحود الذي يمارس الرياضة بانتظام، مطلع على شؤون الرياضة اللبنانية وشجونها، كاطلاعه على كل الشؤون الأخرى. ويحكى انه يعرف أدق التفاصيل، ومن هنا لا بد من التوقف عند أهمية إعلانه عن فتح الملف الرياضي، أمام ناديين (الحكمة والنجمة) يعتبران الآن رأس الحربة في التصدي للإدارة السيئة لاتحاد كرة القدم لشؤون اللعبة، ولا ننسى في هذا السياق، ان رئيس الحكمة أنطوان الشويري شن حملة عنيفة على اتحاد كرة القدم في الحفل التكريمي الذي أقامه وزير التربية والشباب والرياضة في لبنان محمد يوسف بيضون لمناسبة احتفاظ الحكمة باللقب العربي في كرة السلة، وهو يعزو نجاح الحكمة، الى الإدارة الجيدة في النادي، والإدارة الجيدة في اتحاد كرة السلة..

وفي كل حال، شهد لبنان، بالفوز ببطولة أندية آسيا، يوماً تاريخياً آخر تحت عنوان الوحدة الوطنية، وبطل هذا الحدث هو ذاته، فريق الحكمة، الذي يعتبر في الأساس نادياً لكرة القدم، غير ان سياسة التشفي والانتقام التي مارسها بحقه اتحاد كرة القدم، والتي أدت في النهاية إلى إسقاطه العام الماضي الى الدرجة الثانية، حولت اهتمام إدارة النادي الى فريق كرة السلة حديث العهد، حيث كان في الدرجة الثانية عام ١٩٩٣، ففاز ببطولتها، وفي الوقت ذاته ببطولة كأس لبنان لبشكل حالة خاصة، ثم فاز ببطولة الدرجة الأولى في العام الأول لصعوده إلى مصافها (١٩٩٤) وجدد الفوز بالدوري والكأس معاً في ١٩٩٨، بعدما كان حل وصيفاً لبطولة الأندية العربية في ١٩٩٦، ثم بدأ عصره العربي في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، وأخيراً العصر الآسيوي.

وبعد هذا كله، ألا يستحق الحكمة أن ننعته بأنه أمل كرة السلة العربية ومستقبلها المشرق!!

لقد استحق الحكمة هذا الشرف بأن أصبح أول فريق عربي يحقق البطولة الآسيوية، وأول نادٍ عربي يمثل القارة في بطولة القارات.

وليس هنالك في لبنان فريق مؤهل لتحقيق بطولة عربية أو آسيوية في كرة القدم أكثر من فريق الحكمة، الذي استرد موقعه في الدرجة الأولى، ولكن الأمر يتطلب اتحاداً جيداً كاتحاد كرة السلة، حسب «المعادلة الشويرية»، ولعل هذه القناعة لدى رئيس الحكمة هي التي دفعته للتحالف القوي مع نادي النجمة، الذي عانى الأمرين هو الآخر، من ظلم الاتحاد فقتلوا أحلامه وجروه إلى حافة الإفلاس...


سعيد غبريس



السنة الواحدة والعشرون - العدد ٢٣٧ - حزيران - (يونيو) - ١٩٩٩ - صفر ١٤٢٠ هـ
N° 237 - June - 1999

صاروخ الحكمة وبلدوزر مانشستر يونايتد

اذا كانت الاعداد الأخيرة شهدت مداورة في الملفات بين أوروبا وأميركا الجنوبية، فإنّ غلافاتها خضعت لمداورة بين كرة السلّة وكرة القدم، إذ فرض فوز نادي الحكمة اللبناني ببطولة أندية آسيا لكرة السلّة، بعد شهرين على احتفاظه بلقب الأندية العربية للمرة الثانية على التوالي، صورة قائد الحكمة ايلي مشنتف على الغلاف مرتين خلال ثلاثة أشهر.

ولأن فوز الحكمة سطّر أول انتصار لنادٍ عربي في سجل بطولة آسيا، فقد كانت له الأفضلية في الغلاف، حتى ولو كان ذلك على حساب الحدث المدوّي الذي صنعه مانشستر يونايتد الانكليزي الذي خطف في شكل دراماتيكي بطولة أندية أوروبا في كرة القدم من فم النادي الألماني بايرن ميونيخ في آخر دقيقتين من الوقت المحتسب بدل الضائع، واللتين وصفهما الانكليز بأنهما أعظم دقيقتين في التاريخ...

ولقد أطلقنا على الحكمة تسمية «صاروخ لبناني عابر للقارات»، كونه حقق ألقاباً محلية وعربية وآسيوية بسرعة الصاروخ منطلقاً الى الساحة العربية، ومن ثم الى الآسيوية في فترة شهرين فقط ليمثل القارة الآسيوية في بطولة القارات في ميلانو في تشرين الأول/اكتوبر المقبل.

أما مانشستر يونايتد فقد كان فعلاً «بلدوزر كل الجبهات» بفوزه خلال عشرة أيام بالبطولتين المحليتين الانكليزيتين، ثم بطولة أندية أوروبا.

تبقى كلمة، وهي أن المداورة في الملفات، سترسو في العدد المقبل على الموسم الكروي في الوطن العربي، ولا سيما أن الأحداث الأوروبية، وبالتحديد الدوري في أوروبا، جاء هذه المرة على حساب الدوري العربي.

التحرير

الامتياز: سعيد غريس
المدير المسؤول: الياس طرابلسي
وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٥٠٠٠ ل.ل
سورية	١٥٠ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ دينارا
الإمارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١٫٥ دينار
المغرب	١٥ درهما
مصر	١٫٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	٢٥ فرنكاً
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر إيفوار
شارع الكومودور، الحمراء، طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب. ١٣٥٧٤١ - بيروت - لبنان
هاتف: ٧٤٥٨٨٥ - فاكس: ٣٤٧٨٦٧

ADVERTISING

ADVERTISING INT'L
MEDIA CENTER BLDG - ACCAOUI
BEIRUT/LEBANON
TEL: 961 - 1 - 561401/561384
FAX:961 - 1 - 443602

M.E.M.S.
P.O.BOX: 21816 DUBAI/UAE
TEL: 971 - 4 - 713333
FAX: 971 - 4 - 725353

SECOMM SARL
35, RUE D'ARTOIS
75008 PARIS/FRANCE
TEL: 33 - 1 - 42250767
FAX: 33 - 1 - 42250766

TANDEM INC.
CITY SQUARE TSUKIJI 7F
6 - 4 - 5 TSUKIJI, CHUO-KU
TOKYO 104/JAPAN
TEL: 81 - 3 - 35414166
FAX: 81 - 3 - 35414748

إخراج، فرز وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة

PHONE: (169) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E-mail: J. Raidy@inco.com.lb
EGYPT: Tel/Fax: 20 (2) 305 9095

برغود وشركاه
Barghoud & Co.
A member of HLB International
A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of





أول نادٍ عربي يخطف اللقب الآسيوي

الحكمة

صاروخ لبناني عابر للقارات

رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود يرسم شارة النصر في المباراة النهائية والى جانبه انطوان شويري

جمهور الحكمة في المدرجات كان حقاً اللاعب الرقم ٦

الكأس مع انطوان الشويري متوسطاً عقيلته رولا ونجلته بيار ومسعود الأشقر وايلي مشنتف

دانك للخطيب من الحكمة في النهائي

سلة سهلة لأشا من الحكمة أمام ثلاثة لاعبين من لايونيفغ الصيني في النهائي

إعداد كمال حنّا وشربل ضرغام

غرق فريق الحكمة اللبناني لكرة السلة منذ العام الماضي في سبات الانتصارات الخارجية، ولم يستيقظ إلا ثلاث مرات على أحلام التتويج الذي اقترن مرتين على التوالي ببطولة كأس الأندية العربية، ومرة واحدة ببطولة كأس الأندية الآسيوية البطلة العاشرة التي استضافها لبنان بين ٢٢ و٢٩ أيار/مايو الماضي، وحقق الحكمة اللقب الأخير على حساب لايونيفغ الصيني بتغلبه عليه في النهائيات ٨٤/٧٦، وأصبح أول فريق عربي يحقق هذا الإنجاز، علماً أن كاظمة الكويتي احتل المركز الثالث مرتين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢، وكذلك الرياضي بيروت العام الماضي.

ولعل عبرة التتويج الثلاثي الرئيسية، بحسب رئيس النادي أنطوان الشويري، أن الرياضة اللبنانية عموماً قادرة على اجتراح معجزات الإنجازات في حال تضافرت الجهود الفنية والادارية كافة، وإرادة العمل لتجاوز العقبات كافة «من هنا أرى من الواجب أن تعيد بعض الاتحادات حساباتها بهدف تقويم مسارها لأن الرياضة اللبنانية باتت في موقع متقدم على الخارطة العالمية بفضل كرة السلة وتحقيق الانتصارات والانجازات يتطلب وضع الاصبع على الجرح».



لاعب الحكمة أشا يلتقط كرة مرتدة أمام الاتحاد السعودي في نصف النهائي



لاعب لايونيغ الصيني هونجز يفشل في منع لاعب الحكمة نداي من التسجيل في النهائي

الرئيس لحود عراب الإنتصار

ومما لا شك فيه أن هذه الجهود، التي نقلت الحكمة في فترة ستة أعوام من تاريخ إنشائه، من التفوق العربي، الى الآسيوي، وصولاً الى العالمي عبر تأهله للمشاركة في دورة «ماكدونالدز» الدولية في ميلانو في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، والتي ستجمع أبطال أندية القارات الخمس، لم يستطع شعب لبنان عموماً إلا أن يبادلها بشعوري الإعجاب والتقدير الكبيرين. وعلى رأسه رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود، الذي أبدى حماسه الكبير للفريق الأخضر عبر التصفيق والتهليل لدى مشاهدته مجريات الدقائق الـ ١١,٢٥ الأخيرة من الشوط الثاني في المباراة النهائية، بعدما فاجأ الجموع بحضوره العفوي غير المتوقع الى ملعب غزير، وعلى الرغم من أنه كان واصلاً لتوه من الأردن في أول زيارة رسمية خارجية له.

والحقيقة تقال، إن حضور الرئيس إميل لحود أوجد شحنة معنوية إضافية للاعبي الحكمة على أرض الملعب، فاستعرضوا مهاراتهم بجدارة، وأدخلوا اليأس الى قلوب اللاعبين الصينيين في مواجهتهم، ما ضاعف فارق النقاط لمصلحة الحكمة من ست نقاط توقعها رئيس النادي أنطوان الشويري، والتي نتجت عن حلم طريف شاهده أثناء نومه، الى ١٢ نقطة. وعزا الشويري هذا الفارق الى تواجد الرئيس لحود.

صدمة الإفتتاح محطة عابرة

أما عبرة التتويج الرئيسية في هذه البطولة فهي أن فريق الحكمة من طينة الفرق العملاقة الحقيقية التي تمتلك عناصر الفوز كلها، وقدرات مواجهة التحديات الكبيرة وإنجاحها.

ويمكن القول أن الصعوبات التي اعترضت مسيرته الى اللقب لم تكن قليلة، وفي مقدمها إفتقاد خبرة المشاركة في هذه البطولة التي لم يخض تنافساتها مرة واحدة في السابق، علماً أن مشاركة لبنان الوحيدة اقتصرت على فريق الرياضي بيروت في العام الماضي، حيث حل في المركز الثالث، ونال لاعبه الأميركي مايكل كامبرلاند لقب أكثر اللاعبين قيمة، وايلي نصر لقب أفضل لاعب سادس.

وواجه الفريق أيضاً مشكلة تنفيذ اللاعبين السيء الخطط الدفاعية التي حرص المدرب غسان سركيس على تلقينها لهم في المعسكر الداخلي الذي انتظموا فيه قبل ثمانية أيام من موعد البطولة، علماً أنها جسّدت ركيزة أسلوب لعب الفريق على حساب الخطط الهجومية. وفرضت استبعاد الأميركي مايكل ريتشاردسون عن التشكيلة المشاركة، والاستعانة بالنيجيري محمد أشا الى جانب السنغالي حسان نداي.

وعاد السبب في ذلك الى غياب أحد العناصر البارزة الرئيسية في الدفاع، وهو إيلي فواز الذي لم يتماثل للشفاء الكامل من الإصابة التي تعرض لها أمام الأهلي المصري في نهائي كأس الأندية العربية في آذار/مارس الماضي. أما بديله ياسر الحاج المعار من الرياضي بيروت، فلم يملك الوقت الكافي للتأقلم، علماً أنه انضم للفريق قبل أسبوع واحد فقط من انطلاق البطولة.

وواكبت هذه الصعوبات مباراتي الحكمة الأوليين، وتعرض لهزيمة مفاجئة أمام الأرثوذكسي الأردني بفارق سبع نقاط ٥٦/٤٩ في المباراة الأولى، ضمن تنافسات المجموعة «ب» التي ضمت الى الحكمة والأرثوذكسي جي بي الى الياباني وبتروناس الماليزي.

وشهدت المباراة تراجع أداء لاعبي الحكمة الكبير خصوصاً في الهجوم حيث غاب عامل التركيز في التسديد والانسجام في تنفيذ المبادرات.

وأوقع هذا التراجع المدرّب غسان سركيس في حيرة كبيرة، وظهر ذلك في إخراجه السنغالي حسان نداي في بداية الشوط الثاني مما جعل الأردنيين يعوضون تخلفهم بفارق عشر نقاط، بتسجيلهم ١٢ نقطة على التوالي في مقابل نقطتين للحكمة، وحققوا التعادل (٣٣/٣٣) الذي تحول الى تقدّم صريح في نهاية المباراة في ظل استمرار تغييرات سركيس غير الناجحة لجهة إشراك عيد النهري خصوصاً، الذي لم يلعب مباريات كثيرة في الدوري المحلي هذا الموسم

وتخطى الحكمة بشق النفس فريق جي بي أل الياباني في المباراة الثانية (٦٣/٥٣) وانتظر لاعبوه الدقيقة الـ ١١ من الشوط الثاني للتقدم (٥٠/٤٨)، بعدما تخلفوا (٢٥/٣١) في الشوط الأول الذي شهد تقدماً كبيراً لليابانيين في منتصفه (٢٣/٦). وكرّس ذلك نجاح سركيس في معالجة الثغرة الدفاعية عبر إشراك فيكين إسكاجيان من جهة، وزيادة فاعلية التغطية على الأجنحة التي قلصت نسبة نجاح اللاعبين اليابانيين في التسجيل من الرميات الثلاثية. كما ارتقى الأداء الهجومي الى المستوى العالي المطلوب عبر نداي الذي سجل ٢٢ نقطة وبولس بشارة (١٤ نقطة)، من بينها أربع رميات ثلاثية.



لاعب الحكمة ياسر الحاج مسجلاً إحدى السلات في النهائي



جمهور الحكمة لم يهدأ طوال مباريات فريقه في البطولة

الإتحاد ولايونينغ جسرا عبور

ولازم نجاح سركيس في معالجة الثغرة الدفاعية بقية المباريات، مما أزال العقبات جميعها في طريق إحرازه اللقب، حتى أن مراقبين كثيرين اعتبروا أن مباراتيه النهائيتين خصوصاً، كانتا أكثر سهولة من مباراتيه النهائيتين في بطولة الأندية العربية الـ ٩٣، اللتين واجه فيهما فريقي الإتحاد السكندري والأهلي المصريين على التوالي.

وعدت مباراته الثالثة والأخيرة في الدور الأول أمام بتروناس الماليزي أشبه باستعراض للاعبي الفريق الأخضر الذين تقدّموا بفارق ٣٠ نقطة (٩٦/٦٦)، وهو فارق النقاط الثاني الأعلى بين فريقين في البطولة الحالية، علماً أن الفارق الأعلى هو ٣١ نقطة في مباراة لايونينغ الصيني وبيرات الفيليبيني (٩٧/٦٦).

والحقيقة تقال أن الفريق الماليزي نجا من مجزرة نقاط حقيقيّة على يدي فريق الحكمة في هذه المباراة، بعدما أشرك مدرب الحكمة الاحتياطيين في الدقائق العشر الأخيرة وبينهم عيد النهري، أيمن نجار، وهاني الزاحم، الذي انضم الى الفريق قبل ثلاثة أيام فقط من انطلاق البطولة، علماً أنه خاض تنافسات بطولة الدوري الأميركي للجامعات هذا الموسم.

وسجل لاعبو الحكمة ١٢ رمية ثلاثية، من بينها خمس رميات لمشنتف وثلاث رميات لبولس. ونال مشنتف لقب أكثر اللاعبين قيمة الذي شكل التعويض المثالي لفاعليته المحدودة في المباراتين الأوليين.

واستمر تطوّر مستوى أداء الحكمة في مباراته نصف النهائية أمام الاتحاد السعودي، الذي شكل العقبة الأكبر في طريقه بحسب مراقبين عديدين، باعتبار أنه ضم لاعبين أجنبيين من مستوى عالٍ ودوليين سعوديين عديدين.

واستطاع لاعبو الفريق الأخضر احتواء «فورة» لاعبي الاتحاد السعودي في الشوط الأول، التي ترجمها تقدمهم بفارق ٧ نقاط (٣٨/٣١) في ظل نسبة نجاح عالية في التسجيل من الرميات الثلاثية تجاوزت الـ ٥٠ في المئة، وفاعلية اختراق كبيرة تحت السلة.



فيكين إسكاجيان في مواجهة وودارد في المباراة النهائية

وأطفأ الحكماويون شعلة الاتحاد السعودي بشكل كامل في الشوط الثاني، حيث لم يسجل لاعبوه رمية ثلاثية واحدة، وخضعوا لسيطرة نداي الكاملة في المواجهات الثنائية تحت السلة، وخصوصاً جوزف فوكس الذي لم يسجل إلا خمس نقاط في مقابل ١٧ نقطة في الشوط الأول.

وساهمت تعليمات لاعب فريق نيوجيرسي الأميركي المحترف اللبناني روني صيقلي، الذي تابع المباراة ◄



الاوسترالي ستيف من بتروناس يتابع كرة مرتدة أمام الاتحاد السعودي في مباراة المركز الثالث

على مقاعد احتياطيي فريق الحكمة، في القضاء على حماسة السعوديين، وترجمت هذه التعليمات على أرض الملعب في تنفيذ هجمات ثنائية تحت السلة عبر الثنائي الأجنبي أشا ـ نداي، للتخلص من رقابة فوغل، وتسجيل سلات سهلة. وبلغ رصيد نقاط أشا ١٦ نقطة ومرر كرتين حاسمتين على غرار مشنتف (١٢ نقطة) وسجل نداي ١٤ نقطة، وحقق ١٢ متابعة للكرات المرتدة، وفيكين إسكاجيان (١٥ نقطة).

وبلغ عطاء لاعبي الحكمة ذروته أمام لايونينغ الصيني في المباراة النهائية التي فاز بها (٨٤ ـ ٧١) ولم يدرك الأخير وسيلة الحد من خطورة لاعبيه جميعهم، علماً أن أربعة لاعبين من الحكمة سجلوا أكثر من عشر نقاط هم: فادي الخطيب (١٨ نقطة)، وكل من مشنتف وأشا (١٥ نقطة) ونداي (١٣ نقطة).

وانحصرت مقاومة الفريق الصيني في الشوط الأول بفضل الأميركي جايسون وودارد الذي سجل ٢٤ نقطة.

خيبة سعودية بالمركز الرابع

لامم مركز الوصيف تطلعات فريق لايونينغ الصيني حامل اللقب عام ١٩٩٠، بعدما عاني لاعبوه من الإرهاق نتيجة انتهاء تنافسات الدوري الصيني قبل أسبوع واحد فقط من البطولة الحالية، والذي حلّ فيه في المركز الثقافي للمرة الـ ١٧ في تاريخه، علماً أنه أحرز اللقب عشر مرات.

وكان لايونينغ تصدّر ترتيب المجموعة «أ» بثلاثة انتصارات على بيرات الفيليبيني (٩٧/٦٦)، سي اس سي اي الكازاخي (٨٦/٧١) والإتحاد السعودي (٨٧/٧٨)، ثم تخطى بتروناس الماليزي بفارق نقطة واحدة فقط في الدور نصف النهائي (٦٠/٥٩).

وبرز في صفوفه هداف البطولة الأميركي جايسون وودارد، وسوطنه لاعب الإرتكاز جايمس هودجز، واللاعبان الدوليان وو ناي كون وجي جون اللذان شاركا مع المنتخب الصيني في أولمبياد أتلانتا عام ١٩٩٦.

وعلى غرار لايونينغ، أرضى المركز الثالث طموحات فريق بتروناس الماليزي، بعدما تغلب على الاتحاد السعودي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع (٥٦/٥٣) وهو عوض فشله في احتلال أحد المراكز الخمسة الأولى في البطولة التي استضافها في دوري بلاده هذه السنة. وبرز في صفوفه الأوسترالي دايفيد ستيف الذي اختير أكثر اللاعبين قيمة أربع مرات أمام جي بي إل الياباني، الأرثوذكسي الأردني، لايونينغ الصيني والاتحاد السعودي.

وكان الفريق تأهل الى الدور نصف النهائي باحتلاله المركز الثاني في المجموعة «ب» بفوزين على جي بي إل الياباني (٦٣/٥٣)، والأرثوذكسي الأردني (٦٨/٦١)، وخسارة واحدة أمام الحكمة.

وبخلاف لايونينغ وبتروناس حصد الاتحاد السعودي الخيبة الكبيرة بحلوله في المركز الرابع، علماً أن إدارته وفرت العناصر البشريّة والفنيّة الكاملة للفوز عبر الإستعانة بالأجنبيين البارزين جوزف فوغل وجوني رودوس، كما ضم الفريق الدوليين السعوديين حسن عطالله المرواني (٢,٠٩ مترين)، عاد الجهني، على المغربي، علي السحناوي، مبروك الحربي، غسان البنيعاوي وعثمان فلاته.

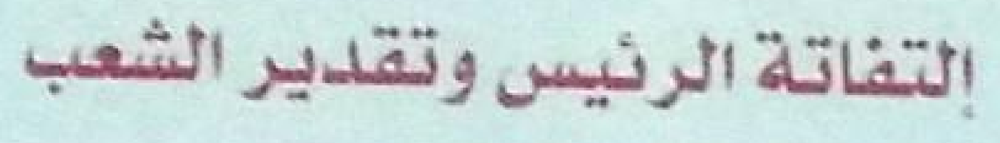
ودفع الفريق ثمناً غالياً لافتقاد لاعبيه اللياقة البدنية العالية بسبب محاربتهم على جبهات عدة، علماً أنه يتصدر حالياً ترتيب الدوري السعودي، وخرج من بطولة المثلث الماسي المحلي. وظهر ذلك جلياً في الشوط الثاني من المباراة نصف النهائية أمام الحكمة

نداي من الحكمة اعلى من ستيف من بتروناس في الدور الأول

مواجهة بين ستيف من بتروناس وفوغل من الاتحاد السعودي

ستيف من بتروناس يسجل في سلة لايونينغ الصيني في نصف النهائي

وكان الفريق تأهل الى الدور نصف النهائي ◄




التفاتة الرئيس وتقدير الشعب



رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يتوسط وفد نادي الحكمة (دالاتي ونهرا)

كرّم الرئيس إميل لحود نادي الحكمة باستقباله رئيسه وأعضائه في القصر الجمهوري في اليوم التالي للمباراة، ومنحه وسام الأرز الوطني من رتبة فارس تقديراً لإحرازه كأس الأندية الآسيوية البطلة العاشرة، وخاطب لحود أعضاء الفريق البطل بالقول: «ان ما فعلتموه هو تكملة لما فعله الشباب الذين حرروا بلدة ارنون، وانتم من كل لبنان ولبنان كله معكم. ان اللبناني عندما يُتاح له المجال يكون متفوقاً دائماً. لا نملك ثروات، بل ثروتنا هي الإنسان اللبناني الذي هو أهم من كل شيء، واني متأكد ان شبابنا سيعطي الكثير لأنه تعذب كثيراً».

وأضاف: «أعتبر ان خدمة العلم والرياضة أمران يقويان الإنسان منذ بداية نشأته، وأنتم تعذبتم وقاسيتم الصعوبات، وان هذه الأمور مجتمعة ستجعلكم تصنعون العجائب».

وأعلن لحود على هامش التكريم، انه شكّل لجنة لدراسة الوضع الرياضي في لبنان، وأكدّ أن القوانين الرياضيّة الجديدة ستضاهي أفضل القوانين في دول العالم.

ويذكر أن الرئيس لحود كان قال حين استقبل الحكمة اثر فوزه هذا العام أيضاً ببطولة الأندية العربية للمرة الثانية: «لقد كبر قلبنا مرتين: الأولى عندما حرّر شبابنا بلدة أرنون، والثانية عندما فزتم ببطولة العرب في كرة السلة».

وقد ردد الطوان الشويري رئيس الحكمة هذه العبارة في كلمته قبيل المباراة النهائية.

وقال الشويري لدى الخروج من القصر الجمهوري انه تفاجأ بمنح رئيس الجمهورية وسام الأرز الوطني من رتبة فارس للنادي، كما تفاجأ بحضوره المباراة النهائيّة.

وبالعودة إلى إعجاب الشعب اللبناني، فلقد تخطى الحدود جميعها من المواكبة الجماهيرية الكبيرة في ملعب غزير الذي خضع لعملية توسيع مدرجاته من أجل استيعاب زهاء الستة آلاف متفرّج استعداداً للبطولة، بلغت تكاليفها زهاء الـ ٧٥٠ ألف دولار، إلى الاحتفالات الحاشدة والصاخبة التي شملت المناطق اللبنانية جميعها والمحافظات، ووصلت الليل بالنهار، مما أكسب الإنتصار معنى انتصار الوحدة الوطنيّة بحسب ما قاله الشويري وأجمع عليه كل السياسيين اللبنانيين.

وشكل الدليل الكبير على الاعجاب غير المحدود إهداء الشويري الفوز إلى شاب ضرير كان صرح في أحد البرامج الاذاعية ان انتصارات الحكمة جسدت النور المفقود في حياته، والى سيدة في الضاحية الجنوبية أعلنت أنها أبت أن تخلد إلى النوم قبل أن تقرأ القرآن الكريم ليتوحد لبنان تحت الأرزة التي اتخذ نادي الحكمة لونه منها.

الرئيس العماد اميل لحود يصافح بولس بشارة





من اليمين، اسكاجيان، مشنتف وآشا يعرضون كؤوس ألقابهم الفردية



حسان نداي وكأس أفضل لاعب في البطولة

باحتلاله المركز الثاني في المجموعة «أ»، بفوزين على بيراث الفيليبيني (٦٩/ ٥٠)، سي اس اي الكازاخي (٨٤/ ٦٤)، وخسارة واحدة أمام لايونينغ الصيني.

ناشئو الأردن ضحيّة الخبرة القليلة

وكان المركز الخامس من نصيب جي بي إل الياباني، الذي شارك للمرّة الأولى في البطولة، علماً أنّ مدرّبه الأميركي بروس بالمر، لم يملك المعلومات الكافية حول قدرات لاعبيه الفنيّة، إذ تسلّم مهمة التدريب قبل ثلاثة أيام من المجيء الى لبنان، واختار الاتحاد الياباني عناصر التشكيلة، وهو خرج من الدور الأول بعدما تعرّض لخسارتين أمام الحكمة وبتروناس وفاز على الأرثوذكسي (٧٢/ ٦٤).

وحلّ الأرثوذكسي الأردني في المركز السادس، وافتقد لاعبوه الناشئون، الذي يشكلون ركائز المنتخب الوطني الذي يستعد لخوض تنافسات لدورة الألعاب الرياضية العربية التاسعة المقبلة على أرضه، الخبرة الضرورية في هذه المسابقة، إذ لم يستفيدوا من الشحنة المعنوية الكبيرة التي وفرها فوزهم على الحكمة اللبناني في المباراة الأولى من المجموعة «ب»، وانهاروا في المباراتين التاليتين أمام جي بي إل الياباني (٧٢/ ٦٤) وبتروناس الماليزي (٦٨/ ٦١).

وبرز في صفوفهم يوسف أبو بكر الذي نال لقب أفضل لاعب أمام الحكمة. واحتلّ سي اس سي اي الكازاخي وبيراث الفيليبيني المركزين السابع والثامن على التوالي، وهما لم يرتقيا الى مستوى التنافس، وصبّت مشاركتهما في إطار توفير الاحتكاك من أجل زيادة خبرة لاعبيهما.

إحتكار الألقاب الفرديّة

واستحق لاعب إرتكاز الحكمة السنغالي حسان نداي لقب أكثر اللاعبين قيمة في البطولة نتيجة أدائه المتكامل في الدفاع والهجوم على السواء. وهو اعتبر هداف فريقه في مباراة واحدة أمام جي بي إل الياباني برصيد ٢٢ نقطة، وأفضل متابع للكرات المرتدة «الريباوندز» في المباريات جميعها باستثناء مباراة فريقه أمام الأرثوذكسي الأردني، وبلغت نسبته ١٢ متابعة في المباراة الواحدة، وعدّ الأفضل أيضاً في صدّ الكرات تحت السلّة في أربع مباريات أمام الأرثوذكسي الأردني، جي بي إل الياباني، الاتحاد السعودي، ولايونينغ الصيني.

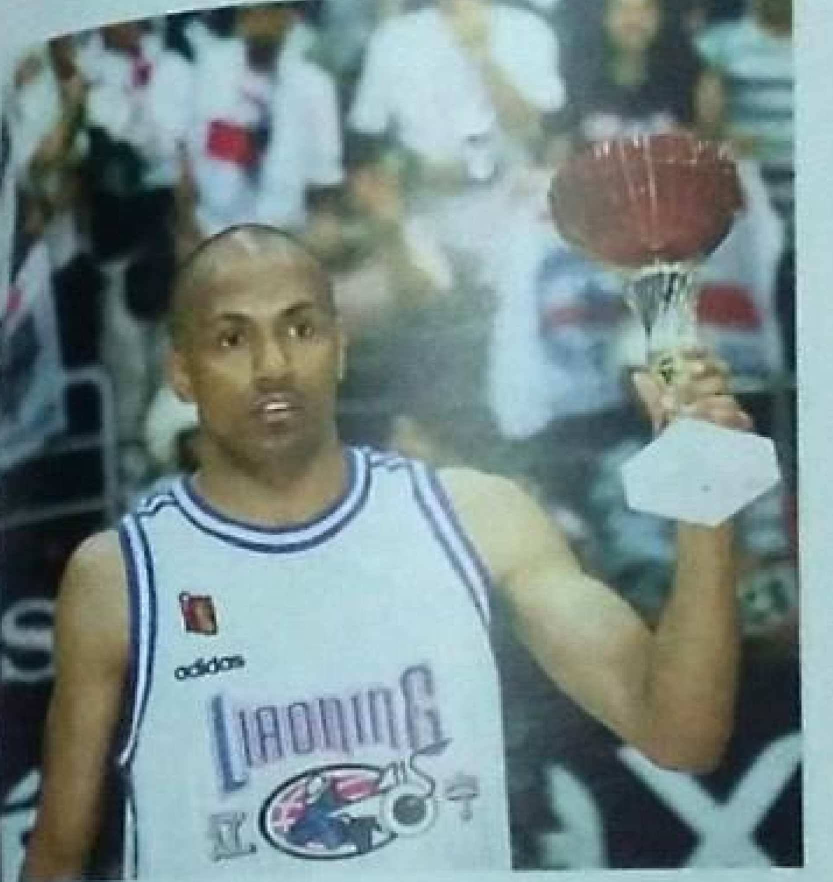
واختير النيجيري محمد آشا بدوره أفضل موزّع في البطولة، علماً أنه مرّر سبع كرات حاسمة أمام الإتحاد السعودي، وثماني كرات حاسمة أمام لايونينغ الصيني في المباراتين نصف النهائية والنهائية على التوالي، اللتين نال فيهما لقب أكثر اللاعبين قيمة.

واعتبر آشا هداف فريقه أمام الإتحاد السعودي برصيد ١٦ نقطة، وأفضل متابع للكرات المرتدة أمام الأرثوذكسي الأردني (١٩ متابعة)، وتميّز بقطعه الكرات الكثيرة التي بلغ عددها أربع كرات أمام لايونينغ الصيني وكرتين أمام بتروناس الماليزي.

ونال قائد الفريق إيلي مشنتف لقب أفضل روح رياضية، وأفضل مسجّل من الرميات الثلاثية، علماً أنه سجّل خمس رميات ثلاثية أمام بتروناس الماليزي، ورميتين أمام الاتحاد السعودي ولايونينغ الصيني، ونال لقب أكثر اللاعبين قيمة في المباراة أمام بتروناس الماليزي، التي اعتبر فيها أفضل هداف في فريقه برصيد ٢٠ نقطة.

وأكمل سلسلة ألقاب لاعبي الحكمة الفرديّة، فيكين إسكاجيان بنيله لقب أفضل لاعب سادس، وهو لم يتمالك نفسه عن البكاء لحظة تسلمه الجائزة. واعتبر إسكاجيان هداف فريقه في المباراة الأولى أمام الأرثوذكسي الأردني، وتميّز في متابعة الكرات المرتدة الكثيرة في الهجوم والدفاع على السواء.

وعدّ الغائب الكبير عن الألقاب الفردية بولس بشارة، وعاد السبب في ذلك الى مشاركته فترات قليلة في المباراتين الأخيرتين. وهو ترك بصماته الواضحة في فوزي فريقه على جي بي إل الياباني، التي اختير فيها



لاعب لايونينغ الصيني ووادرد يحمل كأس هدّاف البطولة

أكثر اللاعبين قيمة وبتروناس الماليزي في الدور الأول، عبر سلاته الثلاثية الحاسمة والتمريرات الساحقة الكثيرة، أما البصمات التي لا تمحى فتركها في قلوب الجماهير.

يذكر أن لقباً فردياً واحداً أفلت من لاعبي الحكمة، هو هداف البطولة الذي كان من نصيب لاعب لايونينغ الصيني الأميركي جايسون وودارد. وبلغت نسبة تهديفه ٢٥٫٦ نقطة في المباراة الواحدة، ونال لقب أكثر اللاعبين قيمة في مباراتي فريقه أمام بيراث الفيليبيني وسي اس سي إي الكازاخي.

وتميّز بين لاعبي الحكمة الناشىء فادي الخطيب (٢٠ عاماً)، الذي حجز مكاناً في تشكيلة الفريق الرئيسيّة. وتألّق في التمرير وقطع الكرات في مباراة فريقه أمام بتروناس الماليزي، واعتبر هداف فريقه في المباراة النهائية برصيد ١٨ نقطة.

وكان العامل الرئيسي في عدم تألّقه في بعض المباريات احتساب أخطاء كثيرة عليه، خصوصاً في


انتصار الحكمة... انتصار سركيس

الدور نصف النهائي أمام الاتحاد السعودي، حيث لم يسجّل نقطة واحدة.

أما اللاعب الخامس في التشكيلة الرئيسيّة فكان ياسر الحاج المعار من الرياضي بيروت، وهو أفاد الفريق بخبرة مشاركته في البطولة في العام الماضي، إلا أنّ عدم تأقلمه مع زملائه دفع المدرّب سركيس الى تقليص حجم مشاركته في المباريات.

واعتبر بهجت شدياق الأكثر مشاركة بين اللاعبين الاحتياطيين الى جانب فيكين اسكاجيان وبولس بشارة، ولفت بشلّه تحركات صانع ألعاب فريق لايونينغ الصيني غوشي كيانغ في المباراة النهائية.

سركيس على عرش المدرّبين

أما على صعيد المدربين فنال مدرّبا الحكمة غسان سركيس وبتروناس الماليزي، الأميركي فيلتون سيلي، لقبي أفضل مدربين.

وشكّل لقب سركيس تتويجاً لمسيرته مع فريق الحكمة، حيث رافق غالبية مراحل مسيرته الرياضية منذ تأسيسه قبل ستة أعوام، علماً أنه تولى في فترات مختلفة تدريب فريقي الرياضي ببيروت والوردية المحليين. وشكّل الفوز أيضاً الاعتراف الكبير بميزاته التدريبيّة لجهة إيجاد التشكيلة المثالية، وتوفير الاستعداد الجيد، الى قدرته على تفهم معطيات المباريات ومعالجة الثغرات في فترة وجيزة.

وحفلت البطولة الحالية مواقف عدّة شهدت لحنكة سركيس ودهائه الكبيرين، أهمها إفادته من مهارات بولس بشارة في الرميات الثلاثية في بداية الشوط الثاني من المباراة أمام جي بي إل الياباني، والتي قلبت موازين الفوز لمصلحة الحكمة، الى معالجة ثغرة افتقاد لاعب الدفاع المساند الجيد عبر إشراك فيكين إسكاجيان في المباريات، الى الاستعانة ببهجت شدياق للحدّ من خطورة صانعي ألعاب الفرق الخصمة، وأهمهم غوشي كيانغ في المباراة النهائية.

صيقلي: الإصابة أبعدتني لا الخلافات الماديّة



صيقلي مع لاعبي الحكمة على منصة التتويج

أكدّ لاعب فريق نيوجيرسي نتس المحترف اللبناني روني صيقلي في تصريح لـ «الوطن الرياضي» ان إنجاز الحكمة في بطولة الأندية الآسيوية العاشرة عكس تطوّر مستوى كرة السلة اللبنانيّة على الصعيدين العربي والآسيوي، «إلا انها ما زالت بعيدة كل البعد عن المستوى الإحترافي في الولايات المتحدة، وليست حاضرة لمجاراة كرة السلة الاوروبيّة، ولكني اعتقد ان السلة اللبنانية ستتقدم عاماً بعد عام».

وعزا صيقلي غيابه عن صفوف فريق الحكمة في البطولة بعدما كان أعلن رغبته في المشاركة في السابق، إلى الإصابة في القدم «التي ابعدتني عن تنافسات الدوري الأميركي للمحترفين هذا الموسم، وقد حذرني الطبيب من المشاركة تحت طائلة الاضطرار لإجراء عملية جراحيّة، ومع ذلك كنت متحمساً لمشاركة فريق بلدي الحكمة، ولكن إدارة فريقي الأميركي لم تسمح بدورها بمشاركتي».

ونفى صيقلي إرتباط هذا الغياب بخلافات مادية «أعتقد أن هذا يعود إلى الشائعات، ومن يريد التأكد فليسأل غسان سركيس وايلي مشنتف فهما من أعز الأصدقاء وأنا على اتصال دائم بهما».

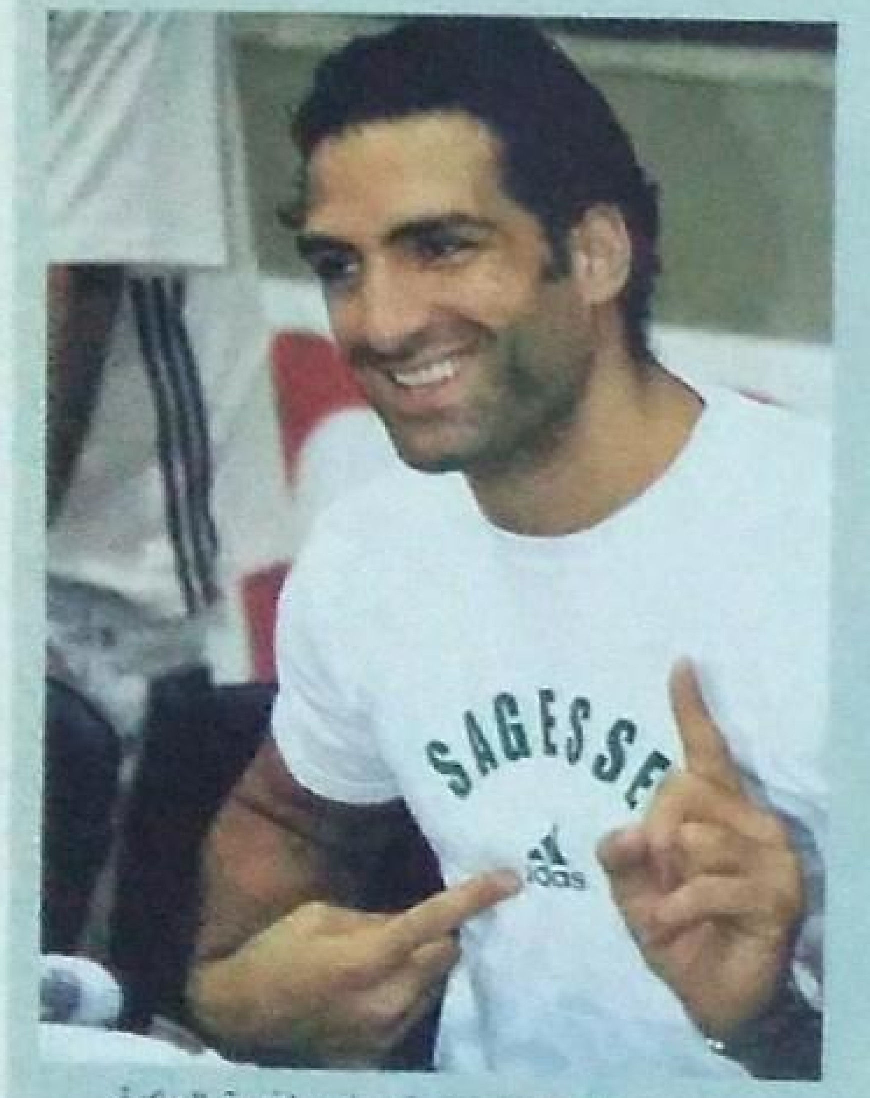
كما نفى أن تكون لديه أي مشكلة مع اللاعبين وخصوصاً ايلي فوان

وأبدى صيقلي إعجابه بعناصر الفريق وروحهم القتالية العالية، «التي جعلتهم يتخطون العقبات جميعها، علماً انني وضعت خبرتي في تصرّف الفريق في مباراتي الدوري نصف النهائي والنهائي، والأهم ان الحظ حالفنا في تحقيق نتيجة جيدة».

وعن السبب، برأيه، الذي حال دون ان يحرز بولس بشارة اي جائزة، قال صيقلي: بولس لاعب رائع، وأنا عندما أتمرّن في لبنان لا يكون خياري غيره، فهو من أفضل المسجلين، وتبدو الكرة بيديه خفيفة حتى عندما يسدّدها ولا يسجّل.

وبالتطرّق إلى مشاركة الحكمة المقبلة في دورة ماكدونالدز الدوليّة، رأى صيقلي أنّ احتمال إحراز انتصارات ضئيل فيها، «لكنها فرصة جيدة لاكتساب خبرة الإحتكاك القوي. واعتقد انه من الضروري تعزيز صفوف الفريق بلاعبين أجانب مميزين. علماً انني لست متأكداً من احتمال مشاركتي أو عدمها، إذ ان الأمر يرتبط بموافقة فريقي نيوجيرسي نتس، ووعدني رئيس الإتحاد الآسيوي طوم مكارثي بالتدخل لدى رئيس إتحاد الدوري الأميركي للمحترفين دايفيد ستيرن للحصول على الموافقة».

وختم صيقلي تصريحه بتوجيه التحيّة إلى رئيس الحكمة انطوان الشويري «واعتقد ان الفضل يعود إلى هذا الرجل الذي وضع كرة السلة اللبنانية على خارطة العالم، وهو واحد من أفضل رجالات الرياضة في لبنان، ولولاه لما عرف العالم روني صيقلي ولا ايلي



روني صيقلي واشارة الرقم واحد لفريق الحكمة

مشنتف ولا نادي الحكمة. واليوم وبفضل الشويري وبفضل المؤسسة اللبنانية للإرسال وصلت الصورة والصوت عن انجاز الفريق اللبناني إلى البرازيل والولايات المتحدة واوستراليا واوروبا والبلاد العربيّة والآسيوية».

ويذكر ان روني صيقلي من مواليد ١٠ أيار/ مايو ١٩٦٥، طوله ٢١١ سنتم ووزنه ١١٥ كلغ، ومركزه لاعب إرتكاز.

لعب لأندية: ميامي هيت (١٩٨٨ - ١٩٩٤) وغولدن ستايت (١٩٩٤ - ١٩٩٦)، واورلاندو ماجيك (١٩٩٦ - ١٩٩٨) ويلعب حالياً لنادي نيوجرسي نتس.

وكان لعب ضمن دوري جامعات أميركا لمدة ٤ سنوات مع جامعة سيرتنيوس.

• رعى رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود بطولة الأندية الآسيوية البطلة العاشرة، ومثّله في الإفتتاح رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، وحضره ممثل وزير التربية الوطنية للشباب والرياضة المدير العام زيد خيامي، أمين عام الإتحاد الآسيوي بوشو هوك، رئيس الإتحاد اللبناني انطوان شارتيه، وممثل قائد الجيش محمود ديب.

واعتبر هوك في كلمته إن الإتحاد الآسيوي يعيش أياماً تاريخيّة في أرض كرة السلة.

ومثّل رئيس الجمهورية في المباراة النهائيّة وزير التربية الوطنيّة والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، ووزير التجارة والصناعة ناصر السعيدي. وكان بين الحضور نجل رئيس الجمهورية إميل لحود، السفير الصيني ليو زانتانغ، النائب ميشال فرعون، مدير عام المؤسسة اللبنانيّة للإرسال بيار الضاهر، دوري شمعون وملكة جمال لبنان كليمانس أشقر التي تزيّنت بشعار الحكمة.

• كان في مقدمة مهنئي الحكمة أمين عام الإتحاد العربي اللواء حسنين عمران، الذي اعتبر انتصاره فخرا لكرة السلة العربية باعتبار انه أول فريق يجمع لقبي بطولة الأندية العربية والأندية الآسيوية في موسم واحد.

• وردت إلى نادي الحكمة ورئيسه انطوان الشويري إتصالات تهنئة وبرقيّات ورسائل عدة أهمها من وزير الزراعة والاسكان والتعاونيّات سليمان فرنجية، النواب الياس حبيقة، جميل شماس، بطرس حرب، محمود عواد، بهيّة الحريري، إسماعيل سكريّة، والنائبين السابقين ريمون إده، ادمون رزق وبشارة مرهج وسواهم.

وهنأ النادي أيضا مسؤولو اتحادات رياضية عدة وأندية.

• تخلّف إيلي مشنتف عن حفل تكريم رئيس الجمهورية إميل لحود للفريق، بسبب ارتباطه بتصوير فيلم دعائي إلى جانب لاعب فريق الرياضي ببروت وليد دمياطي في اليونان.

• قدّمت المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC) تغطية ناجحة للبطولة وخصوصا اليوم الأخير حيث واكبت الحدث مباشرة على الهواء بكل تفاصيله ولم ينقطع الإرسال حتى ساعات الصباح الاولى، وشملت التغطية بثا حيا لاحتفالات المحافظات والمناطق والأقضية في أنحاء لبنان، وكذلك فعلت إذاعة لبنان الحر ولفت طوني مارون، بتعليقاته العفوية الطريفة وأسلوبه الفريد الخاص في نقل أحداث المباراة المستمد من روحه المرحة وإطلاعه الواسع، علما أنه لاعب دولي مخضرم دافع عن الوان فرق عدة من بينها: الكهرباء، الزوق، الحكمة، الانترانيك والوردية حاليا وهو استحق تقدير الجماهير جميعهم.

• فنانون عديدون رافقوا احتفالات تتويج الحكمة، ومن بينهم ربيع الخولي، علاء زلزلي، مادونا وزين العمر.

• قصّ لاعب الحكمة فادي الخطيب شبكة السلة بعد المباراة النهائيّة على غرار التقليد الأميركي.

• لم تشهد المطولة أي حالة ايجابية لتناول المنشّطات، علما ان الفحوصات اقتصرت على مباريات الدور في نصف النهائي والنهائي.

• حقق لاعب لايونينغ الصيني، الأميركي جايمس لي هودجز لقب مسابقة الكبس على السلة «الدانك» الإستعراضيّة التي أقيمت على هامش البطولة، ونال جائزة نقدية قيمتها ٣ آلاف دولار، وحلّ ثانيا لاعب الحكمة النيجيري محمد أشا (ألفا دولار)، والاوسترالي دايفيد ستيف من بتروناس الماليزي (ألف دولار).

ونظمت على هامش البطولة أيضا دورة مصغرة للناشئين أشرف عليها المدرّبون طوم مكارثي، ميلو مينوسور ومات يونغ.

• أعلن مسؤول شركة «بروموشون» في آسيا بيار كيخيا ان بطولة الأندية الآسيوية الـ ١١ سيستضيفها لبنان أيضا، وسيخضع ملعب غزير لتوسيع جديد في هذا الإطار.

• أبرز لاعبو المنتخب الوطني اللبناني لكرة السلة فريق الحكمة في مباراتي الدورين نصف النهائي والنهائي الأجنبيين في الدوري اللبناني طوني ماديسون وكيني ليكس، والمدربين ايلي صفير وسجعان سعادة.

• أنشأ الإتحاد اللبناني لكرة السلة موقعا خاصا لاخبار الفرق والنتائج على الانترنت، وهو أمر حصل للمرة الأولى في تاريخ بطولة كأس الأندية الآسيوية.

• السيدة روز انطوان الشويري عقيلة رئيس نادي الحكمة ونجله بيار، واكبا مباريات الحكمة في البطولة. كما كانت السيدة روز إلى جانب زوجها في خلال مقابلاته الإذاعيّة والتلفزيونيّة ورافقته في الباص الذي أقل اللاعبين من غزير إلى الأشرفية التي استغرقت أكثر من خمس ساعات، وذلك إثر المباراة النهائيّة.

• الزميلة «تايم أوت» المتخصّصة في كرة السلة، أصدرت ملحقاً يوميا خاصا بالبطولة إضافة إلى عدد خاص صدر فور انتهاء البطولة، ووزعت على الجمهور بوسترات للاعبي الحكمة.

وقدم الزميلان فادي سمعان ووجيه زياده درعاً تقديرية للرئيس انطوان الشويري بأسم الصحافة الرياضية.

• وصفت بعض الصحف العربية فوز الحكمة على الفريق الصيني بالقول: النحلة هزمت الفيل، في إشارة إلى الفارق الهائل في تعداد السكان بين البلدين: ٤ ملايين مقابل مليار و٣٠٠ مليون.

• كما في بطولة الأندية العربية، رفع علم نادي النجمة لكرة القدم بين اعلام الحكمة التي غطت ساحة مدرسة الحكمة وعلت رؤوس آلاف المشجعين الذين انتظروا حتى الفجر وصول الفريق البطل.

كما رفع جمهور النجمة أعلام الحكمة ولافتات تمجد فوزه بالبطولة الآسيوية خلال المباراة الوديّة بين النجمة والكرامة السوري في مناسبة تكريم حارس النجمة السوري ماهر بيرقدار (فاز النجمة ٣ - صفر).

وكذلك رفع جمهور نادي الهومنتمن علم الحكمة خلال المباراة النهائيّة لكأس لبنان في كرة القدم أمام الأنصار.



انطوان الشويري يتسلم درعاً تقديرية من الزميلين فادي سمعان ووجيه زياده



بيار الضاهر مدير LBC وزيد خيامي مدير الشباب والرياضة

رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون يعرض قميص الحكمة



روز وبيار الشويري يهنئان مشنتف

كليمنس اشقر ملكة جمال لبنان

السجل الآسيوي

١٩٨١ هونغ كونغ
١ - أوغست فرست (الصين)
٢ - نيبون كوكان (اليابان)
٣ - أبكور (الفيليبين)

١٩٨٤ ماليزيا
١ - تورزن سحيت (الفيليبين)
٢ - بايي (الصين)
٣ - كوانغ هوا (تايبي)

١٩٨٨ اندونيسيا
١ - سويفت بايل (الفيليبين)
٢ - لياونينغ (الصين)
٣ - سامسونغ (كوريا)

١٩٩٠ اندونيسيا
١ - لياونينغ (الصين)
٢ - بنك كوريا (كوريا)
٣ - الكاظمة (الكويت)

١٩٩٢ تايلاند
١ - كياموتورز (كوريا)
٢ - لياونينغ (الصين)
٣ - الكاظمة (الكويت)

١٩٩٥ ماليزيا
١ - PBL Andsh's (الفيليبين)
٢ - بتروناس (ماليزيا)
٣ - كياموتورز (كوريا)

١٩٩٦ الفيليبين
١ - هابي توتابايس (الفيليبين)
٢ - ايسوزو لينكس (اليابان)
٣ - غوانغ دونغ ويتروواي (الصين)

١٩٩٧ اندونيسيا
١ - ريغال (هونغ كونغ)
٢ - كيا (كوريا)
٣ - أزباك (اندونيسيا)

١٩٩٨ ماليزيا
١ - بيجينغ هانواي (الصين)
٢ - ريغال (هونغ كونغ)
٣ - الرياضي (لبنان)

١٩٩٩ لبنان
١ - الحكمة (لبنان)
٢ - لايونينغ (الصين)
٣ - بتروناس (ماليزيا)



لاعبو الحكمة والكأس، والرقم أربعة اشارة الى نيتهم احراز اللقب الرابع في بطولة لبنان

سجل الحكمة

تأسس في عام ١٩٤٥

أحرز بطولة الدرجة الثانية وكأس لبنان عام ١٩٩٣.

أحرز بطولة لبنان للدوري في عام ١٩٩٤، ١٩٩٨.

أحرز كأس لبنان مجددا في ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

بطل الأندية العربية (التي استضافها في لبنان) ١٩٩٨، ١٩٩٩ والوصيف في ١٩٩٦.

بطل الأندية الآسيوية العاشرة في ١٩٩٩

وتصدر الحكمة الدور الأول في الدوري اللبناني لهذا الموسم، وإذا ما فاز «بالبلاي اوف» وهذا متوقع، فإنه يحقق هذا الموسم رباعية فريدة: كأس لبنان والدوري وبطولة الأندية العربية وبطولة الأندية الآسيوية



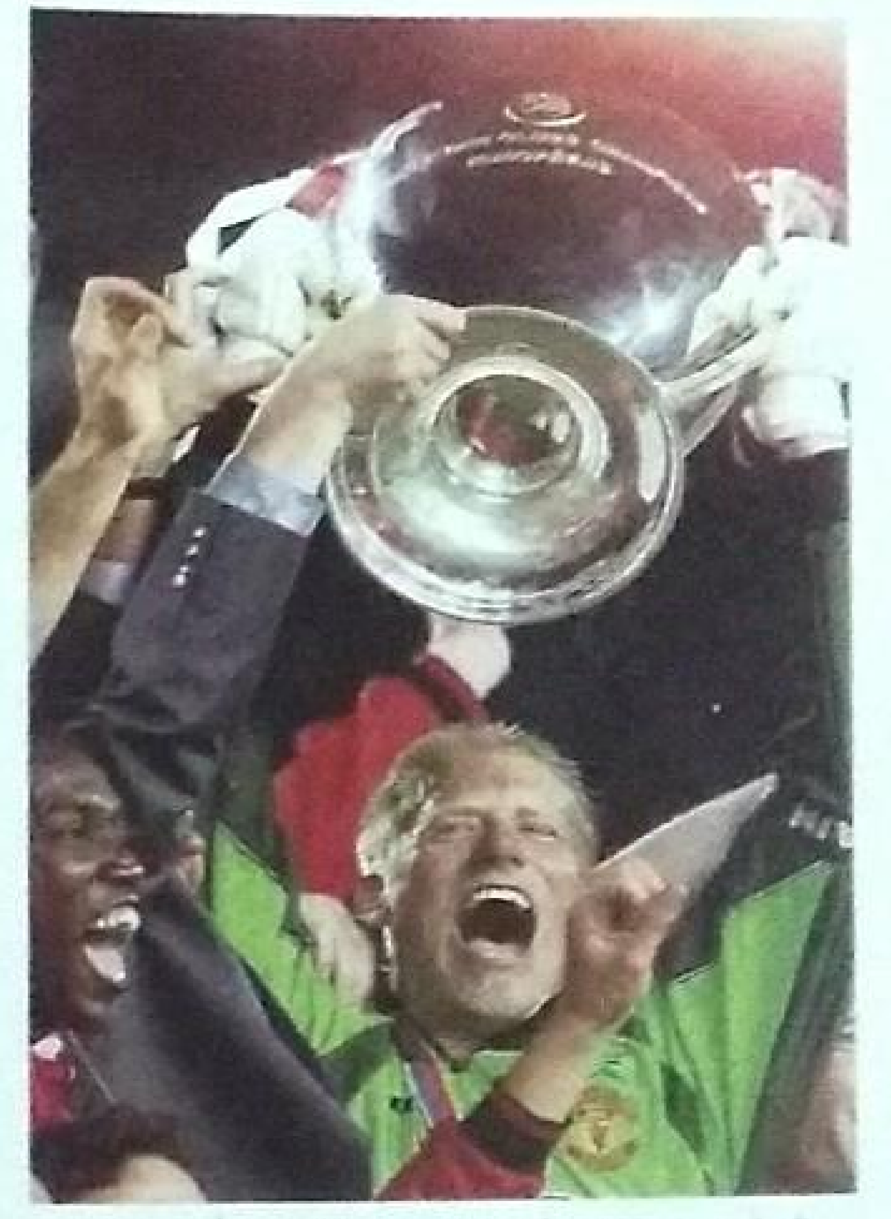
KIA in GEAR
www.kia.co.kr
KIA
KIA MOTORS
إنطلق مع كيا. وتعرّف على القيمة بمعناها الحقيقي.



كأس الابطال

ثلاثية أسطورية في عشرة أيام

مانشستر يونايتد بلدوزر كل الجبهات



الحارس شمايكل ودع مانشستر يونايتد بكأس الابطال

إعداد سمير بشير

كتب نهائي كأس الأندية البطلة بين فريقي مانشستر يونايتد الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني، سيناريو أحداث لا تنسى ولم تشهدها المباريات النهائية الـ ٤٣ السابقة لجهة الغرابة وانقلاب الحظ، حيث انتزع الفريق الإنكليزي الفوز في الوقت بدل الضائع (٢/١)، بعدما ظل متأخراً بهدف سجله ماريو باسلر طوال ٨٤ دقيقة.

ولعل هذا السيناريو زاد غرابة عن سيناريو نهائي عام ١٩٦١، حين صد القائمان أربعة أهداف محققة لبرشلونة الإسباني أمام بنفيكا البرتغالي، ونهائي عام ١٩٦٧، حين قلب سلتيك الاسكوتلندي الموازين بهدف لشالمرز أمام فريق الإنتر المرعب بقيادة هيريرا، ونهائي عام ١٩٧٠، حين قضى اللاعب السويدي في فريق فيانورد روتردام الهولندي كيندفال على آمال سلتيك الاسكوتلندي.

ونذكر أيضاً نهائي عام ١٩٧٤، حين أنقذ شوارزنبيك فريقه بايرن ميونيخ من الخسارة بتسجيله هدف التعادل قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، ثم قاد فريقه الى الفوز في المباراة المعادة في اليوم التالي (٤/صفر)، الى نهائي عام ١٩٨١، حين سجل لاعب ليفربول آلن كينيدي هدف الفوز لفريقه في الدقيقة الأخيرة أمام ريال مدريد، ونهائي عام ١٩٩٢، حين سجل الهولندي كومان هدف الفوز لفريق برشلونة أمام سمبدوريا الإيطالي من ركلة حرة في الوقت الإضافي.

بيكهام يسدد ضربة حرة مباشرة باتجاه مرمى بايرن ميونخ

الوقت بدل الضائع مجد مانشستر يونايتد

ولم يتكهن أحد بهذا السيناريو حين أشار الحكم الرابع الى احتساب ثلاث دقائق من الوقت الضائع، إذ إن سيطرة فريق بايرن ميونيخ كانت مطلقة على مجريات المباراة، وشلّ مدافعوه خطورة الثنائي الترينيدادي دوايت يورك واندي كول بشكل كامل من دون أن يرتكبوا خطأ واحداً.

لكن درجت العادة هذا الموسم، ألا ينهي «الشياطين الحمر» خطوط الخصوم بتسجيل هدف واحد فقط، كما حصل مع يوفنتوس الإيطالي في الدور ربع النهائي الذي أضاع فوزاً أكيداً على مانشستر يونايتد في ملعب الأخير في أولد ترافورد، بعدما سجل الويلزي ريان غيغز هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة، وأهدر بايرن ميونيخ أربع كرات لتعزيز تقدمه في الوقت الأصلي للمباراة. صد الحارس الدانمركي بيتر شمايكل اثنتين منها لستيفان إيفنبرغ ومحمد شول، واصطدمت الكرة الثالثة بالقائم الأيمن اثر تسديدة من شول أيضاً والكرة الرابعة ◄

بالعارضة بعد ضربة مقص للمهاجم العملاق كارستن يانكر.
ومما لا شك فيه أن الوقت بدل الضائع هو وقت مجد لاعبي مانشستر يونايتد وروحهم القتالية العالية، مما سمح لهم بتحقيق ثلاثية أسطورية في فترة عشرة أيام عبر إحراز ألقاب بطولة الدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا وكأس الأندية البطلة.

أعظم دقيقتين في التاريخ

واللافت أن هذا المجد لم تصنعه التشكيلة الأكثر موهبة وعراقة في تاريخ النادي، لكنها تشكيلة ساحرة استحقت الإحترام لأنها جسّدت معاني الكرة الانكليزية المكافحة التي لا تستسلم وهذا ما اعترفت به الصحافة الألمانية حيث قالت: أكد مانشستر يونايتد مرة جديدة أنه لا يمكن الشعور بالأمان في مواجهة فريق إنكليزي يكافح حتى الرمق الأخير.
وقد عكست الصحافة الألمانية المرارة التي خلفتها المباراة، واعتبرت أن الثواني الأخيرة لهذه المباراة ستدخل تاريخ كرة القدم، ووصفت الخسارة بأنها فظيعة وغير عادلة، معتبرة أن الفريق الألماني سقط بسبب قلة التركيز في الثواني الأخيرة.
وفي المقابل تحدثت الصحف الانكليزية عن الفوز التاريخي الذي أعاد أمجاد الكرة المستديرة الى المهد الذي انطلقت منه، ووصفت لاعبي مانشستر يونايتد بفخر بريطانيا وبأبطال الأمة، فيما وصفت الهدفين بالصاعقين والصارخين، وبأن وقت تسجيلهما أعظم دقيقتين في تاريخ الرياضة.

فوز دراماتيكي صنعه بديلان

الفصل الأول في هذا الفوز التاريخي لمانشستر يونايتد، والذي أعاد الكأس الى خزانته بعد ٣١ عاماً، يعود الى مدربه الاسكوتلندي أليكس فيرغوسون، الذي استطاع إخراج فريقه من مأزق الأداء الهجومي العقيم، بإشراكه الاحتياطيين تيدي شيرينغهام والنروجي أولي غانرسولسكاير اللذين سجلا هدفي الفوز.
وعانى مانشستر يونايتد طوال المباراة من افتقاد التوازن في خط الوسط بعدما اضطر لإشراك أربعة لاعبين في غير مراكزهم المعهودة في هذا الخط بسبب غياب قائد الفريق الإيرلندي روي كين وبول سكولز الموقوفين، فلعب ديفيد بيكهام الى جانب نيكي بات في منتصف الملعب، وشغل السويدي جيسبير بلومكفيست مركز لاعب الوسط على الجهة اليسرى والويلزي ريان غيغز مركز الوسط على الجهة اليمنى.
وإذ لجأ فيرغوسون الى التبديل الأول بإشراك شيرينغهام بدلاً من بلومكفيست في الدقيقة ٦٧، زادت قوة الفريق الهجومية عبر ثلاثة مهاجمين، إلا أن الخطورة لم تترجم الى أهداف قبل نزول سولسكاير بدلاً من كول في الدقيقة ٨١، والذي رافقته عودة بيكهام وغيغز الى شغل مركزيهما الاعتياديين على الجهتين اليمنى واليسرى على التوالي، مما تسبّب باحتساب ركلتين ركنيتين أسفرتا عن الهدفين.
ورأى شيرينغهام صاحب الهدف الأول، والذي خسر مركزه في التشكيلة الرئيسيّة هذا الموسم في ظل تألق الثنائي يورك ـ كول، وتخلفه عن مباريات عدّة بسبب الإصابة، إنه بات متخصصاً في قلب موازين المباريات كما فعل أمام نيوكاسل في نهائي كأس انكلترا، بعدما حلّ بدلاً من الإيرلندي روي كين المصاب في الدقيقة التاسعة



اوليفر كان حارس بايرن ميونخ ينقذ مرماه من تسديدة ريان غيغز مهاجم مانشستر يونايتد

وحقق شيرينغهام التتويج الأكثر أهمية في مسيرته، علماً أن كثيرين انتقدوه منذ انتقاله الى مانشستر من تشلسي في عام ١٩٩٧.
أما سولسكاير صاحب هدف الفوز والذي انضم لمانشستر يونايتد منذ ١٩٩٦، والذي يلقب بـ «القاتل ذي الوجه الطفولي»، فرأى أنه من البديهي أن يسجل مانشستر أهدافاً بسبب الضغط الكبير الذي فرضه في نهاية المباراة.
وعلق أليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد على فوز فريقه قائلاً: «لا أستطيع تصديق ما حصل، إنها كرة القدم، إن لاعبيّ لم ييأسوا، وظلوا يكافحون حتى النهاية، لذا كان الفوز حليفهم، إنه أمر رائع، وأنا فخور بهم جميعاً، خاصة وأننا بدأنا المباراة بشكل سيء، لم نتمكن من دخول الأجواء بسهولة، إنه أجمل يوم في حياتي».
وتابع فيرغوسون قائلاً: «شعرت بعد نهاية الوقت الأصلي، أن الحلم قد ضاع، لكن الحظ ابتسم لنا في النهاية، غامرنا في الدقائق العشرين الأخيرة، وكدنا ندفع الثمن».

هزيمة واحدة أوروبياً في ٢١ مباراة!!

يعتبر مانشستر يونايتد الفريق الوحيد خلال

السنوات العشرين الماضية، الذي تمكن من تحقيق فوز صريح على خصمه، في حين انتهت ١١ مباراة على اللقب بنتيجة (١/صفر)، بينما حسمت ركلات الترجيح نتيجة ٨ مباريات، كما أن فوز «الشياطين الحمر»، دعم موقف الكرة الإنكليزية في الحرب الأنغلو ـ سكسونية المستعرة على الدوام للسيطرة على مقادير الكرة الأوروبية، بحيث أصبحت النتيجة لمصلحة الأولى ٤/١، بعد الإنتصارات التي سبق وحققها ليفربول على مونشنغلادباخ (٣ ـ ١) عام ١٩٧٧، ونوتنغهام فورست على هامبورغ (١ ـ صفر) عام ١٩٨٨ وأستون فيلا على بايرن ميونيخ (١ ـ صفر) عام ١٩٨٢، بينما خسر ليدز أمام بايرن ميونيخ (صفر ـ ٢) عام ١٩٧٥.
وانضم مانشستر يونايتد الى غلاسغو الاسكوتلندي، أياكس أمستردام وإيندهوفن الهولنديين، في إحراز ثلاثية ألقاب الدوري والكأس المحليين وكأس الأندية البطلة، واعتبر أول فريق في بطولات الدوري الخمس الكبيرة وهي إيطاليا، ألمانيا، إنكلترا، إسبانيا وفرنسا، حقق هذا الإنجاز.
وخاض مانشستر ٢١ مباراة في كأس الأندية البطلة في الموسمين الماضيين ولم يتعرض إلا لهزيمة واحدة أمام يوفنتوس، وبلغت نسبة تسجيله ٢,١٩ هدفين في المباراة الواحدة.

وأزالت النتائج الأخيرة الذل الذي لحق به في الأعوام السابقة حيث مني بهزائم أمام فرق متواضعة أمثال غلطة سراي وفنار بخشة التركيين وغوتبورغ السويدي من هنا يمكن القول أن النجاح الكبير هذا الموسم أوجدته دروس الخيبات السابقة، وهو المتمثل في طريقه الى اللقب فريقين إيطاليين هما الأنتر ويوفنتوس في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي على التوالي.
وأكد فيرغوسون الذي تضمن سجله حتى الآن ثمانية ألقاب في بطولتي الدوري الاسكوتلندي مع إبردين والإنكليزي مع مانشستر يونايتد الذي أشرف على تدريبه في الأعوام الـ ١٣ الأخيرة، إثنان في كأس إنكلترا، واثنان في كأس الأندية البطلة وكأس الكؤوس عام ١٩٩١)
إن فريقه يحتل حالياً موقعاً مهماً بين نخبة الأندية في العالم وأعلن المدرب الاسكوتلندي أن هذا الموقع يعكس النجاح في بناء فريق متكامل هذا الموسم، علما أن إدارة النادي أنفقت أكثر من ٤٦ مليون دولار لاستقدام لاعبين جدد، وأهمهم الترينيدادي دوايت يورك الذي قدم من أستون فيلا في مقابل ٣٠ مليون دولار، والهولندي ياب ستام من إيندهوفن (١٦ مليون دولار) وهو أغلى مدافع في العالم.

لم يفز الفريق الأفضل

في المقابل شعر لاعبو بايرن ميونيخ بالإذلال الكبير، وحنوا وجوههم بأيديهم تحسراً على الحلم الضائع في دقيقة ونصف الدقيقة.
لم يحصل أبداً منذ الدور نصف النهائي في كأس العالم عام ١٩٨٢، حين خرج المنتخب الفرنسي أمام المنتخب الألماني بركلات الترجيح، إن الفريق الأكثر جدارة بالفوز خسر بطريقة دراماتيكية، ولعل الصدفة قلبت الأدوار بالنسبة للوثار ماتيوس من مشارك في احتفال الفوز الغريب في سن الـ ١٧ مع المنتخب الألماني عام ١٩٨٢، الى متذوق لكأس الخسارة الغريبة المرة التي لم تتح له فرصة تفاديها بعدما استبدل بقيقة قبل عشر دقائق من نهاية الوقت الأصلي للمباراة.
أدى هذا التبديل الى انهيار أداء الفريق الدفاعي، علماً أن خبرة ماتيوس الكبيرة وعطاءه غير المحدود في المباراة وفرا عنصر الأمان المناسب أمام الحارس أوليفر كان، وعدّ بالتالي العامل الرئيسي في خسارة بايرن ميونيخ المباراة، وشكل نقطة سوداء في استراتيجية المدرب أوتمار هيتسفيلد شبه المكتملة في المباراة، خصوصاً أن استبداله الكسندر زيكلر بمحمد شول اعتبر خياراً موفقاً لجهة زيادة خطورة الفريق الهجومية.
وربما كان هيتسفيلد محقاً في استبدال ماتيوس الذي أصابه الإرهاق الكبير، لكنه خسر بالتأكيد ورقة رابحة مضمونة في المباراة، وسيحفظ التاريخ أن سجل ماتيوس الحافل بالإنجازات خلا من لقب كأس الأندية الأوروبية البطلة.
وقال ماتيوس بعد المباراة «لم أعش دقائق أكثر مرارة. لم يفز الفريق الأفضل بل الفريق الأكثر حظاً».
وحرم بايرن ميونيخ من حمل كأس البطولة للمرة الرابعة في تاريخه بعد أعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥ و١٩٧٦، وعدت المرة الثالثة التي خسر فيها في المباراة النهائية بعد عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، أمام أستون فيلا الإنكليزي وبورتو البرتغالي على التوالي، علماً أن المباراة أمام بورتو شهدت تقدمه بهدف في الشوط الأول على غرار المباراة الحالية قبل أن تتلقى شباكه هدفين عبر ◄

ترتيب الهدافين

١ - شيفتشنكو (دينامو كييف)، يورك (مانشستر يونايتد)، ولكل منهما ٨ أهداف.
٣ - زاهوفيتش (بورتو)، ٧ أهداف.
٤ - إينزاغي (يوفنتوس)، ٦ أهداف.
٥ - فان نستلروي (ايندهوفن)، نونو غوميز (البرتغال) ولكل منهما ٥ أهداف.
٧ - أندرسون (برشلونه)، ريتشه (كايزرسلاوترن)، ريبروف (ديناموكييف)، غوينيش (أولمبياكوس)، كول، جيغز سكولز (مانشستر يونايتد)، (بايرن ميونيخ)، ولكل منهم ٤ أهداف.

السجل الذهبي

١٩٥٦ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٥٧ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٥٨ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٥٩ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٦٠ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٦١ - بنفيكا (البرتغال)
١٩٦٢ - بنفيكا (البرتغال)
١٩٦٣ - ميلانو (إيطاليا)
١٩٦٤ - إنترناسيونالي (إيطاليا)
١٩٦٥ - انترناسيونالي (إيطاليا)
١٩٦٦ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٦٧ - سلتيك غلاسغو (اسكوتلندا)
١٩٦٨ - مانشستر يونايتد (إنكلترا)
١٩٦٩ - ميلانو (إيطاليا)
١٩٧٠ - فاينورد (هولندا)
١٩٧١ - أياكس (هولندا)
١٩٧٢ - أياكس (هولندا)
١٩٧٣ - أياكس (هولندا)
١٩٧٤ - بايرن ميونيخ (ألمانيا)
١٩٧٥ - بايرن ميونيخ (ألمانيا)
١٩٧٦ - بايرن ميونيخ (ألمانيا)
١٩٧٧ - ليفربول (إنكلترا)
١٩٧٨ - ليفربول (إنكلترا)
١٩٧٩ - نوتنغهام فورست (إنكلترا)
١٩٨٠ - نوتنغهام فورست (إنكلترا)
١٩٨١ - ليفربول (إنكلترا)
١٩٨٢ - أستون فيلا (إنكلترا)
١٩٨٣ - هامبورغ (ألمانيا)
١٩٨٤ - ليفربول (إنكلترا)
١٩٨٥ - يوفنتوس (إيطاليا)
١٩٨٦ - ستيوا بوخارست (رومانيا)
١٩٨٧ - بورتو (البرتغال)
١٩٨٨ - إيندهوفن (هولندا)
١٩٨٩ - ميلانو (إيطاليا)
١٩٩٠ - ميلانو (إيطاليا)
١٩٩١ - النجم الأحمر (يوغوسلافيا)
١٩٩٢ - برشلونة (إسبانيا)
١٩٩٣ - مرسيليا (فرنسا)
١٩٩٤ - ميلانو (إيطاليا)
١٩٩٥ - أياكس (هولندا)
١٩٩٦ - يوفنتوس (إيطاليا)
١٩٩٧ - بروسيا دورتموند (ألمانيا)
١٩٩٨ - ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٩٩ - مانشستر يونايتد (إنكلترا)



فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد يحتفل مع لاعبيه بالفوز التاريخي بعد ٣١ عاما

الجزائري رابح ماجر بكعب رجله في الدقيقة ٧٨ والبرازيلي خواري في الدقيقة ٨٠.

وعلق المدرب أوتمار هيتسفيلد، الملقب بـ «الرجل الحديدي» والذي قاد بروسيا دورتموند الى إحراز لقب كأس الأندية البطلة عام ١٩٩٧، على نتيجة المباراة بالقول: «خضنا مباراة رائعة، وخضعنا لضغوطات كبيرة بعد أن تقدمنا بهدف، فكان مانشستر يونايتد الأفضل في الشوط الأول، لكن أداءنا تحسن في الشوط الثاني، وكاد شول يحسم الأمر نهائيا لمصلحتنا، لكن القائم حال دون ذلك. لم ييأس مانشستر يونايتد، فشكل هدف التعادل صدمة للاعبين. إنها الخسارة الأكثر مرارة في مسيرتي، لكنها ستكون بدون أدنى ريب درسا للأجيال القادمة، لأن عليهم أن يدركوا أن الحكم هو الذي يقرر نهاية المباراة».

جيريميز لاعب بايرن ميونخ يعرقل ديفيد بيكهام



كأس الكؤوس

من فيورنتينا الى لاتسيو بعد ٣٨ عاماً

الكأس إيطالية أولاً وأخيراً

كما كانت قبل ٣٨ عاماً إيطالية الطابع، حيث تمكن فريق فيورنتينا من الفوز بأول بطولة لكأس حاملي الكؤوس الأوروبية على حساب غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي، فإن الكأس الـ ٣٩ الأخيرة من عمر هذه المسابقة، التي ستدخل في ذمة التاريخ، حيث سيتم دمجها بدءاً من الموسم القادم بمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، كانت إيطالية الطابع أيضاً، بعدما تمكن لاتسيو من إسقاط ريال مايوركا الإسباني (١/٢) في المباراة القمة التي جرت في فيلا بارك في برمنغهام وسط إنكلترا

فعلى الرغم من اعتبار كأس الكؤوس الأقل أهمية بين الكؤوس الأوروبية الثلاث، فإن أندية كبيرة خطبت ودها مثل برشلونة الإسباني الذي فاز بها ٣ مرات كان آخرها عام ١٩٩٧، وميلانو الإيطالي الذي فاز بها مرتين وبايرن ميونيخ الألماني، وليفربول الإنكليزي

الملايين الـ ١١١ لم تذهب هباءً

بالنسبة للنسخة الأخيرة من الكأس التي شاهدها الجمهور في ١٩ أيار/مايو الماضي، فهي كانت شبه مضمونة للاتسيو الذي كان يملك أفضلية نسبية عن ريال مايوركا، الذي كان يخوض للمرّة الأولى في تاريخه إحدى مسابقات الكؤوس الأوروبية الثلاث، لأن صفوف الفريق الإيطالي، كانت مرصعة بعشرة نجوم أجانب إضافة الى بعض النجوم المحليين، كلفوا خزينة النادي هذا الموسم حوالى ١١١ مليون دولار أي ما يوازي خمسة أضعاف ميزانية خصمه الإسباني، ومن هؤلاء النجوم كريستيان فييري (رامبو)، والتشيلياني مارتشيلو سالاس، واليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش والأرجنتيني ماتياس ألميدا. هذا الى جانب الخبرة الطويلة التي يمتلكها الفريق الإيطالي الذي لعب ٥٦ مباراة أوروبية، ولم يهزم سوى مرة واحدة في المباريات التسع عشرة الأخيرة التي خاضها، كانت آخرها في نهائي كأس الإتحاد الأوروبي الموسم الماضي، حيث سقط أمام مواطنه أنترناسيونالي بنتيجة (٣/صفر)

لكن برغم الأفضلية التي كانت الى جانب لاتسيو إلا أنّ الاستهانة بفريق مكافح مثل ريال مايوركا لم تكن واردة على الإطلاق، خاصة وأن هذا الفريق كان قد أخرج في نصف النهائي تشلسي الإنكليزي حامل اللقب الموسم الماضي

تشابه في المواقف وتوازن في الرعب

كان توازن الرعب السمة المسيطرة على الأيام القليلة التي سبقت المباراة، نظراً لتشابه المواقف بالنسبة للفريقين، فهما خاضا تصفيات المسابقة بدون هزيمة كما أنهما احتلا مركزي الوصيف، كل في دوري بلاده والأهم من هذا كله موقفا المدرّبين، السويدي سفن غوران إريكسون مدرّب لاتسيو، والأرجنتيني هيكتور كوبر مدرّب ريال مايوركا، اللذان كانا يسعيان بالاضافة الى الفوز بأول كأس أوروبية في تاريخهما أن

راسية لفييري أمام لاعب مايوركا خافيير أولايزولا

الصور (أ.ب)



فييري رافعاً كأس الكؤوس



لاعب لاتسيو ستانكوفيتش يلتقط الكرة برأسه أمام سيفيرو من مايوركا

يدخلا أيضاً التاريخ الكروي من بابه العريض، بصفتهما آخر مدربين حققا آخر كأس كؤوس الأوروبية

نظراً للأهمية التي كانت تمثلها المباراة، فقد لعب المدربان أوراقهما بشكل مكشوف، فبنى كل منهما حساباته بشكل مختلف جداً عن الآخر، فبينما وضع كوبر خطته على أساس أنه يقابل فريقاً يضم أقوى ثاني قوة ضاربة في إيطاليا بعد فريق روما، عمادها الثنائي القائد فييري - سالاس ولحدهما معاً حوالى ٤٧ مليون دولار، فإن إريكسون بنى خطته على أساس أنه يقابل فريقاً لديه أقوى خط دفاع في إسبانيا، وعماده سولير وسيفيرو، ومرسيلينو، والقائد أولايزولا، فريق أقلق كأس إسبانيا من جديد في الموسم الماضي بركلات الترجيح أمام برشلونة، لكنه عوض عن ذلك بكأس السوبر الإسبانية، عندما أخذ بثأره من خصمه الكاتالوني العملاق. يمكن القول أن الطابع الفني - الخططي كان القاسم المشترك بين المدربين، إذ حاول كل منهما أن يرجح كفة فلسفته التدريبية، فبينما اعتمد كوبر الذي يحاول إيجاد موطئ قدم في الحالة ذاتها التي تحسم مواطنيه المدربين الشهيرين سيزار مينوتي وكارلوس بيلاردو، طريقة ٤ - ٤ - ٢ مطلقاً العنان في الخط الأساسي لكل من بياجيني وبالي، رأينا أن إريكسون بمواجهة

نستا قائد لاتسيو يحمل الكأس وسط فرحة زملائه

بالطريقة ذاتها معتمداً على مهاجمين خطيرين هما سالاس وفييري، ومطمئناً في الوقت ذاته إلى دفاعه الذي استعاد صلابته بعد إبلال نستا من إصابته وإلى جانبه ميهايلوفيتش العملاق.

نيدفيد بطل الصدفة

وفي ظل حالة الترقب التي حكمت الدقائق الخمس الأولى من المباراة عرض السلاق نفسه بوجود مهندس في الوسط اسمه ستانكوفيتش وآلة قاتلة في الأمام إسمها فييري إذ لم تكد تطل الدقيقة السابعة برأسها حتى تطاول فييري برأسه الذهبية إلى كرة مرفوعة من ستانكوفيتش ويتمكن برغم مضايقة أولايبولا من إيداعها في مرمى روا المتقدم، محققاً بذلك هدفه الرابع عشر في ٢٤ مباراة رسمية وكان هدف التقدم الأول للاتسيو.

ولكن سوليز وبعد حوالي ٥٠ ثانية على هدف فييري مرر كرة إلى ستانكوفيتش اللاعب يوغوسلافي آخر في صفوف ريال مايوركا، فرفعها الأخير بدوره إلى داني الذي مر عن ميهايلوفيتش وخدع مركيجياني حارس لاتسيو وداخل شباكه بالقدم اليمنى مسجلاً هدف التعادل.

وأمام هذا التعادل غير المحسن للفريقين، جاء الشوط الثاني أكثر حركة وأعلى من الناحية الفنية وأرفع مستوى من ناحية الخطة، خصوصاً من جانب لاعبي مايوركا الذين أجبروا الحارس مركيجياني على التدخل مرات عدة لإنقاذ الموقف، حتى خيّل لجمهور مايوركا الذي كان يربو عدده على عشرة آلاف متفرج أي ثلث عدد جمهور المباراة أن فريقهم سائر في طريقه حتماً إلى أول كأس أوروبية في تاريخه، إلا أن هذا الحلم سرعان ما تبخر أمام خبرة لاعبي لاتسيو الذين لم يتوانوا عن إذاقة خصومهم من الكأس المرة في الدقيقة ٨١ عن طريق التشيكي نيدفيد الذي استغل كرة سقطت أمامه بالصدفة نتيجة صراع ثنائي بالرأس بين فييري وسيفيرو فعاجلها بطابة قوية في شباك روا مسجلاً بذلك هدف الفوز التاريخي الذي صنف إيطاليا كعاصمة لأكبر عدد من الإنتصارات في كؤوس أوروبا بين أقرانها الأوروبيات بـ ٢٦ فوزاً أي أكثر بفوز واحد عن إنكلترا.

ومن المفارقات أن نيدفيد الذي سجل الهدف، والذي تبلغ مرتباته السنوية حوالي ٣ ملايين دولار، وضع إسمه في التشكيلة في آخر لحظة مكان زميله بول أوكون المصاب. ولم يلعب في آخر أربع مباريات في الدوري، حيث أبعدته إصابته شهراً ونصفاً، كما منعه أيضاً من لعب نصف نهائي كأس الكؤوس ضد لوكوموتيف موسكو وذلك بسبب عمليتين جراحيتين في كاحله، علماً أن نيدفيد كان تقاسم لقب هداف لاتسيو الموسم الماضي مع ألان بوكسيتش بـ ١٥ هدفاً لكل منهما.

يذكر أن وضع نيدفيد كان دقيقاً جداً قبل هدف الفوز، حيث سرت شائعات أن أيامه أصبحت معدودة في فريقه لكن البليونير سيرجيو كراغنوتي لم يقل كلمته في هذا الموضوع، مما يدل على أنه لن يتخلى بسهولة عن النجم الذي أدخل إسم النادي الذي يملكه التاريخ الكروي الأوروبي من أوسع أبوابه.

برمجة الخطط تتوقف أمام فريق لا يخطىء

هيكتور كوبر مدرب ريال مايوركا قال بعد المباراة إنه لم يجد الكلمات التي يستطيع أن يعبر فيها عن أسباب هزيمة فريقه لكن ببساطة أمام فريق من عيار لاتسيو لم يرتكب أي خطأ لم نستطع أن نبرمج خططنا كما رسمناها خاصة في الشوط الثاني حين عجزنا عن استغلال الفرص التي أتيحت لنا فجاء الهدف الثاني عندها أدركت أن هزيمتنا واقعة لا محالة، إذ لم يعد لدينا ما نخطىء في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة وأمام فريق إيطالي من عيار لاتسيو يتقن تماماً لعبة الدفاع وهي أبرز خصائص الكرة الإيطالية.

ترتيب الهدافين

١ ـ دراتشنيا (لوكوموتيف موسكو) ٦ أهداف.

٢ ـ أوكتشاي (بيشيكتاش) باتي (ريال مايوركا) لوليكين (لوكوموتيف موسكو) نيدفيد، ستانكوفيتش (لاتسيو) كارو (فالبيرسنغ) كسيروفسكي (فارازدين) ولكل منهم ٤ أهداف.

٩ ـ سامونتيريس (باناثينايكوس) تورستين (كوبنهاغن) أولاريه (رابيد فيينا) (سكاني) ستراتفتر (ريد) سالاس (لاتسيو) موزاس (فارازدين) ولكل منهم ٣ أهداف.

السجل الذهبي

- ١٩٦١: فيورنتينا (إيطاليا)
- ١٩٦٢: أتلتيكو مدريد (إسبانيا)
- ١٩٦٣: توتنهام (إنكلترا)
- ١٩٦٤: سبورتنغ لشبونة (البرتغال)
- ١٩٦٥: وستهام يونايتد (إنكلترا)
- ١٩٦٦: بروسيا دورتموند (ألمانيا)
- ١٩٦٧: بايرن ميونيخ (ألمانيا)
- ١٩٦٨: ميلانو (إيطاليا)
- ١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا)
- ١٩٧٠: مانشستر سيتي (إنكلترا)
- ١٩٧١: تشلسي (إنكلترا)
- ١٩٧٢: غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا)
- ١٩٧٣: ميلانو (إيطاليا)
- ١٩٧٤: ماغدبورغ (ألمانيا الديموقراطية سابقاً)
- ١٩٧٥: دينامو كييف (روسيا)
- ١٩٧٦: أندرلخت (بلجيكا)
- ١٩٧٧: هامبورغ (ألمانيا)
- ١٩٧٨: أندرلخت (بلجيكا)
- ١٩٧٩: برشلونة (إسبانيا)
- ١٩٨٠: فالنسيا (إسبانيا)
- ١٩٨١: دينامو تبليسي (روسيا)
- ١٩٨٢: برشلونة (إسبانيا)
- ١٩٨٣: إبردين (اسكوتلندا)
- ١٩٨٤: يوفنتوس (إيطاليا)
- ١٩٨٥: إيفرتون (إنكلترا)
- ١٩٨٦: دينامو كييف (أوكرانيا)
- ١٩٨٧: أياكس (هولندا)
- ١٩٨٨: مالينوا (بلجيكا)
- ١٩٨٩: برشلونة (إسبانيا)
- ١٩٩٠: سمبدوريا (إيطاليا)
- ١٩٩١: مانشستر يونايتد (إنكلترا)
- ١٩٩٢: فيردر بريمن (ألمانيا)
- ١٩٩٣: بارما (إيطاليا)
- ١٩٩٤: أرسنال (إنكلترا)
- ١٩٩٥: ريال ساراغوسا (إسبانيا)
- ١٩٩٦: باريس ـ سان جيرمان (فرنسا)
- ١٩٩٧: برشلونة (إسبانيا)
- ١٩٩٨: تشلسي (إنكلترا)
- ١٩٩٩: لاتسيو (إيطاليا)



اصطدام بين دومورو وكبيزا في نهائي كأس الاتحاد بين بوردو وبارما

كأس الاتحاد مع بارما لقب ثانٍ في خمس سنوات

(الصور AP)

كأس الإتحاد

أذلّ بوردو وأذاق مرسيليا طعم المرارة

بارما عقدة فرنسية

تكررت عقدة الفرق الفرنسية أمام الفرق الايطالية عموماً وفريق بارما خصوصاً في مسابقة كأس الإتحاد الاوروبي هذا الموسم، فبعد خروج بوردو المذلّ أمام بارما في الدور ربع النهائي حيث خسر بخمسة أهداف نظيفة في مباراة الاياب، ذاق مرسيليا طعم الهزيمة المرّة أمام بارما عينه (صفر - ٣) في المباراة النهائية التي جرت على ملعب لوجينسكي في موسكو، وحضرها زهاء الـ ٦١ ألف متفرّج في ظل درجة حرارة متدنيّة.

ولعلّ خسارة مرسيليا الكبيرة لم يستبعدها أكثر المتفائلين بقدرات فريقهم الذي قهر قبل ست سنوات فريق ميلانو الايطالي في كأس الأندية الأوروبيّة البطلة. وفرض ذلك واقع افتقاد الفريق أربعة لاعبين موقوفين هم الايطالي فابريزيو رافانيللي، كريستوف دوغاري، لوكسان وغالاس.

وأكد مدرّب الفريق الفرنسي في هذا السباق، انه وجد نفسه عاجزاً حتى عن تسمية تشكيلة الفريق قبل المباراة، «لذا لم أجد بداً من اللجوء إلى خطة دفاعيّة عمادها خمسة عناصر، من أجل الحفاظ على الحد الأدنى من إمكانية الابقاء على شباكنا نظيفة، وبالتالي نجرّ خصمنا إلى الركلات الترجيحيّة التي يمكن أن نجد فيها فرصتنا الوحيدة للفوز».

الا ان الخطة الدفاعية لم تنفع الفريق الفرنسي أمام فريق متخم بالنجوم قاده مدرّب محنك هو ماليزاني الذي تميّزت خططه بتنوعها في المباريات كلها التي خاضها فريقه في هذه المسابقة هذا الموسم، والتي اوصلته إلى التتويج الثالث في تاريخه في إحدى المسابقات الاوروبية، بعد احرازه كأس الكؤوس عام ١٩٩٣ وكأس الإتحاد عام ١٩٩٥.

وكان فرانسوا غريفيه لاعب بوردو، ضحيّة بارما السابقة، اعترف بأن اخصام بارما يواجهون صعوبة في التعامل مع ماليزاني، حين قال ان فريقه وجد في مباراة الذهاب مهاجمين ايطاليين فقط هما فانولي وبيناريفو، «أما في مباراة الإياب فانقلبت الأمور رأساً على عقب لدرجة بتنا فيها عاجزين عن ايقاف المدّ الهجومي الذي فرض علينا من كل ناحية، ووجدنا انفسنا مجبرين على تشريع شباكنا رغماً عنا».

ماليزاني قطع الهواء عن مرسيليا

وتأكد الجميع في المباراة النهائيّة أن بارما لا يعتمد على الصدفة من أجل الوصول إلى شباك الخصم، بل على خطط عدة مدروسة بإتقان يصار إلى تنفيذ كل منها تبعاً لسير المباراة ◄

وبما أن ماليزاني له فلسفة خاصة، حيث ينفذ خططه في مساحة الملعب الأخضر، وكأنه ينفذها على رقعة الشطرنج، فإنه يطلب من لاعبيه التحرك دائما بطريقة لا يتركون فيها للاعب الخصم فرصة حتى للتنفس. كما أن تعليمات ماليزاني صريحة جدا، ويعرف لاعبوه أن عليهم التواجد بأكبر عدد ممكن في كل خط من الخطوط الثلاثة.

فماليزاني عندما يطلب ذلك من لاعبيه، إنما يستند على ارتفاع مستواهم من النواحي الفنية، والبدنية والمهاراتية، منطلقا في تحديد أهدافه باعتماده على المتألقين في خط الوسط الآن بوغوصيان، ودينو باجيو اللذان يوفران لزملائهما الأوكسجين الذي يحتاجونه من خلال تموينانهما، وما أكثرها أمام مرسيليا.

ووثق ماليزاني من ارتفاع مستوى لاعبيه، بعدما كانوا أسقطوا فيورنتينا في نهائي كأس ايطاليا، قبل أسبوع واحد من موعد المباراة النهائية.

اعتمدت تكتيكات ماليزاني على طريقة انتشار ٣/٤/١/٢ الهندسية المتحركة، وارتد ساعدا الدفاع وخصوصا فانولي، إلى الخلف مباشرة امام حارس المرمى بوفون لحظة خسارة فريقه الكرة، من أجل تأمين المساعدة لقلب الدفاع الارجنتيني سنسيني (٣٢ عاما) وعدّ الأخير جديرا بلعب دور الليبيرو على غرار الالماني ماتهويس، اذ تواجد غالبا خلف الظهيرين تورام على الجهة اليمنى وكنافارو على الجهة اليسرى.

واذ تواجدت الكرة مع بارما تجسدت الخطورة الكبيرة خصوصا في الكرات الطويلة الساقطة خلف الدفاعات المقابلة وتسببت احداها في ارباك صمام امان فريق مرسيليا والمنتخب الفرنسي لوران بلان.

وصعق جمهور مرسيليا وهو يجد قلب دفاعه في لحظة من عدم التركيز نتيجة الضغط المارس من حوله وهو يرد الكرة برأسه خفيفة إلى حارسه بوراتو، فكان كريسبو المتلطي في ظل بلان أسرع لاقتناص الكرة في شباك بوراتو مسجلا هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٢٥ من البداية.

وظهر التعاون الكبير بين الظهير الايمن الفرنسي ليليام تورام وزميله في الجهة عينها ساعد الدفاع فوزر وكذلك بين الظهير الأيسر كنافارو وزميله في الجهة نفسها ساعد الدفاع فانولي، ونجحا في التنسيق مع اللاعب الماراتوني الذي لا يهدأ قلب الهجوم الأرجنتيني فيرون، الذي تميز بالعابه الرائعة وارتفاع مستوى لياقته البدنية، التي لجأ اليها في تنقلاته في العمق، وفي العرض، فكان الأكثر لمسا للكرة، وتمكن من قلب الموقف لمصلحة فريقه في أكثر من مناسبة بتمريراته الطويلة مما فرض على مرسيليا التقوقع في منطقته حيث اجبره على لعب كراته بالعرض وبطريقة بطيئة جدا، خصوصا في الدفاع، حيث تبين مدى عقم تمريرات الظهيرين بلوندو وادسون عبر المدافعين عيسى وبلان ودوموزو الأمر الذي أثر على خط الهجوم بشكل مباشر وجعله بدون خطورة تذكر على مرمى الحارس الايطالي بوفون.

وكان فانولي بطل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ برأسية تلقاها في قلب منطقة مرسيليا من فوزر، اودعها سريعة على يسار بوراتو.

كريسبو المتلطي في ظل بلان أسرع لاقتناص الكرة

١٢ مونديالياً في بارما

وتطورت الحالة عند بارما، لكي تتحول قبل الهدف الثالث إلى تعاون بين فوزر وفانولي، مدعومين من الخلف بالثنائي بوغوصيان، باجيو حيث تبادل الأخيران مركزيهما مرات عدة، الأمر الذي سهل مهمة الظهير الأيمن تورام الذي مشى بكرة في عمق الملعب، ومررها إلى فيرون وذلك قبل أن يمررها الأخير بحرفنة وبكل دقة الى كريسبو الذي ناور وترك الكرة تمر الى كييزا المندفع والذي عاجلها بتسديدة نصف طائرة في الزاوية اليسرى لمرمى بوراتو في الدقيقة ٥٥، مسجلا بذلك هدفه الثامن في المسابقة، كرسه هدافا لها بلا منازع.

لا شك أن هناك عوامل عدة أسهمت في الفوز المستحق الذي حققه بارما فبالاضافة إلى الجوانب الفنية المذكورة هناك أيضا عامل النجومية الذي كان له تأثير واضح في سير المباراة إذ تبين أن هناك ١٢ نجما في بارما ومن جنسيات مختلفة لعبوا في مونديال فرنسا ١٩٩٨، مقابل أربعة نجوم فقط بينهم أجنبي واحد في فريق مرسيليا كما أن الفريق الايطالي خاض المباراة بعدما حقق فوزين وتعادلا في آخر ثلاث مباريات قبل اللقاء مقابل هزيمتين وتعادل لمرسيليا، وقد لعب هذا الأمر أيضا لمصلحة الفريق الإيطالي الذي أكد مرة جديدة أن فوز مرسيليا على بولونيا في نصف النهائي لا يمكن أن يتكرر على حساب فريق إيطالي اخر لأن سمعة الكرة الايطالية أصبحت في الميزان، وهذا أمر مقدس جدا لدى الايطاليين الذين ما زالت الكفة مائلة لمصلحتهم حتى الآن.

دكّ متصدري الدوري الفرنسي بعشرة أهداف!

«لم يكن سهلاً على الاطلاق تخطي فريق مثل بارما وجد للفوز»، يقول كوربيس مدرب مرسيليا. فهذا الفريق تمكن خلال أسابيع قليلة من دك مرمى متصدري الدوري الفرنسي بعشرة أهداف في ثلاث مباريات فقط، مقابل هدفين اهتزت بهما شباكه، وهذا رقم مخيف جدا في عالم كرة القدم المحترفة. كما كان من رابع المستحيلات، ونحن نعاني من نزف هائل في صفوفنا، في مقارعة فريق من وزن بارما فبعد وصولنا على حساب بولونيا تحول الأمر لدينا الى عامل نفسي حيث لم نتمكن بعدها من حصد سوى نقطة واحدة من تسع نقاط في الدوري، وهذا كان له تأثير كبير في المباراة ضد بارما، كما لم يكن لدي قبل المباراة بيوم واحد سوى ١٧ لاعبا لأحد عشر مركزا، وهذا عامل ضاغط آخر لم يكن أمامنا لتخطيه سوى الاعتماد على طريقة دفاعية مرنة عمادها ١-٥-٤-١ معتمدين على خبرة لوران بلان في تسويق هذه الخطة.

ويتابع كوربيس: صحيح أننا كنا أكثر استحواذا على الكرة وبنسبة ٥٧ بالمئة، إلا أن ذلك لم يكن له أدنى أهمية لأننا لم نجد حلا لكل ذلك أمام خصم شرس يتميز لاعبوه بأجسام قوية وبلياقة بدنية تفوق الوصف، الى جانب فنيات عالية ففي الدفاع [illegible] ثم انهار الظهير [illegible] أمام ساعد الدفاع المهاجم فوزر، ولم يكن حال بلوندو أفضل أمام فانولي، علما أن هذه التشكيلة كانت أثبتت عدم فاعليتها في الدوري أمام لنس حيث خسر مرسيليا (صفر/٤) وذلك لعدم أهلية عناصر هذا الخط من ناحية اللياقة البدنية، الأمر الذي كبل تحركات لاعبيه وجعلهم أقزاما أمام لاعبين حقيقيين مثل كييزا، كريسبو، فيرون وحتى فوزر.

لقد حاول كوربيس ما أمكن اللجوء إلى السرعة أكثر من اللجوء إلى قوة التحمل الذي يعرف أنها في حدها الأدنى لدى لاعبيه بعد موسم طويل أرهقهم على نهايته لكن أمام رجال ماليزاني كانت فرص الريمس محدودة تماما خصوصا إذا كانت الهجمات على مرمى فريقه تتم عبر خطي الوسط والهجوم الايطالي دفعة واحدة، وهذا كان يلقي الخطورة على مرسيليا الذي وجد نفسه صريع عنفوان خصمه الايطالي.

كييزا هداف كأس الاتحاد

هيرنان كريسبو رجل مباراة كأس الاتحاد

تداخل أرجل بين كوربيس وفوزر في اللقاء النهائي لكأس الاتحاد

سيباستيان فيرون



فوزر في طريقه الى احضان كييزا وكريسبو بعد فوز بارما على مرسيليا

ترتيب الهدافين

١ - كييزا (بارما) ٨ أهداف.
٢ - كافيغليا (ليون)، كوفاسيفيتش (ريال سوسييداد) ولكل منهما ٧ أهداف.
٤ - بارتليت (زوريخ)، كريسبو (بارما)، ولكل منهما ٦ أهداف.
٦ - سيغنوري (بولونيا)، ويلتورد (بوردو)، جونينيو (أتلتيكو مدريد)، ولكل منهم ٥ أهداف.

مباراة الثنائي الأرجنتيني

صدرت الصحف الايطالية في اليوم التالي على انتصار بارما بإجماع في الرأي يقول أن هذا الانتصار يعتبر محطة هامة في تاريخ كرة القدم الايطالية باعتباره مكن هذه الكرة من اللحاق بالكرة الانكليزية حاملة الرقم القياسي في عدد الانتصارات التي حققتها أنديتها في مختلف مسابقات الكؤوس الأوروبية وعددها ٢٥ فوزا، فأشارت «لاغازيتا ديللوسبورت» إلى أن الانتصار مكن مدينة بارما الايطالية الصغيرة من تحقيق ثلاث كؤوس حتى الآن، وهو ما عجزت عنه حتى مدن أوروبية عملاقة، كما أن هذا الانتصار مكن هذا النادي الذي تموله شركة «بارمالات» لإنتاج مشتقات الألبان من تحقيق ربح لا يقل عن ١٢ مليون دولار.

أما صحيفة «ستامبا» فكتبت أن تاريخ ١٢ أيار/مايو يعتبر محطة هامة في تاريخ بارما كونه سبق وتمكن قبل ٦ سنوات في التاريخ المذكور أن فاز بكأس الكؤوس في ملعب ويمبلي. كما أن الفريق وصل أربع مرات إلى النهائيات في سبع سنوات، منها ثلاث انتهت لمصلحته

أما صحيفة «كوريري ديللوسبورت» فكتبت أن المباراة النهائية كانت بحق مباراة الأرجنتيني هيرنان كريسبو الذي استحق علامة ٩ من ١٠ في حين اعطته صحيفة «لاستامبا» ٨ من ١٠ وصحيفتا إيل جيورنالي ولاريبوبليكا ٧.٥ من ١٠ و«غازيتا» ٧ من ١٠

أما صحيفة «توتوسبورت» فقد اختارت فيرون كرجل مطلق للمباراة تماما كما كييزا حيث أعطت كلا منهما ٨ من ١٠ في حين منحت «إيل جيورنالي» دينو فوزر ٩ من ١٠


declaration
Cartier
Paris Gallery
باريس غاليري

بازل ٩٩

ساعات الـ ٢٠٠٠ تبهر المستقبل





OMEGA
Co-Axial Escapement

Speedmaster





TAG-HEUER





Breitling



Vacheron Constantin

تناغم مع الزمن

بالإضافة إلى تقنيتها المعتازة، نجحت ساعات Vacheron Constantin في تحقيق متطلبات كل جيل واستحقت احترام الأجيال التالية.

ومع المنتجات الجديدة Overseas, Les Historiques, Les Joailleries, Les Essentielles, Les Complications يستهدف كل صنف جمهوراً محدداً ويستجيب لمميزاته ويتفاعل مع جمالية القطعة وهذا إن لم تسحره التقنيات الفائقة الدقة.

علبة مستديرة من الذهب الأصفر ١٨ قيراطاً، من زجاج الصفير، ميناء أسود، مع حفر لفهرس بالأرقام العربية، من الذهب الأصفر ١٨ قيراطاً، حركتها ميكانيكية تدار بشكل يدوي، كمبيوتر من ٣٠ دقيقة إلى ٣ ساعات، وثواني صغيرة تصل إلى ٩ ساعات، إبرة كرونوغراف في الوسط، سوار من جلد التمساح الأسود.



Hublot

مواصفات رائعة وسوار مطاطي غريب

منذ أطلقت بواسطة MDM Genève عام ١٩٨٠، تميزت ساعة Hublot بمواصفاتها الرائعة وبسوارها الغريب من المطاط الأسود والذي أصبح مع الوقت كلاسيكياً.

ومع الوقت تعددت الألوان من الذهبي الأصفر، إلى الذهبي الأبيض، إلى الذهبي الزهر، إلى البلاتين، وأخيراً الفولاذ مع التطعيم بالألماس والأحجار الثمينة، وبميناء من الخزف.

وبالرغم من كل التنوع ظلت ساعة Hublot فريدة من نوعها وبدون منافس.

اليوم ظهرت Hublot بحلة جديدة مفاجئة هي كرونوغراف آلي من الفولاذ، بإطار أسود مطاط بالذهب أو بإطار أبيض كلاسيكي أو بإطار رمادي.

وما زال كرونوغراف Hublot يعتمد على السوار الشهير من المطاط المقاوم للتمزق والذي يعطي المعصم الليونة والراحة.

Breguet

لمهمّات الطيران العكسي

صمّم Type XX في الخمسينات للطيران الحربي الفرنسي، ثم دخل ضمن مجموعة مدنية معاصرة عام ١٩٩٥.

لقد استحوذ هذا النموذج، بأسلوبه الرياضي وشخصيته القوية، على إعجاب جمهور متطلّب يسعى للحصول على منتج صافٍ، مبتكر وتقني.

وبعد تزويده بمهمة «الطيران العكسي» الخاصة بعلم الطيران، نجد هذا النموذج TypeXX، في أصناف للطيران الحربي وللبواخر العابرة للمحيط مع توقيت التاريخ.

ويعكس هذا النموذج الاهتمام المبكر لـBreguet بسوق الطيران.

ويعتبر هذا النموذج تحية لعمل Louis Breguet رائد الطيران والمتحدّر من ساعاتي كبير.

Nouveaté SIHH 1999

إنه كرونوغراف Type XX لعبور المحيط، من فولاذ ولمهمة الطيران العكسي.

يمكن تعبئته آلياً، ثانية صغيرة في الساعة التاسعة، والتوقيت في الساعة السادسة، وعدادات من ٣٠ دقيقة و١٢ ساعة، ونظارات دائرية باتجاه مزدوج مرقّم، وميناء أسود لمّاع، وأرقام وعقارب مضيئة وإطار ملولب ومحكم حتى ١٠٠م.



BLANCPAIN

عشر سنوات لنموذج فريد

احتفل كرونوغراف Blancpain بمرور ١٠ سنوات على وجوده بنموذج فريد من نوعه.

نُفّذ هذا النموذج من البلاتين في سلسلة محدودة تضمّ ٩٩ كرونوغرافاً، وهو يدلّ على الوقت في إطار الساعة ١٢، الـ٣٠ دقيقة، و١٢ ساعة من الكرونوغراف، من الساعة الثالثة حتى التاسعة، وأخيراً الثواني.

ويمكن لهذا الكرونوغراف أن يعمل باحتياطي لثمانية أيام.

الإطار أسود مع أرقام عربية مضيئة.

TISSOT

تيسو PRS 200

(دقيقة. قوية. رياضية. مقاومة لتسرّب الماء حتى عمق ٢٠٠م)

إن الصلة التي تربط ما بين ساعات تيسو والرياضة ليست جديدة. هذا النشاط من تيسو يعود لسنين عديدة حيث قامت برعاية وتوقيت العديد من الألعاب الرياضية مثل التزلج على الجليد والدراجات الهوائية والكريكت الى جانب هذه الالتزامات. طورت تيسو وطرحت بنجاح مجموعات من الساعات الرياضية المختلفة نذكر منها F1s أو Two Timers أو مجموعة PR والتي جعلت من تيسو ماركة رياضية في مجال الساعات المتوسطة السعر التي تنتجها مجموعة سواتش.

هذا العام، تابعت تيسو تطويرها لمجموعة ساعات PR بطرحها ساعة PRS 200 المصممة خصيصا لمحبي الساعات الرياضية.

تصميم فريد، ابتكار جديد وثقة بالغة. تلك هي الميزات التي يجدها الخبراء ومحبو الساعات في تلك الساعة. التاج وظهر الساعة المثبتان لولبيا إلى الداخل، والاطار الدوار المتحرك باتجاه واحد الذي يشتمل على نقطة متألقة، والمقاومة لتسرب الماء حتى عمق ٢٠٠م، وزجاجة الكريستال الصفيرية، جميعها تمكّن الغطاسين من الاستمتاع تحت المياه بأمان تام.

الخبراء في الدقة يقدرون حتما وظيفة الكرونوغراف ودقته في قياس الوقت والتي تبلغ حتى ١/١٠ من الثانية. علاوة على هذه الميزة، هنالك إمكانية الاختيار ما بين السوار المصنوع من الفولاذ أو من مواد اصطناعية، وأيضا اختيار موديل الميناء من بين الموديلات العديدة المتوفرة.





شون بيكر... صاحب الرقم القياسي للهبوط العمودي بالزورق

تبنت ساعات سكتور فكرة «بلا حدود» لإيمانها أن لا حدود لقدرات الإنسان، فكانت السباقة في رعاية جميع أنواع الرياضات التي تبرز فيها قدرات الإنسان في مواجهة المخاطر والمغامرات وتحدّي الصعاب..

وساعة سكتور إس إن إل ٦٥٠ تشبه أبطالها الذين تختارهم عادة من بين الذين يعيشون حياتهم بروح المغامرة ويحققون البطولات دون تهاون بالنسبة للدقة ولو بلحظة. فاللحظة عندهم تساوي حياة..

وفي مؤتمر صحفي عقدته شركة الحصيني التجارية، وكلاء ساعات سكتور في المملكة العربية السعودية، شارك السيد شون بيكر، صاحب الرقم القياسي في السقوط العمودي بالزورق (١٩,٧ مترا) من شلالات الديرفوس بإيسلنده وأحد أعضاء فريق «سكتور بلا حدود» والذي اختارته سكتور ممثلاً لدقتها، صلابتها، جرأة تصميمها، تقنيتها العالية، وجمالها الأخاذ بطبيعة الحال..

.. وكمقارنة بين الشبيهين: سكتور إس إن إل وشون بيكر، فإن مجموعة إس إن إل ٦٥٠ الأكثر صقلاً بالمهارة بين موديلات سكتور، قد صمّمت للمغرمين بالساعات الرياضية والأنيقة في الوقت نفسه، والتي تعمل بنظام الكوارتز وتتوفر فيها الموديلات السويسرية المعروفة والمقدّرة في جميع أنحاء العالم..

ويتوفر في هذه المجموعة موديل الكرونوغراف المصمّم خصيصاً للمرأة بقطر ٣٤ مليمتراً فقط، متوفرة مع التاريخ، مئبه رقمي، كرونو ٣٤ مليمترا، كرونو.. وجميع موديلات الكوارتز الأوتوماتيكية تتمتع بمزايا: مقاومة الماء حتى ٣٠٠ متر، علبة وسوار ستانلس ستيل مع قفل أمان، إطار ساعة رياضي يعمل باتجاهين، زجاج من الصفير، ومفتاح ساعة يعمل بطريقة الدوران.

.. أمّا شون بيكر المولود في ويندسور قرب لندن عام ١٩٦٤م، والذي أصبح عضو فريق سكتور عام ١٩٩٢م فإنه بطل رياضة الروديو المائي الذي حقق الرقم القياسي ٢١ مترا في الهبوط من الشلال في ويلز، وبطولة الروديو كاياك البريطاني عام ١٩٨٨ و١٩٨٩م وبطولة الروديو شيستر المفتوح عام ١٩٩٤ واستمر في تحقيق الإنجازات عام ١٩٩٥م ليحفر اسمه بين الأبطال الإنكليز الكبار للروديو المائي..

شون بيكر، وسكتور إس إن إل ٦٥٠ رفيقا طريق الإنجازات البطولية التي تمثل دقة وجمال وإقدام الإنسان على الأرض.

CHARRIOL

كرونومتر كولومبوس



ينضم هذا الكرونو عالم الساعات الجديد مع كولومبوس ١٩٩٩ من شاريول.

لكن لم الابتعاد عن الشكل المستدير؟ إن المكونات الجمالية تجعل مجموعة كولومبوس المستطيلة منسجمة مع أشكال مختلفة، وإن اعتماد شكل البرميل للكرونو هو تحد في وسط تقليدي نسبياً. إنه «فن التعايش مع الفرق».

ويتميز كرونو كولومبوس بشكله الإنسيابي الذي يؤمن أفضل إداء إن أزراره المستطيلة مع البراغي التزيينية بروزس مستديرة تبرز صندوقة ملفتة للنظر، حيث لا مثيل لهاجس التفاصيل الدقيقة، إلا هاجس مستوى كمال العمل.

ويعتبر الزجاج اللازوردي بشكله المنتفخ قليلاً، إنجازاً تقنياً وباهظ الثمن، فهو يحمي ميناء الكرونو ذي الرسم المبتكر مع قعر أبيض أو أسود أو أزرق، لدعم العدادات الثلاثة ذات الإنعكاسات الزرقاء أو الفضية.

وتتحرك العقارب بحركة كوارتز ETA والملفت للنظر التجانس الممتاز بين السوار الفولاذي الشديد المرونة والصندوقة الفولاذية مما يعطي انسجاماً بين الرياضة والفخامة، في حين يعطي السوار المطاطي المغطى بالجلد شكلاً رياضياً أنيقاً.

لقد صمم كرونو كولومبوس للفت الإنتباه لأنه اعتمد الجرأة والمهارة عند تنفيذه.

ألا يعتبر النجاح إبن الجرأة؟



CHAUMET

نموذج جديد للرجال والنساء

يحافظ كرونوغراف Style de Chaumet على جمالية ونقاء التشكيلة، في تأكيد لوجود صانعي المجوهرات في قطاع الساعات التقنية.

ويجمع هذا النموذج القوة مع البساطة، وهو مؤلف من الكوارتز ويمكن أن يتوفر نموذج آلي من الذهب الأصفر أو الرمادي أو من الفولاذ، على سوار من الجلد أو من المعدن.

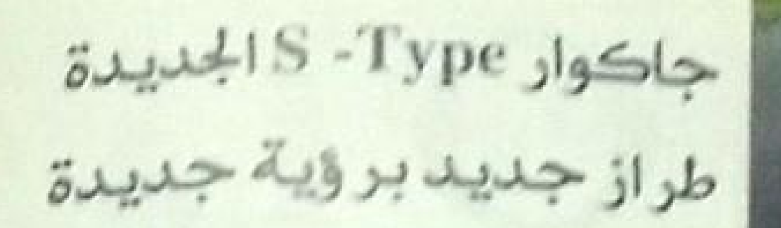
ولم تتردد النساء في استعمال هذا الكرونوغراف الذي صمم بأشكال جديدة مطعمة بالألماس وعرق اللؤلؤ الأبيض والزهر والأزرق والأخضر.

المولود الأخير هو كرونوغراف من ٣٦ملم ليلائم النساء والرجال معاً عرض بالكوارتز وبسوار جلدي أو معدني من الفولاذ أو بالذهب الأصفر.

وتقدم مجموعة Style de Chaumet نماذج متكاملة لا يمكن إلا أن تثير الإعجاب.

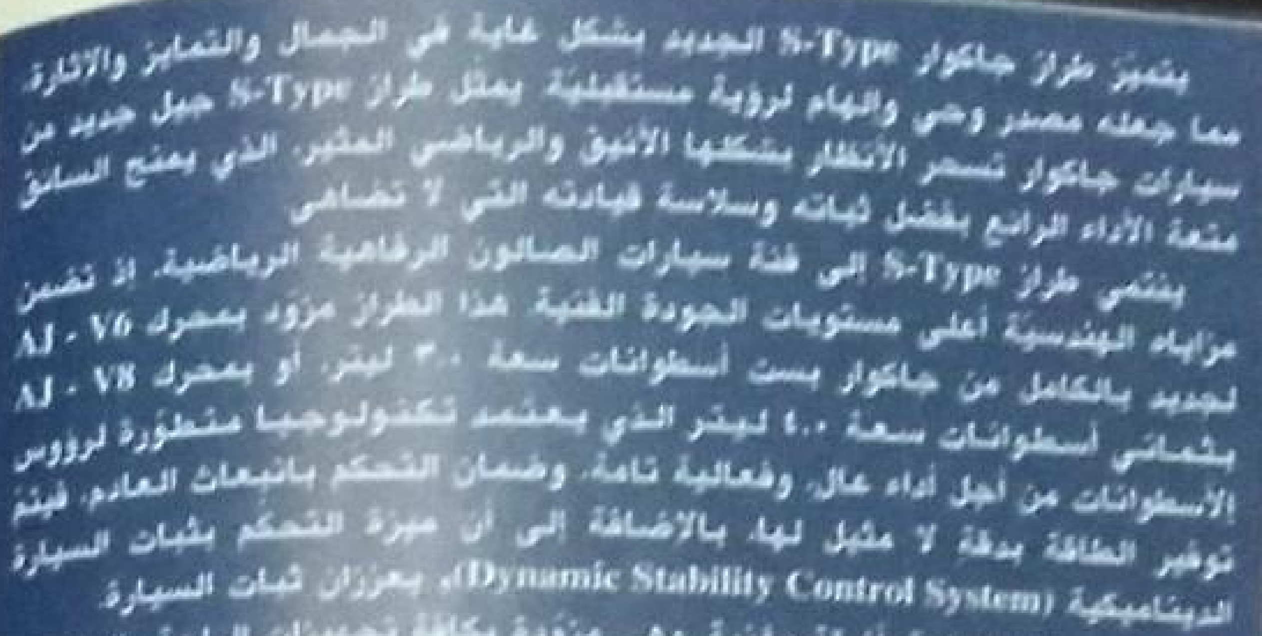








جاكوار S-Type الجديدة
طراز جديد برؤية جديدة



يتميز طراز جاكوار S-Type الجديد بشكل غاية في الجمال والتمايز والإثارة، مما جعله مصدر وحي وإلهام لرؤية مستقبلية. يمثل طراز S-Type جيل جديد من سيارات جاكوار تسحر الأنظار بشكلها الأنيق والرياضي المثير، الذي يمنح السائق متعة الأداء الرائع بفضل ثباته وسلاسة قيادته التي لا تضاهى.

ينتمي طراز S-Type إلى فئة سيارات الصالون الرفاهية الرياضية، إذ تضمن مزاياه الهندسية أعلى مستويات الجودة الفنية. هذا الطراز مزود بمحرك AJ - V6 الجديد بالكامل من جاكوار بست أسطوانات سعة ٣،٠ ليتر، أو بمحرك AJ - V8 بثماني أسطوانات سعة ٤،٠ ليتر الذي يعتمد تكنولوجيا متطورة لرؤوس الأسطوانات من أجل أداء عال، وفعالية تامة، وضمان التحكم بانبعاث العادم، فيتم توفير الطاقة بدقة لا مثيل لها، بالاضافة إلى أن ميزة التحكم بثبات السيارة الديناميكية (Dynamic Stability Control System)، يعززان ثبات السيارة.

المقصورة الداخلية، أنيقة وغنية، وهي مزودة بكافة تجهيزات الراحة والرفاهية فيمكنك مثلاً ضبط مقعد السائق بواسطة الضغط على زر واستخدام مفاتيح التحكم بسهولة تامة إذ إنها كلها في متناول يدك، مما يجعل القيادة في غاية السلاسة والملاءمة. ويضفي نظام التحكم الالكتروني بدرجة الحرارة، والنظام السمعي، ونظام الاتصالات المتطور تجربة القيادة الممتعة والمريحة، زيادة على الرحابة الملائمة لداخل المقصورة.

جراندور XG نقلة جوهرية طابعها الفخامة

في يوم ١٣ أبريل ١٩٩٩م الموافق في ٢٧ ذي الحجة ١٤١٩هـ، ومع إطلالة القرن ٢١، بدت هيونداي فخورة بطرحها رائعتها الجديدة جراندور XG، في احتفال أقامته خصيصاً لاطلاقها في أسواق المملكة برعاية وكلاء هيونداي المعتمدين فيها، كل من الشيخ علي ابراهيم المجدوعي، الشيخ سعد فهد الوعلان والشيخ محمد يوسف ناغي. ولأهمية هذا الحدث حرص مجلس إدارة هيونداي الكوري على حضور نائب الرئيس التنفيذي السيد ن.م. كيم ونائب الرئيس الأول السيد ك. واي هونغ والمدير السيد ج. إتش. يو، كما حضر هذا الحفل حشد كبير من رجال الاعلام والصحافة.

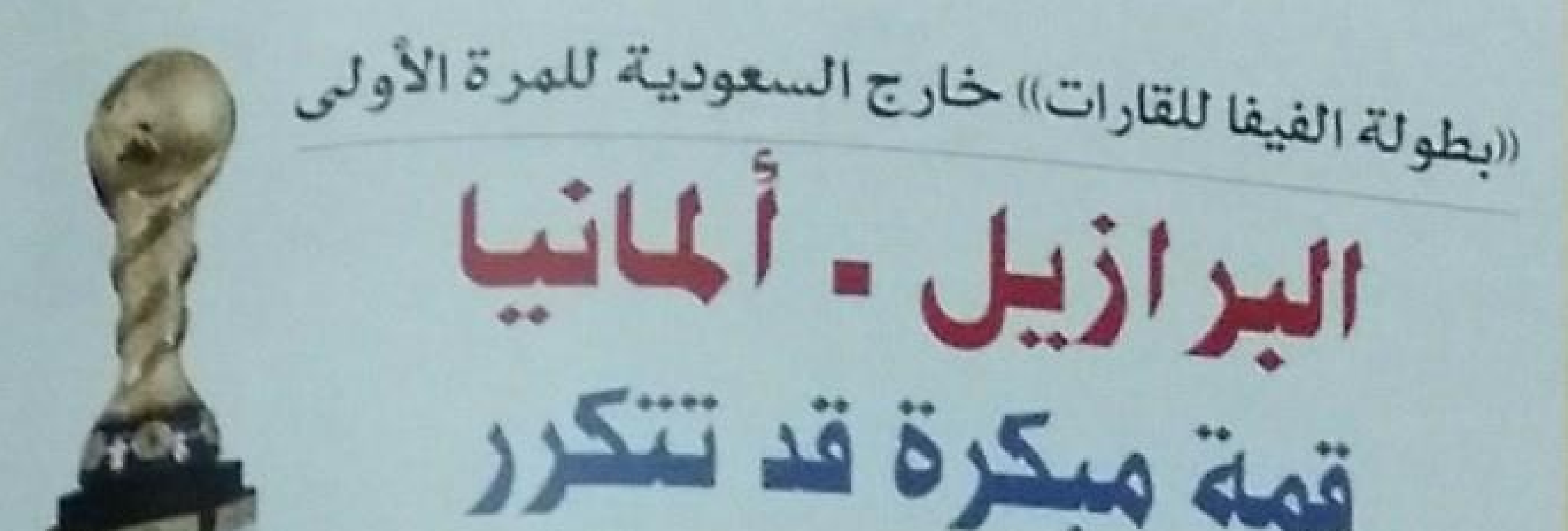
ولم يخف على الحاضرين ولن يخفى على الشاهدين ما وضعته هيونداي من لمسات تتسم بروحانية القرن ٢١ في جراندور XG التحفة، فكان ذلك بمثابة نقلة جوهرية عنوانها التكنولوجيا ومظهرها التطور انعكست على شكل السيارة ومضمونها بشكل ملحوظ.

وتتمظهر التكنولوجية والتطور في محركها، ذي ٦ اسطوانات شكل V، بقوة ١٩٦ حصاناً، سعة ٣،٠ ليتر. وفي ما تحتويه كذلك من نظام تعليق عالي التقنية، قادر على امتصاص الاهتزازات لدرجة يحلو معها السير على الطرق غير المعبدة، ومن ناقل حركة أوتوماتيكي ذي ٤/٥ سرعات مزدوج البوابات بشكل H، مميز بأدائه الأمثل، يتيح للسائق فرصة التحكم به وكأنه ناقل حركة يدوي. تلك هي تكنولوجية H-Matic الديناميكية التي اعتمدتها هيونداي وجادت فيها.

ومن أهم ما سعت اليه هيونداي واهتمت به كذلك في تصميم هذه السيارة هو انظمة الأمان الراقية التي يمكن الاعتماد عليها، فقد زودتها بالفولاذ المقوى ضد الصدمات، وعززت أرضيتها بالمواد المقوية لزيادة الحماية، وأغنتها بالأكياس الهوائية الأمامية المزدوجة، وأحزمة الأمان المتينة. هذا ويخضع نظام جراندور XG لأنظمة الأمان الاميركية والاوروبية الحازمة.







«بطولة الفيفا للقارات» خارج السعودية للمرة الأولى

البرازيل - ألمانيا

قمة مبكرة قد تتكرر

بطولة «الفيفا» للقارات على كأس الملك فهد، في نسختها الرابعة، تخرج للمرة الأولى من المملكة العربية السعودية، لتحتضنها المكسيك في الفترة من ٢٤ تموز/يوليو وحتى ٤ آب/أغسطس. وكان من المقرر إقامتها في كانون الثاني - يناير الماضي بناء على رغبة المنتخب الفرنسي بطل العالم لتضارب الموعد مع برامجه، ومع ذلك فقد اعتذر أبطال العالم عن المشاركة.

وتشارك في البطولة الرابعة ثمانية منتخبات، نصفها سبق وشارك في بطولات سابقة، وفي طليعتها المنتخب السعودي الأكثر مشاركة (٤ مرات)، ثم المكسيك (٣) فكل من الولايات المتحدة والبرازيل (٢). وجمعت القرعة الفريقين العربيين السعودية ومصر في المجموعة الأولى إلى جانب المكسيك الدولة المنظمة وبوليفيا، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبي البرازيل وألمانيا إلى جانب الولايات المتحدة ونيوزيلندا.

ويخوض المنتخب البرازيلي البطولة كونه المدافع عن اللقب بعدما كان شارك في البطولة الثالثة كونه بطلاً للعالم، وستكون البطولة مثيرة منذ بدايتها كون المباراة الافتتاحية ستجمع بين البرازيل وألمانيا التي حلت محل فرنسا المنسحبة.

البرازيلي فابيو جونيور يحاول فك حصار لاعبي كوريا الجنوبية هونغ وسانغ

مشكلة البرازيل الدائمة: التخمة

والمنتخب البرازيلي على الرغم من فقدانه كأس العالم إلا أنه يبقى فريقاً مرهوب الجانب إذ لم يتنازل عن صدارة تصنيف الاتحاد الدولي للمنتخبات منذ فوزه بمونديال ١٩٩٤. وقد تجاوز المنتخب الذهبي المتخطي دائماً للعقبات حاجز السبعين نقطة للمرة الأولى في تاريخ التصنيف (٧٦٫٨٥ نقطة).

وستشكل بطولة «الفيفا» الرابعة للقارات محطة الاختبار الثانية للمنتخب البرازيلي في ظل إشراف المدرب والمدرب لوكسمبورغو (٤٧ عاماً) الذي خلف ماريو زاغالو في هذه المهمة في ١١ آب/أغسطس من العام الماضي بعدما احتل المنتخب الذهبي مركز الوصافة في مونديال فرنسا. أما المحطة الأولى فستتحدد في بطولة كأس الأمم الأميركية الجنوبية التي ستستضيفها الباراغواي بين ٢٩ حزيران/يونيو و١٨ تموز/يوليو المقبلين، مما يعني أن موعد المباراة النهائية في هذه البطولة سيسبق أسبوعاً واحداً موعد المباراة الافتتاحية في بطولة القارات التي سيلتقي فيها منتخب البرازيل نظيره الألماني.

وربما عكست البطولتان أهمية واحدة بالنسبة للمنتخب البرازيلي باعتبار أنه حامل لقبيهما إلا أنه لم تتوضح بعد معالم التشكيلة التي ستشارك في بطولة القارات واحتمال ضمها النجوم البارزين على غرار ما حصل في البطولة الماضية.

ومهما كانت معالم التشكيلة فإنها لن تبعد المنتخب البرازيلي عن صراع اللقب في بطولة القارات، والأكيد أن لوكسمبورغو يواجه حالياً مشكلة اختيار اللاعبين نفسها التي واجهها زاغالو في الأعوام الماضية في ظل وجود كم هائل من اللاعبين المتألقين داخل البرازيل وخارجه.

ولعل نظام لوكسمبورغو الجديد في قيادة المنتخب الذهبي، والذي يرتكز على اضطلاع اللاعبين بدور فاعل في المهمات كلها على أرض الملعب، وإجراء تغييرات دائمة في أسلوب اللعب الهجومي من أجل إيقاع الفرق الخصمة في حيرة من موضوع اختيار أسلوب المواجهة المناسب يزيد صعوبات اختيار اللاعبين. لكن ميزة لوكسمبورغو الرئيسية تكمن في قدرة تحكمه الكبيرة بهذه التغييرات عبر الانفتاح على أساليب اللعب المختلفة وهو أبدى إعجابه بالتنظيم الدفاعي للمنتخب الفرنسي في المونديال الأخير وخاصة تعاون إيمانويل بوتي وديديه ديشان في هذا الإطار، وكذلك بالتنظيم الهجومي للمنتخب الهولندي الذي اعتمد التحركات السريعة والمتنوعة.

وأعلن لوكسمبورغو في أحد مؤتمراته الصحافية رغبته في زيادة حيوية لاعب خط الوسط المدافع ومساهمته في الأداء الهجومي، مما يعني انتهاء حقبة دونغا الذي انتقد النزعة الهجومية الكبيرة والسريعة، وهو أوضح أن المشكلة الرئيسية التي يواجهها المنتخب حالياً هي افتقاد ظهير أيمن جيد.

ولا يخفي لوكسمبورغو حرصاً على أجواء بعض اللاعبين الذين عاين قدراتهم عن قرب في البرازيل وساهم في عملية تطويرهم، ومنهم سيزار سمباتيو روبرتو كارلوس، ألفونسو وريفالدو، وهو شكل بعد تعيينه فريق عمل كبير ضم أكثر من عشرين شخصاً لمتابعة أخبار اللاعبين الدوليين والاطلاع على مستوياتهم داخل البرازيل وخارجها.

وكان لوكسمبورغو قد اختبر عدداً كبيراً من اللاعبين ◄

في المباريات الوديّة الست التي خاضها المنتخب حتى الآن أمام يوغوسلافيا (١/١)، الإكوادور (٥/صفر)، روسيا (١/٥)، كوريا الجنوبية (صفر/١)، اليابان (٢/صفر) وفريق برشلونة بمناسبة الاحتفال بعيد تأسيسه المئوي (٢/٢)، وأهمهم هدّاف بورتو البرتغالي ماريو جارديل، وهدّاف أودينيزي الإيطالي أوموروزو، الذي أعلن لوكسمبورغو نيّته في تكليفه بمهمّات في خط الوسط على غرار الهجوم.

واعتبرت الخسارة أمام كوريا الجنوبية منطقيّة لافتقاد اللاعبين الجهوزية الجماعيّة الكافية بسبب التمارين القليلة.

ولم ينس الفوز على اليابان في طوكيو (٢/صفر) البرازيليين عار الهزيمة أمام كوريا، فقد شعر المشجعون البرازيليون بالقلق وتساءلوا عن معنى هذه المباريات الوديّة في أعماق آسيا.

وأمام ٦٠ ألف متفرج، أسهم أمرسون وفابيو جونيور، اللذان حلا مكان زي روبرتو وجارديل، في إحياء الأمل في قلوب البرازيليين، واعتبر أموروزو بدون منازع نجم هذه المباراة بعد هدف الافتتاح، يليه أمرسون الذي سجّل الهدف الثاني.

وبالانتقال إلى المباراة أمام برشلونة الإسباني التي حضرها الملك الإسباني خوان كارلوس ورئيس اللجنة الأولمبية خوان أنطونيو سامارانش، لفت استدعاء لوكسمبورغو مجدداً المخضرم روماريو، الذي استبعد في اللحظة الأخيرة من التشكيلة المشاركة في مونديال فرنسا الأخير، وشارك هدّاف فلامنغو الحالي إلى جانب رونالدو الذي لعب مباراته الدولية الأولى منذ نهائي المونديال، والذي أثيرت فيه شائعات كثيرة حول مستواه الفني، وسجل رونالدو هدف منتخبه الثاني في هذه المباراة.

واعتبرت نقطة الضعف البرازيليّة الوحيدة في هذه المباراة تراجع مستوى الحارس روجير/بوسيني، الذي تلقت شباكه هدفين، علماً أن الحكم ألغى هدفاً صحيحاً لأندرسون. وربما عنى ذلك أن ركائز تشكيلته الرئيسيّة ستبقى عينها في استحقاقي كأس الأمم الأميركية وبطولة القارات، لكن مما لا شك فيه أن أسلوب اللعب سيتغير نحو تكريس فاعلية هجوميّة كبيرة.

عدم الاستقرار مشكلة ألمانيا

المنتخب الألماني الذي يشارك في كأس القارات للمرة الأولى وعلى رغم أنه وضع قدمه في الطريق الصحيح في مسيرة دفاعه عن لقبه في مسابقة كأس الأمم الأوروبيّة، بتصدره ترتيب المجموعة الثالثة في التصفيات، والذي سيسعى للحفاظ عليه في مباراته المقبلة الأكثر أهمية أمام منتخب تركيا في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، إلا أن عروضه لم تخرج من دائرة التقهقر الفني الذي تكرّس في مونديال فرنسا الأخير بخروجه من الدور ربع النهائي على يدي منتخب كرواتيا، والذي أعقب تقهقراً في تصنيف الفيفا من المركز الثاني إلى الخامس، قبل أن يتقدّم إلى المركز الثالث الشهر الماضي.

ويطرح السؤال نفسه في هذا الإطار، هل ستجعل قاعدة المشاركة باللاعبين الموجودين التي اتبعها المدرب الجديد اريك ريبيك منذ أن تولى مهمة التدريب خلفاً لبرتي فوغتس، المنتخب الألماني ينافس على لقب بطولة القارات الرابعة؟

ولعلّ الجواب المنطقي على هذا السؤال هو النفي، خصوصاً أن غالبية لاعبي المنتخب الحاليين لم يعكسوا المستوى الفنّي العالي المستقر في المباريات الأخيرة، وحتى المخضرم لوثار ماتهويس والقائد أوليفير بيرهوف اللذين يعتبرهما ريبيك ركيزتي أداء المنتخب الجماعي، وقدّم ماتهويس أحد أسوأ عروضه في تاريخ مشاركاته الدوليّة في المباراة الدولية الوديّة أمام الولايات المتحدة، والتي خسر فيها المنتخب الألماني



هداف المنتخب الألماني وقائده بيرهوف خلال اللقاء أمام فنلندا في تصفيات بطولة أوروبا

صفر/٣، بينما لم يكرس بيرهوف ميزات القائد وتراجعت فاعليته التهديفيّة، ولم يسجّل إلا هدفاً واحداً أمام مولدافيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة.

وشكّل الاستثناءان الوحيدان على واقع تراجع مستوى لاعبي المنتخب، حارس المرمى أوليفير كان، الذي عاد له الفضل في إنقاذ منتخبه من مواقف محرجة كثيرة عبر صدّاته الحاسمة، ولاعب خط الوسط ينس جيريميس، الذي أكّد تفوق قدراته التي شملت التهديف أيضاً، حيث سجّل هدف منتخبه الثاني أمام فنلندا في تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة بعدما سار بالكرة مسافة ٦٠ متراً وراوغ خمسة لاعبين فنلنديين قبل أن يسجّل في مرمى يتمي من حدود نقطة ركلة الجزاء.

أما اللاعبون الجدد فكشفت المباريات افتقادهم الخبرة الكبيرة وبينهم ماركو بوده الذي سجّل هدفين أمام إيرلندا الشمالية، وانعدمت فاعليته كلياً في المباراة التالية أمام فنلندا، مما دفع المدرب ريبيك إلى إخراجه من الملعب. ونذكر أيضاً نويفيل الذي ما زال غير جدير بالاضطلاع بدور صانع الألعاب البارز على رغم أن موهبته واعدة، علماً أن نقاداً كثيرين شبهوه بطريقة توماس هيسلر.

ويبقى أن الجواب المنطقي الذي وفرته المعطيات ◄

الحالية يمكن ألا يكون منطقياً بالنسبة لتاريخ المنتخب الألماني في البطولات الرسمية، حيث أثبت غالباً حضوره القوي وخالف ترشيحات استبعاده عن التنافس.

دماء جديدة في تشكيلة السعودية

المنتخب السعودي الأكثر مشاركة في البطولة بأربع مرات، والذي يخوض البطولة الأولى خارج أرضه بصفته بطل آسيا، احتاج فترة شهر ونصف الشهر لإقناع التشيكي ميلان ماتشالا بتولي مهمة الإشراف على منتخبه الوطني خلفاً للألماني أوتو بفيستر الذي أقيل في شباط/فبراير الماضي.

وشكل تعيين ماتشالا مفاجأة كبيرة للنقاد الكرويين السعوديين، إذ توقعوا أن يتولى هذه المهمة مدرب ذو سجل أكثر أهمية على الصعيد الدولي، على غرار الهولندي ليو بينهاكر والكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش، اللذين أجرى الاتحاد السعودي اتصالات معهما في بداية السنة الحالية.

ومما لا شك فيه أن خيار انتقاء ماتشالا اقترن بخبرته الكبيرة بالكرة الخليجية والتي تجلت خصوصاً بقيادته المنتخب الكويتي إلى إحراز لقبي كأس الخليج عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨، كما حقق معه المركز الثاني في دورة الألعاب الآسيوية هذه السنة، والمركز الثالث في كأس العرب العام الماضي، وكأس آسيا عام ١٩٩٦.

وحددت فترة العقد بين الاتحاد السعودي وماتشالا، الذي بات المدرب الرقم ٢٨ في تاريخ مسيرة المنتخب السعودي، بسنتين، وأعلن المدرب التشيكي أنه يتطلع إلى بناء منتخب عصري على الصعيدين البدني والفني على السواء، «وستكرس بطولة القارات المقبلة في المكسيك محطة وضع أسس هذا البناء».

وأوضح ماتشالا أنه سيعتمد على اللاعبين الذين يوفرون الإفادة الكبيرة للأداء الجماعي.

وعكست تشكيلة ماتشالا، التي أعلنت في الشهر الماضي، روح التجديد المنشود في صفوف المنتخب الأخضر، إذ خلت من نجوم دوليين سابقين عديدين أمثال يوسف الثنيان، سعيد وخميس العويران، سامي الجابر، خالد مسعد ومحمد شلية وعاد إلى التشكيلة كل من حمزة إدريس، خالد قهوجي خميس الزهراني وصالح الداود.

وتردد أن الثنيان سيقدم على الاعتزال بعد قرار استبعاده عن تشكيلة المنتخب، بينما يتوقع أن يخوض كل من سامي الجابر وسعيد العويران تجربة الإحتراف في الدوري الياباني أو المكسيكي.

أما اللاعبون الجدد فهم محمد الحمدان، عبدالله الواكد، محمد نور، إبراهيم الشويع، فهد السبيعي ومرزوق العتيبي. وبرز جميع هؤلاء في بطولة الدوري هذا الموسم.

وانطلقت استعدادات المنتخب الأخضر لبطولة القارات في الشهر الحالي، ويتوقع أن يخوض ثلاث مباريات ودية قبل انتظامه في معسكر خارجي في مدينة نيومكسيكو لفترة ٢٤ يوماً.

مصر تكمل «ثورة أفريقيا» بالمحترفين

حققت كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٨ ثورة المنتخب المصري بعد أعوام عدة من التقهقر أعقبت مشاركته في نهائيات مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠.

وارتبط هذا الواقع بتولي محمود الجوهري مجدداً مسؤولية الإشراف على تدريب المنتخب حيث استطاع بناء تشكيلة قوية في فترة قصيرة صنعت مفاجأتي التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية في مرحلة أولى، واحراز اللقب على حساب حاملة اللقب أفريقيا الجنوبية، علماً أن المنتخب امتلك أفضل خطي هجوم ودفاع في البطولة.

واختير المنتخب المصري أفضل منتخب أفريقي العام الماضي، ومحمود الجوهري أفضل مدرب في القارة السوداء، وانضم المهاجم حسام حسن، هداف كأس الأمم الأفريقية بالتساوي والجنوب أفريقي مكارثي، وحارس المرمى نادر السيد، إلى التشكيلة الأفضل في أفريقيا.

ويتطلع الجوهري إلى استمرار هذه الثورة في بطولة القارات الرابعة المقبلة، وهو متفائل من قدرة لاعبيه على تحقيق نتائج جيدة، والذي سيعكس جهوزيته الكبيرة للدفاع عن لقبه في كأس الأمم الأفريقية السنة المقبلة، وخوض تصفيات التأهل لكأس العالم سنة ٢٠٠٠

وعزا الجوهري هذا التفاؤل إلى وجود عشرة لاعبين دوليين محترفين في الأندية الأوروبية، وأبرزهم هاني رمزي وسمير كمونة ركيزتا خط دفاع فريق كايزرسلاوترن الألماني، محمد عمارة وياسر رضوان لاعبا فريق هانزا روستوك الألماني، حازم إمام (دوتنشيم الهولندي) ونادر السيد (بروج البلجيكي)

وسينتظم لاعبو المنتخب المصري في معسكر تدريبي في منتصف الشهر الحالي، وسيخوضون مباراة ودية أمام زيمبابواي قبل توجههم إلى المكسيك. وكانت أبرز نتائج المنتخب المصري هذه السنة احتلاله المركز الثاني في دورة هونغ كونغ الدولية بعد خسارته أمام المكسيك في المباراة النهائية كما تغلب على منتخب بلجيكا بهدف لحازم إمام في الدقيقة الـ ١٤، في المباراة الودية التي جمعتهما في لياج في آذار/مارس الماضي ◄

المكسيكي هيرنانديز بين اللاعبين المصريين مدحت عبد الهادي وهيثم فاروق خلال دورة هونغ كونغ الودية


روماريو عاد الى المنتخب بعد اقصائه عن المونديال الفرنسي

الولايات المتحدة بحلّة جديدة

منتخب الولايات المتحدة الذي يشارك في كأس القارات للمرّة الثانية شهدت صفوفه تغييرات كثيرة بعد مونديال فرنسا العام الماضي، الذي عدّ المنتخب الثاني فيه إلى جانب منتخب اليابان الذي خرج من الدور الأول، من دون أن يحقّق انتصارا واحدا. وبلغ عدد اللاعبين الجدد الذين وقع عليهم خيار المدرّب الجديد أيضا بروس ارينا، ١١ لاعبا. انضم تسعة لاعبين منهم إلى فرق الدوري الأميركي في كرة القدم، مما عكس فكرة ربط ارينا تطور نتائج المنتخب بتطور بطولة الدوري الأميركي، على رغم الصعوبات التي واجهتها هذه البطولة إن لجهة اضطرار الفرق إلى قطع مسافات شاسعة لخوض المباريات أو لجهة تدنّي عدد المتفرجين، علما أن ٢٠ ألفا فقط تابعوا مباراته الدولية أمام منتخب ألمانيا في ملعب فلوريدا الذي يتّسع لزهاء الـ ٨٠ ألف متفرج.

ومن اللاعبين الذين حافظوا على مركزهم في المنتخب بعد المونديال تاب راموس، طوني ميولا، كايسي كيلر، كلاوديو رينا وهاركس. ورأى ارينا أن وجودهم ضروري لتأمين توازن الأداء والخبرة.

ويتطلع ارينا إلى إكساب المنتخب أسلوب لعب خاص، والذي افتقده بحسب قوله في الأعوام الماضية، من هنا يولي أهمية كبيرة بموضوع المشاركة في بطولة القارات المقبلة، حيث ستتوفر فرص الاحتكاك القوي.

وكان ارينا رأى بعد فوز منتخبه على منتخب ألمانيا ٣/صفر، أن النتيجة أوجدت الإطمئنان المعنوي، دون الرياضي إذ ما زال المنتخب يعاني من ثغرات كثيرة على صعيد الأداء الجماعي لكنه أمل في أن تعالج هذه الثغرات في السنة المقبلة بظهور لاعبين ناشئين جدد، قبل خوض تنافسات تصفيات كأس العالم ٢٠٠٠

يذكر أن المنتخب الأميركي خاض مباراتين قبل مواجهته منتخب ألمانيا، لم يسجّل فيهما هدفا واحدا أمام بوليفيا وأوستراليا على التوالي

المكسيك: تشكيلة يافعة

منتخب المكسيك بطل أميركا الجنوبية يشارك للمرّة الثالثة في كأس القارات وقد احتفظ سبعة فقط من لاعبيه بمراكزهم بعد المونديال، واستعان المدرّب مانويل لابوينتي بعناصر ناشئة كثيرة شكّلت التشكيلة الأصغر سنا في تاريخ المنتخب

وخاض منتخب المكسيك مباراته الوديّة الأولى أمام الأرجنتين، وخسر بهدف يتيم شكّك كثيرون في صحّته، ثم شارك في دورة هونغ كونغ الدوليّة التي انتزع لقبها بعد فوزه على مصر في المباراة النهائيّة

وأحرز المنتخب المكسيكي أخيرا كأس الولايات المتحدة بفوزه على المنتخب الأميركي في المباراة النهائية ٢/١، وبرز في صفوفه الهدّافان سانشيز وأبونديس.

ويتطلع مسؤولو المنتخب إلى الإفادة من استضافة بلادهم بطولة القارات لاكتشاف مواهب واعدة جديدة

وخاض منتخب بوليفيا بدوره تنافسات دورته الدولية الخاصة التي أطلق عليها تسمية كأس لابان وفشل في إحراز لقبها بحلوله ثالثا، بعدما فاز على غواتيمالا ٣/صفر وخسر بالنتيجة نفسها أمام الباراغواي، بينما تعادل سلبا وجامايكا

ومما لا شك فيه أن مستوى أداء المنتخب تراجع عنه في عام ١٩٩٧ حين استضاف كأس الأمم الأميركية الجنوبية وحلّ ثانيا خلف البرازيل وعاد السبب في ذلك إلى تقدّم سن لاعبيه من أمثال الشيفري وراموس وسوريا في مقابل عدم توفر العناصر الناشئة الجيّدة

وتخلّف المنتخب النيوزيلندي عن خوض مباريات دوليّة في الفترة السابقة، وقرّر المشرفون عليه تعويض هذا النقص بإخضاعه لمعسكر طويل فترة سبعة أسابيع قبل انطلاق تنافسات بطولة القارات ويضمّ المنتخب غالبية عناصر فريق سنترال يونايتد الذي يتصدّر ترتيب الدوري في شمال الجزيرة

رونالدو هل يستمر تألقه في كأس القارات الرابعة في المكسيك؟



OPEN

عطر الرجل

The fragrance for Men by

ROGER & GALLET

PARIS





بطولة الفيفا للقارات

فيصل بن فهد إقترحها والإتحاد الدولي تبناها



بطولة الفيفا للقارات على «كأس الملك فهد» هي التسمية النهائية لبطولة القارات، بعد تسميتي «بطولة القارات» و«بطولة الاتحادات القاريّة على كأس الملك فهد» وتعود فكرة إقامة البطولة الى سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، رئيس الإتحاد السعودي لكرة القدم، رئيس اللجنة العليا المنظمة، بالتنسيق مع الإتحاد الأسيوي وبموافقة الإتحاد الدولي.

لم تأتِ فكرة إقامة البطولة من فراغ، بل جاءت نتاجاً طبيعياً للعمل المتواصل والدؤوب الذي يقوم به سمو الأمير فيصل، الذي خطا بكرة القدم السعودية خطوات عملاقة، فوصل بها الى المكانة المرموقة بين مثيلاتها ليس في المنطقة العربية وحسب بل وأيضاً على مستوى القارة الأسيوية، حيث حققت على هذا المستوى عشرات الألقاب، كما أن إطلالتها على الصعيد العالمي لم تكن أقلّ وهجاً، حيث تأهلت الى نهائيات كأس العالم مرتين على التوالي.

إقران البطولة بإسم الملك فهد

من هذه المنطلقات، كان لا بدّ من استحداث «بطولة الفيفا للقارات» التي تبيّن أنها ستحقق الى جانب ما سلف، واحداً من أهم الأهداف الذي طالما سعى لها الأمير فيصل، ألا وهو التقارب بين شباب القارات، وزيادة فرص الإحتكاك بينهم، لزيادة خبراتهم، ولرفع مستويات أدائهم، وتنمية وشائج الصداقة والأخوة بين الرياضيين.

واعتبر الأمير فيصل أن استمرار البطولة وإقامتها تحت رعاية وإشراف الإتحاد الدولي لكرة القدم هو إنجاز عظيم ومكسب تحقق للسعودية والأشقاء العرب، وإن اعتراف الفيفا وإشرافه على البطولة هو إنجاز غير مسبوق، واعتبر الأمير فيصل أنّ بطولة القارات على كأس الملك فهد أصبحت أهم حدث على المستوى الدولي، واكتسبت مكانتها من إسم خادم الحرمين الشريفين كما اعترف بها العالم أجمع والإتحاد الدولي لكرة القدم، وأقرّها كثاني أكبر البطولات العالمية بعد كأس العالم.

وأكّد الأمير فيصل أنّ البطولة الثالثة، التي استضافتها المملكة للمرّة الثالثة على التوالي، حظيت باهتمام خاص من الجميع، وكانت فرصة جيدة للعديد من المنتخبات للإحتكاك استعداداً لكأس العالم ٩٨ ومعالجة الأخطاء التي نجمت خلال هذه البطولة قبل المونديال.

وكشف الأمير فيصل، أنّ كأس البطولة، هديّة شخصيّة من الملك فهد الذي أمر بصنعها على نفقته الخاصة، مساهمة منه في دعم البطولة، مقابل ألا تتكفل المملكة بأي التزامات مالية في الإنفاق على البطولة.

وفيما غاب الأمير فيصل عن البطولة الثانية، فقد نجح شقيقه سمو الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، نائب رئيس اللجنة العليا المنظّمة، نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في تطبيق نهج الأمير فيصل في إدارة بطولة القارات الثانية، وقال في افتتاح البطولة أنّ اكتمال عقد البطولة باشتراك ممثل القارة الأوروبية، يُعدّ تتويجاً للنجاح الكبير الذي تحقق للبطولة من جميع النواحي التنظيمية والفنيّة بل إنّ هذا التجمّع العالمي، إنما جاء نظراً لما تحظى به المملكة العربية السعوديّة وقيادتها الرشيدة من تقدير واحترام العالم أجمع.

وقد كرّست بطولة القارات أهميتها كحدث عالمي حين أعلن جواو هافيلانج الرئيس السابق للإتحاد الدولي خلال البطولة الثانية أنّ «الفيفا» سيشرف رسمياً على البطولة إبتداء من البطولة الثالثة، مرشحاً المملكة لاستضافتها مكافأة على نجاحها في تنظيم البطولتين السابقتين، مشيراً الى أنه سيتولى بنفسه رئاسة اللجنة التي ستقوم بدراسة قوانين هذه البطولة، مع رؤساء الإتحادات القاريّة.

وفي البطولة الثالثة لم يتوان هافيلانج عن القول في حفل الإفتتاح أنّ أنظار العالم بأسره تتركز على مدينة الرياض، وبالتحديد الى استاد الملك فهد الدولي الرائع لمتابعة هذه البطولة التي يشارك فيها المنتخب السعودي كبلد مضيف الى جانب ٦ منتخبات تمثل قاراتها، إضافة الى بطل العالم البرازيل.



البطولة الأولى

السعوديّة وصيفة الأرجنتين البطلة

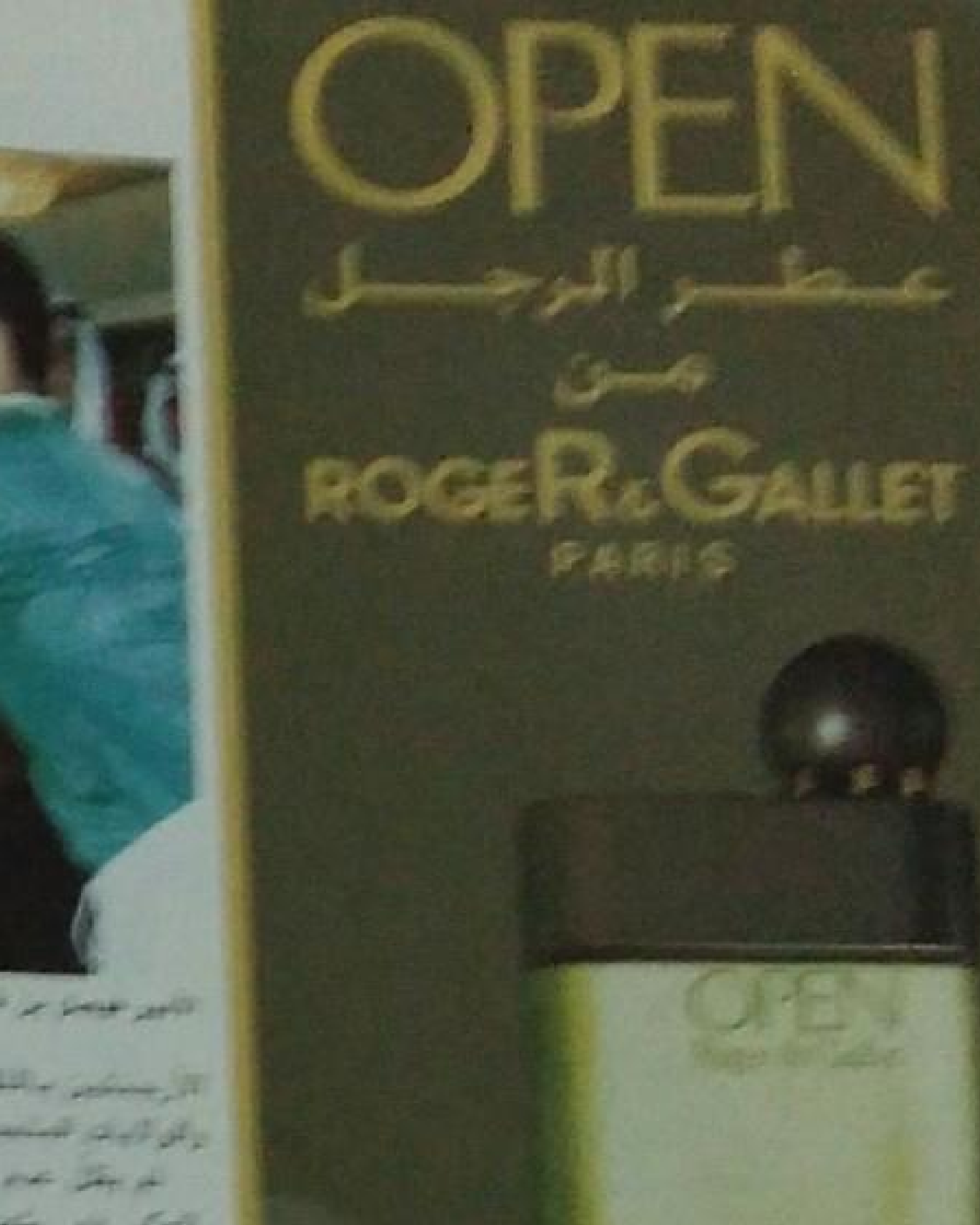
بدأت أحداث البطولة الأولى في الفترة ما بين ١٥ الى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، وكان مهدها استاد الملك فهد الدولي في الرياض عاصمة المملكة العربيّة السعوديّة، وشاركت فيها ٤ منتخبات هي الأرجنتين بطلة أميركا الجنوبيّة ١٩٩١، والولايات المتحدة بطلة الكأس الذهبيّة للكونكاكاف، وساحل العاج بطلة أفريقيا، والسعودية بطلة كأس أمم آسيا ١٩٨٨، وغابت عنها الدانمرك بطلة أوروبا، لارتباط ١٤ من نجومها بعقود احترافية مع أنديتهم الأجنبيّة، وقد فازت ◄



منتخب الأرجنتين بطل الأولى



من المباراة النهائية للبطولة الأولى بين الأرجنتين والسعودية





[illegible]

[illegible]

البطولة الثانية

الدانمرك تنتزع اللقب من الأرجنتين

[illegible]



[illegible]

البطولة الثالثة

الكأس لأبطال العالم

البطولة الثالثة، حضنتها الرياض أيضاً في الفترة من ١٢ الى ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧. وشاركت فيها هذه المرة ثمانية منتخبات، بينها وصيفان، هما الجمهورية التشيكية وصيفة بطل أوروبا التي حلت مكان ألمانيا التي اعتذرت عن تلبية الدعوة، والإمارات العربية المتحدة وصيفة آسيا التي شاركت الى جانب البطلة السعودية، كون الأخيرة منظمة البطولة.

أما المنتخبات الستة الأخرى التي شاركت، فهي البرازيل بطلة العالم، والأوروغواي بطلة أميركا الجنوبية، وجنوب أفريقيا بطلة القارة السوداء، والمكسيك بطلة الكونكاكاف، وأوستراليا بطلة أوقيانيا.

حققت البرازيل اللقب، وحلت أوستراليا مفاجأة البطولة في المركز الثاني، وجمهورية تشيكيا بالمركز الثالث، والأوروغواي في المركز الرابع، والمكسيك في المركز الخامس، والإمارات في المركز السادس، والسعودية في المركز السابع، وجنوب أفريقيا في المركز الثامن الأخير.

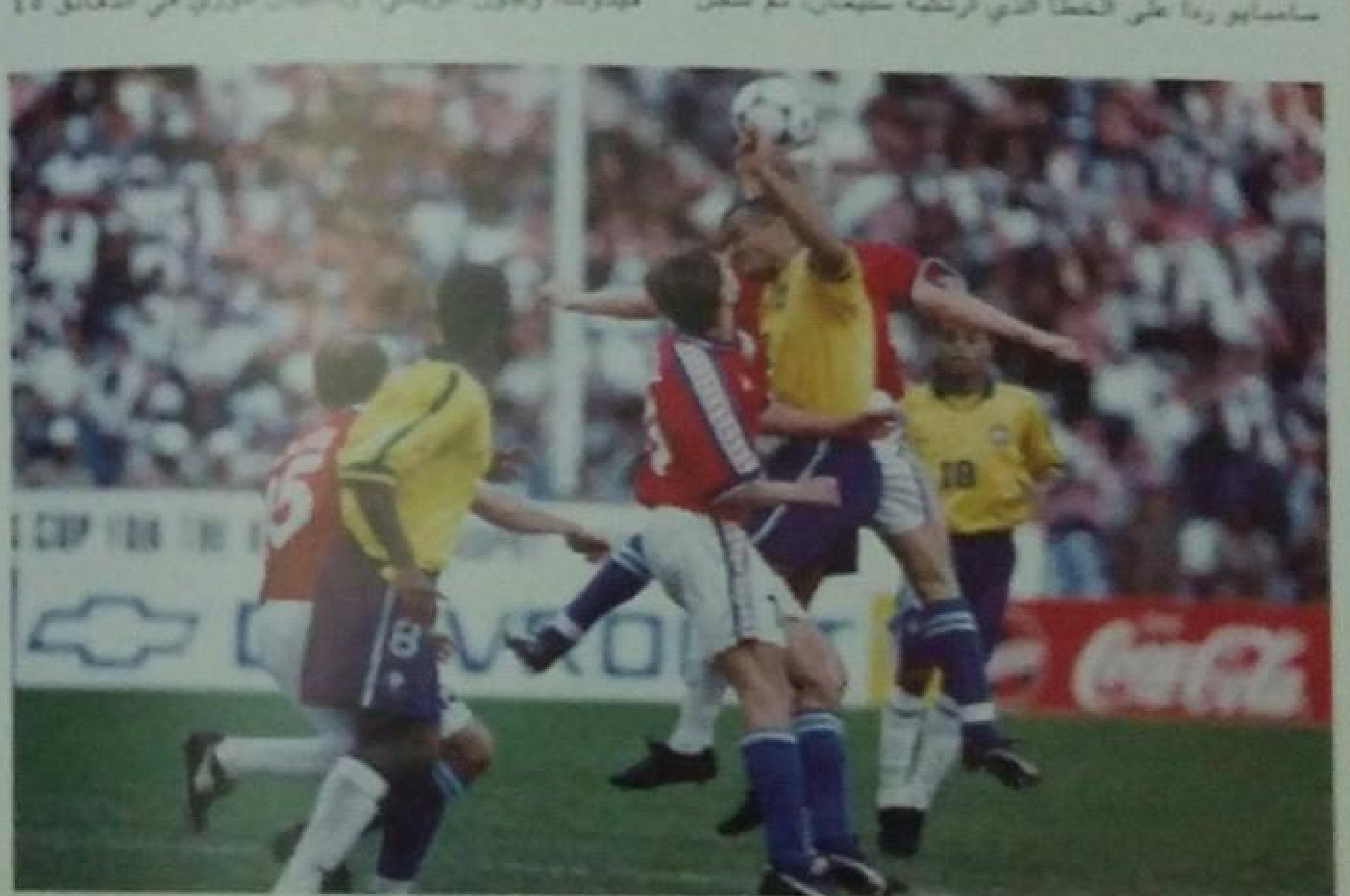
ساور القلق ماريو زاغالو منذ المباراة الافتتاحية أمام السعودية، فأجرى تعديلات عدة على تشكيلته لمجابهة أصحاب الأرض الذين كانوا الأكثر استحواذاً على الكرة (٥٨ بالمئة مقابل ٤٢ للبرازيل)، حتى كادوا يحرزون هدف السبق لولا تسرّع سامي الجابر، ومن بعده فهد المهلل الذي ضيع فرصة ذهبية بعد انفراده بالحارس ديدا.

ظلت العملية تسير على المنوال ذاته، الى حين طرد المدافع عبدالله سليمان في الدقيقة ٦٥، فاستغل البرازيليون هذا النقص أولاً من ضربة حرة قام بها ساماباير رداً على الخطأ الذي ارتكبه سليمان، ثم سجل روماريو هدفين آخرين. المباراة الثانية للسعودية أمام المكسيك، لم تكن أفضل من سابقتها أمام البرازيل، وقد تأثر السعوديون لغياب عبدالله سليمان الموقوف، مما أثر على الناحية الدفاعية، كما أن خط الوسط كان في أسوأ حالاته خاصة خالد مسعد، في حين كان خط الهجوم يغرد خارج سربه نتيجة الألعاب الفردية من كل من الجابر والمهلل، اللذين فشلا في ترجمة العديد من الفرص التي صنعها لهما سعيد العويران الذي يلعب للمرة الثانية أساسياً قبل خروجه في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني ونزل مكانه التيماوي، وكان لهذا التعديل تأثير سلبي، بدليل اهتزاز الشباك السعودية أربع مرات خلال ١٦ دقيقة فقط واستقرت النتيجة في النهاية على (٥ ـ صفر) فكانت كافية لخروج الفريق السعودي من البطولة.

ولم يشفع الفوز على أوستراليا في المباراة الثالثة (١/صفر) في تلميع صورة المنتخب السعودي أمام جمهوره، علماً أن هذا الفوز الذي كان بطله محمد الخلوي في الدقيقة ٤٠، كان وضع حداً لسلسلة المفاجآت التي قام بها الأوستراليون.

البرازيل تتسيد المجموعة الأولى

أما المفاجأة الكبرى التي سجلت في البطولة، فكانت عندما صمد الأوستراليون في مباراتهم أمام البرازيليين، ولم يتمكن أبطال العالم من هز شباك خصومهم طوال المباراة ونجحوا في تعطيل الآلة الضاربة البرازيلية التي انطلقت هذه المرة بدون روماريو الذي نزل مكانه بيبيتو، كما نزل دنيلسون مكان ريفالدو، ودوريفا مكان سماباير، وحمل سيزار شارة القائد، فيما وجد رونالدو نفسه معزولاً بدون توأمه روماريو، وأمام تعطل قوة البرازيل الضاربة، وصلابة خط الدفاع الأوسترالي انتهت المباراة بالتعادل السلبي الذي أفاد أوستراليا كثيراً في مسيرتها في البطولة التي كانت افتتحتها بفوز عزيز على المكسيك (٣/١) الذي على تسجيلها مارك فيدوكا، وجون الويس، وآشيان موري في الدقائق ٤٥ و٦١ و٩٠ بينما سجل المكسيك لويس هيرنانديز في الدقيقة ٧٩.

كافو يتصدى لكرة عالية خلال المباراة بين الدانمارك والبرازيل في البطولة الثالثة

خاضت البرازيل مباراتها في الدور الأول ضد المكسيك بتشكيلتها الأساسية، ونزل القائد دونغا للمرة الأولى، فيما استبدل رونالدو للمرة الأولى، وحل مكانه أوليفيرا في بداية الشوط الثاني، وكذلك ديدا الذي اهتزت شباكه للمرة الأولى وحل مكانه روجيريو.

سعى الفريق المكسيكي، الذي أشرك هيرنانديز أساسياً للمرة الأولى، الى الدفاع المكثف، مقابل لعب برازيلي فاتر، فانتهى الشوط الأول عقيماً برغم الهدف الذي سجله روماريو في الدقيقة ٤١.

لكن بداية الشوط الثاني، شهدت استراتيجية جديدة من جانب الفريقين أثمرت عن تسجيل أربعة أهداف، بمعدل هدفين لكل فريق، بدأها المكسيكيون بإحراز هدف التعادل اثر ثلاث ضربات ركنية متتالية عن طريق بلانكو، ما لبث دنيلسون أن رد عليه بعد أربع دقائق بهدف التقدم الثاني للبرازيل، ثم دعمه رايموندو جونيور بالثالث في الدقيقة ٦٦، وذلك قبل أن يخطف راميرز هدف المكسيك الثاني في الدقيقة الأخيرة من تسديدة حرة مباشرة.

الأوروغواي تتصدر الثانية

المباراة الأولى في المجموعة الثانية، شهدت كبوة عربية لا تقاس بالسقطة التي أصابت السعودية، وذلك عندما تمكنت الأوروغواي من الفوز (٢/صفر) على الإمارات التي شاركت في البطولة بدون هدافها ونجمها زهير بخيت الموقوف مدى الحياة، وبدون مدربها ماتشالا المعار الى الكويت.

اللقاء الثاني في المجموعة الثانية كان ساخناً وممتعاً في آن معاً، وضم جنوب أفريقيا وجمهورية تشيكيا، وكيف لا يكون اللقاء بهذا المستوى طالما أن الفريقين يضمان نخبة من اللاعبين المحترفين، مثل بافل سيجرينك (نيوكاسل)، وبافل نيدفد (لاتسيو)، وبوبورسكي (مانشستر يونايتد)، ومارك فرايدك (باير ليفركوزن) وكوكا (كايزر سلاوترن)، وبيغيل (أتلتيكو مدريد)، فيما ضم فريق جنوب أفريقيا كلاً من ماسينغا (باري)، وبينيدكت (آياكس)، وراديبي (ليدز يونايتد)، وسيمكلير (بارنسلي).

سيطر الأفارقة على اللعب منذ بداية الشوط الأول حتى نهايته تقريباً، بدليل الرقم القياسي في عدد الركنيات التي احتسبت لهم، ومنها تسع متتالية، ومع ذلك فقد نجح سمايسر في سرقة هدف السبق لتشيكيا بعد ١٩ دقيقة، لكن أوغوستين نجح بعد ١٩ دقيقة أخرى من تعديل النتيجة، ولم تدم فرحة الأفارقة أكثر من دقيقة واحدة بعدما عاجلهم سمايسر نفسه بخطف هدف التقدم الثاني لفريقه.

في الشوط الثاني، شهدت المباراة تحولاً أسفر عن تسجيل أجمل هدف في البطولة عن طريق ميكاليلي بتسديدة بعيدة المدى، قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، وتمكنت جنوب أفريقيا بواسطته من الخروج بالتعادل الذي أبقى على أملهم قائماً في بلوغ نصف النهائي.

وفيما الترشيحات كانت تصب في خانة جنوب أفريقيا للفوز على الإمارات خاصة بعد العرض الكبير الذي قامت به أمام جمهورية تشيكيا، إذ بالأفارقة يظهرون جانبهم السلبي أمام الإماراتيين الذين كانوا مصممين على محو الصورة التي ظهروا عليها في الموندیال، وكذلك في مباراتهم الافتتاحية في بطولة القارات، وقد تجلى ذلك في هدفهم المبكر في الدقيقة الأولى من المباراة من قدم حسن سهيل، وكان الهدف الأسرع في البطولة، وقد نجح الإماراتيون في الحفاظ عليه ليحرزوا بذلك أول وآخر فوز لهم في البطولة.

وفي مباراتها الثالثة الأخيرة، منيت الإمارات بأكبر هزيمة في البطولة، عندما استقبلت شباكها ستة أهداف من خصومها التشيكيين، وهي نتيجة غير طبيعية نسبة لما قدمه الإماراتيون في مباراتهم السابقة أمام جنوب أفريقيا، ومما زاد في غرابة النتيجة، أن الفريقين كانا متعادلي القوى في الشوط الأول حيث توزعا السيطرة فيما بينهما، إلا أن الخطأ الذي ارتكبه المدافع حمدون في الدقيقة ١١ عندما حول كرة خطأ في مرمى فريقه اثر تسديدة من هورناك، شلت الموقف لدى الإماراتيين، ولم تنفع بعدها محاولاتهم الخجولة من القائد عدنان الطلياني الذي اشترك أساسياً للمرة الثالثة ولا من علي حسن، بل بالعكس، فقد نجح التشيكيون في إضافة ثلاثة أهداف أخرى في الدقيقتين ٢٣ و٤٣ بواسطة نيدفد، وفي الدقيقة ٣٩ بواسطة سمايسر، حتى أن نيدفيد الشهير بتسديداته بعيدة المدى سجل أحد هدفيه من كرة مشى بها وتخطى الحارس وأرسلها الى الشباك بهدوء.

ووقع التشيكيون بهدفين فقط في الشوط الثاني سجلهما سمايسر في الدقيقتين ٦٨ و٧٦ محققاً بذلك «الهاتريك» الثالث في البطولة، وكذلك لقب وصيف الهدافين بخمسة أهداف، بعدما انكفأ التشيكيون الى الدفاع بعدما فسح في المجال أمام الطلياني لكي يسجل هدف تحصيل الشرف في الدقيقة ٧٨.

المباراة الأخيرة في المجموعة الثانية، تمكنت فيها الأوروغواي من تمييز نفسها عن الفرق الأخرى المشاركة بتسجيلها فوزها الثالث على التوالي وهذه المرة (٤/٣) على حساب جنوب أفريقيا بعدما كانت هزمت تشيكيا بهدف نظيف.

خطت البرازيل أول خطوة الى الدور النهائي عندما أسقطت تشيكيا في نصف النهائي (٢/صفر) في مباراة كلفت الثنائي الكبير روماريو ـ رونالدو جهداً كبيراً أمام فريق تشيكي كان الأفضل والأكثر سيطرة على الكرة طوال زمن المباراة إلا أن عيبه الوحيد، كان عدم وجود هداف يعرف طريقه الى الشباك البرازيلية برغم الفرص العديدة التي سنحت له، وقد سجل الثنائي البرازيلي هدفي المباراة بعد خطأين دفاعيين.

المباراة نصف النهائية الثانية بين أوستراليا والأوروغواي خلت من الإثارة، لكن الأوسترالي كريل كان صاحب كلمة الفصل، عندما سجل الهدف الذهبي في الدقيقة الثانية من الشوط الإضافي الأول، دافعاً بذلك أوستراليا الى مسلسل المفاجآت، وليقتلها الى لقاء جديد مع البرازيل، ولكن هذه المرة اللقاء القمة.

لم يكن وصول أوستراليا الى القمة للقاء البرازيل مصدر الكثيرين في وقت كانوا ينتظرون النقص لأن يستعيد ◄



حارس أوستراليا يتصدى لرونالدو خلال المباراة النهائية للبطولة الثالثة



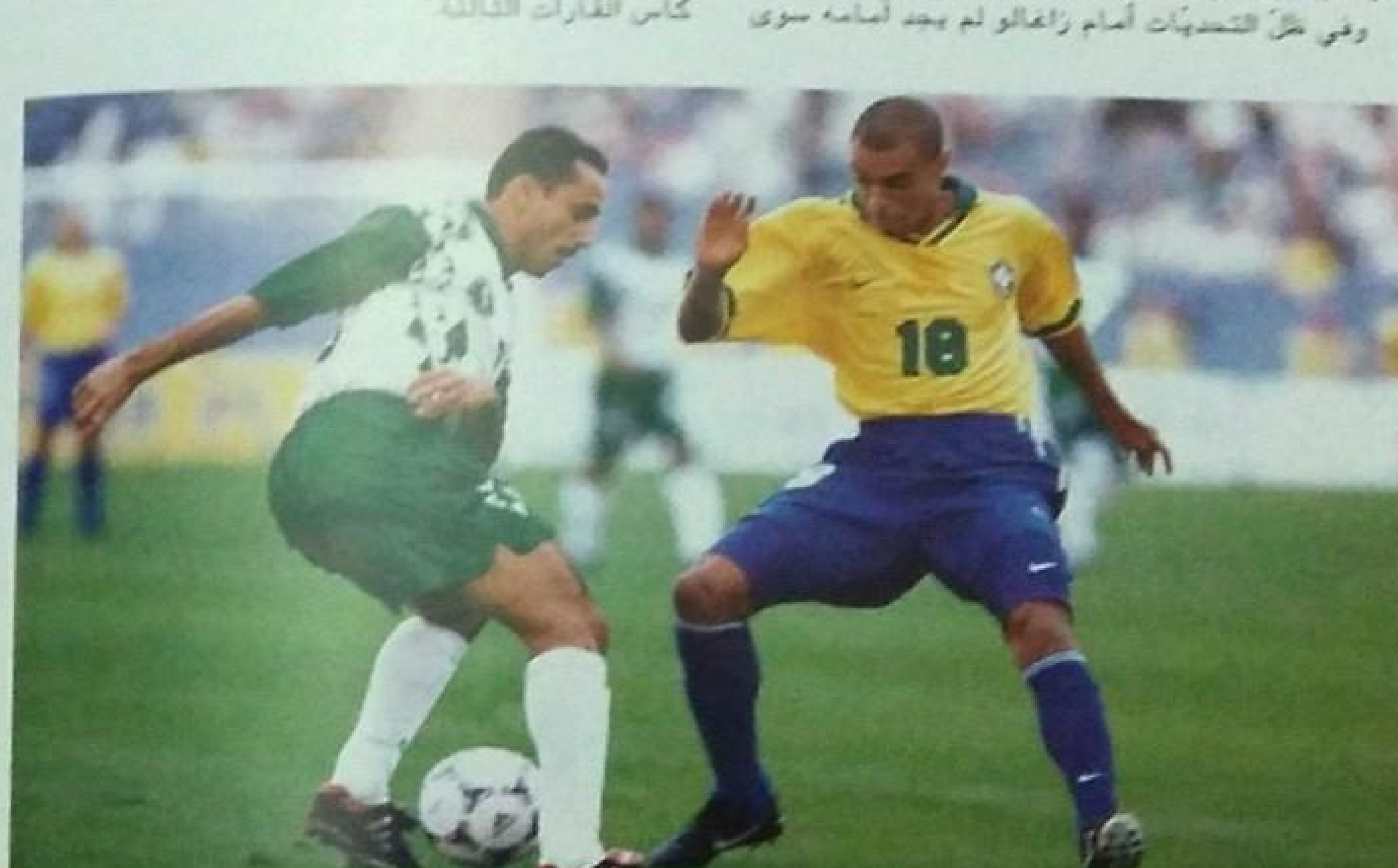
منتخب البرازيل بطل الثالثة

اللقب بين «راقصي السامبا» وبين أحد الفرق من عيارهم مثل الأوروغواي، أو تشيكيا، لذا وجدت الجماهير نفسها مضطرة للزحف بكثافة لحضور المباراة على المركز الثالث بين الأوروغواي وتشيكيا، أملاً في التعويض، وبالفعل، فقد خرجت الجماهير بعد المباراة راضية بعد العرض المثير الذي أعاد لتشيكيا بعضاً من حقها المهدور أمام الأوروغواي بالذات في الدور الأول، عندما تمكنت من الفوز بالمباراة (١/صفر).

وتأتي المباراة القمة على اللقب بين البرازيل وبين أوستراليا حبلى بالذكريات، خاصة بالنسبة للفريق البرازيلي الذي كان مصمماً على تلقين خصمه درساً في فنون لعبة كرة القدم لن ينساه طوال حياته، فالبرازيليون لم يكونوا قد نسوا بعد كيف جرّهم الأوستراليون الى التعادل في الدور الأول.

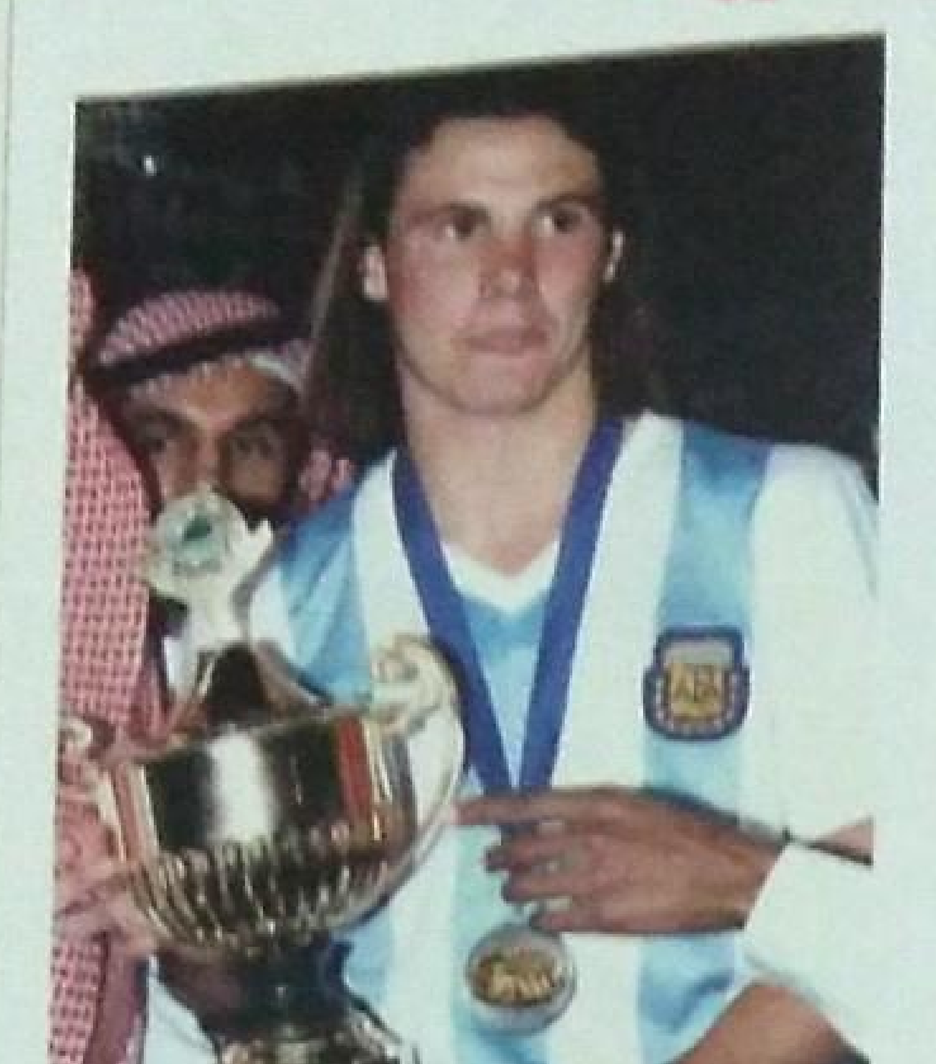
وفي ظلّ التحديات أمام زاغالو لم يجد أمامه سوى خوض المباراة بتشكيلة سوبر، عمادها دنيلسون، وجونينيو، وروماريو، ورونالدو، وساميايو، وروبرتو كارلوس، ودونغا، وجونيور، وألداير، وكافو، والحارس ديدا، وأبقى في الإحتياطي بيبيتو، وريفالدو، وليوناردو.

لم يتأخر زاغالو لقطف ثمار خطته، بوجود عملاقين مثل روماريو ورونالدو اللذين برهنا فعلاً أنهما أعظم ثنائي كروي في العالم، حيث سحر الإثنان الجمهور بطريقة تبادلهما للكرات وإذا كان هناك من تسمية يمكن إطلاقها على المباراة فهي مباراة رونالدو، روماريو هذا الثنائي الذي أسهم في صعود البرازيل الى النهائي بعدما تقاسما الهدفين في مرمى تشيكيا، كما أسهما أيضاً في صعود البرازيل الى قمة القارات فتناوبا على التسجيل: إثنان لرونالدو ثم إثنان لروماريو، ثم هدف لرونالدو، وهدف لروماريو، ليحمل أبطال العالم كأس القارات الثالثة.



دنيلسون وسامي الجابر خلال مباراة البرازيل والسعودية في البطولة الاخيرة

أبرز نجوم الدورات



الأرجنتيني فرناندو ريدوندو أفضل لاعب في البطولة الأولى

لم يحقق أيّ لاعب لقبين في بطولة واحدة من الألقاب الممنوحة في كل بطولة، كما أنّ أياً من النجوم لم يتمكن من تحقيق لقب الهداف في بطولتين، لكن النجم الأرجنتيني غبرييل باتيستوتا تميّز عن البقية كونه الوحيد الذي سجل في البطولة الأولى، وتقاسم لقب الهداف مع الأميركي موراي بهدفين لكل منهما، ثم تمكن من التسجيل في البطولة الثانية في حين فشل المكسيكي لويس غارسيا هداف البطولة الثانية بثلاثة أهداف، من تسجيل ولو هدف واحد في البطولة الثالثة.

إضافة الى ذلك، فإنه لم يصادف أن تمّ اختيار هداف البطولة كأفضل لاعب فيها، إلا أنّ الملاحظ أن عملية اختيار أفضل لاعب لم تخرج عن إطار الفريق الفائز باللقب، ففي البطولة الأولى تمّ اختيار الأرجنتيني فيرناندو ريدوندو أفضل لاعب، بينما نال لقب الهداف مواطنه باتيستوتا والأميركي موراي، ونالت السعودية كأس اللعب النظيف.

وفي البطولة الثانية حمل الدانمركي برايان لاودروب لقب أفضل لاعب، بينما نال المكسيكي لويس غارسيا لقب أفضل هداف، وحملت الدانمرك جائزة اللعب النظيف. وفي البطولة الثالثة تفوّق البرازيلي دنيلسون على الجميع وحمل لقب أفضل لاعب، في حين حلّ مواطنه روماريو، الذي نال لقب الهداف برصيد سبعة أهداف، في المركز الثاني والدانمركي سمايسر في المركز الثالث، ونالت جنوب أفريقيا جائزة اللعب النظيف.



المكسيكي غارسيا يتسلم جائزة هداف البطولة الثانية من الأمير سلطان بن فهد

وتميّزت البطولة الثانية عن البطولتين الأولى والثالثة كونها ضمّت أيضاً لقب أفضل لاعب في كل مباراة، وجائزته ثلاثة آلاف دولار، بالإضافة الى كأس من الكريستال، وقد تناوب على حمل هذه الجائزة كل من المكسيكي لويس غارسيا، الذي نال اللقب مرتين في المباراتين ضدّ السعودية، وضدّ الدانمرك، وكرّر الدانمركي برايان لاودروب الإنجاز ذاته في المباراتين ضد السعودية وضدّ الأرجنتين، فيما نال النيجري أوليسيه اللقب في المباراة ضد اليابان، والأرجنتيني أورتيغا في المباراة ضدّ اليابان، والنيجيري سياسيا في المباراة ضدّ الأرجنتين، والمكسيكي كامبوس في المباراة ضدّ نيجيريا.

ولوحظ غياب نجم نجوم العالم رونالدو عن الألقاب الممنوحة، وكانت أفضل نتيجة له احتلاله المركز الثالث في ترتيب الهدافين في البطولة الثالثة برصيد أربعة أهداف.



والمكسيكي كامبوس يتسلم كأس أفضل حارس في البطولة الثانية

مباريات البطولات الثلاث

• البطولة الأولى

الدور نصف النهائي
- السعودية × الولايات المتحدة (٢/صفر)
- الأرجنتين × ساحل العاج (٤/صفر)

المركز الثالث
- الولايات المتحدة × ساحل العاج (٥/٢)

النهائي
- الأرجنتين × السعودية (٣/١)

• البطولة الثانية

المجموعة الأولى
- السعودية × المكسيك (صفر/٢)
- السعودية × الدانمرك (صفر/٢)
- الدانمرك × المكسيك (١/١)

المجموعة الثانية
- اليابان × نيجيريا (صفر/٣)
- الأرجنتين × اليابان (٥/١)
- الأرجنتين × نيجيريا (صفر/صفر)

المركز الثالث
- نيجيريا × المكسيك (١/١)، ٤ - ٥ بركلات الترجيح

النهائي
- الدانمرك × الأرجنتين (٢/صفر)

• البطولة الثالثة

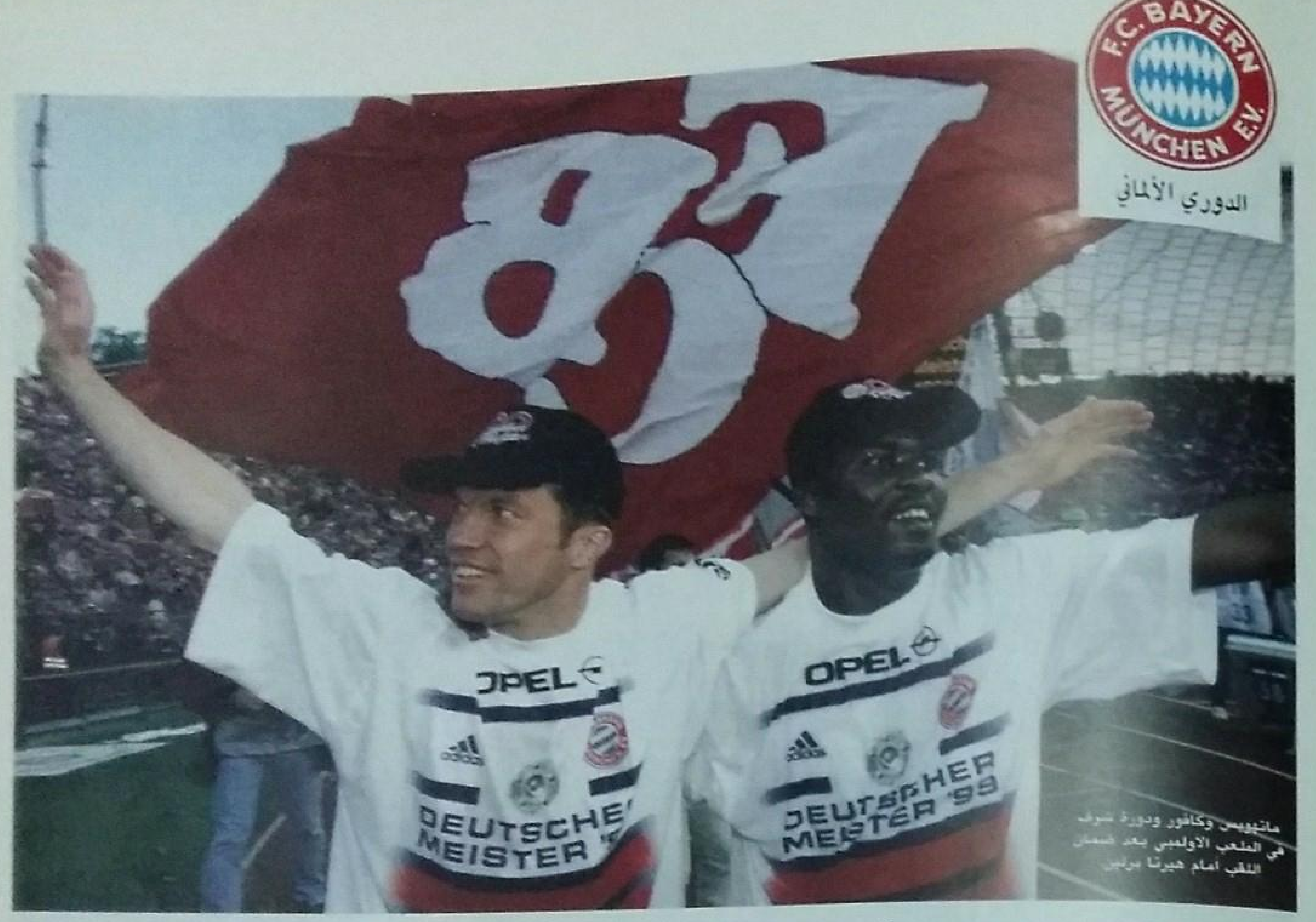
المجموعة الأولى
- السعودية × البرازيل (صفر/٣)
- أوستراليا × المكسيك (٣/١)
- السعودية × المكسيك (صفر/٥)
- أوستراليا × البرازيل (صفر/صفر)
- السعودية × أوستراليا (١/صفر)
- البرازيل × المكسيك (٣/٢)

المجموعة الثانية
- الإمارات × الأوروغواي (صفر/٢)
- جنوب أفريقيا × تشيكيا (٢/٢)
- الإمارات × جنوب أفريقيا (١/صفر)
- الأوروغواي × تشيكيا (٢/١)
- الإمارات × تشيكيا (١/٦)
- الأوروغواي × جنوب أفريقيا (٤/٣)

الدور نصف النهائي
- البرازيل × تشيكيا (٢/صفر)
- أوستراليا × الأوروغواي (١/صفر)

المركز الثالث
- الأوروغواي × تشيكيا (صفر/١)

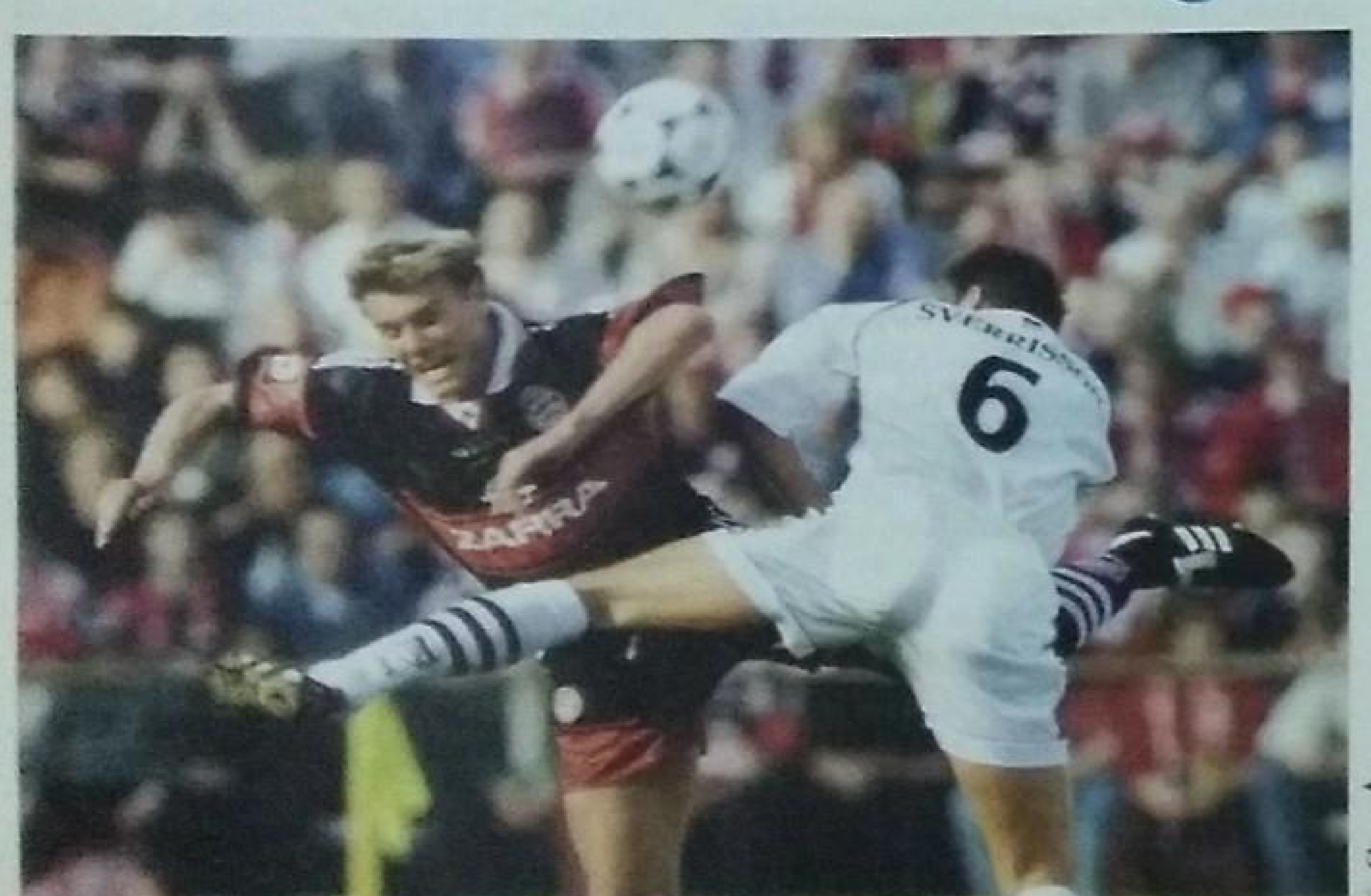
النهائي
- البرازيل × أوستراليا (٦/صفر)



ماتيوس وكافور ودورة شوف في الملعب الاولمبي بعد ضمان اللقب أمام هيرتا برلين

أفضل من تشكيلة الحلم في السبعينات

بايرن ميونيخ هوليوود الكرة الألمانية



الكرة بين زيكلر من بايرن ميونيخ وسفيريسون من هرتا برلين

وضع فريق بايرن ميونيخ، بتعادله الايجابي مع فريق هيرتا برلين ١/١، في المرحلة الـ ٣١ من الدوري الألماني في كرة القدم، اللمسة الأخيرة للوحة سيطرته الكاسحة على التنافس، واستردّ اللقب الذي كان خسره أمام كايزر سلاوترن في العام الماضي، علماً أنه عدّ لقبه الـ ١٥ في تاريخ البطولة، التي انطلقت رسمياً في عام ١٩٣٦.

وظهرت الملامح الأولى للسيطرة الكاسحة منذ المرحلة الثانية، حين تغلب على حامل اللقب كايزر سلاوترن ٢/صفر، وانتزع الصدارة التي لم يتنازل عنها إلا مرة واحدة في المرحلة الـ ١٦، حيث أدّى تأجيل مباراته وبروسيا مونشنغلادبخ الى تراجعه الى المركز الثاني، بفارق هدف واحد عن باير ليفركوزن، قبل أن يهزم الأخير بهدفين نظيفين في المرحلة التالية، وينطلق في مهمة توسيع فارق تقدمه المريح، والذي بلغ ١٥ نقطة في المرحلة الـ ٢٤، وهو الفارق الأكبر بين فريقي الصدارة في تاريخ البطولة

ولم يمن الفريق البافاري العريق إلا بثلاث خسارات ◄



لاعب بايرن ميونيخ ايفنبرغ يتخطى لاعبين من نورمبرغ

قبل التتويج، أمام كل من اينتراخت فرانكفورت وهرتا برلين بنتيجة صفر/١، وكايزرسلاوترن (٢/١)، وارتفع العدد الى أربع خسارات في المراحل الثلاث الأخيرة، في ظل اشراك اللاعبين الاحتياطيين في المباريات، حرصا على توفير متطلبات الراحة المثالية للاعبين الأساسيين قبل مواجهتيه البارزتين أمام فريقي مانشستر يونايتد الانكليزي في نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة، وفيردر بريمن في نهائي كأس المانيا.

يذكر أن أي فريق الماني لم يجمع الألقاب الثلاثة في موسم واحد في السابق، مما دفع رئيس النادي فرانتس بكنباور الى القول «إن التشكيلة الحالية هي أفضل من تشكيلة الحلم في السبعينات التي سيطرت على الألقاب المحلية والأوروبية».

هيتسفيلد «اليد الحديدية»

ولم يتحول بايرن الى فريق مخيف بين ليلة وضحاها، لأن رئيسه بكنباور عمل بجهد لبناء تشكيلة قوية.

والبحث عن أسس هذا الفريق القوي يجب أن نعود الى عام ١٩٩٦ حين فاز بكأس الاتحاد الأوروبي، وشعر بكنباور وقتذاك بالاستياء لأن فريقه فقد تماسكه في البطولة أمام بروسيا دورتموند، الذي أحرز لقب الدوري موسمين متواليين، وقرر أن يستغل عودة فريقه لتعزيز وضعه الفني مستفيدا من المداخيل المادية للعقود التلفزيونية ورعاية شركة أوبل لشراء لاعبين جدد.

وتعاقد بايرن ميونيخ مع كل من الفرنسي بيكسانت ليزارازو، البرازيلي جيوفاني البر، تورستن فينك ومايكل تارنات في موسم ١٩٩٨/١٩٩٧، إلا أنه افتقد عناصر الفوز الكاملة، مما أدى الى خسارته لقب البوندسليغا. وأدرك بكنباور حينذاك أهمية «اليد الحديدية» في عملية إدارة شؤون الفريق، وتخلى عن المدرب الايطالي الكبير جيوفاني تراباتوني، واستبدله بالسويسري اوتمار هيتسفيلد (٥٠ عاما)، الذي قاد بروسيا دورتموند الى احراز لقبين في بطولة الدوري الألماني، ولقب واحد في كأس المانيا وكأس الأندية البطلة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧.

يذكر أن مسيرة هيتسفيلد كلاعب شملت أندية بال، لوغانو، ولوسيرن السويسرية، وشتوتغارت الألماني، الذي دافع عن ألوانه في ٩٥ مباراة. أما مسيرته التدريبية قبل الانتقال الى بروسيا دورتموند، فاقترنت بفريقي ايرو وغراسهوبرز زيوريخ السويسريين بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩١، والمفيد القول أن خيار بكنباور أصاب في معالجة نقطة الضعف الأساسية في الفريق في الأعوام الماضية، فمنذ أن استغنى بايرن ميونيخ عن يوب هاينكس في عام ١٩٩١ لم يملك خيار الاستعانة بمدرب كفي مناسب، وكان بكنباور نفسه يتولى الاشراف على مهمة تدريب الفريق وقتذاك، بعدما قاد المنتخب الألماني الى احراز لقب كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠، ثم أمضى موسما سابقا في فريق مرسيليا الفرنسي. وواجه أوتو ريهاغل بدوره مشاكل كثيرة في التعامل مع وسائل الاعلام واللاعبين، وعرف عدم أهلية الايطالي جيوفاني تراباتوني الذي عانى مرتين تجربة تدريب الفريق، اللغة الألمانية متطلبات التفاهم الجيد مع اللاعبين.

النجوم والآخرون سواسية

وضم هيتسفيلد الى الفريق في مرحلة أولى عنصرين بارزين، هما ستيفان ايفنبرغ (٣١ عاما) من بروسيا مونشنغلادباخ [illegible] الذي اعتبر الأفضل في سوق الانتقالات الموسمية، علما أنه يشغل مركزين في خط الوسط وعزز صفوف الاحتياطيين بمجموعة من اللاعبين المميزين أمثال توماس لينكه القادم



[illegible]

من شالكه، الايراني علي دائي من أرمينيا بيليفيلد والبوسني حسن صالح ميدزيتش من هامبورغ.

وكرس المدرب السويسري مع انطلاق موسم التنافس المساواة في التعامل مع اللاعبين جميعهم لجهة اختيار الأفضل في كل مباراة، وعدم التعامل مع النجوم معاملة مميزة. والدليل على التصرفات خارج الملعب أيضا، حيث لم يتردد في تغريم ايفنبرغ بسبب قيادته سيارته وهو في حالة السكر، وماريو باسلر بسبب سهره حتى وقت متأخر في أحد النوادي الليلية، وماتيوس لتأخره عن احدى الحصص التدريبية بسبب ارتباطه بموعد مع احدى الشركات الاعلانية، وبلغت قيمة الغرامات مجتمعها زهاء الستة آلاف دولار.

ويعتبر ذلك مؤشرا [illegible] المشاكل بين النجوم لجهة عدم حصول بعضهم على مراكز في التشكيلة الرئيسية وهي مشاكل أدت الى تشبيه بايرن ميونيخ بفريق هوليوود الأميركي لكرة القدم الذي شهدت صفوفه [illegible] النجوم مشكلات عدة في السابق.

ورأى ايفنبرغ في هذا الاطار أن سحر هيتسفيلد كرس الهدوء مجددا في صفوف الفريق، وسمح بالعمل على أسس سليمة حققت هدف احراز الفريق اللقب هذا الموسم [illegible]

[illegible]

واعترف مدير الفريق أولي هونيس [illegible] أن التعاقد مع هيتسفيلد كان أفضل انجاز حققه بايرن هذا الموسم، لذا [illegible] تمديد عقده [illegible] حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ [illegible] أي بعد أقل من ستة أشهر على تسلمه مهمة تدريب الفريق.

عناصر متكاملة

وإذا كان هيتسفيلد [illegible]

[illegible]



لاعب يوفنتوس مونتيرو يسيطر على الكرة أمام لاعب ميلانو ليوناردو

الدوري الإيطالي

نهاية «مكهربة» أشبه بلعبة الروليت

ميلانو ـ لاتسيو سباق السلحفاة والأرنب

إعداد أمية حماد

حتى قبل أسبوعين من نهاية الدوري الايطالي، ظلّ الصراع قائماً على الصدارة بين لاتسيو وميلانو، وتضاربت التكهنات بين متتبّعي أجمل وأصعب دوري في العالم، ووصفت الصحف هذه النهاية بـ «المكهربة» معتبرة أن التحدي بين لاتسيو وميلانو أشبه بلعبة روليت تحبس الأنفاس.

لاتسيو تصدّر الدوري لأكثر من ثلاثة أشهر ابتداء من شباط (فبراير)، فيما كان ميلانو يتخلف خلال تلك الفترة بفارق سبع نقاط، غير أنّ لاتسيو لعب دور الأرنب، فيما مارس ميلانو دور السلحفاة، فحقّق سبعة انتصارات متلاحقة، فيما كان خصمه يفرّط في النقاط، حتى تقلص الفارق الى نقطة واحدة، وتمكنّ لاتسيو الحفاظ على هذا الفارق في الأسبوع الواحد والثلاثين، حين حقق فوزاً كبيراً على أوديتيزي في عقر داره، مسجلاً رقماً قياسياً في الفوز بالمباريات الخارجية (٧ مباريات)، في حين واجه ميلانو على أرضه صعوبات أمام سمبدوريا أحد فرق المؤخرة.

واحتفظ لاتسيو بفارق النقطة الواحدة في الأسبوع الـ ٣٢ عندما فاز على بولونيا بهدفين نظيفين، وسجّل الميدا الهدف الأول، وهو هدفه الأول في ٥٤ مباراة، فيما سجّل فييري الهدف الثاني. أما ميلانو فحقق بدوره فوزاً مماثلاً وبالنتيجة ذاتها على يوفنتوس، وهو أول فوز له على فريق السيدة العجوز في ديللي ألبي منذ إحرازه بطولة الدوري في ١٩٩٤، وسجل الهدفين النجم الليبيري العائد جورج ويّاه.

غير أنّ مهمّة لاتسيو بدت شاقة وصعبة قبل النهاية بأسبوعين، إذ كان عليه أن يواجه فيورنتينا وبارما على التوالي، بينما كان على ميلانو مواجهة فريقين، أحدهما تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية، وهو أمبولي، والثاني مهدّد بالسقوط وهو بيروجيا.

وبالفعل استفاد ميلانو من مواجهة أمبولي وهزمه ◄

(الصور: AP)



مهاجم لاتسيو كريستيان فييري يسجل الهدف الأول لفريقه أمام فيورنتينا



مدافع بيروجيا ريبا يلتقط مهاجم ميلانو بيرهوف لمنعه من الوصول الى الكرة



لاعب بارما دينو باجيو يتخطى المدافعين ميهايلوفيتش والميدا من لاتسيو

(٤ ـ صفر) سجّل منها بيرهوف ثلاثة أهداف رافعاً رصيده الى ١٩ هدفاً، فيما سجل لياندرو الهدف الرابع رافعاً رصيده الى ١٢ هدفاً. وبهذا الفوز انتزع ميلانو الصدارة للمرّة الأولى منذ ثلاث سنوات (منذ ١٩٩٦) وبات رصيده ٦٧ نقطة، أي بزيادة نقطة واحدة عن لاتسيو الذي وقع في فخ التعادل أمام فيورنتينا بهدف لكل منهما، سجّل هدفه فييري، فيما سجّل هدف فيورنتينا باتيستوتا الذي عزّز صدارته لترتيب الهدافين برصيد ٢١ هدفاً.

وجاء أسبوع الحسم أكثر اطمئناناً لميلانو، وأكثر إقلاقاً للاتسيو إذ إنّ فوزه في المباراة الأخيرة على بارما لا يكفي لضمان اللقب، بل يتطلّب الأمر أيضاً خسارة مطارده ميلانو أمام بيروجيا أو التعادل أقلّه.

وكما كان متوقعاً، حقّق لاتسيو الفوز على بارما الذي كان ضمن مشاركته في بطولة الأندية الأوروبية البطلة للموسم المقبل بعد إحرازه كأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبي، وفي المقابل حقق ميلانو الفوز على بيروجيا بالنتيجة ذاتها (٢ ـ ١)، فبقي فارق النقطة، ولكن هذه المرة لصالح ميلانو، الذي حرم لاتسيو من الفوز للمرة الثانية باللقب الذي كان حققه قبل ٢٥ سنة. أما ميلانو فحقق اللقب للمرة الخامسة في التسعينات والأولى منذ ١٩٩٦، والـ ١٦ في تاريخه علماً أنه تراجع الى المركز السابع في ١٩٩٧ والى العاشر في ١٩٩٨.

٧ انتصارات حمراء متتالية

وهكذا خطف ميلانو لقب الدوري من فم لاتسيو ولعلّ تطعيم التشكيلة الرئيسيّة باللاعبين الناشئين لم يكن ليضمن وحده إحراز ميلانو اللقب، لولا تحقيقه سبعة انتصارات متوالية على بارما (٢/١)، أوديينيزي (٥/١)، فيتشنزا (٢/صفر)، سمبدوريا (٣/٢)، يوفنتوس (٢/صفر)، أمبولي (٤/صفر)، وبيروجيا (٢/صفر).

وكان ميلانو تابع تطوّره بدقّة الساعات السويسريّة في المرحلة الـ ٢٢، مع كثير من الحظ، لأنّ لقاءه ضد كالياري عرّضه لخطر كبير، لكنّ أهداف الخصوم لم تتحقق، لأنّ فيلا قدّم لميلانو هديّة من السماء حين سجّل هدفاً خطأً في مرمى فريقه.

ودفع ميلانو ثمناً غالياً لأنانية الألماني أوليفر بيرهوف أمام روما في المرحلة الـ ٢٣، إذ خسر بهدف يتيم. وشكّل ذلك درساً قاسياً للفريق الذي بذل قصارى جهده للتقدّم في الترتيب. وغاب عن صفوفه الليبيري جورج وياه. وتساءل المراقبون هل يمرّ بيرهوف في أزمة؟

ووصل ميلانو بفوزه على بياتشنزا الى المركز الثالث في المرحلة التالية، ولمّحت بعض الصحف الى أنّ انتصاراته مشكوك فيها، لذا استحق التهنئة على تصنيفه وليس على أدائه.

وانتهت مباراة الدربي بين ميلانو والأنتر، أو بين البرازيلي رونالدو والليبيري وياه، بالتعادل الإيجابي ٢/٢. لذا قيل إنّ مشاركة هذين النجمين كانت فولكلورية.

وأنقذ ميلانو نفسه بصعوبة في مباراة أمام باري (٢/٢)، في المرحلة الـ ٢٦، واستحق الانتقاد بسبب أدائه الدفاعي السيىء، علماً أنّ التفاهم كان ممتازاً في الهجوم بين بيرهوف ووياه.

وفي المرحلة الـ ٢٧، انتزع ميلانو نقطة ثمينة أمام لاتسيو بتعادلهما السلبي، وكاد يحقق المفاجأة على أرض الأخير، لكنّ وياه أهدر فرصاً سهلة عدّة للتسجيل.



كأس إيطاليا مع لاعبي بارما

وتكرس المثل الإيطالي الذي يقول: «عندما تذكرون الشيطان ترون قرونه». وهذا ما حدث مع فريق «الشياطين الحمر» بفوزه على بارما (٢/١) في المرحلة الـ ٢٨، على رغم أنّ اللعب مال لمصلحة الأخير في غالبية فترات المباراة.

ويمكن القول أنّ لاعبي بارما فشلوا في اللحظات الحاسمة، وارتجف لاعبو ميلانو لكنهم لم يقعوا واستحق زاكيروني التهنئة على قراره الجريء بإخراج بيرهوف ليحل بدلاً منه غانز، الذي أعاد لوياه كرامته المفقودة في خط الهجوم. وبعد عودته الى العرش، قاد وياه «الرقصة» وأنهاها غانز بهدف رائع.

وأثبت زاكيروني في المرحلة الـ ٢٩ أنّه يجيد تغيير قناعاته متى تطلب الأمر ذلك، لذا اكتفى بلاعبي هجوم هما بيرهوف ووياه، بعدما أصرّ في المباريات السابقة على الإستعانة بهجوم مثلث الأسنان. وأمّن هذا التعديل لفريقه فوزاً كاسحاً على أودينيزي (٥/١).



لاعب فيورنتينا باتيستوتا بين تورام وستانيتش من بارما في نهائي الكأس

وبدا أن تفرغ ميلانو للدوري الإيطالي سمح للاعبيه باستعادة قواهم، فحقق فوزاً سهلاً على فيتشنزا في المرحلة الـ ٣٠ (٢/صفر)، بخلاف مباراته أمام سمبدوريا في المرحلة التالية، حيث غنم فوزه بشق النفس ٣/٢، علماً أن أحد لاعبي سمبدوريا سجّل خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ولم تتلق شباكه هدفاً وحداً في المباريات الثلاث الأخيرة أمام يوفنتوس (٢ ـ صفر)، وأمبولي (٤/صفر) وبيروجيا (٤/صفر).

وتقدّم ميلانو منافسه لاتسيو بفارق نقطة واحدة في ترتيب البطولة النهائي (٧٠ نقطة في مقابل ٦٩ نقطة للاتسيو) وامتلك ثالث أفضل خط هجوم برصيد ٥٩ هدفاً خلف روما (٦٩ هدفاً) ولاتسيو (٦٥ هدفاً) وكان أفضل مسجّل في صفوفه الألماني أوليفير بيرهوف برصيد ٢٠ هدفاً من بينها ١٢ هدفاً برأسه. وامتلك أيضاً ثاني أفضل خط دفاع برصيد ٣٤ هدفاً خلف لاتسيو (٣١ هدفاً)

لاتسيو بطل على الورق

وفي مقابل انجاز ميلانو ظهرت خيبة لاتسيو الكبيرة، الذي حافظ على صدارة ترتيب البطولة حتى المرحلة ما قبل الأخيرة، حيث تنازل عنها لمصلحة ميلانو بعدما تعادل ايجاباً مع فيورنتينا (١/١).

وحتى مجلة «غيرين سبورتيفو» الايطالية المتخصصة تسرّعت حين أكدت في أحد مقالاتها فوز لاتسيو في عنوان جاء فيه: عقلية + ذراع = سكوديتو (بطولة الدوري). للتأكيد ان كل شيء متوافر في لاتسيو من عقلية الفوز إلى القوة الضرورية ممّا حقق التكامل بين الفكر والجسد. كما أن المجلة عينها استعانت بالكومبيوتر الذي رشّح بدوره لاتسيو للفوز.

وواجه الفريق المتخم بالنجوم، والذي بلغت قيمة صفقاته زهاء الـ ١١١ مليون دولار هذا الموسم، عقبات كثيرة في نهاية الموسم أدّت إلى تعثر مسيرته في المراحل العشر الأخيرة، حيث تعادل ثلاث مرات مع أمبولي وميلانو وفيورنتينا، ومني بخسارتين أمام روما ويوفنتوس بالنتيجة ذاتها (١ ـ ٣) علماً انه لم يهزم في ١٧ مباراة متتالية هذا الموسم. أمّا باقي انتصاراته فجاءت باهتة خصوصاً على فيتشنزا (٢ ـ ١).

وتمثّلت العقبة الرئيسيّة في إرهاق لاعبيه خصوصاً روبرتو مانشيني ومارسيللو سالاس. ويبدو أن لاتسيو فقد انتعاشه بسبب المتطلّبات الكبيرة والحماسة، أما نجمه الإسباني دي لابينا فتحوّل من عبقري الإحتياطي إلى لاعب للزينة.

تسديدة من لاعب ميلانو «غوغي» في مباراة فريقه وامبولي

لاعب لاتسيو فييري يلحق بالكرة أمام مانغون من بولونيا

وفي مقارنة بين لاتسيو وميلانو، بدا ان لاتسيو كرّس فاعلية هجوميّة وصلابة دفاعيّة كبيرتين، إلاّ أن ميلانو أجاد توزيع قواه بشكل أفضل وتفادى عرض العضلات.

لاعب واحد يصنع فريقاً: باتيستوتا وفيورنتينا

واحتلّ فيورنتينا المركز الثالث وضمن مشاركته في مسابقة كأس الأنديّة الأبطال في الموسم المقبل، علماً أنّ نظام المسابقة الجديد سمح بمشاركة أربعة فرق ايطالية.

وشكّلت نقطة التحوّل في مسيرة فيورنتينا إصابة مهاجمه الأرجنتيني غبريال باتيستوتا في مرحلة أولى، ثم عدم استعادته مستواه المتألق السابق بعد ابتعاده شهراً واحداً عن الملاعب.

وتسبب ذلك بتنازله عن الصدارة لمصلحة لاتسيو في المرحلة الـ ٢٢. وتبيّن اذاك خطأ القول إن لاعباً واحداً لا يصنع الفريق، أو يمكن القول إن باتيستوتا هو استثناء القاعدة.

والحقيقة تقال ان فيورنتينا افتقد وجود لاعب ثان من طراز باتيستوتا يستطيع ان يجسّد خطورته في المباريات في حال غاب عن المباريات أو تراجع مستواه الفني. وفي هذا السياق افتقد البلجيكي البرازيلي الأصل اوليفيبرا حسّ الهدف، ربمّا لأنّ دوره لم يكن واضحاً، وكذلك البرازيلي ادموندو الذي عاد ادراجه إلى فريق فاسكو دي غاما البرازيلي في مقابل ١٤ مليون دولار

من جهة أخرى فشلت خطة المدرّب جيوفاني تراباتوني في الإعتماد على أسلوب اللعب الدفاعي لتعويض تراجع الفاعلية الهجومية في المباريات. وهو افتقد عناصر التفوّق الكاملة في هذا الخط، خصوصاً في مواجهة فرق قادرة على تسريع إيقاع لعبها، وتجسيد خطورة كبيرة أمام المرمى عبر لاعبين عديدين.

ولعلّ مشاكل الدفاع ستزيد في الموسم المقبل بعد إصابة توريتشيللي الذي سيغيب عن الملاعب حتى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وعلى رغم عدم بلوغ فيورنتينا قمة التتويج هذا الموسم، فإنه كسب الإحترام والتقدير بعدما نجح في مفاجأة أقوى الخصوم والاستفادة من نقاط ضعفهم. وهو اعتبر «الحصان الاسود» في البطولة إلا أن الأمر المؤسف خسارة باتيستوتا لقب الهداف لمصلحة مهاجم اودينيزي البرازيلي اموروزو بفارق هدف واحد (٢١ لباتيستوتا مقابل ٢٢ لأموروزو)

موسم كؤوس لبارما

بارما ضمن بدوره مشاركته في مسابقة كأس الأندية البطلة في الموسم المقبل بعدما احتلّ المركز الرابع في الترتيب.

والحقيقة تقال ان الفريق استحق مركزاً أفضل في الترتيب في ظل ضم صفوفه كفاءات فردية عدّة ومواهب ◄

لا تنضب، والتوازن الجيد في ادائه خصوصاً في الدفاع الذي اعتُبر أحد الأفضل في العالم، وعاب لاعبوه الاستهتار وافتقاد إرادة الفوز في بعض المباريات، على غرار مباراتيه أمام امبولي التي خسر فيها (١/٢)، وسمبدوريا الذي تعادل معه (١/١) على رغم تقدمه بهدف.

وبرز في صفوف بارما الهداف الارجنتيني كريسبو الذي سجل ١٦ هدفاً، ومواطنه فيرون صاحب الشعبية الكبيرة.

وكان بارما فاز بكأس ايطاليا للمرة الثانية (الأولى ١٩٩٢) على حساب فيورنتينا ويفارق أهدافي مباراتي الذهاب على أرضه (١ ـ ١) والإياب (٢ ـ ٢) في فلورنسا.

ومثل اللقب ثأراً شخصياً للمدرب روبرتو ماليزاني الذي كان فيورنتينا أقاله في الموسم الماضي، وقد ازداد ماليزاني زهواً حين حقق كأس الإتحاد الاوروبي أيضاً.

فريق روما الذي احتلّ المركز الخامس، ضمن تأهله إلى كأس الإتحاد الاوروبي. ويمكن القول ان هذا الفريق بقيادة المدرب التشيكي زدينيك زيمن لم يقطف الا ثماراً قليلة بالمقارنة مع المتوقع منه.

وتألق في صفوفه هدافه ماركو ديلفيكيو، فرانشيسكو توتي الذي غاب عن بعض المباريات والبرازيلي باولو سيرجيو.

البطل الوصيف: مولد بلا حمّص!

يوفنتوس حامل اللقب، احتلّ المركز السادس وعوّض جزئياً بدايته المتعثرة في البطولة التي فرضت الاستغناء عن المدرب مارسيللو ليبي وتعيين كارلو انشيلوتي مكانه، علماً ان اداء الفريق تأثر سلباً أيضاً بإصابة نجمه اليساندرو ديل بييرو في منتصف الموسم. ويتوقع ان تشهد صفوف الفريق تغييرات كثيرة في الموسم المقبل لضم عناصر ذي قدرات عالية، وشكل اول الغيث في هذا السياق حارس المرمى الهولندي ادوين فان درسار الذي انتقل من اياكس امستردام، وهو سيحلّ بدلاً من انجيلو بيروتزي الذي انتقل إلى الانتر.

فرحة مهاجم ميلانو ليوناردو يحتفل بتسجيله الهدف الأول أمام سمبدوريا

وقد خرج يوفنتوس من هذا الموسم خاوي الوفاض، ولن يتأهل تلقائياً إلى كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم المقبل، بعدما فشل في تخطي اودينيزي صاحب المركز السابع، وسيخوض بالتالي تصفيات «انتر توتو» المؤهلة لكأس الإتحاد الأوروبي. فقد انتهت المباراتان بالتعادل سلباً ذهاباً و(١ ـ ١) إياباً ليتأهل اودينيزي الذي سجل هدفاً خارج أرضه.

ولحق الانتر وصيف الموسم الماضي بالبطل فخرج هو الآخر بخفي حنين بعدما احتلّ المركز الثامن، وعجز عن حجز بطاقة التأهل إلى كأس الاتحاد الأوروبي التي كانت من نصيب بولونيا الذي فاز ذهاباً وإياباً (٢ ـ ١)، علماً انه انهى الدوري في المركز التاسع، وهكذا خاض الانتر تنافسات موسم مخيب على الصعد كلها.

وسقطت أربعة فرق إلى الدرجة الثانية في ساليرنيتانا، سمبدوريا، البندقية وامبولي.

وشكل سقوط سمبدوريا المفاجأة الأكبر في هذا الإطار، علماً أنه ضم في صفوفه لاعبين بارزين عديدين، أهمهم الأرجنتيني اريال اورتيغا، فينتشنزو مونتيللا، وكان الأخير ابتعد عن الملاعب فترة طويلة بسبب الاصابة، بينما فشل اورتيغا في تجسيد فاعلية صانع الألعاب الكبيرة في ظل امعانه في الانانية من جهة وافتقاده إلى الثنائي المكمل المثالي في الهجوم من جهة أخرى.

وهكذا عاد سمبدوريا إلى الدرجة الثانية وهو الذي أمضى ١٧ عاماً في الدرجة الأولى أحرز خلالها بطولة الدوري وكأس السوبر الايطالية وكأس ايطاليا ٤ مرات، إضافة لوصوله إلى نهائي بطولة اندية اوروبا بطلة الدوري وخسر أمام برشلونة عام ١٩٩٢

... وباتيستوتا فقد لقب الهدّاف في اليوم الأخير

كان الدوري الإيطالي هذا الموسم غنياً بالتشويق، فقد انهارت أحلام عدّة في اليوم الأخير، ابرزها حلم لاتسيو بتسجيل فوزه الثاني بالدوري، حلم الأرجنتيني باتيستوتا مهاجم فيورنتينا في استعادة لقب هداف الدوري.



أموروزو سبق باتيستوتا بهدف في آخر مباراة

فباتيستوتا ظلّ متصدراً قائمة الهدافين على الرغم من إصابته وابتعاده عن الملاعب، وتمكّن من الحفاظ على الصدارة إلى اليوم الأخير حيث نجح البرازيلي اموروزو مهاجم اودينيزي في تسجيل هدفين في المباراة ضد امبولي (٣ ـ ١) ليسبق باتيستوتا بهدف (٢٢ ـ مقابل ٢١) بعدما كان متخلفاً عنه بهدف.

وكان باتيستوتا احتلّ المركز الثاني في الموسم الماضي خلف الالماني اوليفير بيرهوف مهاجم ميلانو الذي حلّ هذا الموسم ثالثاً بعشرين هدفاً هي نصف أهداف ميلانو في الشهرين الأخيرين.

ويذكر ان باتيستوتا أحرز لقب الهدّاف لآخر مرة موسم ٩٤ ـ ٩٥ برصيد ٢٦ هدفاً.

زاكيروني انتفاضة ميلانو

تبصر الانتصارات الكبيرة النور أحياناً من الظروف المتناقضة، كما حصل مع فريق ميلانو هذا الموسم، الذي صنعت ظروف مدربه ألبرتو زاكيروني المتناقضة إنجاز إحرازه لقب الدوري الإيطالي للمرة الـ ١٦ في تاريخه، والخامسة في فترة التسعينات.

ونتجت ظروف زاكيروني المتناقضة عن رفض فريق الانتر التعاقد معه، وتفضيله عليه جيجي سيموني، مما حتّم انتقاله من أودينيزي إلى الفريق الثاني لمدينة ميلان في الموسم الحالي.

واللافت أن ظروف زاكيروني المتناقضة، أخرجت ميلانو من ظروف خيباته المتناقضة في الموسمين الماضيين، حيث احتلّ المركز السابع في بطولة الدوري موسم ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧، والعاشر (١٩٩٧ ـ ١٩٩٨)، مما حتّم غيابه عن مسابقات الكؤوس الأوروبيّة في الموسم الحالي.

من هنا أوجد زاكيروني العلاج الناجع لخيبات ميلانو، وحقق أعجوبة إعادة الحياة إليه، ودخل أسطورة الفرسان الخمسة في تاريخه إلى جانب باروني، جيبو، ساكي وكابيللو، الذين صنعوا إنجازات الفريق السابقة.

واللافت أن طموحات القيّمين على ميلانو في بداية الموسم انحصرت في ضمان تأهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، عبر احتلاله أحد المراكز الخمسة الأولى في الترتيب، ورأى رئيس ميلانو سيلفيو بيرلسكوني أن الفريق يمرّ في مرحلة انتقالية تمهيداً لجعله منافساً جدياً على اللقب في الموسم المقبل.

واعتبرت الطموحات منطقية إنطلاقاً من تراكم أزمات الفريق التي أوجدها بالدرجة الأولى اعتزال الليبيرو المخضرم فرانكو باريزي في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ الذي لم يتوفر البديل المناسب له.


ألبرتو زاكيروني اللقب في أول موسم

وقال زاكيروني، الذي جلب اللقب في موسمه الأول: «أثبتنا قدراتنا الكبيرة طوال تنافسات الدوري، وإني راضٍ تماماً عن الإنجاز الذي حققناه».

وحقق الفريق عدد انتصارات أكبر من عدد انتصاراته في الموسمين الماضيين، وبلغ ٢٢ انتصاراً في مقابل ٢٠ انتصاراً في الموسمين الماضيين.

على الصعيد الفني طبّق زاكيروني خطة انتشار ٣/٤/٣ بفاعلية كبيرة، وأحدث ذلك ثورة في اداء الفريق الذي نفذ خطة انتشار ٤/٤/٢ في عهدي المدربين أريغو ساكي وفابيو كابيللو، ونجح في بلوغ قمة الألقاب داخلياً وخارجياً. إلا أن هذه الفاعلية لم تخفِ المشاكل التي واجهها الثلاثي باولو مالديني، أليساندرو كوستاكورتا وسيباستيانو روسي في قيادة خط الدفاع وافتقاده قدرة مواجهة الفرق القوية في بداية الموسم.

وأدّى ذلك إلى خسارة الفريق كأس بيرلسكوني، التي سبقت انطلاق الدوري، وخرج من مسابقة كأس إيطاليا أمام تورينو الذي لعب هذا الموسم في الدرجة الثانية.

وسقط الفريق على أرضه أمام فيورنتينا ١/٣ في بطولة الدوري، وخارج أرضه أمام كالياري صفر/١، وبارما صفر/٤.

وتعرض زاكيروني إلى انتقادات كثيرة من قبل لاعبيه وبينهم المهاجم الليبيري جورج وياه الذي اشتكى من تنفيذه مهمّات بعيداً عن منطقة الجزاء حيث مصدر خطورته الرئيسية. وفضّل الجلوس على مقاعد الاحتياطيين، إلى موريزيو غانز الذي رفض إضطلاعه بدور محدود في الهجوم، الذي ارتكز بحسب قوله على الألماني أوليفير بيرهوف ووياه. أمّا الفرنسي إبراهيما با وحارس المرمى الألماني ينس ليهمان فوجدا الحل الوحيد لواقع عدم اضطلاعهما بأدوار بارزة في مغادرة الفريق، وانضمّ با إلى نيوكاسل الانكليزي، وليهمان إلى بروسيا دروتموند الالماني.

ويذكر الجميع مناشدة مشجعي الفريق باريزي بالعودة عن اعتزاله، لكن تبيّن انه لا مفرّ من بناء تشكيلة تؤمّن الاستمرارية في المستقبل، وأن العودة إلى الماضي، مهما كان عريقاً، لا تفيد وخصوصاً في كرة القدم.

وعلى رغم انضمام ١٢ لاعباً جديداً إلى صفوف الفريق في الموسم الماضي هم الهولنديان بوغارد وباتريك كلويفرت من أياكس أمستردام، البرازيليان ليوناردو (باريس سان جيرمان) وأندريه كروز (نابولي)، السويدي أندرياس أندرسون (غوتبرغ)، الفرنسي ابرهيما با (بوردو)، الالماني كريستيان تسيغه (بايرن ميونيخ)، مايني (فيتشنزا)، كاردوني (بولونيا)، تايبي (بياتشنزا)، برالبا (لوتشيزي)، وسموبي (ريبكا)، إلا أنه تخلف عن التنافس القوي الذي اعتبر الأسوأ في مسيرته منذ موسم ١٩٨١/١٩٨٢.

وارتبطت المشكلة الأساسيّة التي عانى منها الفريق في الموسم الماضي، بضعف خط الهجوم في ظلّ وجود تخمة من اللاعبين في خط الوسط، في الوقت الذي شهدت فيه الملاعب الفرنسيّة تألق مهاجمين إيطاليين ممتازين أمثال ماركو سيموني في باريس سان جيرمان، وفابريزيو رافانيللي (مرسيليا)، علماً أن كابيللو مدرّب ميلانو، احتقر اللاعبين المذكورين في فترة توليه مسؤولية الإشراف على الفريق.

وبالطبع لا يمكن إنكار مسؤولية اللاعبين، مثل الليبيري جورج وياه، الذي عاش أزمة قوية في الموسم الماضي، والبرازيلي أندريه كروز، الذي لم ينجح في تعويض غياب فرانكو باريزي، والفرنسي مارسيل ديسايي.

وكشف الكرواتي زفونومير بوبان عن رغبته في الرحيل أيضاً، وقال: «لا أستطيع الانسجام مع التشكيلة الحالية، وسأغادر الفريق في نهاية الموسم قبل أن تشوّه الانتقادات الكثيرة مسيرتي الرياضية مع ميلانو الذي دافعت عن ألوانه فترة سبعة مواسم».

وأعاد زاكيروني الثقة لبوبان في منتصف الموسم، بإيلائه مهمة صانع الألعاب، ومنحه حريّة التحرك الكاملة في ظلّ مساندة لاعبي خط وسط مدافعين.

وعموماً اعتمد زاكيروني على اللاعبين الأكثر قدرة على تفهّم أسلوب لعبه، وفضّل الناشئ لويجي سالا على برونو نغوتي، وأبعد الحارس سيباستيانو روسي عن مركزه في التشكيلة الرئيسية، والذي احتله منذ عام ١٩٩١، لحساب الحارس الناشئ كريستيان أبياتي كما أشرك لاعبين ناشئين آخرين أمثال النيجيري محمد أليو (١٧ عاماً)، دومينيكو مورفيو وأليساندرو أباتوزي اللذين بلغ كلاهما سن الـ٢٣.

واعتبرت خيارات زاكيروني جيدة لجهة التبديلات، حيث اضطلع كل من برونو نغوتي، غانز، والبرازيلي ليوناردو بأدوار الجوكر في مباريات عدة، وتنويع أسلوب اللعب عبر تحويل خطة الانتشار التقليدية ٣/٤/٣ إلى ٣/٤/١/٢ بحسب متطلبات مواجهة الفريق.



الدوري الإنكليزي

الفرق الثلاثة الأولى لم تخسر أكثر من أربع مباريات

مانشستر يونايتد بطل الثواني الاخيرة

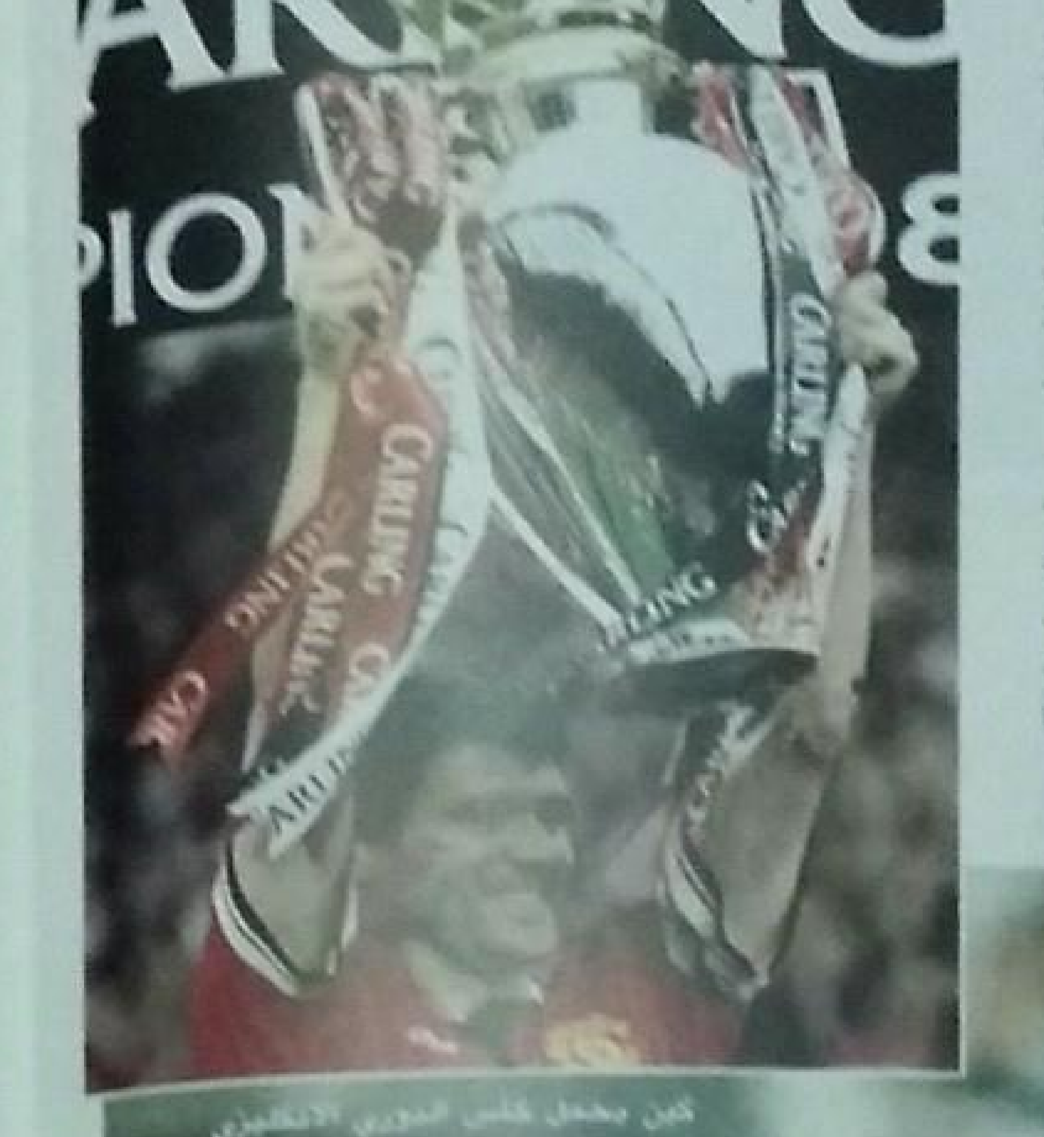
شهدت بطولة الدوري الأنكليزي لكرة القدم، الصراع الأكبر والأكثر احتداماً منذ مواسم عدة، حيث لم يتجاوز عدد هزائم كل من الفرق الثلاثة الأولى في الترتيب النهائي الأربع هزائم وهو العدد الأدنى منذ عام ١٩٩١ ولم تعرف هوية الفريق الفائز إلا مع إطلاق صافرة نهاية مباريات المرحلة الأخيرة، وكان اللقب من نصيب مانشستر يونايتد، الذي استرده من الأرسنال، علماً أن الأخير جمع رصيد النقاط عينه الذي توجه بطلاً في الموسم الماضي، وهو ٧٨ نقطة، بفارق نقطة واحدة فقط عن رصيد مانشستر يونايتد الذي أحرز اللقب الـ ١٢ في تاريخه والخامس في التسعينات.

والحقيقة تقال، إن الأرسنال كان باستطاعته الاحتفاظ بلقبه للموسم الثاني على التوالي، لولا تعثره المفاجىء أمام ليدز في المرحلة ما قبل الأخيرة صفر/١، وشكل العامل الرئيسي في هذا التعثر أفضل حارس مرمى في البطولة نايجل مارتن الذي أنقذ مرماه من أهداف عدة.

شيرينغهام نجم الكأس

ولعل مانشستر يونايتد واجه العقبات الأكبر مقارنة بمنافسيه الأرسنال وتشلسي، خصوصاً لجهة محاربته على جبهات عدة في البطولة، ومسابقتي كأس إنكلترا وكأس الأندية الأوروبية البطلة، اللتين بلغ فيهما المباراة النهائية أمام نيوكاسل وبايرن ميونيخ الألماني على التوالي وهو خاض تسع مباريات أكثر من الأرسنال، واعتبرت مواجهاته في كأس الأندية البطلة أكثر صعوبة من مواجهات تشلسي في كأس الكؤوس، وتطلبت بذل اللاعبين جهوداً كبيرة.

يذكر أن مانشستر يونايتد، حقق بإحرازه لقب الكأس على حساب نيوكاسل (٢/صفر)، ثنائية الفوز بلقبي الدوري والكأس للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، وجعل إنجاز مانشستر يونايتد الجديد مدربه الأسكوتلندي أليكس فيرغوسون، الأكثر فوزاً بالكأس في إنكلترا.

كين يحمل كأس الدوري الإنكليزي



مهاجم مانشستر يونايتد يورك يسدد احدى الكرات أمام بيري من ويمبلدون

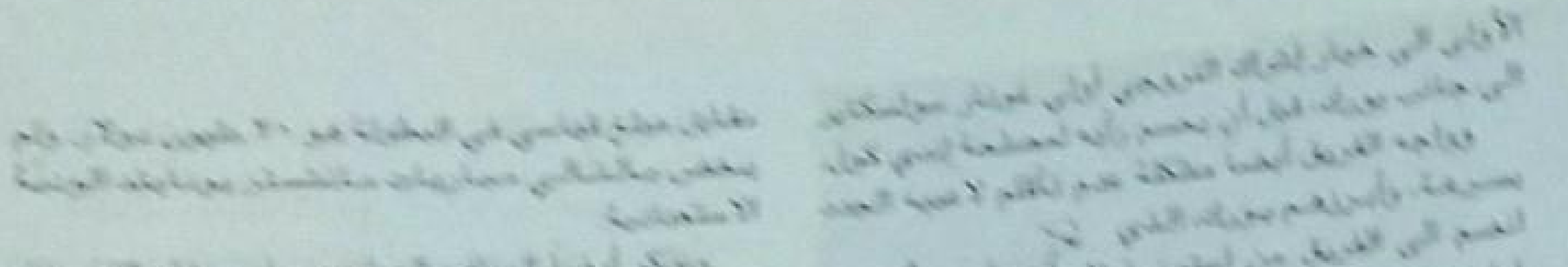
وعكست النتيجة مهمة «الشياطين الحمر» السهلة أمام منافسه الذي افتقد الفاعلية الهجومية الكبيرة، حيث اقتصرت فرص لاعبي الأخير البارزة على تسديدة لاعبه البيروفي نولبرتو سولانو التي شتتها مدافع مانشستر يونايتد دايفيد ماي على خط المرمى، ووجهت انتقادات كثيرة لآلن شيرر، ورأت صحيفة «الصاندي تايمز» أنه بات غير نافع.

واعتبر مهاجم مانشستر يونايتد الاحتياطي تيدي شيرينغهام نجم المباراة الأول إذ افتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة الـ ١١، بعد دقيقتين فقط من نزوله أرض الملعب بدلاً من قائد الفريق المصاب روي كين، ثم مرّر كرة هدف فريقه الثاني الذي سجله بول سكولز في الدقيقة ٥٣.

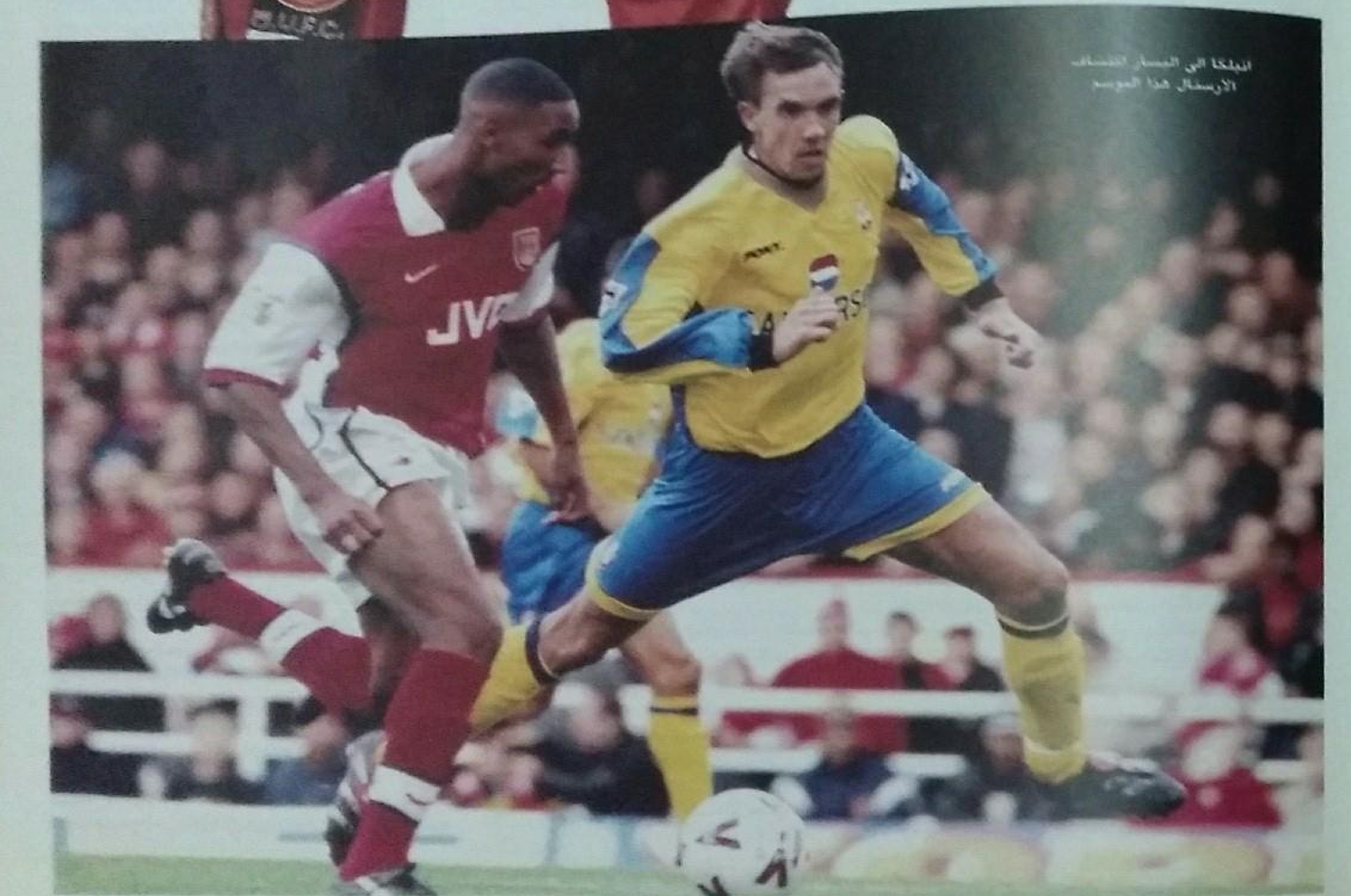
عقبات فرضت البداية المتعثرة

ومن العقبات أيضاً بدايته المتعثرة في البطولة، حيث جمع ٣٤ نقطة من ٥٧ نقطة ممكنة، وارتبط ذلك بالدرجة الأولى بالإصابات الكثيرة في صفوفه، والتي شملت الحارس الدانمركي بيتر شمايكل، تيدي شيرينغهام، روني جونسن، دنيس أروين وسواهم. الى تأخر المدرب الأسكوتلندي أليكس فيرغوسون (٥٧ عاماً)، الذي تولى الإشراف على الفريق في المواسم الـ ١٣ الأخيرة، في إيجاد العنصر المكمل المثالي للمهاجم الترينيدادي الجديد دوايت يورك، وهو عمد في المرحلة الأولى الى جانب إشراك النرويجي أولي غونار سولسكاير الى جانب يورك، قبل أن يحسم رأيه لمصلحة إشراك كول، وواجه الفريق أيضاً مشكلة عدم انسجام لاعبيه الجدد بسرعة، وأبرزهم يورك، الذي انضم الى الفريق من استون فيلا قبل ساعات معدودة من إقفال باب الانتقالات الموسمية هذا العام مقابل مبلغ طائل، مبلغ قياسي في البطولة هو ٢٠ مليون دولار، ولم يخض بالتالي مباريات مانشستر يونايتد الودية الاستعدادية.

ويذكر أيضاً المدافع الهولندي ياب ستام الذي بذل جهوداً كبيرة للتأقلم في أجواء تدريبية مختلفة عنها في الدوري الهولندي، علماً أن صفقة انتقاله، التي بلغت قيمتها ١٦ مليون دولار، جعلته المدافع الأغلى في العالم. ◄




سكولز وشيرينغهام يرفعان كأس انكلترا



انيلكا الى اليسار اكتشاف الأرسنال هذا الموسم

٣١ مباراة بلا خسارة على كل الجبهات!

وشكّلت نهاية كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي، محطة انطلاق مسيرة مانشستر يونايتد الصاروخية على طريق التألق الكامل، ولم يخسر في ٣١ مباراة متتالية في المسابقات كلها التي خاضها، توجها بإحراز اللقب. وهو امتلك أفضل خط هجوم في البطولة برصيد ٨٠ هدفاً، أي بنسبة ٢.١ هدفين في المباراة الواحدة علماً أن إجمالي عدد أهدافه في المسابقات كلها هذا الموسم بلغ ١٢٤ هدفاً.

وكرّس العامل الأول في تخطي مانشستر يونايتد هذه العقبات، تشكيلته الغنية باللاعبين البارزين، بخلاف الأرسنال، على سبيل المثال لا الحصر، الذي عزّز تشكيلته باللاعبين لونغبرغ، البرتغالي بواموريش والنيجيري كانو بعد انطلاق البطولة.

يذكر أن فيرغوسون أنفق أكثر من ٤٦ مليون دولار لضم اللاعبين يورك، ستام وبلومكفيست في بداية الموسم، مستفيداً من إمكانات النادي المادية العالية، علماً أن قيمة أسهمه تقدّر بمليار دولار، مما يجعله الأغنى في العالم.

أما العامل الثاني فأوجده واقع نجاح فريق «الشياطين الحمر» في الإفادة من قدرات غالبية اللاعبين، في ظل تدني عدد البطاقات الصفراء والحمراء التي حصلوا عليها مقارنة بسائر الفرق وفي مقدمهم الأرسنال. وأوقف كل من لاعبيه نيكي بات، دنيس أروين وغاري نيفيل، ثلاث مباريات، بينما أوقف لاعبا الأرسنال الفرنسي إيمانويل بيتي ومارتن كيون خمس مباريات، والأرجنتيني نيلسون فيفاس، والفرنسي باتريك فييرا ومواطنه جيل غريمادي، ولي ديكسون (ثلاث مباريات).

نضوج شمايكل
ضمانة الدفاع الصلب

وبالتطرق الى ركائز إحراز اللقب، وفّر الدانمركي بيتر شمايكل (٣٥ عاماً)، كعادته في المواسم الثمانية السابقة، عنصر الأمان المناسب في مركز حارس المرمى ويمكن القول أن الإنتقادات الكثيرة التي تعرّض لها في بداية الموسم حول تراجع مستواه الفني، والتي واكبها شمايكل بإعلانه تركه الفريق في نهاية الموسم، شكلت حافزاً إيجابياً له بزيادة عطائه، مما عكس نضوجه الكبير في التعامل مع المواقف الحرجة داخل الملعب وخارجه.

ولم يحدّد شمايكل وجهته المقبلة، على رغم أنّ كثيرين رجّحوا أن يكون فريقه السابق بروندبي، إلا أن الحارس المخضرم يرغب في إفادة فريق أوروبي بارز من خبرته الكبيرة التي تعود الى أعوام احترافه الـ ١٢.

وشكل الهولندي ياب ستام، فيل نيفيل والإيرلندي دنيس أروين، ثلاثي تأمين صلابة الدفاع، ولامست ميزات ستام البدنيّة والفنيّة متطلبات تكريس الفاعلية المثالية في الدوري الإنكليزي، وأفادت خبرته في توفير التنظيم المناسب، في وقت عانى الفريق من افتقاد المدافع البارز الثاني في منتصف منطقة الجزاء في ظل إصابات النروجيين هينينغ بيرغ وروني جونسون المتعاقبة. وكان الأول بذل مجهوداً كبيراً لاستعادة مركزه الثابت في التشكيلة الرئيسيّة قبل أن تتجدّد إصابته.

واضطر غاري نيفيل الى توفير الدعم المناسب لستام في منتصف منطقة الجزاء في بداية الموسم، وعكس مستوى مقبولاً، إلا أن عودته الى مركزه الأساسي كظهير أيمن جعلت الفريق يجني الإفادة الكبيرة من فاعليته الدفاعية والهجومية على السواء.

وحافظ المخضرم أروين على مركزه الثابت كظهير أيسر في التشكيلة الرئيسيّة، واحتوى جيداً تهديد فيل نيفيل، شقيق غاري، في هذا المركز، وعكس أداؤه الاستقرار الدائم، وتميّز بتخصّصه في تنفيذ ركلات الجزاء التي سجّل عبرها أهدافاً حاسمة عدة.

بيكهام ملهم
ويورك متنفساً لكول

وفي خط الوسط اضطلع دايفيد بيكهام بدور الملهم الأول لتحركات الفريق ومبادراته الهجومية. وهو تعاون جيداً مع الويلزي المخضرم ريان غيغز، وتميّز بتنفيذه الجيد للركلات الحرّة والركنيّة، التي شكّلت مصدر تموين الثنائي دوايت يورك واندي كول بالكرات الخطرة أمام مرمى الخصم.

وكان الأهم في مسيرة بيكهام هذا الموسم، نيله الثناء لحسن تعامله مع حملة الإنتقادات الإعلامية التي تعرّض لها بعد مونديال فرنسا، واتهامه المباشر بالتسبّب في إقصاء المنتخب الإنكليزي أمام منتخب الأرجنتين، بعدما نال بطاقة حمراء غير مبرّرة، وهو استبعد كلياً التأثيرات السلبيّة لهذه الإنتقادات عن أدائه.

وكرّست سرعة الويلزي ريان غيغز الكبيرة على الجبهة اليسرى وبراعته في المراوغة، التهديد الرئيسي للفرق الخصمة. ولم يمنع ذلك إلا ابتعاده فترة غير قصيرة عن الملاعب بسبب الإصابة. وحلّ بدلاً منه بنجاح النروجي جيسبير بلو مكفيست، وشارك احتياطياً أيضاً في خط الوسط نيكي بات.

أما قائد الفريق الإيرلندي روي كين، فاعتبر الورقة الرابحة الرئيسيّة في مركز لاعب الوسط المدافع، ورأى نقاد كثيرون أن أياً من فيل نيفيل أو نيكي بات، لا يستطيع أن يحلّ بدلاً منه في هذا المركز.

وبالإنتقال الى خط الهجوم، امتلك مانشستر يونايتد الثنائي الأفضل في البطولة، وربما في العالم حالياً، الترينيدادي دوايت يورك واندي كول اللذين سجّلا سوياً ٣٥ هدفاً هذا الموسم، من بينها ١٨ هدفاً ليورك، الذي تصدّر بها ترتيب هدافي البطولة بالتساوي مع مهاجم ليدز الهولندي جيمي هاسلبانك.

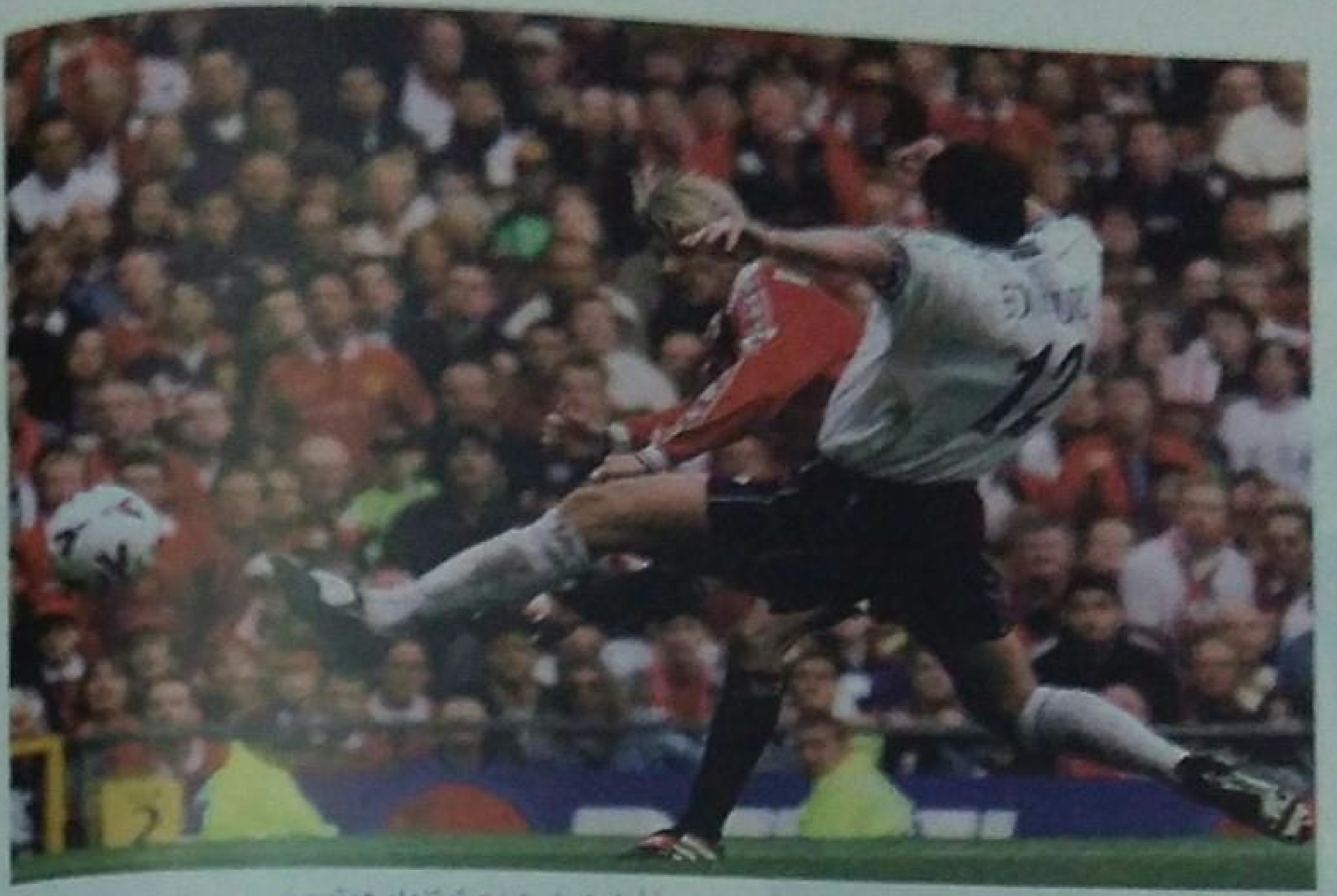
واعتبر نقاد كثيرون أن سرّ التناغم الكامل بين اللاعبين عكسه اختلاف ميزاتهما الفنيّة، وأكدوا أن مجيء يورك أوجد متنفساً كبيراً لكول لاستعراض مواهبه التهديفيّة بعد أربعة مواسم من التقهقر، اعقبت انتقاله من نيوكاسل في عام ١٩٩٥.

واعتبر مجيء يورك عموماً صفقة رابحة جديدة للمدرّب فيرغوسون، استكملت سلسلة إنجازاته الكبيرة في هذا السياق عبر استقدام الفرنسي أريك كونتونا والويلزي ريان غيغز في السابق. والحقيقة تقال إن كون يورك من ترينيداد توباغو، أوجد غصة كبيرة لدى مدربي المنتخب الإنكليزي السابق والحالي غلين هودل وكيفن كيغن على التوالي، إذ إنه كان سيضمن للمنتخب وجود أفضل ثنائي هجومي في العالم الى جانب كول.

وطبق الفريق عموماً خطة انتشار ٢/١/٣/٤، لأنها تسمح بالإستفادة الى أقصى حدّ من قدرات لاعبيه الهجوميه، على رغم تذمر تيدي شيرينغهام، الذي وجد صعوبة في احتلال مركز ثابت في الهجوم بوجود الثلاثي كول، يورك وسولسكاير.

من جهة أخرى لا يتوقع أن تشهد صفوف الفريق تغييرات كثيرة في الموسم المقبل، إذ إن معدّل أعمار اللاعبين بلغ ٢٤ عاماً.

يذكر أن المدرّب فيرغوسون يهتم بكل التفاصيل في الفريق، بدءاً من شراء اللاعبين، وهو يفكر حالياً بمن ينبغي أن يخلف شمايشل، الذي يعود في آخر هذا الموسم الى الدانمرك، وأول المرشحين حارس مايوركا كارلوس روا الأرجنتيني، هذا الإهتمام جديد، لأن فيرغوسون يتجه الى أميركا الجنوبية، علماً إنه ما زال يتحسّر على فشل عملية التعاقد مع التشيلي مارسيلو سالاس، بالرغم من تألق دوايت يورك الذي قدّم الكثير هذا الموسم.



لاعب مانشستر يونايتد بيكهام مسدداً أمام إدينبرغ من توتنهام هوتسبر

مهاجم ليفربول أوين يتخطى لاعباً من فولهام

الأرسنال الأفضل دفاعاً في أوروبا

من جهة أخرى لا يمكن استبعاد النجاح عن مسيرة الأرسنال هذا الموسم، على رغم أنه فشل في الحفاظ على اللقب، واحتلّ المركز الثاني في الترتيب النهائي.

وأعلن مدرّب الأرسنال الفرنسي أرسين فينغر، عرّاب إحرازه ثنائية الدوري والكأس في الموسم الماضي، إن فريقه افتقد البداية الجيدة لضمان الإحتفاظ باللقب، «علماً أن تسعة لاعبين في الفريق لم يخلدوا الى الراحة الكافية بين الموسمين، بعدما شاركوا في مونديال فرنسا».

ولعلّ عزاء الأرسنال في صراعه ومانشستر يونايتد، جسّده تغلبه عليه مرتين في مقابل فوز واحد «للشياطين الحمر» وتعادلين. وهو خرج أمام مانشستر في نصف نهائي كأس إنكلترا، علماً أن برغكامب أضاع ركلة جزاء لمصلحته.

واعتبر خط دفاع الأرسنال الأفضل في البطولة هذا الموسم، ولم تتلق شباك الحارس دايفيد سيمان إلاّ ١٧ هدفاً في ٣٨ مباراة، وهو الرقم الأفضل بين الفرق الأوروبية كلها، لكنّ تقدّم سن لاعبي هذا الخط يوجب التغيير في الموسم المقبل، وهو أمر يدركه فينغر جيداً، على رغم عدم كشفه عن نيّته في إجراء تغييرات في هذا الخط، ضمن التغييرات الكثيرة المزمعة في الموسم المقبل، والتي تهدف الى تشكيل فريق أكثر غنىً على صعيد المهارات الفردية.

واعتبر المهاجم الفرنسي الناشىء نيكولا أنيلكا (٢٠ عاماً) اكتشاف الموسم في الأرسنال، وسجّل ١٧ هدفاً، واحتلّ المركز الثالث في ترتيب هدافي البطولة، الى جانب إندي كول، ومهاجم ليفربول مايكل أوين.

تشلسي افتقد لرأس الحربة

وكانَ المركز الثالث من نصيب تشلسي الذي أشرف على تدريبه الإيطالي جيانلوكا فيالي، وضم نخبة من اللاعبين الأجانب، وهي سياسة انتهجها الفريق اللندني في الأعوام الماضية.

وعلى غرار مانشستر يونايتد والأرسنال، اعتبرت مسيرة تشلسي ناجحة هذا الموسم، وتصدّر مرات عدة ونجح في الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم حتى المرحلة الـ ٢٦، علماً أن عدد خساراته طوال الموسم بلغ ثلاثاً فقط.

ومثل نقطة الضعف الرئيسيّة في أدائه، افتقاد رأس الحربة البارز الذي لم يستطع أن يجسّده النروجي توري أندريه فلو هذا الموسم، مما انعكس سلباً على الفاعليّة الهجوميّة وأدى الى ضياع ميزات التنظيم الجيد في التحرك والتمرير.

وواكبت عقدة العروض الخارجية السيئة نتائج الفريق اللندني هذا الموسم أيضاً، على رغم تمتع لاعبيه بالنضوج الكافي لتذليل عقباته. وعدّ لاعب خط الوسط جيانفرانكو زولا الأبرز في صفوف تشلسي، وسجل ١٣ هدفاً.

وحقق ليدز المركز الرابع في الترتيب النهائي، والذي عنى عودته الى تجسيد صورة الفريق القوي في بداية التسعينات.

ولفت في هذا الإطار عدم تأثر نتائج ليدز برحيل المدرّب غراهام تايلور، الذي ارسى قواعد إفادته من الناشئين في الموسمين الماضيين. وأكد ذلك نجاح الإيرلندي دايفيد أولاري في تولي مسؤولية تدريب الفريق، وإكساب ناشئيه النضج الكافي لجعلهم منافسين جديين للاعبي مانشستر يونايتد، الأرسنال وتشلسي على اللقب.

واحتلّ مهاجمه الهولندي جيمي هاسلبانك صدارة ترتيب الهدافين الى جانب دوايت يورك برصيد ١٨ هدفاً.

يد أوين وحدها لا تكفي
وأهداف شيرر لا تشفع

وفاجأ ويستهام الجميع باحتلاله المركز الخامس على رغم اعتباره بين الفرق المتواضعة في البطولة، وجاء خلفه استون فيلا، الذي لم يستطع الحفاظ على مركزه في صدارة الترتيب في مرحلة الإياب.

أما ليفربول فحصد الخيبة مرّة جديدة بفشله في مواكبة صراع المقدّمة، ولم يستطع مايكل أوين وحده تحمل أعباء قيادة فريقه الى القمة، علماً أن تعاونه لم يكتمل مع العائد روبي فاولر ومع ذلك سجل ١٧ هدفاً. وعدّت الثغرات كثيرة، خصوصاً في الدفاع ومركز حارس المرمى الذي تناوب عليه الأميركي براد فريديل ودايفيد جايمس دون نجاح كبير. من هنا يتوجّب على المدرب الفرنسي جيرار هوييه إجراء تغييرات كبيرة في صفوف الفريق في الموسم المقبل.

من جهة أخرى خيّب نيوكاسل الآمال باحتلاله المركز الـ ١٣، ولم ينجح مدرّبه الهولندي رود غوليت بالتالي في تصويب مسيرته التي تعثرت في بداية الموسم، وأدت الى إقالة المدرّب كيني دالغليش.

ورأى الخبراء أنّ آلن شيرر لم يستعد مستواه المتألق السابق قبل موسمين على رغم تسجيله ١٤ هدفاً.

أما خيبات السقوط الى الدرجة الأولى فحصدتها فرق شارلتون، بلاكبيرن ونوتنغهام فوريست.

التشكيلة المثاليّة نصر للفرنسيين ومانشستر يونايتد

ضمت التشكيلة المثالية لموسم ١٩٩٩/١٩٩٨، خمسة لاعبين من مانشستر يونايتد، وثلاثة لاعبين من الأرسنال، وهي جاءت على الشكل الآتي:

مارتن (ليدز) غاري نيفيل (مانشستر يونايتد) كامبل (توتنهام)، ستام (مانشستر يونايتد)، إروين (مانشستر يونايتد)، بيكهام (مانشستر يونايتد)، فييرا (الأرسنال)، بوتي (الأرسنال) يورك (مانشستر يونايتد)، أنيلكا (الأرسنال)، جينولا (توتنهام).

وهذه التشكيلة اعتبرت نصراً للفرنسيين ولمانشستر يونايتد.

على صعيد الإنجازات الفردية تقاسم الترينيدادي دوايت يورك من مانشستر يونايتد وجيمي هاسلبانك من ليدز صدارة ترتيب الهدّافين برصيد ١٨ هدفاً.

اختير لاعب توتنهام هوتسبرز الفرنسي دايفيد جينولا أفضل لاعب في البطولة في استفتائي اللاعبين والصحافيين على السواء، ونال يورك جائزة أفضل لاعب في استفتاء شركة «كارلينغ» التي ترعى البطولة.

وشملت الجوائز الفردية أيضاً لاعب الأرسنال الفرنسي نيكولا أنيلكا الذي اختير كأفضل لاعب ناشىء، والمدرّب والإسكوتلندي أليكس فيرغوسون الذي نال جائزة أفضل مدرّب.

الأفضل في انكلترا.. حصاد أربعة اعوام

جينولا
كانتونا الثاني

اعداد: كمال حنا

مثّل احراز مهاجم فريق توتنهام هوتسبرز، الفرنسي دايفيد جينولا لقب كأس الإتحاد الإنكليزي لكرة القدم هذه السنة، محطة التقاء مسيرته الرياضيّة بمسيرة نجم فريقي ليدز ومانشستر يونايتد في السابق مواطنه اريك كانتونا، الذي غنم القابا عدة في انكلترا قبل اعتزاله في نهاية موسم ١٩٩٦/١٩٩٧.

وكرّس هذه المحطة أيضاً حصول جينولا على جائزتي أفضل لاعب بحسب اختيار لاعبي الأندية والصحافيين على التوالي، علماً ان كانتونا حقق هذا الإنجاز في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦.

عقدة بلغاريا

ويمكن القول ان نقطة الإنطلاق الواحدة حتمت التقاء مسيرتي النجمين الفرنسيين، وهي تجسّدت في اعتبارهما كرة القدم الانكليزيّة الميدان المناسب للتحرّر من عقدة اضطلاعهما بدوري الضحيتين في مسيرة كرة القدم الفرنسية.

واقترن هذا الواقع بالنسبة لكانتونا برفض اندية فرنسية عدّة ايلاءه مسؤوليات بارزة في تشكيلاتها الرئيسيّة وربطها ذلك بطباعه السيئة. أما بالنسبة لجينولا فانعكس في اتهامه وحده بمسؤولية خروج المنتخب الفرنسي من تصفيات مونديال الولايات المتحدة بخسارته أمام منتخب بلغاريا ١/٢ في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٣.

ويذكر الجميع الخطأ الكبير الذي ارتكبه جينولا وقتذاك في اغفاله تمرير الكرة الى الخلف في الثواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع، وتسرعه في ارسالها بطريقة عشوائيّة إلى اريك كانتونا أمام منطقة الجزاء البلغارية، ممّا سمح للمدافعين بتشتيتها وتنفيذ هجمة مرتدّة سريعة عن طريق اميل كوستادينوف انتهت بهدف اقصاء المنتخب الفرنسي.

وإذ عزت الصحافة الفرنسية الخطأ إلى خبرة جينولا الدولية القليلة وكذلك المدافع غيران، فإن المدرّب جيرار هوييه نعت جينولا بـ «القاتل» في تصريحاته الصحافية، بينما لم يبادر أحد من زملائه إلى مواساته بعد المباراة أو الدفاع عنه.

وشملت سلبيّات هذه المواقف المرحلة التالية لمسيرة جينولا مع المنتخب الفرنسي بإشراف المدرب الجديد ايميه جاكيه، اذ وجّهت اليه انتقادات كثيرة حول اسلوب لعبه الأناني، وانعدام تفاهمه مع زملائه، ممّا أدى إلى استبعاده النهائي عن صفوفه بعد المباراة أمام منتخب اذربيجان التي جرت في ايلول/ سبتمبر ١٩٩٥ ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبيّة ١٩٩٦. وتوقف رصيد مباريات جينولا الدولية بالتالي على ١٧ مباراة سجّل فيها ثلاثة أهداف، علماً أنّه خاض مباراته الدولية الاولى أمام منتخب ألمانيا في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠.

وما زال جينولا يتساءل حتى اليوم عن صوابية منطق تحميله وحده مسؤولية عدم تأهل المنتخب الفرنسي إلى نهائيات مونديال ١٩٩٤، «علماً ان الفوز أو الخسارة في كرة القدم مسؤولية جماعية لأعضاء الفريق أو المنتخب كلهم». ويستغرب أيضاً أسباب إثارة هذا الموضوع في وسائل الإعلام حتى اليوم أيضاً، «على رغم ان خيبات الماضي انتهت بإحراز المنتخب الفرنسي لقب المونديال الأخير».

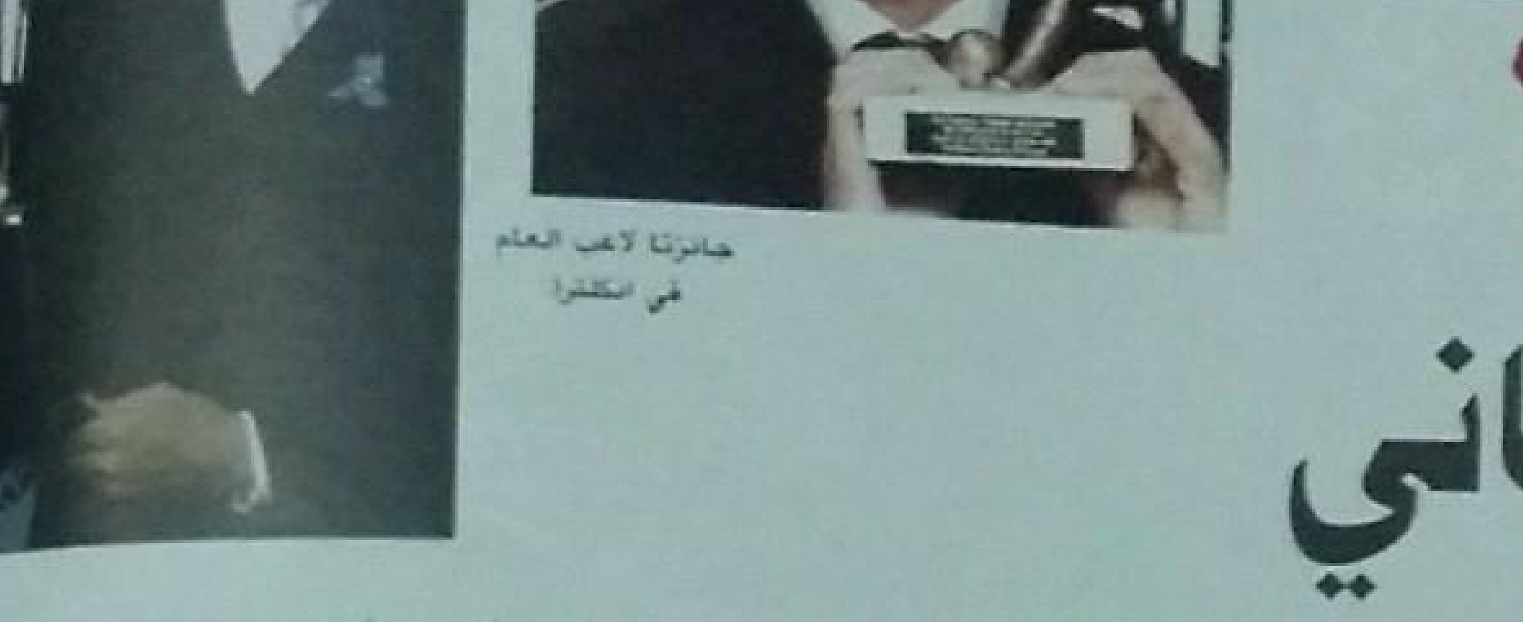
ولكن قبل مضي عام، وجد هذا «الخائب الأكبر» وسيلة ليواسي نفسه، وذلك بالجائزة التي أحرزها في إنكلترا، والتي كانت أفضل ثأر له من كل الذين انتقدوه وشككوا به. وأكّد جينولا ان هذه الجائزة هي مونديالة.

ساحر الفريق المتواضع

وبالعودة إلى محطة التقاء مسيرتي جينولا وكانتونا، لفت انتظار الاول أربعة مواسم لإحراز لقبه الأول في انكلترا، بخلاف كانتونا الذي حققه في موسمه الاول مع فريق ليدز (١٩٩١/١٩٩٢). إلا ان ذلك لم يقلّل من أهمية انجاز جينولا، خصوصاً أن فريقه توتنهام هوتسبرز ابتعد عن صراع فرق الصدارة في الدوري الانكليزي هذا الموسم، واحتل المركز الـ ١١ في ترتيب البطولة، بعدما كان تفادى بصعوبة مصير الهبوط إلى الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

وفرض التقهقر في الموسمين الأخيرين واقع افتقار الفريق اللندني اللاعبين المميزين القادرين على تأمين مقوّمات الأداء الفني العالي والبدني، الذي ظهر خصوصاً في عدم قدرتهم على إنهاء المباريات بشكل جيد. وارتبط ذلك بعدم رغبة القيّمين انفاق الأموال الباهظة لاستقدام اللاعبين ◄







جائزتا لاعب العام في انكلترا

جينولا يحيي الجمهور بعد احراز فريقه كأس الاتحاد الانكليزي



تسديدة «مقص» رائعة على طريقة جينولا



إيزيت لاعب ليستر يعترض تسديدة جينولا

وواجه الفريق أيضاً مشكلة التغييرات الكثيرة في الجهاز التدريبي الذي أشرف عليه ثلاثة مدربين في موسمين هم جيري فرانسيس، السويسري كريستيان غروس، والاسكتلندي جورج غراهام.

وأكدت هذه التغييرات التكهنات الخاصة باحتمال استبعاد جينولا من تشكيلة الفريق الرئيسية واستمرار دوره على أرض الملعب. إلا أن النجم الفرنسي أثبت ذاته كعنصر أساسي وتخطى بسرعة عقبات التأقلم مع زملائه الجدد في عهد فرانسيس في مرحلة أولى، ثم لم يقصر في إنقاذ فريقه من الهبوط إلى الدرجة الأولى في عهد غروس الذي تولى مسؤولية التدريب في منتصف الموسم الماضي وبلغ رصيد أهدافه ١٣ هدفاً في المسابقات كلها وسجل كرات حاسمة عدة.

وعرف بذلك جينولا التألق التام في الموسم الحالي في ظل تولي غراهام مسؤولية الإشراف على الفريق ورأى الخبراء أنه شكل انسجاماً متكاملاً على الصعيدين الفني والخططي، ساهم في إعادة مسيرة فريق توتنهام الذي حقق أول لقب رسمي له منذ عام ١٩٩١، وأول لقب في مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي منذ عام ١٩٧٣، وأصبح بالتالي أول فريق انكليزي يضمن تأهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم المقبل.

وظهرت ميزات جينولا الفنية جلية في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنكليزي أمام ليستر التي جرت على ملعب ويمبلي أمام ٧٨ ألف متفرج، إذ اعتبر الداعم الأول لمحاولات فريقه الهجومية وركيزة خطوطها الرئيسية، مما سمح بانتزاع الفوز بهدف يتيم سجله الدانمركي آلن نيلسن في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من المباراة.

وكان توتنهام اضطر إلى استكمال نصف الساعة الأخير من المباراة بصفوف ناقصة اثر طرد الحكم ادينبرغ.

وافتقدت صفوف الفريق عموماً جهود الدولي داريل اندرتون وستيفن الفرسون بسبب الإصابة.

ولفت عدم مطالبة غراهام لجينولا اللاعب الفرنسي تغيير أسلوب لعبه والابتعاد عن الأداء الاستعراضي لضمان الفوز في هذه المباراة، إلا أنه أدرك تماماً أن منحه حرية التحرك وإطلاق المحاولات الفردية والجماعية يمثل أفضل وسيلة للإفادة من قدراته الفنية العالية، وتلخصت إرشادات المدرب الاسكتلندي لجينولا بثلاث كلمات هي «أخلق شيئاً سحرياً».

وسجل «جينو» ستة أهداف في المسابقات كلها التي شارك فيها فريقه هذا الموسم إلا أن جميعها تركت ذكرى عالقة في أذهان الجمهور بسبب إنجازاتها الفردية الرائعة، ويذكر في هذا السياق الهدف الذي سجله في مرمى فريق بارنسلي في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انكلترا والذي أهل فريقه لمواجهة ◄



تقنية عالية لجينولا في التحرير والمراوغة

نيوكاسل في الدور نصف النهائي، وهو تضمن سلسلة مراوغات انتهت بتسديدة صاروخية في مقص مرمى بارنسلي، ووصفه أحد النقاد بأنه أحد أجمل الأهداف في تاريخ مسابقة الكأس.

وللأسف توقفت مسيرة توتنهام هوتسبرز في الدور التالي أمام نيوكاسل الذي أقصاه بنتيجة ٢/صفر، علما ان التعادل السلبي ظل قائماً حتى خروج جينولا في الدقيقة ٧٦.

من دونه لكانت حظوظ توتنهام صفراً!!

ولعل تألق جينولا الكبير والذي بلغ مرحلة التتويج الفعلي هذا الموسم، أثبت الموقع البارز الذي احتلته موهبته في الدوري الانكليزي. وعكس ذلك اعترافات عدة أهمها لمهاجم شارلتون مارك برايت الذي رأى ان ٩٥ في المئة من لاعبي الفرق الانكليزية لا يستطيعون تنفيذ حركات جينولا الفنية على أرض الملعب، «ومن دونه لكانت حظوظ توتنهام صفراً في تحقيق نتائج جيدة». أما النجم الانكليزي الدولي السابق بيتر بيردسلي فصرح بأن جينولا كشف له حركات فنية لم يعرفها في السابق.

وأعلن مهاجم استون فيلا ديون دابلين من جهته انه معجب بحنكته، «فحين يلتقط الكرة يتبادر إلى ذهنك بسرعة انه سيقوم بشيء مميز». واستبعد لاعب ايفرتون دايفيد انسوورث صفة أداء جينولا الاناني، ووصفه زميله في الفريق جون سكالز بأنه مثال للاعب المحترف الذي لا يتهرب من مسؤولياته على أرض الملعب، ولم يتردد مسؤولو فريق توتنهام في اعتباره رمزا لصانع الألعاب الخلوق، وصنفوه إلى جانب عمالقة الفريق السابقين أمثال ادي بايلي، تومي هارمر، جون وايت، غلين هودل وبول غاسكوين.

وشمل تأثير هذه الموهبة الكبيرة الجمهور الانكليزي الذي ارتبط مع جينولا بعلاقة إعجاب متبادلة وتقدير كبير، عبّر عنها محرر جريدة «الاوبسيرفير» البريطانية ايان ريدلي، حين قال إن جينولا الرمز الذي يدفع الجمهور إلى مشاهدة المباريات. ورأى مدرب نيوكاسل الحالي الهولندي رود غوليت ان الجماهير الانكليزية كلها معجبة بتقنية جينولا، وأوضح ان صفير الاستهجان الذي يطلق ضده في بعض المباريات سببه خشية مشجعي الفرق الخصم من تألقه.

وتمتع جينولا بشعبية كبيرة في توتنهام فاقت شعبية زميله في الفريق الدولي دارين اندرتون، وتخطت شعبيته حدود المعقول لدى الأطفال والناشئين، وهو تلقى دعوات كثيرة للمشاركة في حصص تدريبية للناشئين.

واعتبر جينولا ان هذا الإعجاب أكد نجاحه في ترك الرّ بارز في كرة القدم الانكليزية، وعزا ذلك إلى التشجيع الكبير من قبل الجمهور والمعاملة الجيدة التي لاقاها «علما ان البريطانيين، بخلاف الفرنسيين، لا ينظرون إلى خلفية اللاعب، بل إلى ما يمنحهم إياه من مهارات على أرض الملعب».

والحقيقة تقال أن بلوغ جينولا مرتبة الإعجاب الكبير تطلب منه تخطي عقبات عدة، وأولها إزالة الشكوك حول عدم ملاءمة الدوري الانكليزي مقومات ادائه الفني خصوصا لجهة اللياقة البدنية العالية ومهارات السيطرة على الكرة. وفاجأ اختياره نيوكاسل في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ في مقابل ٤ ملايين دولار مراقبين عديدين توقعوا انضمامه إلى أحد الأندية الإسبانية، علما أنه كان أجرى مفاوضات مع اداريي فريق برشلونة.

وبرز جينولا الملقب بـ «الرائع» بسرعة في صفوف فريقه الجديد، الذي تولى كيفن كيغن مهمة الإشراف على تدريبه، وأحدث تغييرات كبيرة في اسلوب ادائه الهجومي الذي تعزّزت فاعليته في ظل تعاونه المثمر مع لس فيرديناند، وساهم في تسجيل زهاء نصف عدد أهدافه.

وخالف جينولا بالتالي توقعات معاناته من مشاكل بدنية في بداية مسيرته في الدوري الانكليزي، وأثبت صوابية قوله ان المدربين القساة هم الأكثر قدرة على تطوير قدراته البدنية وإزالة تأثيراتها السلبية على ادائه.

وتراجع مستوى جينولا مع نيوكاسل في الموسم التالي في ظل افتقاد الفريق اللاعبين البارزين ومعاناتهم من مشكلة الإرهاق الكبير نتيجة مقابلتهم على جبهات محلية وخارجية عدة أهمها مسابقة كأس الأندية البطلة. وعنى رحيل كيفن كيغن حتمية مغادرة جينولا الفريق، حيث رأى المدرب الجديد الاسكوتلندي كيني دالغليش انه لا يتناسب مع استراتيجية أسلوب لعبه.

وإذ حصل فريق توتنهام هوتسبرز على خدماته في الموسم الماضي في مقابل ٣,٣ ملايين دولار، عرف اداؤه الاستقرار من جديد واضطلع بأدوار أكثر أهمية بدءا بإنقاذه من الهبوط إلى الدرجة الأولى، وصولا إلى تأمين احرازه لقبه الأول منذ ثمانية اعوام.

تعويض خيبة المونديال

وأضاف جينولا إلى التتويج الجماعي في الموسم الحالي، التتويج الفردي بحصوله على جائزتي أفضل لاعب بحسب اختياري اللاعبين والصحافيين على التوالي. وتفوق في هذين الاختيارين على عمالقة كرة القدم الانكليزية أمثال الترينيدادي دوايت يورك، الفرنسي ايمانويل بوتي، الهولندي دنيس برغكامب، دايفيد بيكهام وسواهم.

وكانت ترجيحات استفتاء اللاعبين صبّت جميعها لمصلحة هداف مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك، الذي سجل ٢٧ هدفا في المسابقات كلها التي خاضها فريقه هذا الموسم، وصنفت الايرلندي روي كين ودايفيد بيكهام كمنافسين ليورك على الجائزة.

وقلب جينولا التوقعات جميعها وانتزع غالبيّة أصوات الأربعة آلاف لاعب الذين شاركوا في الاستفتاء، وتقدم يورك الثاني وبوتي الثالث. وعدّ جينولا الأجنبي الثالث بعد كانتونا والهولندي دنيس برغكامب الذي نال هذه الجائزة، وهو تسلمها من يدي النجم الانكليزي السابق جوف هيرست في حفل كبير حضره زهاء الألفي شخص.

ولفت عدم اعتراف بعض الخبراء بواقعيّة نتيجة الاستفتاء، باعتبار ان فترة التصويت انتهت في شباط/ فبراير الماضي، أي قبل تكريس فريق مانشستر يونايتد سيطرته المطلقة داخليا وخارجيا، وضمانه التنافس على ثلاثة ألقاب هي بطولتا الدوري والكأس، وكأس الأندية البطلة، من جهة، وارتقاء نتائج الارسنال في بطولة الدوري من جهة اخرى، مما كان سيمنح الجائزة حسب اعتقادهم بالتأكيد لأحد لاعبي هذين الفريقين.

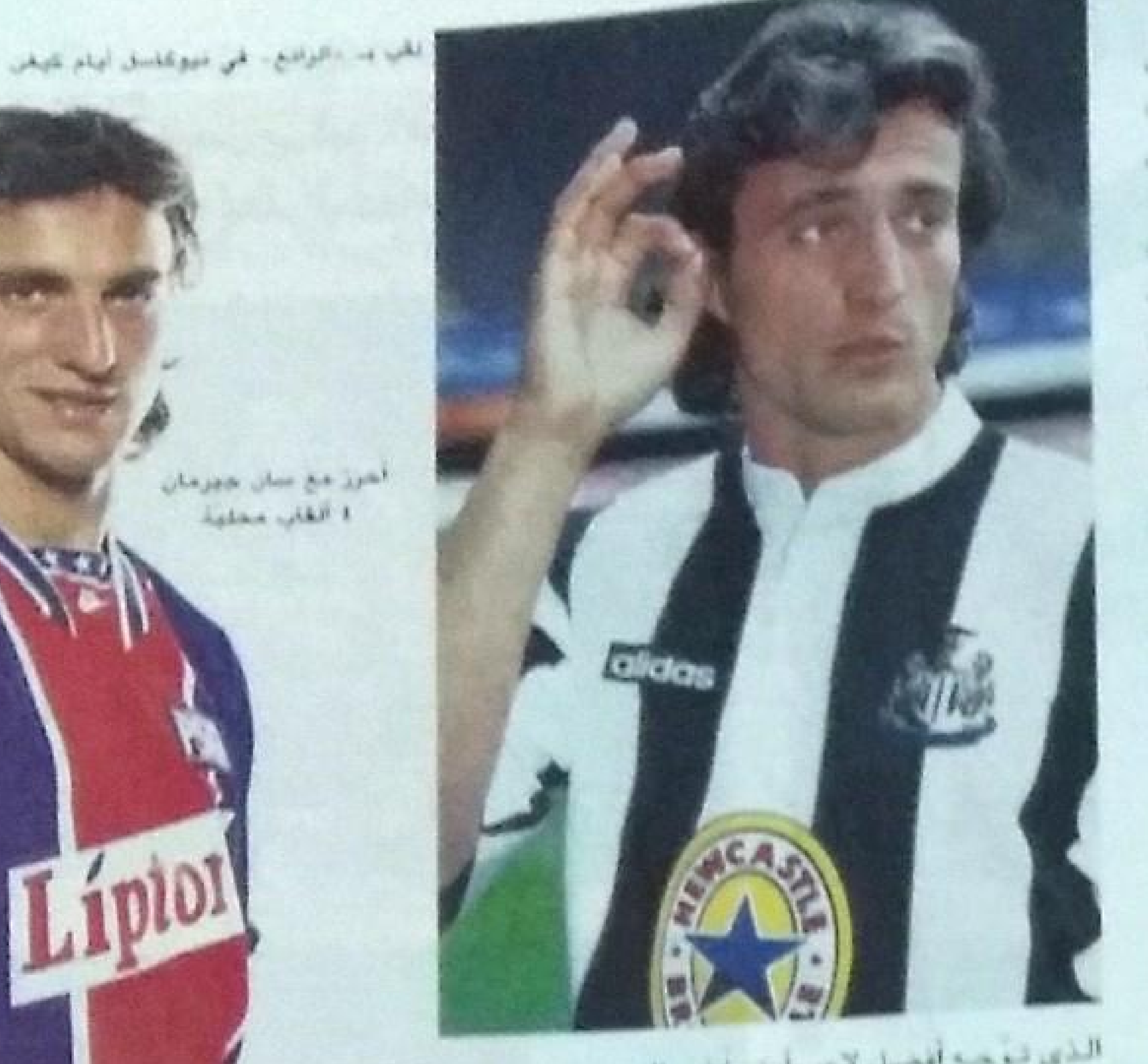
وجاء ردّ جينولا سريعا، إذ استبعد استفتاء الصحافيين الذي توّجه أفضل لاعب أيضا في الموسم الحالي، الشكوك جميعها، وهو اجري بعد اسبوعين من استفتاء اللاعبين. وبات جينولا خامس لاعب غير بريطاني يحرز اللقب الذي بدأ منحه عام ١٩٤٨، بعد الألماني يورغن كلينسمان عام ١٩٩٥، الفرنسي اريك كانتونا (١٩٩٦)، الايطالي جيانفرانكو زولا (١٩٩٧) والهولندي دنيس برغكامب (١٩٩٨)، كذلك بات ثالث لاعب يحرزه من توتنهام هوتسبرز بعد غاري لينيكر عام ١٩٩٢ وكلينسمان.

ورأى جينولا ان هاتين الجائزتين عوضتا جزئيا خيبة عدم المشاركة في المونديال العام الماضي، «والتي ستظل الخيبة الأكبر في مسيرتي الرياضية، خصوصا انني كنت استحق الانضمام إلى تشكيلة الـ ٢٢ لاعبا كما هي الحال اليوم، لقد سرق الفرنسيون مني حلم المشاركة في المونديال».

وعلى رغم خيبته الكبيرة هنأ جينولا لاعبي منتخب بلاده على انجازهم، «والأهم انهم صنعوا الفرحة الفرنسيّة الكبيرة التي طال انتظارها».

يذكر أن جينولا تابع المونديال كمستشار لهيئة الإذاعة البريطانية، ونقلت صحيفة «مايل اون سانداي» البريطانية انه شاهد المباراة النهائية وحده في غرفة الفندق.

ويبقى الحافز الوحيد لاستمرار عطائه في سن الـ ٣٢، تحقيق انجازات جديدة لتوتنهام هوتسبرز ويتوقع ان يجدد جينولا عقده موسمين إضافيين مع توتنهام، علما انه لا ينوي الدفاع عن الوان أحد الفرق الفرنسيّة في المستقبل.



لقب بـ «الرائع» في نيوكاسل أيام كيغن

أحرز مع سان جيرمان ٤ ألقاب محلية

نصيحة الجدة: خذ ما دمت تُعطى

ربما واجه الفرنسي دايفيد جينولا منافسين كثيرين له في ميدان كرة القدم في أعوام احترافه الـ ١٢ حتى الآن، إلا ان منافسيه في حقل الإعلانات قليلون، مما جعله يجني اموالا طائلة، غدت مصدر انتقاد اشخاص عديدين اتهموه بنزعته المادية. أما ردّ جينولا الوحيد فكان العمل بنصيحة جدّته التي قالت له «خذ ما دمت تُعطى فسيأتي يوم لن يعطيك أحد شيئا».

وشارك جينولا في الحملات الدعائية لترويج المنتجات المختلفة منذ عام ١٩٩٥، وشملت شركات نايك للأدوات الرياضية، رينو لصناعة السيارات، سنيكرز، لوريال وسواها.

وبلغت قيمة أرباحه السنوية في الإعلانات زهاء الملايين دولار، وهو يعدّ حاليا الممثل الأول لشركة لوريال في فرنسا وانكلترا.

وأطلقت شركتا موزغان وشيروتي لصناعة الملبوسات تصاميمهما الخاصة التي استوحتها من شخصيته الرياضية والجذابة. وفي هذا السياق وضعت شركة موزغان جينولا في لائحة مروجي تصاميمها العشرة الاوائل في العالم.

ويضمن جينولا عائدات مالية إضافية من عمله كمستشار رياضي لمحطات هيئة الإذاعة البريطانية، تي إف آن، واوروبا واحد. ومن نشاطاته البارزة تنظيمه بطولة خاصة سنوية للغولف في مدينة سانت ماكسيم، بمشاركة نجوم رياضيين بارزين يعود ريعها لمنظمات خيرية.

خليفة ديانا في المهمّات الإنسانيّة!

انتقل الاعجاب من الإطار الرياضي إلى الاطار الإنساني، وخلف جينولا الأميرة الراحلة ديانا في مهمة مكافحة الألغام ضد الأشخاص ضمن حملة الأمم المتحدة التي انطلقت منذ اعوام عدة. ونفذ جينولا مهماته الإنسانية في بلدان عدة حتى الآن أهمها انغولا، وشارك في ندوات أخرى، وارتبطت مهماته الإنسانية الأخرى بمأساة لاجئي كوسوفو الأخيرة، وتعاون مع صحيفة «الدايلي مايل» لجمع التبرعات التي بلغت زهاء الـ ٤,١٦ ملايين دولار، وزار مقدونيا وليس من المستغرب اذاك ان دفتر مواعيد جينولا اشبه بدفتر مواعيد رئيس الوزراء طوني بلير.



لعب لفرنسا ١٧ مباراة سجل خلالها ٣ أهداف

البطاقة والسجلّ

ولد دافيد جينولا في غاسين فرنسا في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧

طوله: ١,٨٠ م ووزنه ٧٥ كلغ

بدأ مسيرته الكروية في سن الرابعة عشرة مع طولون

بعد ثلاثة مواسم، انتقل إلى ماترا راسينغ باريس ثم إلى بريست

في موسم ٩١ - ٩٢، انتقل إلى باري سان جيرمان حيث بقي أربعة أعوام

مشاركا في ١٥٢ مباريات ومسجلا ٣٢ هدفا

بدأت مغامرته الانكليزية مع نيوكاسل (٩٥ - ٩٦) لعب في أول موسم ٣١ مباراة وسجل ٥ أهداف، وفي الموسم الثاني لعب ٢٤ مباراة وسجل هدفا واحدا

خلافاته مع دالغليش دفعته للانتقال إلى توتنهام لعب في أول موسم معه ٣٤ مباراة وسجل ٦ أهداف.

خاض ١٧ مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي سجل فيها ثلاثة أهداف.

أحرز لقب الدوري الفرنسي مع باريس سان جيرمان عام ١٩٩٤، كأس فرنسا (١٩٩٤ و١٩٩٣)، كأس الإتحاد الفرنسي (١٩٩٥)، وكأس الإتحاد الانكليزي مع توتنهام هوتسبرز هذا الموسم إضافة لنيله لقب لاعب العام

«القلم الذهبي» جائزة فيصل بن فهد لأفضل صحفي رياضي

بعد حوالى عشرين عاماً على إطلاق جائزتها الأولى الحذاء الذهبي لأفضل هدّاف عربي، أطلقت «الوطن الرياضي» جائزتها الخامسة القلم الذهبي لأفضل صحافي عربي رياضي، التي تحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية.

وتم الاتفاق على التنسيق بين المجلة وبين الاتحاد العربي للصحافة الرياضية لتنظيم هذه المسابقة ووضع الأسس وتحديد المجالات التي تمنح في ضوئها هذه الجائزة، وقد اعتمد الاتحاد هذه الجائزة خلال الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية الذي عقد في الرياض برئاسة نائب الرئيس الأول الزميل منصور الخضيري المدير العام للاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وحضور وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد، والنائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية العقيلي القعاس من ليبيا، وفيصل القناعي وعدنان السيد من الكويت، وعبدالله ابراهيم من الامارات، وناصر ذياب من قطر، ومحمد عبدالله القارع من اليمن، ومحمد الشنطي من الأردن، وعمر غويلة من


من اجتماع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية في الرياض برئاسة الخضيري وحضور السعد

الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب

تونس. كما قرر الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، تنظيم مسابقة أفضل صورة رياضية صحفية، وتمنح جوائز للمراكز الثلاثة الأولى، إضافة الى تقديم جائزة لأفضل تسهيلات اعلامية تقدم للصحافيين خلال البطولات والدورات العربية. وقرر الاتحاد أيضاً دورة للصحافيين في الأردن، وندوة الصحافة الرياضية واستشراق القرن المقبل في الرياض، ودورة للصحفيين الرياضيين العرب في تونس العام ٢٠٠٠، ودورة للمحررين في قطر، إضافة لدورتين محليتين في السودان واليمن لاعداد كوادر صحفية ثابتة.

ويذكر ان الأمير فيصل بن فهد تبرع للاتحاد العربي للصحافة الرياضية، بمبلغ ١٠٠ الف دولار اميركي

يد السالميَة تطال اللقب الكويتي للمرة العاشرة

حقق فريق السالمية، رقماً قياسياً بإحرازه لقب الدوري الكويتي بكرة اليد وللمرّة العاشرة في تاريخه، وقد جاء تتويجه في دوري موسم ٩٨/٩٩، على حساب الصليبخات، في حين احتل كاظمة المركز الثالث، وخيطان المركز الرابع.

يعتبر دوري اليد الكويتي هذا الموسم الأقصر في السنوات العشر الأخيرة، وذلك بسبب بطولة العالم بكرة اليد في مصر التي كانت على الأبواب، إذ اضطر الاتحاد الكويتي إلى ضغط البرنامج، الأمر الذي أثر على مستوى اللاعبين وبالتالي على مستوى البطولة، إذ اضطر العديد من الأندية إلى لعب ٣ أو ٤ مباريات في الأسبوع الواحد خلال المرحلة التمهيدية التي سبقت المربع الذهبي، فكانت النتيجة إصابات بالجملة كان لها تأثير كبير في تحديد اسم البطل.

تأهل إلى المربع الذهبي كل من السالمية، والصليبخات، وكاظمة، وخيطان، وكان السالمية تصدّر الفرق في الأدوار التمهيدية بدءاً من المرحلة الثالثة، ولم تخلُ مسيرته في المربع الذهبي، من


قائد السالمية عبد الخالق عبد القدوس يرفع درع الدوري بعدما تسلمه من الشيخ أحمد الفهد

بعض المطبات التي كادت تفقد ما حباه في موسم كامل.

ففي المباراة الأولى التي لعبها ضدّ خيطان أضعف فرق «المربع الذهبي» لم يقدم السالمية مستواه المعهود برغم فوزه بفارق ٧ أهداف، ثم تجلى ذلك في المباراتين التاليتين في الدور الأول من المربع الذهبي حيث خسرهما أمام كاظمة والصليبخات مما أفقده الصدارة. لكن في الدور الثاني تمكّن السالمية من تنظيم صفوفه وذلك بفضل خبرة مدربه اليوغوسلافي أليكس، وكذلك بفضل نجم الفريق خليفة الخشتي الذي عاد من الاصابة، واستعادة عبد الغني عبد القدوس لمستواه المعهود، وتألق الحارسين يوسف الفضلي وعبد الرزاق البلوشي، وقد تمكن السالمية بفضل هذه الانتفاضة، من الفوز بالمباريات الثلاث في المرحلة الثانية، علماً ان مباراته الثالثة الأخيرة أمام خيطان كادت تفقده اللقب، حيث فرض عليه الأخير التعادل حتى الدقيقة الأخيرة، إلا أن خطأ في التمرير من جانب خيطان، تمكن السالمية من استغلاله، حقق هدف الفوز قبل ثوانٍ من نهاية المباراة.

أحمد الفهد يسهم بصياغة جديدة للحركة الأولمبيّة

الشيخ أحمد فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي

أكد سمو الشيخ أحمد الفهد أن اختياره لعضوية اللجنة الأولمبية المعنية بوضع صياغة جديدة للحركة الأولمبية للقرن المقبل، هو تشريف للحركة الأولمبية الكويتية والآسيوية، واعترافاً بقدرة الشباب الكويتي على الاسهام في بناء مستقبل أكثر إشراقاً للحركة الأولمبية في العالم، وأضاف الشيخ أحمد أن الاختيار هو مسؤولية جسيمة نسأل الله أن يوفقنا على حملها، وأن يمكننا من التخطيط السليم لحركة أولمبية، ومستقبل وضّاء للرياضيين في كل أنحاء العالم.

يذكر أن المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، كان اختار، بالاضافة إلى الشيخ أحمد الفهد، العديد من الرياضيين العالميين المعروفين، مثل بطل العالم في الوثب بالزانة الأوكراني سيرغي بوبكا، والبطلة الأولمبية والعالمية الجزائرية حسيبة بولمرقة، بالاضافة إلى شخصيات سياسية رفيعة مثل وزير الخارجية الأميركية الأسبق هنري كيسينجر، وأمين عام الأمم المتحدة الأسبق، ورئيس الفرونكوفونية الحالي المصري بطرس غالي، وبيتر يوبيرون وسوف يتم انتخاب مكتب تنفيذي لهذه اللجنة، وثلاث لجان فرعية تختص كل منها بدراسة وتطوير الحركة الأولمبية من جوانبها المختلفة.

كما ستضع هذه اللجنة شروطاً جديدة لاختيار اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، وضوابط لاختيار المدن المرشحة لاستضافة الألعاب الأولمبية، وميثاق الشرف الملزم لأعضاء اللجنة الأولمبية، وقد عقد أول اجتماع للجنة التي أطلق عليها تسمية «لجنة ٢٠٠٠» في الأول والثاني من حزيران/يونيو الجاري.

الافرو ـ آسيوية لثاني مرة مغربيّة

أغلى لقب لرجاء من ذهب

الرباط - بدر الدين الأدريسي

تصوير مصطفى بدري

الرجاء البيضاوي بطل الكأس الأفرو ـ اسيوية

لم يفوّت نادي الرجاء البيضاوي على نفسه وعلى جماهيره فرصة من ذهب لإحراز أغلى لقب، إذ تمكن في أمسية عيد من اقتناص النجمة الساحرة التي جعلت منه بطلاً للقارتين وأهدته الكأس الافروآسيوية. لقب هو الثاني من نوعه لكرة القدم المغربية، بعد ذاك الذي حققه نادي الوداد الغريم التقليدي لنادي الرجاء قبل ست سنوات، وتحديدا عام ١٩٩٣. ففي مباراة قمة في الإثارة، اضطر نادي الرجاء الى الإستنجاد بكل مهاراته الفردية والجماعية ليتوصل الى هزم نادي بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، والذي قدم على مدار مباراة بكاملها عرضاً كروياً يجسّد المستوى الكبير الذي أهّل الكرة الكورية الجنوبية لتكون إحدى القوى الكروية بالقارة الآسيوية. إذ باعتماد دفاع منطقة يزاوج بين الحراسة اللصيقة والرقابة الميدانية، تمكن نادي بوهانغ ستيلرز، بقيادة الليبرو الكرواتي جالسينكو فيليسفيش، من محاصرة نادي الرجاء وتفتيت قوته الضاربة التي تكمن عادة في وسط الميدان، وبالرغم من أنه كانت تلوح لزملاء مستودع بين الحين والآخر فرص سانحة للتسجيل من عمليات هجومية ذكية تعتمد عنصر الإختراق، إلا أن مرمى نادي ستيلرز، الذي كان يحرسه الحارس كيم شون، لم يهدّد بشكل مباشر إلا في فترات متقطعة.

وزيادة في الحرص على رقابة المنطقة، اعتمد نادي بوهانغ بشكل ذكي على مصيدة التسلّل التي أوقعت مهاجمي الرجاء مستودع وأوشريف لأكثر من مرة في حالة تلبّس واضحة.

وكانت الكرات المصطادة من هذا الكشف الواضح للتسل، غالباً ما تمنح الفرصة لنادي بوهانغ ستيلرز للضغط على مرمى الرجاء باعتماد الأطراف كمحور، خصوصاً وأن أغلب لاعبي بوهانغ يعتمدون على السرعة الفائقة في بناء مرتداتهم مما عرّض الرجاء لمتاعب كبيرة.

ولولا سرعة بديهة الحارس المتألق الشاذلي، والحضور القوي لثالوث الدفاع فهمي، ريمي، وطلال القرقوري، لتمكن مهاجمو ستيلرز، وبخاصة العملاق يونغ شونغ، من مفاجأة النادي المغربي. وقد ظهر الإحتياطي من مؤهلات لاعبي ستيلرز المعتمدة على السرعة في جنوح مدرب نادي الرجاء الأرجنتيني اوسكار فيليون الى طريقة ٢.٥.٣ أي باعتماد مثلث دفاعي وظهيرين بمهمتين دفاعية . هجومية.وكان الغرض من ذلك سد الأطراف التي تشكل عادة مرتكزاً هجومياً لنادي ستيلرز.

ونتيجة للتواجد بنوع من الكثافة في خطي الوسط والدفاع، استحال علينا أن نشاهد مباراة مفتوحة، إذ لم يتوصل نادي الرجاء، إلافي فترات متقطة، الى تهديد مرمي ستيلرز، وكان مستودع، برغم الحراسة المضروبة عليه، أنشط عنصر رجاوي، إذ تمكن في فترات كثيرة، بفضل سرعته ومهارته، من تجاوز الخصم وخلق متاعب كثيرة لدفاع ستيلرز.

ونتيجة للحراسة المضروبة على مفاتيح الهجوم، اضطر الظهيران للقيام بدور أجنحة الممرات الى النفاذ لمنطقة التهديد، وكانت أوضح فرص التسجيل في الجولة الثانية للاعب رضوان الحيمر جناح الممر الأيسر، الذي نجح في النفاذ للمربع، إلا أن تسديدته وجدت الحارس كيم شون.

وبحلول الجولة الثانية، وفيما قصد نادي الرجاء تنويم اللعب، طالما أن التعادل بأي حصة غير الهدفين أو أكثر، يمنحه اللقب، ينتفض نادي بوهانغ رافعاً من الإيقاع بهدف خلخلة التنظيم الدفاعي للرجاء، وينجح هجوم بوهانغ في تهديد مرمى الشاذلي أكثر من مرة.

وبهدف تهوية وانعاش المجموعة، يعمد مدرب الرجاء اوسكار الى تغيير اللاعب أوشريف بزكريا عبوب، وهو لاعب ناشيء من ثمرات مدرسة الرجاء.

وما طلبه أوسكار من هذا اللاعب بالذات هو أن يضاعف من الحراسة على الجهة اليمنى من دفاع ووسط فريقه والتي أصبحت منطلقاً للضغط الكوري الجنوبي خاصة مع دخول اللاعب العراقي عباس جاسم مكان كيم لي.

ونجح زكريا في تحقيق ما عجز عنه الآخرون، ذلك أنه تفطن بذكاء كبير الى اعتماد عشوائي على كشف التسلل، فانطلق خلف المدافعين بكرته في حدود الدقيقة السابعة والسبعين، وتمكن ببرودة دم من هزم الحارس كيم شون، موقعاً بذلك هدف المباراة الوحيد، هدفاً ذهبياً وتاريخياً، لأنه سيمكن نادي الرجاء في النهاية من الفوز، ومن الصعود لأعلى درجة في منصة التتويج كبطل ذهبي للقارتين الإفريقية والأسيوية. ليمضي الأربعون ألف متفرج الذين حضروا المباراة لحظات انتشاء لا تنسى تحت سماء مزينة بنجوم خضراء.

لم يترك الريان ولعب لقطر عشرين عاماً

يونس أحمد الحارس الأمين

الصور مدحت عبد ربه


يونس أحمد يتصدى لمهاجم الأهلي حسام حسن


ابراهيم حسن يقدم درع النادي الأهلي للحارس المعتزل

الدوحة - الوطن الرياضي

ودّع الحارس يونس أحمد الملاعب الخضراء وهو في عز تألقه الكروي إذ شارك لمدة ٣٥ دقيقة في مهرجان اعتزاله وكانت المباراة قد جمعت نجوم الأندية القطرية (منتخب نجوم الأندية) والأهلي المصري ونجح أحمد في التصدي لهجمات سيد عبد الحفيظ وتسديدات حسام حسن، واستطاع أن يحافظ على نظافة شباكه طوال المدة التي وقف خلالها بين الخشبات الثلاث، ما دعا الجماهير الغفيرة التي حضرت إلى مطالبته بالرجوع عن قراره والاستمرار في تقديم مواهبه وفنياته.

وكان في مقدم الحضور الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس إدارة نادي السد، والشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية والشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس اتحاد كرة القدم، ومحمد بن همام العبدالله نائب رئيس نادي الريان. وتمكن الأهلي من حسم النتيجة لمصلحته (٣ - ٢) وشهدت المباراة تألق كل من محمود صوفي ويوسف آدم ومبارك مصطفى وعبد الناصر العبيدلي في نجوم الأندية القطرية، ونال صوفي حظه من التصفيق بعد الهدف الأول الذي سجله برأسه في الشوط الأول (د ٣٦) وحقق الأهلي التعادل بعد دقيقة واحدة بواسطة حسام حسن، وعادت الكفة لتميل إلى مصلحة نجوم الأندية بعد الهدف الذي سجله عبد الناصر العبيدلي من ضربة حرة مباشرة في بداية الشوط الثاني وعادل أحمد عبد المنعم (كشري) للأهلي بعد ٣ دقائق ثم حقق علي ماهر هدف الفوز، ويذكر أن الهدفين الأخيرين للأهلي جاءا إثر تمريرتين متقنتين من وليد صلاح الدين.

وسبق المباراة الرئيسية للمهرجان مباراة استعراضية بين قدامى لاعبي الأندية وقدامى الريان أسفرت عن فوز الأول (٢ - ١). سجل لقدامى الأندية كل من علي زيد وصالح عيد، وسجل هدف الريان مبارك شامي.

وفي حديث لـ «الوطن الرياضي» مع النجم يونس أحمد عقب مهرجان الاعتزال قال إنه لم يتوقع أن يظهر المهرجان بمثل هذه الصورة الرائعة.

وأضاف: «أتقدم بالشكر إلى الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، والشيخ مشعل بن حمد بن خليفة آل ثاني رئيس نادي الريان، وإلى أنجال الأمير، وإلى الجمهور المصري على حضورهم المهرجان، ما أعطاه نكهة مميزة، وأشكر النادي الأهلي واللاعبين على أدائهم الراقي وأخلاقهم الرفيعة، وجميع اللاعبين الذين شاركوا في منتخب نجوم الأندية ولا يفوتني توجيه الشكر إلى اللجنة المشرفة على المهرجان والمؤسسات والشركات التي كرمتني».

وأوضح يونس أحمد الذي لعب ٧٥ مباراة دولية، أنه تردد مرات عدة قبل اتخاذ قراره بالاعتزال، ولكنه قدر لا بد منه ولا سيما بعدما مضى عشرين عاماً في الملاعب، وبعدما تعرض للإصابة ١١ مرة وخضع للعمليات الجراحية مراراً منذ ١٩٨٥.

ويونس أحمد البالغ من العمر ٣٥ عاماً أعلن أنه سيستمر في كرة القدم كمدرب للحراس، مؤكداً عدم رغبته في التحول إلى مجال التحليل على غرار ما فعله الحارس المصري أحمد شوبير.

وعن أجمل ذكرى في ملاعب كرة القدم قال إنها الفوز بالمركز الثاني في بطولة العالم للشباب بأوستراليا قبل ١٧ عاماً.

ويذكر أن يونس لعب مع الريان منذ العام ١٩٧٦ ولم يتركه، وكانت آخر مشاركاته هذا الموسم وفاز معه بكأس الأمير، أما آخر مشاركاته مع المنتخب فكانت في خليجي ١٣ وفي تصفيات كأس العالم.

وفي نهاية المهرجان قدم مريط أبو فناس ملك الشيخ مشعل بن حمد بن خليفة آل ثاني رئيس نادي الريان سيارة من نوع بي ام دبليو هدية للاعب المعتزل، أما جمهور الريان فقدم له مكافأة مالية بقيمة مئة ألف ريال، إلى عدد كبير من الهدايا الثمينة من الشخصيات الرياضية.

المكتبة الرياضية

وضع الأستاذ نزار الزين مدير المعهد الوطني في لبنان في السوق مؤلفه الجديد الذي يحمل اسم «الحديث في الكرة الطائرة»، وهو يقع في ٢٠٤ صفحات من القطع الوسط ويحوي معلومات مهمة عن تاريخ اللعبة عالمياً وتاريخها في لبنان، والأساليب الحديثة في التمارين وحصص الطرق الفنية مع صور توضيحية للتطبيق على أرض الملعب.

قدم للكتاب الأستاذ علي صافر المدير العام للشؤون القانونية في مجلس الوزراء، وهو أحد نجوم المنتخب الوطني السابقين بالكرة الطائرة.

وسبق للزين أن دافع عن ألوان منتخب لبنان بالكرة الطائرة، ولعب لنادي العمل مكلفيا في لبنان، والنادي الأهلي القاهري في مصر، ودرب منتخب لبنان الوطني ومنتخب جامعات لبنان، ونادي الكهرباء الرياضي، وهو أستاذ مادة الكرة الطائرة في دار المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية، وحائز على وسام الاستحقاق اللبناني.

الكرة الطائرة

أسقط خصمه التقليدي غزير للمرة الثالثة على التوالي

البوشرية عرش الطائرة اللبنانية

إعداد شربل ضرغام

احتفظ فريق الشبيبة البوشرية ببطولة لبنان في الكرة الطائرة للأندية الممتازة، عندما تمكن في المرحلة النهائية «البلاي أوف» والسنة الثالثة على التوالي من إسقاط خصمه التقليدي الرياضي غزير بثلاث مباريات مقابل لا شيء، والملفت أن لقب موسم ٩٨/٩٩ لم يكلف البوشرية أي مباراة إضافية، مستفيداً من خبرة مدربه الجزائري القدير محمد طاهر الزرزومي الذي يعتبر بحق مكسباً للكرة الطائرة اللبنانية.

وكان البوشرية أنهى المرحلة النهائية بفوزه في المباراة الأولى في الصور لا سال (٣ - ١)، وفي الثانية في مجمع فؤاد شهاب (٣-٢) بعد وقت بلغ ساعتين و٤٧ دقيقة وفي الثالثة (٣-١).

علماً أن الفريقين كانا التقيا خلال البطولة مرتين فاز بهما البوشرية، ذهاباً (٣ - ٢) وإياباً (٣ - صفر).

وهكذا يكرس الشبيبة البوشرية تربعه على عرش الكرة الطائرة اللبنانية منذ التسعينات، حيث لم يفلت من أي لقب سوى كأس لبنان لغريمه التقليدي الرياضي غزير في العام ١٩٩٣.

الملفت أن البطولة الحماسية منذ بدايتها لأن فكرة التنافس على اللقب كانت محصورة سلفاً، وهذا ما تبين في وقت لاحق، حيث انحصر ما بين الشبيبة البوشرية المهيمن على مقاليد اللعبة منذ ما يقارب الثلاث سنوات وبين الرياضي غزير، ويفارق شاسع في المستوى بين هذين الفريقين من جهة وبين الفرق الأخرى المشاركة من جهة أخرى، بشكل أن البوشرية وغزير تمكنا من حجز بطاقتيهما في المربع الذهبي بعد انتهاء مرحلة الذهاب، في حين لم يعرف اسما الفريقين المكملين الأدوار العليا والإنعاش فلم تنكشف إلا بعد انتهاء مرحلة الإياب.

البوشرية لم يخسر في مبارياته الـ ٣٦!!

لم يكن مستغرباً أن يحرز الشبيبة البوشرية بطولة مرة جديدة فقد تمكن في هذا الموسم من الفوز في جميع لقاءاته الـ ٣٦، مسجلاً ٩٣ شوطاً مقابل سبعة أشواط خسرها (٢٤٧٠ نقطة وعليه ١٧٦٣)، ومن أبرز لاعبيه الحاليين منير غصوبي الذي استحق بمستواه الصاعد كأفضل ضارب في لبنان في الوقت الحاضر، ويشاطره [illegible]

سانط صد لـلاعبي البوشرية طوني شربل وشاني أبو فرحات أمام [illegible]



فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان ١٩٩٩

المشهور بتوزيعاته المتقنة وتسقيطاته القاتلة، وطوني شربل قائد الفريق، وحسان جعفر وإيلي معوض ووليد حجازي وماريو جبرايل الى جانب الليبيرو موليير قبرصي، كما يملك الفريق حائط صد رائع مؤلف من لاعب الخطف عمر حلاحل الى جانب شادي بو فرحات.

... وغزير لم يخسر إلاّ أمام البوشرية

أما الرياضي وصيف البطل، فقد فاز في ٣٦ مباراة، وخسر مبارياته الخمس أمام البوشرية (مباراتان في مرحلتي الذهاب والإياب، وثلاث مباريات في البلاي أوف). وقد برز في صفوفه هذا الموسم الروسي رايجنوف لاعب بايكان الإيراني السابق، وبيار فارس مسدد ضربات الخطف الممتاز، وهناك أيضاً إيلي نجار، ووديع الزين (أفضل مستقبل كرات في لبنان)، والضارب الممتاز ميشال بريور، كما برز الموزع مروان الحصري، ورولان حلو الممتاز بالبلوك، والنجمان الخبيران فريد حنا وغي صقر.

كما اعتمد الرياضي غزير على مجموعة من اللاعبين الناشئين الذين يتمتعون بقامات طويلة (١،٩٧م).

وفاز الرياضي هذا الموسم بـ ٨٤ شوطاً، في مقابل ٢٤ شوطاً ضده، وله ٢٥٨٧ نقطة، وعليه ١٩٥٤ نقطة.

والرياضي غزير هو من الأندية اللبنانية القليلة التي تملك صالة مقفلة بمواصفات دولية خصوصاً بعد إعادة توسيعها، حيث دشّنت ببطولة الأندية الآسيوية بكرة السلة التي جرت في أيار/مايو الماضي، وذلك بجهود رئيس النادي جان همام، عضو الإتحادين العربي واللبناني للكرة الطائرة.

أما مدرّبه فهو عصام أبو جودة الذي خلف المدرّب السوري مفيد شريط الذي منع من قيادة الفريق بسبب خلاف بينه وبين إتحاد اللعبة، علماً أن هذا النادي كان حصد جهود المدرّب السابق الهادي كراي.

الأندلس يسبق الإنعاش الى الثالث

يذكر أن بطولة الأندية الممتازة شارك فيها ١٤ فريقاً، وكان الأندلس العقيبة، الذي خسر في نصف النهائي أمام غزير (٣/صفر) و(٣/٢) احتلّ المركز الثالث بفوزه على الإنعاش قنات (٣/صفر، و(٣/١)، علماً أن الإنعاش كان خسر في نصف النهائي أمام البوشرية (٣/صفر) في المباراتين.

وكان الأندلس العقيبة فاز في ٢١ مباراة، وسجل ٧١ شوطاً لمصلحته مقابل ٤٢ شوطاً ضدّه (٢٤٤٨ نقطة ـ ١٨٤٩). ويبرز في صفوفه الناشئ إيلي أبو شديد، الى جانب الموزع وسام الحصري الشقيق الأصغر لمروان لاعب غزير، وهناك الضارب المخضرم سيمون الراعي، وشربل القزي الذي يمتاز بضربات الخطف، ويشرف على الفريق المدرّب حنا الزيلع.

الفريق الشمالي الإنعاش قنات، حلّ بالمركز الرابع ففاز في ١٨ مباراة، وخسر ١٢ مباراة، وله ٦١ شوطاً وعليه ٥٠، (٢٤٠٩ ـ ٢٤٠٨)، ويبرز منه الموزع جوزف حرمة، الذي يمتاز أيضاً بدفاعه الصلب، الى جانب الضاربين فيصل ميقاتي، وفاروق العتر، وزياد ناجي، فيما برز باسل المغربي، وعزير شاهين بالبلوك، كما أن هناك العديد من الناشئين، ويشرف على الفريق المدرّب وعضو الإتحاد، الحكم الدولي إميل جبور.

النادي الأعرق في المركز الخامس

المركز الخامس احتله نادي القلمون أحد أعرق أندية الكرة الطائرة اللبنانية، وكان النادي الشمالي لعب ٢٦ مباراة، فاز في ١٧ منها وخسر ٩ مباريات، وسجل ٥٤ شوطاً مقابل ٣٨ ضدّه وجمع ٦٠ نقطة.

يمتاز القلمون بإنتاجه الدائم للاعبين، ويشرف على تدريب الفريق كفاح قريحة، ويعاونه مصطفى عبيد، والقلمون لديه سجلّ حافل بالألقاب، فهو احتلّ مركز الوصيف في ٤ بطولات أعوام ١٩٦٤ و١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥. كما كان من أوائل الأندية التي نافست على لقب كأس لبنان، وخسر أول نهائي عام ١٩٦٢ أمام الإنطلاق جونيه (٣/٢).

أما بالنسبة لترتيب بقية الأندية، فقد احتل الرسل جونية المركز السادس بـ ٥٨ نقطة، ويشرف على تدريبه إيلي أبو جودة، ومن أبرز إنجازاته السابقة، فوزه ببطولة لبنان عام ١٩٦٦ بفوزه على القلب الأقدس (٣/صفر)، وحلّ ثالثاً عام ١٩٦٨ وثانياً عام ١٩٩٤ خلف البوشرية.



من المباراة النهائية الثالثة بين الرياضي غزير والشبيبة البوشرية

أما المركز السابع فقد احتله العاصفة جل الديب، وجمع ٥٢ نقطة، ويتولى تدريب الفريق الحكم الدولي طوني مرهج.

وبعد العاصفة حلّ العمل بكفيا في المركز الثامن، وهو من أقدم أندية لبنان ويترأسه أمين صندوق الإتحاد إسطفان، وجمع ٥٢ نقطة.

وحلّ أبولو البترون في المركز التاسع، ويرأس الفريق ويدرّبه موسى شلالا عضو الاتحاد السابق، فيما حلّ الأنطوني بعبدا في المركز العاشر بـ ٤٢ نقطة، يفارق الأشواط عن الثقافي الميناء، ويتولى تدريب الفريق الروسي أوليغ سولوموتوف.

الثقافي نفذ وأول بطل سقط

وكان الثقافي الميناء نفذ بجلده ولم يخض دورة تصنيف للبقاء في الدرجة الممتازة أو السقوط الى الدرجة «ب»، وذلك بجهود المدرب عامر حمدان وتألق لاعبه حسان قنديل، وتمكن نادي شباب البترون من الكفاح من أجل البقاء في مصاف أندية الممتاز حيث خاض دورة تصنيف وجمع ٤٠ نقطة، ويدرب الفريق وليام الأسمر، في حين فشل صاحب أول لقب في البطولة العون لا سال (القلب الأقدس سابقاً) في دورة التصنيف فسقط الى الدرجة «ب»، وكذلك كانت حال هنيبعل نهر ابراهيم الذي احتلّ المركز الرابع عشر في البطولة.

أما الفريقان اللذان تأهلا الى مصاف الممتاز بدلاً من العون لاسال، وهسميحل، فهما الجيش اللبناني والأنوار الجديدة، في حين احتفظ القلمون بلقب السيدات بعد فوزه على العمل بكفيا (٣/١) و(٣/صفر).

ثلاثة لاعبين أجانب في البطولة

جديد بطولة هذا الموسم، تولي حكمين دوليين هما التونسيان عبد المجيد جراد وسمير الحريري، إدارة العديد من المباريات، وبالإضافة الى الجديد من الناحية التحكيمية، فإن اللعبة الأوسع انتشاراً في لبنان، لكن ليست الأكثر شهرة وشعبية، والتي يضم إتحادها حوالى ٤٠٠ نادٍ، شهدت أيضاً تعديلاً في نظام المباريات، فتحول من طريقة نظام المجموعتين كما كان معمولاً به في السابق الى طريقة الذهاب والإياب، والبلاي أوف، هذا الموسم.

كما شهدت البطولة مشاركة ثلاثة لاعبين أجانب وهي من المرات القليلة في لعبة الكرة الطائرة اللبنانية وتأتي بعد ربع قرن تقريباً على أول خطوة اتخذت في هذا السبيل، والأجانب الثلاثة هم الهندي راكيكاند فيبرا (الشبيبة البوشرية)، والروسي جورجي رايجنوف (الرياضي غزير)، والسوري حسان موسى (العاصفة جل الديب).

ورغم التعديلات التاريخية التي أجراها الإتحاد الدولي للعبة لجعلها أكثر ديناميكية وشعبية بحيث جعل زمن المباراة ثلاثة أشواط من أصل خمسة ممكنة وبطريقة التتابع من ٢٥ نقطة، على ألا يقل الفارق في كل شوط عن نقطتين باستثناء الشوط الخامس الحاسم الذي ينتهي عند النقطة ١٥ ويفارق لا يقل عن نقطتين، إلا أن هذا التدبير من جانب الإتحاد الدولي لم يكن له أي تأثير على هيكلية الكرة الطائرة اللبنانية لا من الناحية الفنية ولا من الناحية الجماهيرية، إذ ظلت الأمور تسير على المنوال السابق.

سطوة البوشرية

سجلّ البوشرية غني عن التعريف، فهو من أكثر الأندية فوزاً بالألقاب على صعيدي الدوري والكأس، وكانت اولى ومضات البوشرية على هذا الصعيد، عندما احتل المركز الثاني في دوري ١٩٦٥ خلف القلب الأقدس (العون لا سال حالياً) وخسر (٣/صفر)، وحلّ ثانياً أيضاً في الأعوام الثلاثة التالية، ثم حلّ ثالثاً عام ١٩٦٧، وفي العام ١٩٧٠ أحرز اللقب للمرة الأولى بفوزه على القلب الأقدس (٣/١)، وكرّر ذلك في ١٩٧١، ثم تعطلت مباراته في نهائي ١٩٧٢ أمام الكهرباء وكان متقدماً ٢/١، وفي عام ١٩٧٤ التقى الكهرباء من جديد وفاز عليه (٣/١)، واحتفظ باللقب عام ١٩٧٥.

عام ١٩٩٢ فاز البوشرية باللقب على حساب القلمون (٣/صفر)، ثم هزمه من جديد في نهائي موسمي ٩٤ و٩٥، وفي موسم ٩٦ ـ ٩٧ هزم الرياضي غزير «بالبلاي أوف» (٣/٢)، ثم كرّر ذلك في الموسم التالي.

أما نتائج البوشرية على صعيد الكأس فلا تقل إشراقاً عن الدوري، بدأت عام ١٩٧٠، وفي عام ١٩٧١ هزم الكهرباء (٣/٢)، وكرّر النتيجة ذاتها عام ١٩٧٢، واحتفظ باللقب عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤، ثم فاز مجدداً باللقب عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على حساب الرسالة ضبيه (٣/صفر)، وفي نهائي موسم ٩٤ ـ ٩٥ فاز على الرسل جونيه (٣/١).

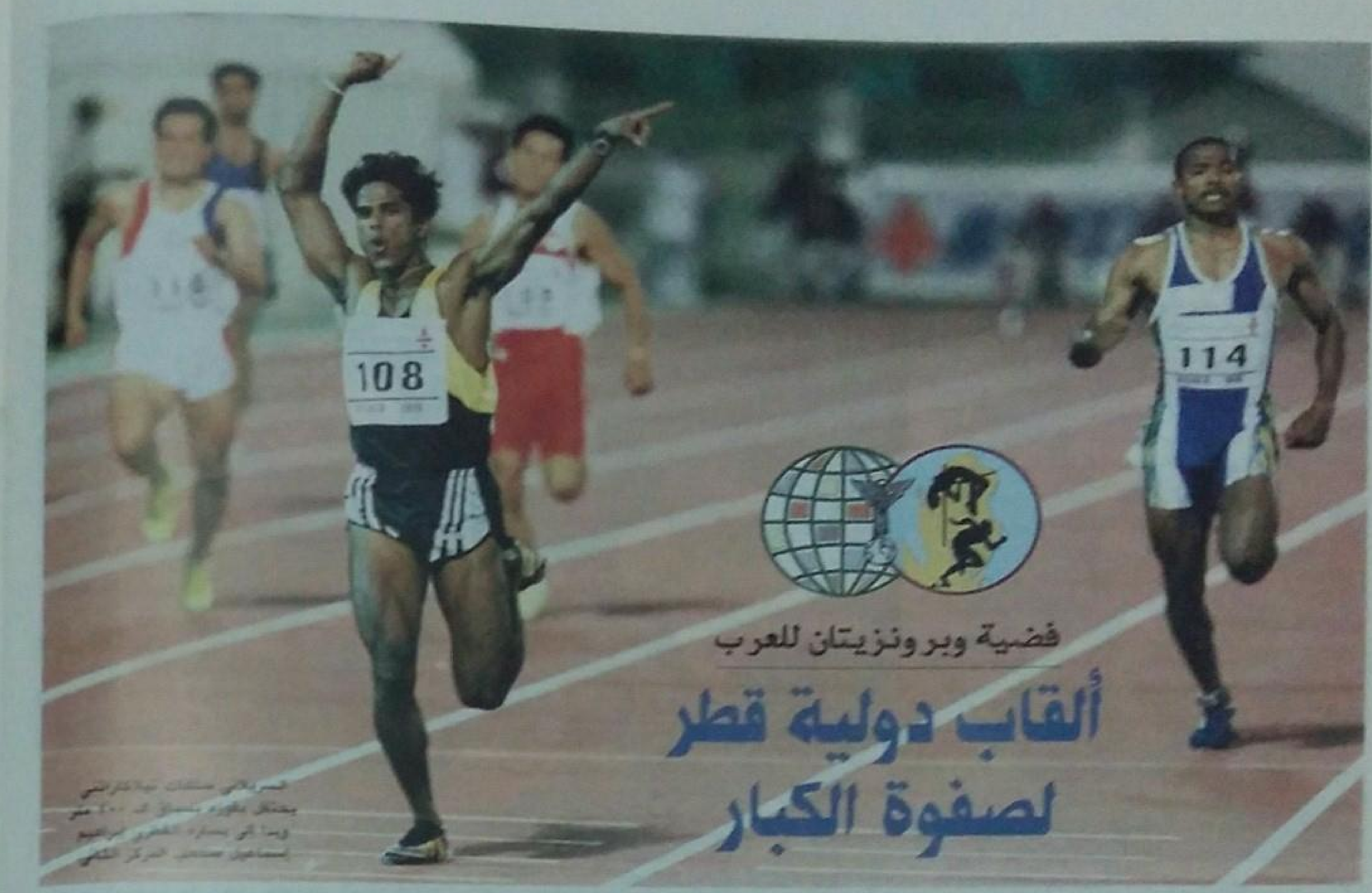
أما على الصعيد الخارجي، فقد تمكن البوشرية من احتلال المرتبة الرابعة في بطولة الأندية العربية الرابعة عشرة في تونس عام ١٩٩٥، والمرتبة الثالثة في بطولة الأندية الآسيوية العاشرة التي أقيمت في لبنان على ملعب الرياضي غزير، وهزم الجيش الكازاخستاني (٣/١) ونال الميدالية البرونزية.

٤٠٠ ألف دولار مبلغ معقول

شحادة قاصوف

أكد شحادة قاصوف رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية «للوطن الرياضي» أن البطولة كانت من أنجح البطولات على الصعد الفنية والإدارية والإعلامية والجماهيرية، وذلك نتيجة السهر الدائم لأعضاء الإتحاد على حسن سير المباريات، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الفنية العليا، ومع الحكام، ومع إداريي الأندية، بحيث تمكنا من تلافي الثغرات ما أمكن طوال فترة مرحلة الذهاب، هاجسنا تفعيل اللعبة، والعمل على استمراريتها، فكان حكامنا على قدر المسؤولية، كما استعنا بحكام عرب، من دون دوافع خلفية، نزولاً عند اقتراح الأمين العام وليد يونس، وذلك بسبب حساسية بعض المباريات.

كما كشف قاصوف أن ميزانية الإتحاد بلغت الموسم الماضي ٤٠٠ ألف دولار وهو مبلغ معقول لكنه لا يلبّي الطموحات.



السريلانكي ساقانات تيلاكاراتني يحتفل بفوزه بسباق الـ ٤٠٠ متر وبدا إلى يساره القطري ابراهيم إسماعيل صاحب المركز الثاني

فضية وبرونزيتان للعرب

ألقاب دولية قطر لصفوة الكبار

الدوحة ـ محمود فرحان

تحقق حلم تطوير بطولة قطر الدولية في ألعاب القوى هذا الموسم باعتماد تصنيفها ضمن بطولات الجائزة الكبرى للفئة «أ»، التي كفلت مشاركة الرياضيين المصنفين ضمن الخمسين الأوائل عالمياً، وارتفاع مستوى التنافس حيث سجلت أربعة أرقام جديدة للبطولة، علماً أن بطولة العام الماضي لم يسجل فيها رقم جديد واحد. وكانت هذه الأرقام من نصيب الهولندي روبن كورفينغ في سباق الـ ١١٠ أمتار حواجز وقدره ١٣٫٣٢ ثانية، السريلانكي ساقانات تيلاكاراتني في سباق الـ ٤٠٠ متر (٤٤٫٨٤ ثانية)، الزيمبابوي صموئيل ماتيتي في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز (٤٨٫٢٩ ثانية)، والجنوب أفريقي هيزيكيل سيبيبع في سباق الـ ٨٠٠ متر (١:٤٤٫٤٤ دقيقة).

الطقس عقبة الأرقام

والحقيقة تقال، أن عدد الأرقام القياسية للبطولة كان يمكن أن يرتفع عن أربعة أرقام، في ظل مشاركة أبطال عالميين وأولمبيين عديدين، من أصل ٢٦٧ رياضياً مثلوا أربعين دولة تقدمهم في فئة الرجال، فرانكي فريدريكس بطل العالم في الهواء الطلق عام ١٩٩٣، وداخل القاعة هذه السنة وحامل أربع فضيات في الدورات الأولمبية، والألماني لارس ريدل بطل مسابقة رمي القرص في أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦، وبطولة العالم أعوام ١٩٩١، ١٩٩٣، ١٩٩٥ و١٩٩٧، وفي فئة السيدات الجامايكية ديون هيمنغز بطلة أولمبياد أتلانتا في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز، ووصيفة بطولة العالم مرتين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، والرومانية أيونيلا تيرليا بطلة العالم داخل القاعات هذه السنة. إلا أن الطقس السيء تجاه ارتفاع الحرارة، حرم الرياضيين البارزين قدراتهم البدنية والفنية المعهودة.

وفي هذا السياق عزا فريدريكس تسجيله رقماً متواضعاً في سباق الـ ١٠٠ متر بلغ ١٠٫١٤ ثوان، أي بفارق زهاء الـ ١٨ عشراً من الثانية عن رقمه القياسي الشخصي (٩٫٨٦ ثوان)، علماً أنه نزل ١٧ مرة تحت حاجز الـ ١٠ ثوان في مسيرته الرياضية حتى الآن، عزا ذلك إلى عدم تكيفه مع الحرارة العالية.

وأسفت الرومانية أيونيلا تيرليا لعدم مواكبة انجاز إحرازها ذهبيتين رقمين بارزين على رغم تحضيرها الجيد، وطالبت بتغيير موعد تنظيم البطولة، وأيدتها أيضاً بطلة سباق الـ ١٥٠٠ متر الأثيوبية كوتو دولنيشا، وبطلة الوثب العالي هيستري ستوريبك، وسواهما.

ولعلّ هذه النقطة السلبية أزالها التنظيم الجيد للبطولة، والذي أثنى عليه المشاركون جميعهم، واعتبر رئيس اللجنة المنظمة العقيد دحلان الحمد أن الثقة التي منحت للبطولة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى عبر ادراجها ضمن تصنيفات الجائزة الكبرى للفئة «أ»، أوجد الحافز الكبير لتكريس التكامل على الصعد الفنية، التنظيمية والإعلامية.

وعكس صورة الثناء الكبير للمشاركين، وصف رامي القرص الألماني لارس ريدل الدوحة بأنها مكان عظيم للرياضة وللتنافس الشريف، في ظل توفير المتطلبات الرياضية كافة، خصوصاً على صعيد تجهيزات المضمار، علماً أن الهولندي روبن كورفينغ لم يتردد في اعتبار نوعية المضمار بين الأفضل في العالم، «إذ إن أرضيتها القوية تساعد العداء على الارتداد بسرعة».

إسماعيل نجم العرب

وبالانتقال إلى التنافس الذي تضمن ١٩ مسابقة في فئة الرجال وخمس مسابقات في فئة السيدات، أي أقل بمسابقة واحدة في كل فئة عن عدد المسابقات في العام الماضي، احتكر المشاركون الدوليون الألقاب جميعها، وبلغت حصة الرياضيين العرب، الذين تمثلوا بخمس دول هي قطر، الجزائر، المغرب، مصر، والمملكة العربية السعودية، فضية واحدة وبرونزيتين، علماً أن الجزائري المخضرم نور الدين مرسلي عدّ الوحيد الذي أحرز ميدالية للعرب في البطولة الماضية، وكانت فضية في سباق الـ ١٥٠٠ متر.

وتحققت الميدالية الفضية الوحيدة على يدي القطري ابراهيم إسماعيل في سباق الـ ٤٠٠ متر، وهو

الصور: كريم جعفر



الناميبي فرانكي فريدريكس في الوسط بطل سباق الـ ١٠٠ متر

تنافس قوي في سباق الـ ١١٠ أمتار حواجز والبطل الهولندي كورفينغ الأول من اليمين



الزامبي ماتيتي بطل سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز برقم جديد للبطولة

عوض بالتالي خيبته الكبيرة بحلوله سادساً في العام الماضي. وعلق إسماعيل، صاحب الرقم القياسي الآسيوي للناشئين في الـ ٤٠٠ متر عامي ١٩٨٩ و١٩٩١، وبطل آسيا أربع مرات، على النتيجة بأنها انتصار معنوي له إذ خاض سباقه الرسمي الأول هذا الموسم، وهو ما يزال في فترة الاستعداد لدورة الألعاب العربية التاسعة في الأردن وبطولة العالم في اسبانيا «والأهم إني تأكدت أني على الطريق الصحيح لجهة استعادة قدراتي الفنية الكاملة بعد الإصابة الكبيرة التي تعرضت لها في الفترة السابقة».

يذكر أن سباق الـ ٤٠٠ متر شهد مشاركة عداءين آسيويين فقط، وكان اللقب فيه من نصيب بطل آسيا السريلانكي ساقانات تيلاكاراتني برقم جديد للبطولة بلغ ٤٤٫٨٤ ثانية.

وشكل احراز اسماعيل الميدالية الفضية عموماً الانجاز الكبير لألعاب القوى القطرية التي عجزت عن زيادة غلتها من الميداليات بسبب انسحاب محمد سليمان، حامل برونزية أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، من سباق الـ ١٥٠٠ متر، وكذلك أحمد ابراهيم الذي تعرض لوعكة صحية قبل البطولة ومبارك النوبي. وكان سليمان انسحب للسبب عينه من تنافسات العام الماضي.

وغنمت الميداليتين البرونزيتين الجزائرية نوريا بنعيدا في سباق الـ ١٥٠٠ متر للسيدات مسجلة ٤:١٩٫٤٢ دقائق، والمغربية أسماء لغزاوي في سباق الثلاثة آلاف متر علماً أنها متخصصة في سباق الـ ٥ آلاف متر ووقتها ١٥٫١٥ دقيقة، وكان لقب السباق الأخير من نصيب الكينية ليا مالوت.

ونذكر من الرياضيين العرب الواعدين الذين برزوا في هذه البطولة السعودي حسين طاهر السبع الذي حل سادساً في مسابقة القفز الطويل مسجلاً ٨ أمتار.

فريدريكس لم يفز بسهولة

وبالانتقال إلى المشاركين البارزين، استقطبت الأضواء بالدرجة الأولى على سباق السرعة، الناميبي فرانكي فريدريكس (٣١ عاماً) في سباق الـ ١٠٠ متر ولم يترجمه، لكن بسمعة الرياضي المتألق بالإنجازات ◄



بطل سباق الـ ٣ آلاف متر موانع [illegible] صاحب المركز الثاني



المغربية أسماء لغزاوي بين الكينية مالوت والأثيوبية أورگو في سباق الـ ٣ آلاف متر



نجمة البطولة بذهبيتين الهولندية ترليا تسبق الجامايكية هيمنغز في ٤٠٠ متر حواجز




بطل سباق الـ ٣ آلاف متر الاثيوبي ماكونن (١٣٧)

الاثيوبية دولنشا تتجاوز خط وصول سباق الـ ١٥٠٠ متر



بطل القفز بالزانة الكازاخي بوتا بوفيتش



الجامايكي جايمس بيكفورد الوحيد الذي احتفظ بلقبه

فقط، بل يعكسه المستوى المتألق الدائم منذ بداية السنة الحالية، والذي توّجه بطلاً للعالم داخل قاعة مقفلة في سباق الـ ٢٠٠ متر

ونجح فريدريكس في احتواء التنافس القوي في سباق الـ ١٠٠ متر، والذي كرّسه خصوصاً حامل ذهبية هذا السباق في دورة الألعاب الأسيوية التي جرت في تايلاند العام الماضي، إضافة إلى ثلاث ذهبيات أخرى، رفعت رصيد ذهبياته إلى أربع وتوجته أفضل رياضي في هذه الألعاب.

وتقدم فريدريكس على ايتو الثاني بفارق ثمانية أعشار من الثانية مسجلاً ١٠،١٤ ثوان في مقابل ١٠،٢٢ ثوان لايتو، وأعلن الناميبي ان فوزه لم يتحقق بسهولة، وهو خاض التنافس بجدية كبيرة، في ظل عدم معرفته قدرات منافسيه الحقيقية، وتمنى العودة إلى قطر للإشراف على تدريب الناشئين في المستقبل.

وعلى غرار فريدريكس لم يخيب حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ الكيني جوزف كيتر آمال الجمهور القطري، وحقق ذهبية سباق الـ ٣ آلاف متر موانع، وعدّ الفارق ضئيلاً بينه وبين الثاني مواطنه رونن كوركي، بطل دورة ألعاب الكومنولث العام الماضي، ولم يتعد الستة أعشار من الثانية

وشهد السباق عموماً ثلاثية كينية، اكملها جوليوس شيلول بحلوله في المركز الثالث. واعتبرت هذه الثلاثية الكينية الثانية بعد ثلاثية سباق الـ ١٥٠٠ متر، الذي أحرز لقبه، حامل لقب بطل العالم للشباب شارك لانجات، أمام لابان روتيش الذي أحرز برونزية سباق الـ ٨٠٠ متر في العام الماضي، وبطل اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، ولبام تانيوي، الذي اكتفى باحتلال المركز الرابع.

وفرض البطل الاولمبي والعالمي الالماني لارس ريدل سيطرته المطلقة في مسابقة رمي القرص، التي سجّل فيها ٦٤،٩٦ متراً وتقدّم منافسه الأول مواطنه يورغن شولتز بفارق أكثر من نصف المتر (٦٤،٤٠ متراً)، وأعلن ريدل ان الرياح القوية المعاكسة حرمته تسجيل رقم أفضل

ترليا نجمة البطولة

وكرّست الرومانيّة ايونيلا ترليا، بطلة العالم داخل القاعة هذه السنة، نفسها كنجمة مطلقة للبطولة بانتزاعها ذهبيتين في سباقي الـ ٢٠٠ متر والـ ٤٠٠ متر حواجز للسيدات، علماً أن السباق الأخير أدرج للمرة الأولى في روزنامة المسابقات. وأعلنت ترليا انه كان بإمكانها الفوز في سباق الـ ٨٠٠ متر لو استطاعت المشاركة فيه ويصبح القول انها افتقدت المنافسة القوية في السباقين، على رغم مشاركة بطلة اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ ووصيفة بطولة العالم مرتين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧، الجامايكيّة ديون هيمينغز في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز

بكفورد وحده احتفظ بلقبه

من جهة أخرى عدّ الجامايكي جيمس بكفورد الوحيد الذي احتفظ بلقبه في البطولة، بفوزه في مسابقة الوثب الطويل. وهو سجّل رقماً أفضل منه في العام الماضي (٨،٤١ أمتار في مقابل ٨،٣٦ أمتار في العام الماضي)، فيما تقدّم الألماني تيم لوبنغر مركزاً واحداً في ترتيب مسابقة القفز بالزانة، واحتل المركز الثاني خلف الكازاخي ايغور بوتابوفيتش.

وبين المشاركين الذين خسروا القابهم هذه السنة الكينية جاكلين مارانغا في سباق الـ ١٥٠٠ متر للسيدات، والتي احتلت المركز الثامن، في حين غنمت وصيفة العام الماضي الأثيوبية كوتري دوليتا اللقب.

ونذكر أيضاً الأميركي مارك ايفرت، بطل سباق الـ ٨٠٠ متر في العام الماضي، الذي اكتفى بالمركز التاسع هذه السنة، علماً ان لقب هذا السباق كان من نصيب الجنوب افريقي هيزيكيل سيبمنغ

وشمل التراجع أيضاً الكيني جوليوس كيبتو، الذي خسر مركزه الثاني في سباق الـ ٣ آلاف متر، واحتلّ المركز السابع، في حين أحرز الأثيوبي هيلو ماكونن ذهبية هذا السباق.

جمهور غفير في استاد خليفة الدولي

لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات

سمو ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد يفتتح البطولة

أبطال القفز بالزانة ومعهما دحلان الحمد وحسن عثماني



المغربية أسماء لحزوي الأولى إلى اليسار لثلاثة الـ ٣ آلاف متر



نوال المتوكل تتوج بطلة الـ ١٥٠٠ متر

• رعى البطولة سمو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وافتتحها سمو ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد في حضور عدد من الوزراء والشيوخ ورئيس مجلس الشورى ومندوبو الاتحاد الدولي والأمير نواف بن محمد رئيس اتحاد العاب القوى السعودي.

• العقيد دحلان الحمد رئيس الاتحاد القطري رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، ألقى كلمة في افتتاح البطولة قال فيها ان اختيار هذه البطولة لتكون ضمن بطولات الجائزة الكبرى جاء نتيجة دعم واهتمام حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة أمير البلاد وسمو ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ عبد الله بن خليفة.

وأكد الحمد، انه بعد هذه النجاحات لدى إتحاد ألعاب القوى، النية لاستضافة نهائيات الجائزة الكبرى وإن كان الموضوع بحاجة إلى قرار ومشاورات مع الإتحاد الدولي.

• شكر خالد المير مدير البطولة نائب رئيس اتحاد العاب القوى، الحضور الجماهيري الكثيف، وأكدّ أنه راض عن بعض الأرقام القطرية في البطولة وغير راض عن أخرى، ولكن بكل بطولة ظروفها، ولا ننسى ان أبطال قطر ينافسون أبطال العالم ويحتاجون لمزيد من الخبرة

وأشار المير إلى تحطيم بعض أرقام البطولة وتحقيق أرقام شخصية، وقال من المستحيل تحقيق الأرقام العالمية في بداية الموسم

• البطلة الاولمبية المغربية السابقة نوال المتوكل عضو الإتحاد الدولي لألعاب القوى، حضرت البطولة كمندوب فنيّة للاتحاد الدولي ولكتابة تقرير فني وتوجت بطلات سباق الـ ١٥٠٠ متر سيدات

• جهود مشكورة قامت بها لجان البطولة وكان وراء نجاحها بامتياز، وهذه اللجان هي لجنة السكرتارية برئاسة عبدالله الشيب واللجنة الاعلامية برئاسة عبدالله الملا واللجنة الأمنية برئاسة الرائد صالح حسن واللجنة الطبيّة برئاسة حسين العبدالله واللجنة الفنيّة برئاسة ثابت سرور ولجنة المواصلات برئاسة محمد سعيد الكواري واللجنة الثقافية برئاسة محمود ابو العينين ولجنة العلاقات برئاسة طلال منصور ولجنة الإعداد والتجهيز برئاسة خالد الشيبي واللجنة المالية برئاسة عبدالله زيني ومقرر اللجنة الدكتور محمد أمين رمضان

شقيقتان في نهائي بطولة للمرّة الأولى في القرن العشرين

فينوس وسيرينا إنقلاب أسود





سيرينا أكثر موهبة من فينوس



فينوس تحتفل بتأهلها الى نهائي فلاشينغ ميدو ١٩٩٧

إعداد كمال حنا

صنعت الشقيقتان الأميركيتان فينوس وسيرينا ويليامس حدث تنافسات القسم الأول من بطولات كرة المضرب للسيدات هذه السنة وتقاسمتا ألقاب خمس دورات. حيث غنمت الشقيقة الكبرى فينوس (١٨ عاماً) لقبي دورتي أوكلاهوما وكي بيسكاين. وسيرينا (١٧ عاماً) ألقاب دورات باريس وانديان ويلز وهامبورغ

ورافقت هذا الحدث ظاهرتان بارزتان. تمثلت الأولى في احراز كل منهما لقباً في يوم واحد في ٢٨ شباط/فبراير الماضي، وهو أمر لم يحصل في تاريخ بطولات كرة المضرب عموماً، وحققت سيرينا إنجازها في هذا اليوم المشهود بتغلبها على الفرنسية اميلي موريسمو في دورة باريس ٦/٢ (٦/٢، ٦/٣، ٦/٧) وأعقب فوز سيرينا بساعات معدودات، فوز فينوس على الجنوب أفريقية أماندا كوتزر في نهائي دورة أوكلاهوما ٦/٣ صفر (٦/٣، ٦/٤، ٦/صفر)

أهلاً بكم في استعراض آل ويليامس

أما الظاهرة الثانية فاقترنت بتواجه الشقيقتين في نهائي دورة كي بيسكاين، وهو النهائي الثاني الذي جمع شقيقتين في تاريخ بطولات كرة المضرب بعد لقاء مود ولينليان واتسون في نهائي بطولة ويمبلدون البريطانية عام ١٨٨٤، والنهائي الأول بالتالي في القرن العشرين حتى الآن. وأسفرت المواجهة بينهما عن فوز فينوس ٦/٢ ١ (٦/١، ٦/٤، ٦/٤)

الوالد ريتشارد عجز عن إخفاء تأثره وفرحه، واستقبل الحضور بلافتة كتب عليها «أهلاً بكم في استعراض آل ويليامس»، وكتب على لافتة أخرى «ألم أقل لكم؟!»، وذلك في إشارة الى ما كان يصرّح به دائماً والى التذمر الذي كانت تبرزه وسائل الإعلام من هذا الوالد الذي لعب دور المدرب ومدير الأعمال والمدعي العام أيضاً، والذي ظلّ يردد أن أمام إبنتيه الكثير لتتعلماه، ولطالما سخر بعض الوكلاء مما كان يتبعه ريتشارد عن عروض مغرية تلقاها من دون أن يوضح تماماً ماهية تلك العروض.

لقد تحقق حلم الوالد بعد عشر سنوات من الجهود المضنية، ولقد مثلت ظاهرة ابنتيه الدليل الفعلي على واقع نجاحهما في قلب موازين تنافسات بطولات كرة المضرب لمصلحتهما في فئة السيدات.

لقد غيرت الشقيقتان فينوس وسيرينا التاريخ وتؤكد قصة آل ويليامس أن الأحلام تتحقق وأن السحر الأسود لا ينجم عنه الشر فقط.

يذكر أن الشقيقتين نشأتا في إحدى أفقر الأحياء في لوس انجلس حيث تتواجه أهم العصابات والتي أصبحت مصدر إلهام لأفلام سينمائية عدة، واعتبرت تجارة المخدرات في هذه الأحياء مظهراً عادياً.

ولهذه الأسباب انتقل آل ويليامس الى المنطقة الجنوبية في لوس انجلس لأن الوالد ريتشارد اقتنع أنه لا مجال للنجاح إلا في أجواء جديدة.

فينوس آلهة... التنس

وكانت شرارة الإنقلاب الأولى أطلقتها الشقيقة الكبرى فينوس في مباراتها الرسميّة الأولى التي هزمت فيها شون ستافورد المصنّفة ٥٨ عالمياً، في الدور الأول من دورة أوكلاند عام ١٩٩٦، ثم فاجأت في المباراة الثانية الإسبانية أرانتشا سانشيز، المصنفة ثانية عالمياً، بتقدمها عليها بمجموعة، قبل أن تستعيد الأخيرة زمام المبادرة بفضل خبرتها الكبيرة التي لا

فينوس وسيرينا بعد فوزهما على الألمانية فاغنر والبرازيلية مانتا في احدى مباريات الزوجي للسيدات في دورة رولان غاروس

تقارن بخبرة إبنة الـ ١٤ عاماً المتواضعة، ونجحت في إخراجها من الدور الثاني

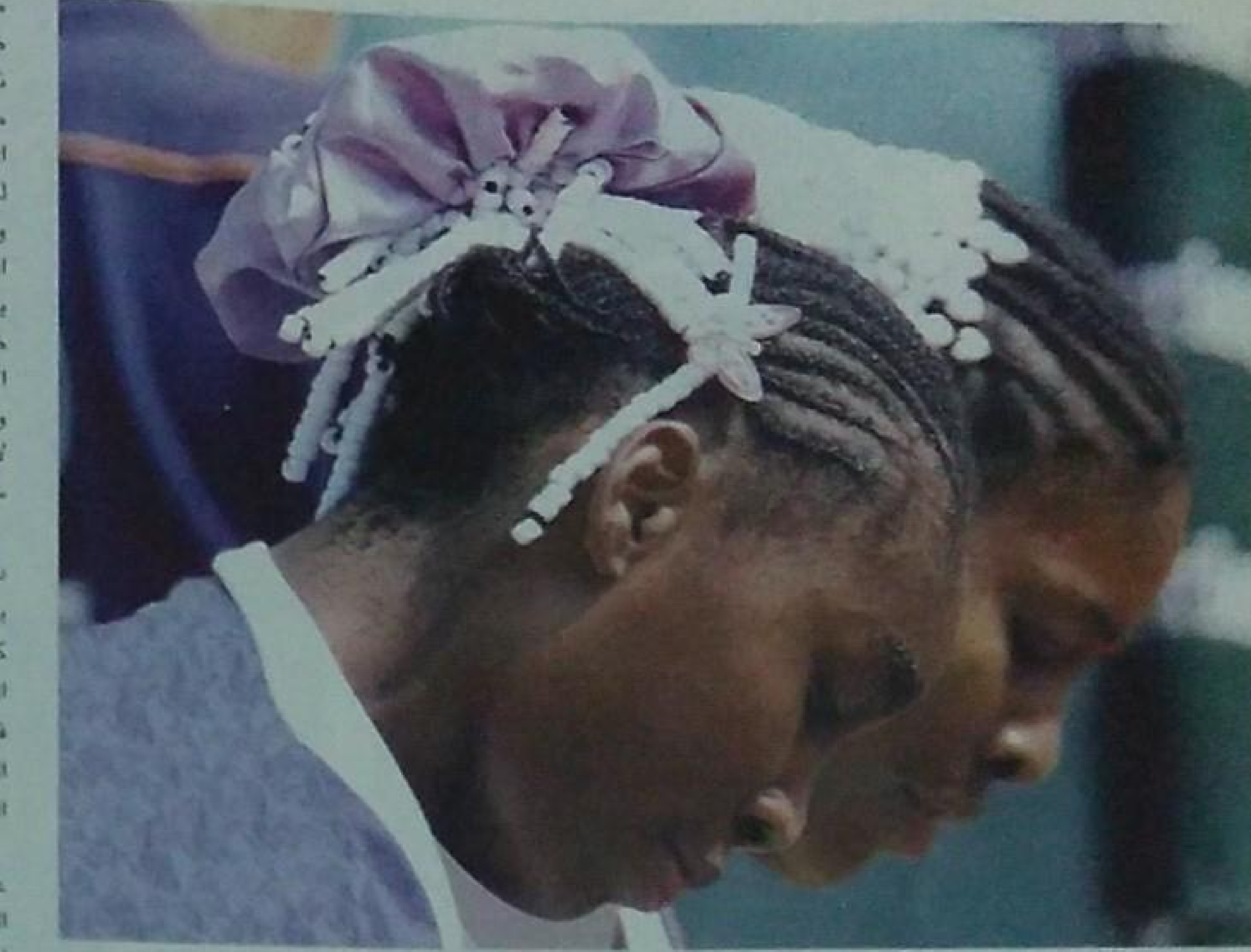
وعلى رغم البداية القوية، لم تخض فينوس، التي يرمز إسمها الى الحب في الأساطير اليونانية، تنافسات دورات كثيرة في عام ١٩٩٦، إذ رأى والدها ريتشارد أنه من المبكر إطلاق مسيرتها الاحترافية خارج الولايات المتحدة، وإبعادها عن الأجواء العائلية والمدرسيّة التي ترعرعت فيها، علماً أن فينوس، بخلاف لاعبات عديدات لم تشارك في الدورات الدوليّة للناشئات.

واختار ريتشارد بعناية الدورات التي شاركت فينوس فيها في عام ١٩٩٧، وحرص على اكتسابها خبرة البطولات الأربع الكبرى خصوصاً، فخاضت فينوس تنافسات بطولتي رولان غاروس وويمبلدون، حيث خرجت من الدور الأول، ثم حققت مفاجأة كبيرة ببلوغها نهائي بطولة فلاشينغ ميدو التي خسرت فيه أمام السويسريّة مارتينا هينغيس صفر/٢ (صفر/٦، ٦/٤) وجعل الإنجاز الأخير الذي تزامن مع خوض ويليامس مباراتها الـ ٥١ في ١٩ دورة، والدها ريتشارد لا يتردّد في إعلان أنها ستصبح إحدى أفضل اللاعبات في العالم على غرار شقيقتها الصغرى سيرينا.

يذكر أن فينوس بادرت مرات عدّة الى الردّ على أسئلة الصحافيين حول أهدافها في المشاركة في فلاشينغ ميدو بالقول: «أتطلع الى عدم سقوط أي خرزة من شعري خلال المباراة».



فينوس وسيرينا تحتفلان بإحرازهما لقب زوجي السيدات في تورنيو العام الماضي



الشقيقتان: تشابه في الوجه واختلاف في أسلوب اللعب

وكرست فينوس تطلعاتها على أرض الواقع في العام الماضي بإحرازها ألقاب ثلاث دورات من أصل ١٦ دورة شاركت فيها، وكانت أولاها، والأولى في مسيرتها الرياضية، في دورة أوكلاهوما، بعدما تغلبت على الجنوب أفريقية جوانيت كروغر ٢/صفر (٦/٣، ٦/٢). وغنمت اللقب الثاني بعد ثلاثة أسابيع في دورة كي بيسكاين على حساب الروسية أنا كورنيكوفا ٢/١ (٦/٢، ٤/٦، ٦/١). وبلغت قيمة جائزتها المالية ٢٣٥ ألف دولار أنفقت قسما منها على شراء أطواق لكلابها.

أما لقبها الثالث في العام الماضي فحققته فينوس في كأس «الغران شيليم» التي نظمت في ميونيخ بعدما تغلبت على السويسرية باتي شنايدر ٢/١ (٦/٢، ٣/٦، ٦/٣). وألحقت فينوس الهزيمة ١١ مرة بلاعبات مصنفات بين العشر الأوائل عالميا هن الأميركية ليندساي دافنبورت والإسبانية أرانتشا سانشيز (٣ مرات)، السويسرية مارتينا هينغيس والأميركية مونيكا سيليش والفرنسيتان ماري بيرس وناتالي توزيا (مرتان)، مما سمح بتقدمها إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي في نهاية العام، وبلغ إجمالي قيمة أرباحها ١,٧٦٢,٣٤٦ ملايين دولار. أما على صعيد البطولات الأربع الكبرى، فبلغت فينوس الدور ربع النهائي في أوستراليا ورولان غاروس وويمبلدون، ونصف نهائي فلاشينغ ميدو.

واستكملت فينوس مسيرة نتائجها البارزة هذه السنة، واحتفظت بلقبي دورتي أوكلاهوما وكي بيسكاين، وبلغت نهائي دورة هانوفر التي خسرت فيه أمام التشيكية نوفوتنا صفر/٢ (٤/٦، ٤/٦). كما خرجت مرتين من الدور ربع النهائي أمام الأميركية ليندساي دافنبورت في بطولة أوستراليا المفتوحة صفر/٢ (٤/٦، صفر/٦)، حيث أثرت العصبية سلبيا على أدائها بعدما تشاجرت مع حكم المباراة الذي أنذرها مرات عدة بسبب سقوط خرزات من شعرها، وأمام الألمانية شتيفي غراف في دورة سيدني ٢/١ (٦/٤، ٦/٢، ٤/٦).

سيرينا «الجرافة» الجديدة

وإذا كانت فينوس أطلقت الشرارة الأولى للانقلاب في تنافسات بطولات السيدات في كرة المضرب، فإن شقيقتها الصغرى سيرينا حولتها شعلة تهديد حقيقية لسائر اللاعبات البارزات بإحرازها لقبي دورتي باريس وإنديان ويلز هذه السنة، مما أكد جدية فينوس حين أطلقت في أحد تصريحاتها الصحافية في دورة كي بيسكاين عام ١٩٩٧، أن مصدر التهديد الكبير لها ستجسده شقيقتها سيرينا، علما أن هذا التصريح أثار استهزاء خبراء كثيرين وقتذاك.

وشكلت دورة باريس مناسبة لإحراز سيرينا لقبها الأول في مسيرتها الرياضية التي انطلقت رسميا في دورة شيكاغو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ وهي حققت ذلك بتغلبها على الفرنسية إيميلي موريسمو ١/٢ (٦/٢، ٦/٣، ٦/٧) واعتبرت موريسمو التي بلغت نهائي بطولة أوستراليا هذه السنة، ضحية سيرينا الفرنسية الرابعة في هذه الدورة بعد ناتالي توزيا، جولي هالار وناتالي ديشي على التوالي، مما عكس جانب حسن تعاملها مع الضغط الجماهيري الكثيف، وهي ميزة اكتسبتها منذ تغلبها على الكرواتية لوكيتش في بطولة أوستراليا المفتوحة العام الماضي والتي حظيت بتشجيع كامل من قبل الجمهور طوال المباراة. ووصفت موريسمو سيرينا «بالجرافة» التي لا يمكن أن يعترض طريق تقدمها شيء». علما أن نقطة ضعف الأميركية الوحيدة في هذه المباراة فرضتها الأخطاء الكثيرة في الإرسال لجهة تحريك القدمين. ورأت سيرينا بدورها أن فوزها شكل التمهيد المثالي لإحراز لقب إحدى البطولات الأربع الكبرى «الغران شيليم» في المستقبل.

وأعقب فوز سيرينا بلقب دورة باريس إحرازها لقب دورة إنديان ويلز التي شهدت مشاركة ٢٨ لاعبة مصنفة بين الـ ٣٠ الأوائل، من بينهن اللاعبات الـ ٢٠ الأوائل كلهن وهي هزمت الألمانية شتيفي غراف في المباراة النهائية ٢/١ (٦/٣، ٣/٦، ٧/٥) وأعلنت سيرينا بعد فوزها أنها وثقت دائما من قدرتها على التغلب على اللاعبات البارزات، بينما أثنت غراف على روح سيرينا القتالية العالية في المباراة.

ونجحت سيرينا في مشاركتها في الدورة الثالثة على التوالي في كي بيسكاين في بلوغ المباراة النهائي التي خسرت فيها أمام شقيقتها فينوس، وتوقف رصيد انتصاراتها المتوالية بالتالي على ١٦ انتصارا، واستطاعت فيها التغلب على أربع لاعبات مصنفات بين العشر الأوائل عالميا هن الأميركية ليندساي دافنبورت، المصنفة ثانية عالميا، الألمانية شتيفي غراف (٧ عالميا)، الفرنسية ماري بيرس (٨ عالميا)، ومواطنتها ناتالي توزيا (١٠ عالميا).

يذكر أن انجاز سيرينا البارز السابق الوحيد كان بلوغها ربع نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية العام الماضي.

على طريق احتكار التنافس

ويبقى العنوان البارز لمهمة الشقيقتين المقبلة تكريس احتكارهما المطلق لتنافسات بطولات كرة المضرب. ويرتبط ذلك بالدرجة الأولى بقدرتهما على تطوير أدائهما الفني وتعزيز مخططات تفهمهما أساليب مواجهة أخصامهما المختلفة. ولا يخفى في هذا السياق ارتكاز نقاط قوة أدائهما عموما على قوة الإرسال والضربات الأمامية القوية والتحركات السريعة التي تستفيد من اللياقة البدنية العالية لكلتيهما ويمكن إيجاد فوارق فنية قليلة بين الشقيقتين. فالأكيد أن قوة إرسال فينوس تفوق قوة إرسال سيرينا بسبب فارق الطول بينهما لمصلحة الأولى (١,٨٦ متر في مقابل ١,٧٨ متر لسيرينا). وينعكس عامل الطول سلبيا على فينوس في الضربات الخلفية والضربات على الشبكة والتي تتقن سيرينا أسلوب لعبها الفاعل ويعتبر أسلوب لعب سيرينا عموما أكثر هجوما من فينوس على رغم اعتبار الأخيرة إحدى أفضل خمس لاعبات على الملاعب الصلبة السريعة. ويتناسب أسلوب سيرينا أكثر من شقيقتها على الملاعب الترابية.

فينوس تحمل جائزة بطولة إيطاليا

ويرى خبراء كثيرون أن نتائج الشقيقتين البارزة الأخيرة عكست تطور مستواهما المستمر ولم تتوان السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة الأولى عالميا حاليا عن الإشارة إلى التقدم الهائل الذي حققته فينوس في العامين الماضيين «خصوصا لجهة تنويع أسلوب اللعب وتكريس التركيز المعنوي الكبير في فترات المباراة كلها». علما أنه أطلق لقب «المجنونة» على فينوس في بداية مسيرتها بسبب ضرباتها العشوائية وافتقادها عامل الصبر في تبادل الكرات وبناء الهجمات المنظمة. وجاء تصريح هينغيس عقب انهزامها للمرة الثانية هذه السنة أمام فينوس في دورة كي بيسكاين. علما أن السويسرية هينغيس تغلبت بسهولة على فينوس في الدورة عينها قبل عامين ٢/صفر (٦/٤، ٦/٢). وحددت فينوس نفسها نقطة تطور أدائها الرئيسية في حسن التعامل مع بعض المواقف في المباريات والذي عززه اكتسابها خبرة الاحتكاك القوي، ومعالجة بعض الثغرات الفنية أهمها تنويع سرعة الضربات من أجل وضعها في المكان المناسب. وتمت معالجة هذه الثغرة على يدي شقيقتها سيرينا نفسها التي ما زالت تشاركها حصص التدريب.

أما مجالات التطور في أداء سيرينا فشملت حسن التغطية الدفاعية لمساحة الملعب التي اعتمدت التحركات السريعة والتمركز الجيد، إلى زيادة فاعلية الضربات الخلفية ودقتها.

يذكر أن كثيرين اعتقدوا أن بداية مسيرة سيرينا الاحترافية عكست انطباعا أفضل من بداية مسيرة فينوس الاحترافية وربما عاد ذلك بحسب هؤلاء، معاينتها عن قرب لتجربة شقيقتها السابقة، مما سمح لها بمعالجة مشاكل التنظيم السيء في الأداء وعدم القدرة على ضبط الأعصاب والتعامل بشكل جيد مع الصحافيين، إلا أن بعضهم لا يخفي أن موهبة سيرينا أكبر من موهبة فينوس خصوصا لجهة الحس التكتيكي ودقة الضربات وتنوعها. ويوافق الوالد ريتشارد على الرأي الأخير الذي ردده مرات عدة في السابق.

فينوس عقدة سيرينا

واللافت أن الإجماع الكبير حول موهبة سيرينا الكبيرة مقارنة بموهبة فينوس لم تعكسه نتائج لقاءاتهما السابقة في الدورات، والتي استهلت في بطولة أوستراليا المفتوحة في العام الماضي حين فازت فينوس على سيرينا ٢/صفر (٦/٧، ٦/١). وهي صبت كلها في مصلحة فينوس التي باتت تشكل عقدة معنوية حقيقية لسيرينا أدت إلى تفاديهما المشاركات الكثيرة وشقيقتها في الدورات عينها هذه السنة.

واعتبرت والدة الشقيقتين أوراسين أن سيرينا شعرت دائما بتدني قدراتها أمام فينوس كونها الأصغر سنا، إلا أنها أكدت أن سيرينا ستتجاوز هذه العقدة مع زيادة نضجها الفني والمعنوي في المستقبل.

وتبقى الإشارة إلى أن هذه العقدة المعنوية لم تؤثر يوما على علاقة الشقيقتين الحميمة إذ ما زالتا تتقاسمان أغراضا مشتركة في غرفة نوم واحدة، وتتناولان الفطور سويا كما حصل قبل مواجهتهما الأولى في بطولة أوستراليا المفتوحة العام الماضي. وهما تتدربان سويا وتخوضان دورات عدة في فئة الزوجي حيث أحرزتا لقب دورة أوكلاهوما في العام الماضي.



الوالد ريتشارد يتوسط سيرينا وفينوس

خرزات بوزن كيلوغرامين للإيقاع الصاخب

لعل أهم ما تتشارك فيه الشقيقتان في حياتهما الاجتماعية والرياضية على السواء تزيينهما شعريهما بالخرزات ذات الألوان المختلفة. وتضطلع هذه الخرزات بدور مهم في حال تواجهت الشقيقتان في إحدى المباريات حيث يمكن للمتفرجين التمييز بينهما بالاعتماد على ألوانها، كما حصل في بطولة أوستراليا المفتوحة في العام الماضي حين وضعت فينوس خرزات بألوان الأزرق والأبيض والأصفر بينما كانت خرزات سيرينا بالألوان البيضاء والخضراء والصفراء أي باختلاف لون واحد هو الأزرق لدى فينوس والأخضر لدى سيرينا.

ويبلغ وزن هذه الخرزات التي تعتز الشقيقتان وضعها إلى توظيفها الحركات الجميلة أثناء اللعب والإيقاع الصاخب، كيلوغرامين، ويتطلب وضعها سبع ساعات وانتزاعها خمس ساعات، ويتم تغييرها كل خمسة أسابيع مما يعني استمرار وجودها أثناء الخلود إلى النوم والاستحمام.



الأشقاء والشقيقات في كرة المضرب

اللاعب/اللاعبة	الجنسية	تاريخ الولادة	أفضل ترتيب
جون أوستن	(الولايات المتحدة)	١٩٥٧	٧٠ (الرجال)
ترايسي أوستن	(الولايات المتحدة)	١٩٦٢	١ (النساء)
كريس إيفرت	(الولايات المتحدة)	١٩٥٤	١ (النساء)
جاين إيفرت	(الولايات المتحدة)	١٩٥٧	٦٩ (النساء)
براد جيلبرت	(الولايات المتحدة)	١٩٦١	٤ (الرجال)
دان جيلبرت	(الولايات المتحدة)	١٩٥٩	٤ (الرجال)
براين غوتفريد	(الولايات المتحدة)	١٩٥٢	٣ (الرجال)
لاري غوتفريد	(الولايات المتحدة)	١٩٥٨	٢١٥ (الرجال)
كاترينا ماليفا	(بلغاريا)	١٩٦٩	٦ (النساء)
ماغدالينا ماليفا	(بلغاريا)	١٩٧٥	٦ (النساء)
مانويلا ماليفا	(سويسرا)	١٩٦٧	٣ (النساء)
جين ماير	(الولايات المتحدة)	١٩٥٦	٤ (الرجال)
ساندي ماير	(الولايات المتحدة)	١٩٥٢	٩ (الرجال)
جون ماكنرو	(الولايات المتحدة)	١٩٥٩	١ (الرجال)
باتريك ماكنرو	(الولايات المتحدة)	١٩٦٦	٣١ (الرجال)
أندريه ميدفيديف	(أوكرانيا)	١٩٧٤	٤ (الرجال)
ناتاليا ميدفيديف	(أوكرانيا)	١٩٧١	٢٣ (النساء)
أدريانو باناتا	(إيطاليا)	١٩٥٠	٤ (الرجال)
كلاوديو باناتا	(إيطاليا)	١٩٦٠	٢٦ (الرجال)
أرانتشا سانشيز	(إسبانيا)	١٩٧١	١ (النساء)
إميليو سانشيز	(إسبانيا)	١٩٦٥	٧ (الرجال)
خافيير سانشيز	(إسبانيا)	١٩٦٨	٢٣ (الرجال)
هارولد سالومون	(الولايات المتحدة)	١٩٥٢	٥ (الرجال)
شيلي سالومون	(الولايات المتحدة)	١٩٦٣	٨٣ (النساء)
سيريل سوكوفا	(تشيكوسلوفاكيا)	١٩٦٧	١٨٠ (الرجال)
هيلينا سوكوفا	(تشيكوسلوفاكيا)	١٩٦٥	٤ (النساء)
سيرينا ويليامس	(الولايات المتحدة)	١٩٨١	١١ (النساء)
فينوس ويليامس	(الولايات المتحدة)	١٩٨٠	٥ (النساء)

هاكينن الأسرع ارتكب هفوة وخرج

شوماخر مجد إيمولا المفقود



الاعلام الحمراء والصفراء ارتفعت في المدرجات تحية لشوماخر

اعداد انطوان بشارة

شهدت تجارب جائزة سان مارينو الكبرى في الفورمولا واحد على حلبة إيمولا، إنتزاع الفنلندي ميكا هاكينن مركز الصدارة على سيارة ماكلارين، إلا أن تهديد سائقي فيراري الألماني مايكل شوماخر والإيرلندي إدي إيرفين لهاكينن، بدا أكبر حجماً عنه في السباقين الأولين.

وكانت الصحف الإيطالية جميعها عنونت في مقدمة صفحاتها الرئيسية، إن سيارة الفيراري «تحلق» بقيادة شوماخر، إلا أن المشجعين الإيطاليين «التيفوزي» الذين تجمعوا حول الحلبة وبلغ عددهم أكثر من مئة ألف، لم يشاهدوا في التجارب «طائرة» فيراري الحمراء التي تنبأت بها الصحف اليومية.

وممّا لا شك فيه أن موعد تحليق شوماخر لم يحن بعد، إذ إنه انتزع المركز الثالث على لائحة الإنطلاق، بعدما بذل مجهودا كبيرا في القيادة. وبلغ الفارق بينه وبين هاكينن زهاء الـ١٧ عشرا من الثانية.

وعكس هذا الفارق الضئيل عموماً، واقع تقارب المستوى التقني لسيارتي ماكلارين وفيراري، بعدما زال فارق الثانية الواحدة لمصلحة ماكلارين في السباقين الأولين، ممّا كرّس احتمال تكرار التنافس المتقارب في البطولة على غرار العام الماضي. وعلّق شوماخر سائق فيراري بالقول: «حصدنا الإفادة الكبيرة من الإختبارات التي أجريناها على أجهزة تقنية جديدة زادت فاعلية إداء المحرك. وممّا لا شك فيه أن أداء السيارة أصبح أفضل من ادائها في جائزة البرازيل الكبرى، لكننا لم نصل بعد إلى مرحلة الرضى الكامل».

وبدا أن عدم عكس شوماخر رضاه بات تكتيكاً يتبعه لإيقاع أخصامه، وخصوصا ماكلارين، في فخ التخاذل عن متابعة التطوير التقني.

وعلى رغم أن سائقي ماكلارين احتلا المركزين الأولين على لائحة الإنطلاق، الا أن تصريحاتهما استبعدت الثقة الكاملة بقدراتهما. ورأى حامل لقب بطولة العالم هاكينن أن متطلبات القيادة صعبة على حلبة إيمولا لجهة تجديد المسار المثالي». وبدل هاكينن ◄

الفنلندي ميكا هاكينن يراقب واقفا سيارة الألماني مايكل شوماخر



شوماخر وأعضاء فريق فيراري يحتفلون بالفوز

تعرف صعوبة كبيرة لانتزاع الصدارة في ظل ارتفاع درجة الحرارة وهو صرح أن مشاكل الفوز تتمثل في قدرة تحمل السيارة ومقاومة السائقين البدنية العالية خصوصاً أنه يتمثل ٦٢ لفة.

يذكر أن جائزة سان مارينو الكبرى اعتبرت أول مرحلة جرت في أوروبا هذه السنة وهي المرحلة الأكثر أهمية في عملية تقييم مستوى أداء السيارة على مستويي السرعة والهيكل.

واعتبر السائقان الأولان مستوى برنامج السيارات من أجل التأكد من قدرتهما على التحمل وكان شوماخر أجرى اختبارات مكثفة على حلبة موجيلو قبل السباق وذلك من موعد جائزة إيمولا الكبرى ويشمل ٦٢٠٠ لفة ويضيف ذلك إلى تأكيد صعوبة الفيراري لمهمة قدرة التحمل الكبيرة علماً أن الحظيرة الإيطالية عانت من مشكلات افتقاد قدرة التحمل المناسبة لاسيما في الأعوام الأخيرة.

ومن نتائج التجارب الرسمية احتل سائق بار الكندي جاك فيلنوف المركز الخامس على لائحة الانطلاق أمام سائق ستيوارت البرازيلي روبنز باريتشيلو الذي زودت سيارته بمحرك فورد الأحمر جديدة والأكثر قوة.

واحتل سائقا جوردان الألماني هاينز هيرالد فرنتزن والبريطاني دامون هيل المركزين السابع والثامن على التوالي. أما سائقا ويليامس الألماني رالف شوماخر والإيطالي أليكس زاناردي فحققا المركزين التاسع والعاشر على التوالي ويعني ذلك تقليص زاناردي فارق تخلفه الرئيسي على أوقات زميله في الفريق رالف شوماخر خلال السباقين الأولين.

وكانت الخيبة الكبيرة في التجارب من نصيب سائقي بينيتون الإيطالي جيانكارلو فيزيكيلا والنمساوي ألكسندر فورتز اللذين احتلا المركزين الـ١٦ والـ١٧ على التوالي.

حقاً إن شوماخر رائع

لم تفز حظيرة فيراري بلقب جائزة إيمولا الكبرى منذ ١٦ عاماً حين توج الفرنسي باتريك تامباي بطلاً للسباق إلا أن شوماخر أعاد فيراري إلى واجهة الفوز وحمل لها صدارة بطولة الصانعين إلى جانب صدارته لمصنف ترتيب السائقين.

وكان لفوز شوماخر في معقل فيراري الرياضي الذي يضم ٤٠٠ عضو نكهة خاصة من هتافات الصانعين وجهاز الفريق التقني على خط الوصول الذي تجاوزه شوماخر رافعاً قبضة الفوز ويوصف مدير الفريق جون تود السباق بالساحر وقال «حقاً إن شوماخر رائع».

أما شوماخر نفسه فأبدى افتخاره الكبير بالإنجاز الذي قدمه هدية لمشجعي الفيراري.

وبالانتقال إلى ماكلارين فكان عدم الصدارة مرة خصوصاً أن ميكا هاكينن تصدر السباق بفارق كبير في اللفات الأولى قبل أن يفقد السيطرة على سيارته ويرتطم بالحائط واعترف هاكينن بارتكابه خطأ فادحاً وأسف لعدم إفادته من سرعة سيارته الكبيرة التي زادت رهافة الثانية وبعض الثانية عن سيارتي كولتهارد وشوماخر.

أما كولتهارد فلم يستطع تحقيق نتيجة أفضل من المركز الثاني عندما خرج عن المسار في إحدى اللفات وافترص تقدمه السيارات المتأخرة الكثيرة وهو تخلف عن شوماخر بفارق ثلاث ثوان على رغم أنه أجرى توقفاً واحداً أقل من الألماني في مرآب الصيانة ولم يفت كولتهارد تبرير امتلاك السيارة الأفضل على رغم الخسارة.

من جهة أخرى السائق البرازيلي روبنز باريتشيلو تحقيق المركز الثالث وذرف والده صديق بطل العالم الراحل إيرتون سينا الذي توفي على الحلبة نفسها قبل خمسة أعوام دموع الفرح لرؤيته على منصة التتويج للمرة الأولى في مسيرته الرياضية.

شريط السباق

انطلق الفنلندي ميكا هاكينن من المركز الأول على لائحة الإنطلاق، وحافظ على الصدارة بينما تم تنحية سيارة الكندي جاك فيلنوف بسبب عطل في علبة السرعة ووقع سائق بروست الإيطالي يارنو تروللي ضحية الخروج عن المسار بعد اصطدامه بسائق بار الفنلندي ميكا سالو.

وفقد هاكينن السيطرة على سيارته في اللفة الـ١٨ واصطدم بالحائط مما اضطره إلى الانسحاب ليتصدر زميله في الفريق الاسكتلندي دايفيد كولتهارد.

ودخل الألماني مايكل شوماخر للمرة الأولى إلى مرآب الصيانة في اللفة الـ٣١ ولم يهدر وقتاً كثيراً إذ استغرقت عمليتا تغيير الإطارات والتزود بالوقود ٩،٦ ثوان فقط وسمح ذلك بمحافظته على المركز الثاني في الترتيب ثم تقدم إلى المركز الأول إثر دخول كولتهارد إلى مرآب الصيانة.

وعاد مايكل شوماخر المسيح بدخوله للمرة الثانية إلى مرآب الصيانة في اللفة الـ٤٤ وساهم تقدمه على كولتهارد بفارق ٢٠ ثانية في محافظته على الصدارة.

وعاد النجم الإيرلندي إدي إيرفين في اللفة الـ٤٦ بسبب اضطر إلى الانسحاب بعد انفجار محركه وتسبب انتشار الزيت على الحلبة من سيارة إيرفين في خروج سيارة الألماني هاينز هيرالد فرنتزن عن المسار وانسحاب إيرفين وفرنتزن انسحاب الفرنسي أوليفيه باتيس في اللفة الـ٤٩، ثم البريطاني جوني هيربرت في اللفة الـ٦٢.

وأسف الإيطالي أليكس زاناردي لانسحابه من السباق إذ التي حققت انطلاقة مقبولة واستطاعت تخطي العراقيل كلها، خصوصاً لجهة الأعطال الكهربائية غير المتوقعة.

وعزا الكندي جاك فيلنوف عدم انطلاق سيارته في اللفة الأولى إلى عطل كهربائي في علبة السرعة وتمنى أن يستطيع إنهاء أحد السباقات على سيارته بار في وقت قريب.

ورأى البريطاني دامون هيل أن شيئيته مسدودة إذ استطاع جوردان الوصول للمرة الأولى منذ جائزة البلجيكا الكبرى العام الماضي وكان مدير حظيرة جوردان إدي جوردان على الشائعات عن مغادرة هيل الحظيرة في نهاية العام.

واعتبر رئيس حظيرة فيراري لوكا دي مونتيزيمولو أن الفوز في سان مارينو بعد انتظار ١٦ عاماً أكد أن الحظيرة استعادت أمجادها السابقة ويمكن تحسين جهة النقل لسائق كبير هو مايكل شوماخر.

الإيطالي يارنو تروللي منسحب من السباق

لقطات

- خاضت حظيرة سوبر منافسات السباق الـ١٠٠ في تاريخها.
- تصدر الفنلندي ميكا هاكينن ترتيب الانطلاق للمرة الـ١٣ في تاريخه.
- شارك أربعة سائقين حققوا لقب جائزة سان مارينو الكبرى في السابق هم الألماني مايكل شوماخر عام ١٩٩٤، البريطاني دامون هيل (١٩٩٥ و١٩٩٦)، الألماني هاينز هيرالد فرنتزن (١٩٩٧) والاسكتلندي دايفيد كولتهارد (١٩٩٨).
- شارك سائقان للمرة الأولى في جائزة سان مارينو الكبرى، هما الإسبانيان مارك جينيه وبيدرو دي لا روزا.

بلغ عدد المتفرجين ١٨٣ ألف متفرج

لائحة انطلاق جائزة سان مارينو الكبرى

١. الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين)
١٫٢٦٫٣٦٢ دقيقة
٢. الاسكتلندي دايفيد كولتهارد (ماكلارين)
١٫٢٦٫٣٨٤ دقيقة
٣. الألماني مايكل شوماخر (فيراري)
١٫٢٦٫٥٣٨ دقيقة
٤. الإيرلندي إدي إيرفين (فيراري)
١٫٢٦٫٩٩٣ دقيقة
٥. الكندي جاك فيلنوف (بار)
١٫٢٧٫٣١٣ دقيقة
٦. البرازيلي روبنز باريتشيلو (ستيوارت)
١٫٢٧٫٤٠٩ دقيقة
٧. الألماني هاينز هيرالد فرنتزن (جوردان)
١٫٢٧٫٦١٣ دقيقة
٨. البريطاني دامون هيل (جوردان)
١٫٢٧٫٧٠٨ دقيقة
٩. الألماني رالف شوماخر (ويليامس)
١٫٢٧٫٧٧٠ دقيقة
١٠. الإيطالي أليكس زاناردي (ويليامس)
١٫٢٨٫١٤٢ دقيقة
١١. الفرنسي أوليفيه باتيس (بروست)
١٫٢٨٫٢٠٥ دقيقة
١٢. البريطاني جوني هيربرت (ستيوارت)
١٫٢٨٫٢٤٦ دقيقة
١٣. الفرنسي جان أليزي (ساوبر)
١٫٢٨٫٢٥٣ دقيقة
١٤. الإيطالي يارنو تروللي (بروست)
١٫٢٨٫٤٠٣ دقيقة
١٥. البرازيلي بيدرو دينيز (ساوبر)
١٫٢٨٫٥٩٩ دقيقة
١٦. الإيطالي جيانكارلو فيزيكيلا (بينيتون)
١٫٢٨٫٧٥٠ دقيقة
١٧. النمساوي ألكسندر فورتز (بينيتون)
١٫٢٨٫٧٦٥ دقيقة
١٨. الإسباني دي لا روزا (أروز)
١٫٢٩٫٢٩٣ دقيقة
١٩. الفنلندي ميكا سالو (بار)
١٫٢٩٫٤٥١ دقيقة
٢٠. الياباني تاكاغي (أروز)
١٫٢٩٫٦٥٦ دقيقة
٢١. الإسباني مارك جينيه (ميناردي)
١٫٣٠٫٠٣٥ دقيقة
٢٢. الإيطالي لوكا بادوير (ميناردي)
١٫٣٠٫٩٤٥ دقيقة

ثمانية سائقين بلغوا خط النهاية في موناكو

امارة شوماخر بأمتار معدودة!

ترامنت جائزة موناكو الكبرى هذه السنة مع احتفالات الذكرى الخمسين لتولي الأمير رينيه عرش الامارة، فكانت نكهة السباق مختلفة

وعرف السباق المواكبة الجماهيرية الأكبر في تاريخه، إذ تجاوز عدد المتفرجين الـ ٣٠٠ ألف في الأيام الأربعة للسباق، وشهد مطار نيس حركة هبوط ٤٥٠ طائرة في هذه الفترة، وازدحمت خطوط السكك الحديد. وأدى ذلك إلى ارتفاع ثمن تذاكر الحضور بشكل كبير في مواضع المشاهدة جميعها على الشرفات، واليخوت وسواها.

صورة التجارب لا تتغير

وكما درجت العادة في السباقات الثلاثة السابقة هذه السنة، انتزع الفنلندي ميكا هاكينن صدارة ترتيب الانطلاق، مما أكد سيطرة حظيرة ماكلارين المطلقة في هذا المجال. وحقق هاكينن هذا المركز للمرة الـ ١٤ في مسيرته الرياضية. علماً أنه غنم اللقب في العام الماضي.

وانتظر هاكينن حتى الثانية الأخيرة من زمن التجارب لانتزاع المركز الأول على حساب الألماني مايكل شوماخر، وبلغ وقته ١،٢٠،٥٤٧ دقيقة في مقابل ١،٢٠،٦١١ دقيقة لشوماخر، بسرعة نسبتها ١٥٠،٤٨٦ كيلومتراً في الساعة

وأسف أعضاء فريق فيراري لضياع مركز الصدارة من شوماخر بعدما بذل مجهوداً كبيراً لتحقيقه. علماً أنه كان تعرّض لحادث تحطم جناح سيارته في حصة التجارب الصباحية واشتكى شوماخر من مضايقة السائق الفرنسي أوليفيه بانيس في التجارب الرسمية، الذي حرمه تسجيل وقت أفضل

وعموماً يمكن القول أن المراكز الأربعة الأولى لم تتغير عنها في السباقات الأولى لجهة سيطرة حظيرتي ماكلارين وفيراري

ونذكر بين نتائج التجارب الجيدة احتلال البرازيلي روبنز باريتشيللو المركز الخامس، علماً أن حظيرته منعت التقاط صور لمحرك سيارته فورد الأصغر حجماً والأقل وزناً مقارنة بسائر المحركات. واستطاع كل من الألماني هاينز هيرالد فرنتزن، الايطالي يارنو ترولّلي والكندي جاك فيلنوف احتلال مراكز متقدمة أيضاً، عكست ثمار عملهم الكبير لتحسين اداء سياراتهم، وهم سجلوا إلى جانب الايطالي جيانكارلو فيسيتشيللا أوقاتاً تخلفت بفارق أقل من ثانية عن الإيرلندي أدي ايرفين صاحب المركز الرابع

وتراجع الايطالي أليكس زناردي إلى المركز الـ ١١، والفرنسي أوليفيه بانيس إلى المركز الـ ١٨، علماً أن المنظمين ألغوا أحد أرقامه الجيدة لمخالفته نظام السباق

واذا كان انتزاع مركز الصدارة في ترتيب الانطلاق يكرّس أحد عوامل الفوز الأكثر أهمية بالسباق نظراً إلى صعوبة التجاوز، إلا أنه ليس بالتأكيد عامل الحسم الوحيد. علماً أن سائقين قليلين حققوا انجازي انتزاع صدارة ترتيب الانطلاق واحراز اللقب في السباق عينه في الأعوام العشرين الأخيرة، ويتقدمهم الفرنسي آلن بروست عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦، البرازيلي ايرتون سينا (١٩٨٩ و١٩٩١)، الألماني مايكل شوماخر (١٩٩٤) والفنلندي ميكا هاكينن العام الماضي

وقال أوليفيه بانيس في هذا الاطار: «لم يسيطر الفرنسي آلن بروست والبرازيلي ايرتون سينا على ألقاب جائزة موناكو الكبرى طوال عشرة أعوام بالصدفة، إذ تفوقت امكاناتهم على امكانات سائر السائقين على هذه الحلبة التي تعتبر حقاً حلبة الرجال».

وتبقى صورة التجارب الأخيرة فرصة أعضاء فريق ماكلارين الكبيرة بتصدر هاكينن، وعاتق رون دنيس ◄



شوماخر يتسلم كأس جائزة موناكو الكبرى من الأمير ألبير ويبدو الأمير رينيه مصافحاً ايرفين





شوماخر حقق فوزه الثاني هذه السنة



ايرفين ضمن الثنائية لفيراري بحلوله في المركز الثاني

المسؤول الرياضي نوربرت هوغ، واعتبر الأخير ان سائقي الفريق أثبتا قدرة مواجهتهما الضغط الكبير، ورأى هاكينن انه كان يستطيع تحسين وقته بعشرة أجزاء من الثانية.

شوماخر المايسترو

ولم ينتظر شوماخر فترة طويلة لتعويض خيبة خسارته صدارة ترتيب الانطلاق في السباق، وتجاوز هاكينن في الأمتار الأولى، علماً ان انطلاقة الأخير كانت بطيئة واضطر إلى استعمال الفرامل خشية اصطدامه بشوماخر.

وامتلك شوماخر سيارة ذات توازن جيد فرضه تكيفها الجيد مع إطارات بريدجستون، مما سمح بتسجيل شوماخر وقتاً أفضل من وقت هاكينن بزهاء نصف ثانية في اللفة الواحدة، وكرّس ذلك انقلاب الموازين لمصلحة فيراري.

وتحوّل شوماخر إذّاك إلى «مايسترو» السباق، بنسخته الـ ٥٧، الوحيدة ولم يرتكب أي خطأ في القيادة، مما جعله يستبعد أي تهديد جدي طوال السباق حتى بعد توقفه في مرأب الصيانة في اللفة الـ ٤٢. ويمكن القول ان نتيجته حسمت لمصلحته في اللفات الخمس الأولى.

واحتل سائق فيراري الثاني الايرلندي أدي ايرفين المركز الثاني بفارق ٣٠،٤٧٦ ثانية عن شوماخر، وتلاه الفنلندي ميكا هاكينن الذي تخلف عن شوماخر، بفارق ٣٧،٤٨٣ ثانية.

أما الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد فواجه مشاكل تقنيّة كثيرة في هذا السباق بعدما طرأ عطل على جهاز ضخ الزيت، وانسحب في اللفة ٣١ واعتبر مدير حظيرة ماكلارين رون دنيس ان انسحابات كولتهارد وهاكينن الكثيرة في السباقات الأربعة في البطولة لا تلائم تطلعات الحظيرة في بطولة الصانعين.

وانسحب البريطاني دامون هيل بدوره في اللفة



هيل يعبر احد شوارع موناكو

الرابعة، بعد اصطدامه بسائق ميناردي لوكا بادوير، تسبب بعطل في علبة السرعة.

وعرف مصير هيل عينه الألماني رالف شوماخر في اللفة الـ ٥٥ والبرازيلي بيدرو دينيز في اللفة الـ ٥٠، وتعرّض الإسباني مارك جنيه، البريطاني جوني هيربرت والبرازيلي روبنز باريتشيللو، لحوادث اصطدام في اللفات الخمس الأخيرة.

خيمة كبيرة لهاكينن بحلوله في المركز الثالث

ولم يكمل السباق إلا ثمانية سائقين، واحتل النمساوي الكسندر فورز المركز السادس، والايطالي يارنو ترولّلي المركز السابع. أما المركز الثامن فكان من نصيب بطل الأندي كار السابق الايطالي أليكس زاناردي.

وعلّق شوماخر على فوزه بالقول: «استفدت من فرصة ابطاء هاكينن في الانطلاق لانتزاع الصدارة، ولولا إفساحه المجال أمامي للتجاوز لحصل الاصطدام بيننا».

وقال هاكينن: «اني راضٍ عن احتلال المركز الثالث، وانتزاع أربع نقاط ثمينة، واعتقد انه يجب تناسي خيبة هذا السباق ومتابعة تطوير السيارة اذ ان مشوار البطولة ما زال طويلاً وصعباً». ووافق مدير فريق ماكلارين رون دنيس سائقه هاكينن، ووعد بزيادة سرعة السيارة وبلوغها مرحلة الاداء المتكامل في السباقات المقبلة.

من جهة أخرى رفض مالك حظيرة ماكلارين منصور عجّة اعتبار شوماخر أفضل سائق في البطولة، ونفى احتمال حلوله بدلاً من هاكينن في ماكلارين في المستقبل.

لقطات

• واكب تنافسات السباق مشاهير عديدون، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر الأمير رينيه وابنه ألبير وأولاده، إلى الأميرة سارا فيرغوسون، ملك السويد كارل غوستاف، الممثل الكوميدي فال كيلمر، حارس مرمى منتخب فرنسا، حامل لقب بطولة العالم، فابيان بارتيز، عارضتي الأزياء كاستا ونعومي كامبل، نجم كرة القدم الفرنسي السابق أريك كونتونا «ملك يونايتد»، وزير السياحة الايرلندي، وفنانين مختلفين أمثال هيو غرانت، أليزابيت هيرلي، وكايت موس.

وكان من المقرر حضور نجمي كرة القدم البرازيلي رونالدو والفرنسي زين الدين زيدان، إلا



بول ستيوارت مسؤول فريق ستيوارت يرحب بملك السويد كارل كوستاف



مالك فريق ماكلارين منصور عجة والأميرة سارا فيرغوسون

أنهما تخلّفا في اللحظة الأخيرة.

• تكلفة الإقامة في أحد فنادق موناكو في فترة السباق لم تقل عن ٤٥٠٠ دولار في فندق «الماريوت»، ٥ آلاف دولار في «الايرميتاج» و٦ آلاف دولار في

مندوبا «الوطن الرياضي» الى سباقات الفورمولا واحد انطوني مسعود وكمال بارودي

ترتيب انطلاق جائزة موناكو الكبرى

١ . الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين)
١،٢٠،٥٤٧ دقيقة

٢. الألماني مايكل شوماخر (فيراري)
١،٢٠،٦١١ دقيقة

٣ . الاسكوتلندي دايفيد كولتهارد (ماكلارين)
١،٢٠،٩٥٦ دقيقة

٤ . الايرلندي ادي ايرفين (فيراري)
١،٢١،٠١١ دقيقة

٥ . البرازيلي روبنز باريتشيللو (ستيوارت)
١،٢١،٥٣٠ دقيقة

٦ . الألماني هانز هيرالد فرنتزن (جوردان)
١،٢١،٥٥٦ دقيقة

٧ . الايطالي يارنو ترولّلي (بروست)
١،٢١،٧٦٩ دقيقة

٨ . الكندي جاك فيلنوف (بار)
١،٢١،٨٢٧ دقيقة

٩ . الايطالي جيانكارلو فيسيتشيلا (بينيتون)
١،٢١،٩٣٨ دقيقة

١٠ . النمساوي الكسندر فورز (بينيتون)
١،٢١،٩٦٨ دقيقة

١١ . الايطالي أليكس زاناردي (ويليامس)
١،٢٢،١٥٢ دقيقة

١٢ . الفنلندي ميكا سالو (بار)
١،٢٢،٢٤١ دقيقة

١٣ . البريطاني جوني هيربرت (ستيوارت)
١،٢٢،٢٤٨ دقيقة

١٤ . الفرنسي جان أليزي (سوبر)
١،٢٢،٣٥٤ دقيقة

١٥ . البرازيلي بيدرو دنيز(سوبر)
١،٢٢،٦٥٩ دقيقة

١٦ . الألماني رالف شوماخر (ويليامس)
١،٢٢،٧١٩ دقيقة

١٧ . البريطاني دامون هيل (جوردان)
١،٢٢،٨٣٢ دقيقة

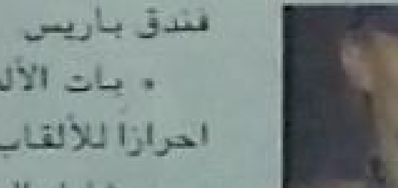
١٨ . الفرنسي أوليفيه بانيس (بروست)
١،٢٢،٩١٦ دقيقة

١٩ . الياباني تاكاجي (أروز)
١،٢٣،٢٩٠ دقيقة

٢٠ . الايطالي لوكا بادوير (ميناردي)
١،٢٣،٧٦٥ دقيقة

٢١ . الاسباني بيدرو دي لاروزا (أروز)
١،٢٤،٣٦٠ دقيقة

٢٢ . الاسباني مارك جنيه (ميناردي)
١،٢٤،٩١٤ دقيقة





عارضة الأزياء الشهيرة نعومي كامبل مع فيلنوف

فندق باريس.

• بات الألماني مايكل شوماخر، السائق الأكثر احرازاً للألقاب في فريق فيراري برصيد ١٦ لقباً.

• شارك البرازيلي روبنز باريتشيللو في موناكو في سباقه المئة في مسيرته الرياضية.

• تصدّر الفنلندي ميكا هاكينن ترتيب الانطلاق للمرة الرابعة على التوالي هذه السنة وللمرة الـ ١٤ في تاريخ مسيرته الرياضية.

• ستحتفل حظيرة ويليامس في جائزة كاتالونيا الكبرى المقبلة بخوضها تنافسات السباق الـ ٤٠٠ في تاريخها. شارك هذه السنة ثلاثة أبطال أحرزوا لقب جائزة موناكو في السابق، هم الألماني مايكل شوماخر أعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥ و١٩٩٧، الفرنسي أوليفيه بانيس (١٩٩٦) والفنلندي ميكا هاكينن (١٩٩٨).

ترتيب السائقين

١ . الألماني مايكل شوماخر ٣٦ نقطة
٢ . الايرلندي ادي ايرفين ١٨ نقطة
٣ . الفنلندي ميكا هاكينن ١٤ نقطة
٤ . الألماني هانز هيرالد فرنتزن ١٣ نقطة
٥ . الايطالي جيانكارلو فيسيتشيلا والألماني رالف شوماخر ٧ نقاط

ترتيب الصانعين

١ . فيراري	٤٤ نقطة
٢ . ماكلارين	٢٠ نقطة
٣ . جوردان	١٦ نقطة
٤ . بينيتون	٨ نقاط
٥ . ويليامس	٧ نقاط
٦ . ستيوارت	٦ نقاط



فروسية

امتلاء الأشواط الستة دليل اتساع رقعة السباقات

جميلة قطر استحقت أغلى السيوف

الدوحة - محمود فرحان

أجري سباق الخيل على كأسي وسيف أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على مضمار نادي السباق والفروسية، وهو السباق الـ ٣٦ والختامي لموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، تحت رعاية وحضور أمير قطر، وبحضور الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد، والشيخ عبد العزيز بن خالد آل ثاني رئيس مجلس إدارة النادي رئيس اتحاد الفروسية.

شارك في السباق ٧٨ رأساً من أفضل وأقوى الخيول العربية الأصيلة وخيل الإنتاج المحلي بالثوروبريد التي تنافست في الأشواط الستة، وبلغت قيمة جوائزها نحو مليون و٣٠٠ ألف ريال.

وكان أمير قطر قد توج مالك الفرس الحمراء «جميلة» (٥ سنوات) التي فازت بالسيف الذهبي، وتسلمه الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني نيابة عن الشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني، إضافة إلى الجائزة المالية (نصف مليون ريال)، وتسلمت السيدة ... مسئولة مزرعة ... كأس الأمير للشوط الخامس الرئيسي الذي فاز به الجواد «دوالي»، مالكه الشيخ فهد بن عبدالله بن خليفة آل ثاني، أما الجائزة المالية فكانت ربع مليون ريال.

وتسلم مندوب الشيخ مشعل بن حمد بن خليفة آل ثاني مالك المهرة الحمراء «الوجبة» (٤ سنوات) كأس الشوط الثاني من يد أمير قطر.

وكانت جائزة الشوط الأول ومقدارها ٢٠٠ ألف ريال من نصيب الحصان الأشقر «الأمير راسي» (٥ سنوات) لمالكه محمد مبارك الرميحي الكواري، فيما ذهبت جائزة الشوط الثالث (٢٠٠ ألف ريال) للمهرة الحمراء «ساندي فاير» (٣ سنوات) لمالكها ناصر بن خليفة الكواري، أما الشوط الرابع ففازت به الفرس الحمراء «شوكولا» (٤ سنوات) لمالكها ناصر بن خليفة الكواري أيضاً.

أنجح المواسم

وتحدث الشيخ عبدالعزيز بن خالد آل ثاني لـ «الوطن الرياضي» فشكر أمير قطر وولي عهده على دعمهما لنشاطات نادي السباق والفروسية، وهنأ الشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني لمناسبة فوز الفرس «جميلة» بأغلى السيوف، والشيخ مشعل بن حمد بن خليفة آل ثاني لمناسبة فوز «الوجبة» بالشوط الرئيسي الثاني، والشيخ فهد بن عبدالله بن خليفة آل ثاني لمناسبة فوز «دوالي» بكأس الشوط الخامس على كأس أمير قطر، وتقدم بالتهنئة لجميع العاملين في نادي السباق والفروسية لمناسبة ختام الموسم، مثنياً على الجهود الكبيرة التي بذلوها من أجل تطور سباقات الخيل في هذا الموسم.

وقال سعود الكواري مدير عام نادي السباق والفروسية لـ «الوطن الرياضي»: شهدت المنافسات القوة والإثارة والحضور الكبير، وكان حضور سمو الشيخة التي أضاءت كل أرجاء المضمار، وكان عدد الخيول الكبير المشاركة علامة بارزة من علامات النجاح، أما الحضور الجماهيري فهو المؤشر الحي لاهتمام الشارع القطري برياضة الخيل وعشاق الفروسية، وكان للتنظيم الرائع الأثر في نجاح هذا المهرجان الذي كان خير ختام للموسم، وهذا النجاح يضاعف من مسؤولياتنا في المواسم القادمة.

وعن تطوير هذه الرياضة قال: ينبغي أولاً أن نتحدث عن جميع المسابقات التي ظهرت في المواسم السابقة، ومن هنا كان لا بد أن توضع جدولة السباقات بحيث تكون خطواتنا صحيحة، وذلك تم وضع برنامج وخطط السباق مع ذكر التفاصيل والفئات والدرجات، وخاصة المحلية منها لأننا وجدنا بعد خبرة أن هذه الدرجة هي أكثر الدرجات الأخرى، إذ بلغت ٣٩ سباقاً لـ ٣٩ درجة مختلفة، فتكون قد أقفلت على الدرجات الثلاثة الثانية والأولى لعدد كبير من الخيل، وهذا ما حصل في الموسم الحالي فجميع الأشواط كانت مكتملة مما يدل على اتساع رقعة السباقات واهتمامها.

وأضاف: وجدنا بعض المشكلات وتمكنا من اكتشاف ٧ حالات إيجابية ولم يكن هذا الموسم من هناك أي حالة في الموسم الماضي، وكانت الخيول المتنافسة متقاربة المستوى هذا الموسم، وكانت النتائج متكافئة إضافة إلى القوة والمنافسة، ومن هنا من العلامات التي توضح قياس نجاح الموسم كذلك لم يكن أي شوط أو أي سباق، وهذا دليل آخر على النجاح، وبلغ عدد الخيول التي شاركت في آخر سباقات الموسم على سيف أمير البلاد ٧٨ رأساً في ٦ أشواط، ما يدل على حسن التنظيم وحسن التخطيط أو تخطيط المبكر، ومن حيث الأرقام يتضح أن هذا الموسم كان من أنجح المواسم.

التفوق على عقبات التمويل

وعن طريق سباق فئة المبتدئين قال الكواري ... بعد أن شاهدت سباق فئة المبتدئين هذا الموسم قال: وذلك ضمن المستهدفات المرسومة على مستوى الفرسان ... وبشكل القول إنه ... يعود عليه بالفائدة في السباقات المقبلة ... الجهود التي بذلتها إدارة النادي هذا الموسم ... الإدارة المستمرة لتحقيق ... التفوق على العقبات ... والشركات المستقلة أو غير المعنية ... ونستطيع أن نرى العرض من خلال الدعاية والإعلان، وهذا ما ستقدمه الأيام على بعض الشركات وبعضها رئيس مجلس الإدارة والمسؤولين والأشخاص ... الموسم في الأمان.

وعن الشعار الذي يرفعه ويعمل على تحقيقه في المواسم المقبلة قال إنه يطمح في أن يرى صناعة وعملاً حقيقيين، يعمل على إيجاد قواعد يمكن أن تساهم في رفع مستوى الخيل في البلد.

وقال أيضاً إنه لا يوجد ... من الأفكار لدى ... من هذا النشاط مستقلاً ويصبح مختلفاً في المستقبل.

وعن موضوع التمويل أيضاً قال محمد مرشد الكواري مدير العلاقات العامة في النادي: واجهتنا صعوبات في توفير التمويل اللازم ويتعلق بالتمويل المستمر، واستطاعت إدارة النادي أن توفر التمويل اللازم من خلال الشركات الوطنية الكبرى ومنها شركة ناصر بن خالد ... ومعرض ... والهيئة الرياضية ... .

وأضاف: نشكر كل الجهود على إنجاح هذا السباق في أحسن صورة، ولا ننسى الجهود الكبيرة التي بذلها الشيخ عبد العزيز بن خالد آل ثاني رئيس مجلس إدارة النادي، وسعود بن أحمد الكواري مدير عام النادي، وجميع ... لتحقيق نجاح هذا الموسم.

الفرس «جميلة» تسبق «دوالي» في الشوط الرئيسي

سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة يسلم السيف الذهبي للشيخ خليفة بن محمد بن خليفة

الماراثون المحلي الصحراوي الرابع

١٦ فارساً تحمّلوا شدّة الحرارة



الشيخ عبد العزيز بن خالد يسلم المري جائزة المركز الأول

عبدالله قطيس المري بطلاً على الجواد نوتوي

الدوحة - «الوطن الرياضي»

شهدت منطقة سيلين منافسات سباق الماراثون المحلي الصحراوي الرابع للخيل لمسافة ٤٠ كيلومتراً، وذلك تحت رعاية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. شارك في السباق ٤٦ فارساً يمثلون نخبة فرسان قطر.

وشهدت المنافسات صراعاً شديداً بين أبطال قوة التحمّل، في ظل الظروف الصعبة التي تخللت السباق، وأبرزها مسلك السباق نفسه، وخط السير، وارتفاع درجة الحرارة التي كانت السبب في انسحاب عدد من المشاركين، لعدم قدرتهم على الوصول إلى خط النهاية الذي بلغه ١٦ فارساً، كان في مقدمهم الفارس عبدالله عبد الرحمن قطيس المري على الجواد نوتوي صاحب المركز الأول، مسجلاً ٢.٠٧.٤٣ ساعتين، بفارق ثلاث دقائق و٤٣ ثانية عن الفارس سعود جابر الصعاق صاحب مركز الوصيف، على الجواد غندور وجاء الفارس الهندي بيف سنج على الجواد رانكا في المركز الثالث، مسجلاً ٢.٠٩.١٢ ساعتين، وتلاه الفارس المخضرم طالب متعب الصعاق على الجواد سيف العز في المركز الرابع، ثم الفارس هادي ناصر الرمزاني على الجواد الشاهر في المركز الخامس، وبعده الفارس أحمد المالكي على الجواد سي أر ابن برلين في المركز السادس.

وصول ١٦ فارساً إنجاز

وفي حديث لـ «الوطن الرياضي»، أشار الشيخ عبد العزيز بن خالد آل ثاني رئيس مجلس إدارة نادي السباق والفروسية رئيس إتحاد الفروسية، بالمستوى المتقدّم الذي عكسه الفرسان في هذا السباق المحلي الرابع، واعتبر وصول ١٦ فارساً إلى خط النهاية هو إنجاز بحدّ ذاته، علماً أن درجة الحرارة كانت مرتفعة وهي قاسية على الخيل والفرسان. وعلى الرغم من ذلك، كان التنافس شريفاً وقوياً بين المشاركين، وتجلى ذلك بوصول أفضل فرسان قوة التحمل في قطر والدول العربية بوقت جيد.

وأضاف أن نادي السباق والفروسية سيضع في برنامجه للموسم المقبل إقامة ثلاثة سباقات للماراثون بهدف إنعاش هذه الرياضة التي بدأت تأخذ حيزاً كبيراً واهتماماً من جانب القائمين على رياضة الفروسية، وأثنى على حجم المشاركة، مؤكداً أن النادي لن يبخل في إقامة مثل هذه السباقات القوية في المستقبل لإشباع رغبة هواة هذه الرياضة بما يتلاءم والمستوى الذي بلغته عالمياً.

أما سعيد بن أحمد الربيعة الكواري مدير عام نادي السباق والفروسية، رئيس اللجنة المنظمة لسباق الماراثون المحلي الرابع، فقال لـ «الوطن الرياضي»: «بدأت سباقات الماراثون عهداً جديداً، في ظل تطوّر الكوادر القطرية في نطاقي التنظيم والإشراف، وكان النجاح مميزاً، وإن وصول الفرسان على الرغم من درجة الحرارة العالية إلى النهاية، هو إنجاز كبير لهؤلاء الفرسان».

وأثنى الكواري على العاملين في نقاط المراقبة، وقال إن نجاحهم أضفى المزيد من النجاح على السباق، إضافة إلى جميع الذين ساهموا به.

فوز «مزنة» في ختام مهرجان درهام التحدي

الأمير يهدي الشلفة الذهبية إلى نجل رئيس الوزراء



سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة يسلم الشلفة الذهبية للشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة

الدوحة - «الوطن الرياضي»

أجريت المنافسات الختامية للمهرجان الثاني لسباق درهام التحدي للهجن العربية الأصيلة في ميدان السباق في الشحانية، وذلك في ختام موسم السباقات في هذا الميدان، وحضرها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، إضافة إلى عدد من الشيوخ والوزراء وجمهور كبير من متابعي هذه الرياضة العربية.

وسلم أمير قطر الشلفة الذهبية إلى الشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني مالك الهجن «مزنة» الفائزة بالمركز الأول في الشوط الثالث الرئيسي للسباق، إذ أجريت في اليوم الختامي ثلاثة أشواط لـ جذاع بكار، ثنايا بكار والحيل، واحتل «منشاف» ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني المركز الثاني في الشوط الرئيسي الختامي الثالث، والذي شاركت فيه الهجن من نوع الحيل لمسافة ١٠ كلم وجاءت الهجن «براقة» ملك الشيخ محمد بن راشد المكتوم في المركز الثالث، وكان الشوط الأول للهجن من فئة جذاع بكار (٦ كلم) قد أسفر عن فوز «نشبة» بالمركز الأول، ملك الشيخ سحيم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني، تلتها «هوابل» ملك الشيخ تميم بن عبدالله بن خليفة آل ثاني، فيما احتلت «مطرة» ملك الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان المركز الثالث.

وفي الشوط الثاني المخصص للهجن من فئة ثنايا بكار، فازت «الهورية» ملك الشيخ سعود بن فهد آل ثاني بالمركز الأول، وتلتها «منصورة» ملك الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني، ثم «روعة» ملك الشيخ سعود بن فهد آل ثاني ويذكر أن مسافة هذا السباق بلغت ٨ كلم.

وفي نهاية السباق تحدث الشيخ حمد بن جاسم بن فيصل آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة لسباقات الهجن لـ «الوطن الرياضي»، فقال عن تقييمه للموسم: «كان الموسم ٩٨ ـ ٩٩ من المواسم الناجحة التي نظمتها اللجنة المنظمة لسباقات الهجن، وامتد لنحو ٩ أشهر كانت حافلة بالمهرجانات والمناسبات التي مرت على البلاد، كما نظمت بعض السباقات للضيوف الذين زاروا بلدنا وكان أبرزها ٦ سباقات اتسمت بالقوة والمنافسة المثيرة، وكانت بمشاركة الهجن الخليجية ونحن كلجنة منظمة راضون عن مستوى هذه السباقات والمهرجانات وعن نتائجها، وكان ختامها مهرجان درهام التحدي الذي فازت به «مزنة». أما عن المشاركات الخارجية فكان أبرزها في دولة الإمارات، وحققنا المركزين الأول والثاني بهجن الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني ونجله الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني وهي «الديهة» و«منشاف»، وكان ذلك الانجاز بحضور سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات والرئيس المصري محمد حسني مبارك والملك الأردني عبدالله بن الحسين».

وقال الشيخ جاسم إن فترة الصيف ستكون راحة لجميع الهجن، على أن تبدأ الاستعدادات للسباقات المقبلة منذ شهر آب/أغسطس المقبل.

وعن الأنشطة التي ستطلقها اللجنة في فترة الصيف، قال: هناك أعمال كثيرة بدأت اللجان المختصة تنفيذها، وأبرزها تعديل المضمار الجديد وصيانته ليكون مطابقاً للمقاييس المعتمدة ورصف طريق جديد موازٍ له، وتوفير الصيانة الدائمة لجميع ميادين السباقات، وقد أنشأنا مظلات للمنصة الرئيسية، وصارت قريبة من الانتهاء، وتقوم وحدة زراعية بتشجير الحدائق في الميدان.

وعن موعد انطلاق السباقات المقبلة قال: «تقرر إطلاق السباق المحلي الأول يوم ٣ تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ويستمر ٤ أيام، وينطلق السباق الثاني يوم ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ويستمر ٤ أيام أيضاً وفي النهاية أؤكد حقيقة رغبتنا في المضي قدماً في بذل المزيد من الجهد للمحافظة على تراثنا الأصيل الذي ورثناه عن أجدادنا الذين حققوا لنا رمزاً نعتز به».

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع أحد ملاك الهجن الجدد، وهو صالح بن حمد القمرة مالك الهجن «القاهرة» و«سناس»، اللتين فازتا بالمركزين الأول والثاني لأحد الأشواط الرئيسية لفئة الجذاع بكار، فقال إنه مسرور لحصوله على المركزين الأول والثاني في أول مشاركة له في منافسات سباق درهام التحدي الذي يحرص المشاركون على جمع «الثلاثية» الأوائل في دول مجلس التعاون. وأضاف: كنت حريصاً على المشاركة في هذا المهرجان، وكنت من الذين حالفهم الحظ من أولئك المشاركين الجدد. وأشكر المسؤولين على تشجيعهم لنا للمضي قدماً في رياضة الآباء والأجداد، كما أشكر اللجنة المنظمة لسباقات الهجن وعلى رأسها الشيخ حمد بن جاسم بن فيصل آل ثاني على ما قدموه لنا طوال الموسم كملاك للهجن.

صالح بن حمد القمرة



الشيخ حمد بن جاسم

تصوير خالد مفتاح

نادي الاصدقاء

رسالة القارىء العراقي جمال أحمد حسن اقتطعنا جزءاً ونشرنا ليتأثر بنفس رسائل على الآثار، هذا بعد اختصارها بالطبع، ولكن مع الحفاظ على المضمون كاملاً.

ونحن نقدر الحركة الأولى التي ننشر فيها رسائل مماثلة من القراء العراقيين الأعزاء الذين نقدر ظروفهم وننقل انطباعاتهم بكل صدر رحب، ولا سيما أنهم يطالبون بحقهم الطبيعي في إلقاء الأضواء على الرياضة في بلادهم

ولقد نشرنا مراراً حقيقة الأمر، وأوضحنا بعض النقاط التي تحول دون الاهتمام الدائم بالرياضة في العراق، وكررنا بعض التوضيحات القديمة ـ الجديدة من خلال ردنا على القارىء جمال.

محمد والآتي

ديل بييرو وبوتي ودوغاري والصقر

• الى مجلة كل العرب، أحلى تحياتي واعجابي أنقلها اليكم من صميم قلبي، آملاً دوام نجاحها وأهنئكم على هذا التألق السابق حيث تعجز الكلمات عن وصفه وأود أن تكتبوا مواضيع عن بعض النجوم الذين أحبهم وهم ديل بييرو وسانويل بوتي وكريستوف دوغاري وهاني الصقر

هيثا راشد أحمد
دبي ـ الامارات

دورة الحسين اقتربت ولا اهتمام إعلامياً

• هذه الرسالة السابعة التي أبعثها اليكم، وسبق أن نشرت رسائلي جميعها وهذا دليل اهتمام بالقراء، وأود في رسالتي هذه أن أقف على آخر أخبار منتخبي الأرجنتين وايطاليا والتي غابت عن صفحات المجلة منذ المونديال الأخير، وأتمنى أن تنشروا بوسترات للاعب الأرجنتين دييغو مارادونا، لأنه ما يزال يتمتع بشعبية كبيرة. وألفت نظر رئيس التحرير الأستاذ سعيد غبريس الى أن الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» قد اقتربت ولا نرى على صفحات المجلة أي تغطية عن استعدادات المنتخبات العربية ويبدو وكأن هذه الدورة لا تهم بلداً عربياً سوى الأردن، وكنت أتوقع إلقاء الضوء على المنشآت الرياضية المختلفة كما حصل في الدورة الماضية ٩٧ في لبنان.

عامر محمد خليفات
معان ـ الأردن

• لقد أعد رئيس التحرير شخصياً ملفاً عن استعدادات الأردن للدورة العربية وحالت دون نشره التغييرات التي طرأت على الادارة الرياضية ابتداء من وزير الشباب وصولاً الى مدير الدورة، ومن المفروض أن ننشر تحقيقاً جديداً قريباً ولا سيما أن رئيس التحرير مدعو لزيارة المنشآت ضمن وفد اعلامي عربي.

وبالنسبة لآخر أخبار منتخب الأرجنتين فهو يستعد بإشراف مدربه الجديد مارسيللو بييلسا الذي خلف دانيال باساريلا بعد مونديال فرنسا لخوض منافسات كأس الأمم الأميركية الجنوبية وكانت أبرز نتائجه في مبارياته الودية الأخيرة تعادله مع منتخب هولندا ١/١. أما منتخب ايطاليا فيتصدر المجموعة الأولى ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠، ويشرف على تدريبه حالياً الحارس الدولي السابق دينو زوف.

لا تعطون الرياضة العراقية حقها

• أوجه رسالتي الى الأستاذ سعيد غبريس، لأعلمك بأنني وجهت اليك بعض الرسائل السابقة ولم أتلق الرد عليها، وأقول انني من أشد المعجبين بـ«الوطن الرياضي» وكنت قد تابعتها منذ العام ١٩٧٩ وحتى اليوم، وأنت تذكر الشعبية الجارفة لها في العراق. وكانت قد منعت من دخول البلد. ونشكر جهودك المخلصة لإعادتها للدخول في نهاية العام ١٩٨٥ واستمر الحال حتى ١٩٨٦، ولم تعد إلينا منذ ١٩٨٧ وحتى اليوم إلا نادرة، وقد تدخل أعداد قليلة إما عن طريق الاشتراك أو المراسلة أو بشراء أعداد قديمة من مكاتبكم، أو عبر المسافرين القادمين من الأردن، وهم يبيعونها لنا بسعر مرتفع جداً، فيصل ثمن العدد الواحد الى ٤ آلاف دينار عراقي، أي ما يوازي مرتب موظف لشهر كامل. أما العدد الخاص بمونديال فرنسا ٩٨ فقد بيع بمبلغ خيالي بلغ ٣٥ ألف دينار، أي دخل موظف لسنة ونصف السنة وكنت أتحسر حين أرى عدداً بين يدي أحد الأشخاص، وأتمنى لو يكون ملكاً لي. وعلى الرغم من ذلك، فإنني أستعير بعض الأعداد بين حين وآخر لأقرأها.

وأنتم لا تعطون الرياضة العراقية حقها على صفحاتكم منذ ١٩٩٦، وقد أغفلتم الدور الكبير للكرة العراقية التي تألقت في تصفيات مونديال ٩٤ في أربيل أو الصين أو الدوحة وحتى في نهائيات آسيا ٩٦ في الامارات.

وأسأل باستغراب عن سبب تجميد عضوية العراق في الاتحادات الرياضية العربية، طالما أن اللجنة الأولمبية الدولية والفيفا تسمحان له بالمشاركات الخارجية؟ وكنت قد قرأت ردكم على رسالة الأخ فيصل العراقي من السويد في العدد ٢٣٢، وأقول إن بعض كلامكم كان صحيحاً أما بالنسبة الى أن الرياضة العراقية مقاطعة من الجهات الرياضية العربية فهذا هراء وكلام باطل، بدليل أن جميع دول الخليج تستقبل الوفود الرياضية العراقية باستثناء الكويت والسعودية، كما تفتح لنا الدول العربية الأخرى ذراعيها، ومنها سوريا ولبنان ومصر والمغرب وتونس والجزائر والسودان. وكان لبنان قد استضاف المنتخب العراقي ولعب معه مرتين، وتضم الأندية اللبنانية لكرة القدم الكثير من نجوم الكرة العراقية في صفوفها.

وأستغرب عدم اشتراك أي ناقد عراقي أو صحافي أو خبير في استفتاء المجلة حول أفضل لاعب وحكم وحكم مساعد باستثناء حيدر عبد الحق بحكم عمله في قناة الجزيرة، ولا شك أن لا أحد ينكر جدارة مؤيد البدري، فلماذا أغفلتم هذا الرجل؟

ولقد جاءت تسميتكم لجائزة الحكام باسم الراحل الشيخ فهد الأحمد لتسدّ الباب بوجه أي حكم عراقي مستقبلاً إن قدّر له المشاركة في أي بطولة خارجية أو قدّم مستوى يؤهله للمشاركة ضمن الحكام العرب وأنت تعرف جيداً ما يكنّه الأخوة الكويتيون والسعوديون للرياضيين العراقيين، فالكويت منعت العراق بالمشاركة في الدورة العربية في بيروت مع السعودية لأنها ساهمت في بناء الملعب الرئيسي. فكيف سيمنح حكم عراقي جائزة تحمل اسم رجل توفي أثناء أحداث الخليج عام ٩٠.

نحن لا ننتقص من الرجل الشيخ فهد الأحمد رحمة الله، ونحن نعلم ما قام به الراحل من جهود كبيرة لنهضة الرياضة العربية مع فيصل بن فهد وعدي صدام في عقد الثمانينات، ولكن الأعداء استغلوا أزمة الخليج وحصل ما حصل ولا داعي للإطالة في هذا الجانب.

وأود أن أذكر أن الشعب العراقي لن ينسى إبعاد شبابه عن المشاركة في دورتين عربيتين في العامين ٩٢ في سوريا و٩٧ في لبنان، وهل سيبعد عن الأردن ٩٩؟ أطلب من حضرتكم أن تنادوا بفك الحصار الرياضي عن الشباب العراقي، ونحن نعرف مواقفكم الشجاعة، وأتمنى أن تعينوا مراسلاً للمجلة في العراق، وأرجو الرد على رسالتي هذه التي تعبّر عن رأي إنسان عراقي غاضب من تجاهل أشقائه له انسانياً ورياضياً، على ألا تكون السياسة أو المصالح الشخصية عائقاً أمام نشر الرسالة، وأوجه اليك دعوة شخصية لزيارة العراق وألا ترد دعوتي اليك، مع شكري لـ«الوطن الرياضي» لسان كل رياضي عربي.

جمال أحمد حسن
بغداد ـ العراق

نعلمك أننا لم نتسلم رسائلك السابقة، ونعتقد أننا نشرنا رسالتك كاملة ما عدا بعض العبارات التي تمس بالآخرين ونشكرك على تعلقك بالمجلة وعلى المعلومات عن معاناة القراء العراقيين في الحصول عليها وليس عندنا شيء حول ذلك، وحول ما يعانيه الرياضي العراقي من إبعاد عن المناسبات الرياضية العربية، ونحن لا نقصر في تغطية الأخبار العراقية مقدمين باشتراك الفرق والمنتخبات في البطولات الخارجية. أما عدم تغطية الأخبار المحلية في العراق، فليس هذا محصوراً بالعراق وحده، وقد تمر سنوات من دون التطرق الى الرياضة الداخلية في كل من السودان واليمن والبحرين والأردن وليبيا وغيرها إلا إذا أقيمت بطولات عربية أو اقليمية. والعراق لا يتصدى لتنظيم الأحداث الرياضية منذ سنوات.

ونحن ليس لدينا أي تحفظ أو حظر على الرياضة العراقية، ولكن هذه الرياضة ليست في الواجهة منذ سنوات، أما عن عدم اشراك النقاد العراقيين في استفتاءاتنا فقد حالت دون ذلك صعوبة الاتصالات، وقد بحثنا هذا الأمر مع محسن سعيد في أثناء إحدى زياراته الى بيروت، وزودنا بأرقام خاصة وبعنوان خاص، ولكن دون جدوى، حتى انه أبلغنا أن النسخ التي نرسلها له ولبعض الزملاء لا تصل.

كما بحثنا هذا الأمر مع الزميل ماجد عزيزة في أثناء زيارته لبيروت، فزودنا بدوره بأرقامه وبعنوانه ولكن بدون فائدة أيضاً. وبالنسبة للزميل مؤيد البدري، فإنه من أعز أصدقائنا ومن أبرز الكفاءات العربية، ولن نوفره في الاستفتاءات المقبلة وكذلك هي الحال مع صديقنا الكبير الدكتور عبد القادر زينل.

وبالنسبة لتسمية الصافرة الذهبية باسم الشهيد الشيخ فهد الأحمد، فإن هذا نابع من تقديرنا للرجل وليس مناكفة للبعض.

ولا يسعنا إلا التمني بزوال كل الأسباب التي أبعدت الشباب العراقي عن الساحة الرياضية العربية، كما أن رئيس التحرير يتحين الفرص للقيام بزيارة مثمرة الى بغداد، شاكراً لك دعوتك الكريمة.

شكراً لتسمية «دورة الحسين»

• الى مجلة القرن «الوطن الرياضي» التي تعتبر المعاصرة للرياضيين في كل مكان، وهي مميزة بتطورها وتفوقها، وأتمنى عبر صفحاتها أن أتقدم باسمي وباسم كل أردني بالشكر للاتحاد العربي للألعاب الرياضية، لإعادته الأمل الى الأردن، بتنظيمه الدورة الرياضية العربية التاسعة، والتي سموها «دورة الحسين» ولم يعترض أحد على ذلك.

زكي أحمد حميدات
معان ـ الأردن

... وشكراً لاهتمامكم بالفقيد نظمي السعيد

• إنني معجبة بمجلتكم الغراء، وأرجو ايلاء المزيد من الاهتمام بالكرة العربية عموماً والتونسية والمغربية خصوصاً، وأتمنى تلبية طلبي بنشر مقابلات مع نجوم الكرة العرب أمثال شكري الواعر وصلاح الدين بصير، وأشكركم على اهتمامكم بفقيد الرياضة الأردنية نظمي السعيد

هدى خالد عواد
الطفيلة ـ الأردن

عناوين

• هدى ووفاء النعيمي ـ العين (الامارات)
• حسين محمود ـ لبنان
. عنوان اللاعب الاسباني راؤول غونزاليس والبرازيلي روبرتو كارلوس في ريال مدريد هو
Real Madrid CF. Concha Espina
1,Madrid 16 - Spain

• أحمد محمد قاسم الروابدة ـ أربد (الأردن)
. عنوان لاعبة كرة المضرب كورنيكوفا هو الآتي
Anna Kournikova, Nick Bollettieri, Tennis Academy 5500, 34th Street, West Bradenton, Florida, 34210 United States.

• وليد قاسم ـ بغداد (العراق)
. يمكنك مراسلة حارس مرمى الدانمرك بيتر شمايكل على عنوان ناديه مانشستر يونايتد الانكليزي وهو الآتي
Manchester United, Warwick, Road North, old Trafford, Manchester M16 ORA. England.

• عمران زيد عزايزة ـ الزرقا (الأردن)
. عنوان الحكم علي بوجسيم هو الآتي
ص.ب ٧٨٩٩
دبي ـ الامارات العربية المتحدة
وعنوان الزمالك المصري هو الآتي
ميت عقبة ـ الزمالك ـ القاهرة ـ مصر

• فادي القوقو ـ عمان (الأردن)
. عنوان لاتسيو الايطالي هو الآتي
Lazio Football Club
Via V. Novaro 32-00195
Roma-Italy

• عصام الدين عوني جمعة ـ نابلس (فلسطين)
. عنوان اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان في نادي يوفنتوس الايطالي هو الآتي
Juventus Football Club SPA
Galleria S. Federico 54 10121
Torino-Italy

ردود سريعة

• محمد علي أحمد وجعفر الخفاجي ـ (العراق)
. نأسف لعدم ارسال أي عدد مجاني للقراء.

• محمود صالح الخطيب ـ الرصيفة (الأردن)
. يوجد لدينا مراسل في الأردن، ويمكنك أن ترسل لنا ما تشاء، وننشره لك في زاوية ما يكتبه القراء إذا استحق النشر، ونشكر تعلقك بالمجلة

• سعدون موسو خديدة ـ جامعة الموصل (العراق)
. نشكر اهتمامك بالمجلة، ونأسف لعدم التمكن من ارسال أي عدد مجاني لكثرة الطلبات الواردة بهذا الخصوص

• ابراهيم عبد العزيز ـ الدمام (السعودية)
. ارسلنا اليك العدد الرقم ١٠٢ الذي يتضمن ملفاً خاصاً عن ميشال بلاتيني

• عبدالله خلف الجبوري ـ كركوك (العراق)، نبيل فرحان الربيعي ـ جامعة البصرة (العراق)
. نأسف لعدم ارسال اي عدد مجاني، وبالامكان ارسال ٦ دولارات قيمة كل عدد، ويرسل المبلغ الى عنوان المجلة في باريس المنشور في زاوية الاشتراكات.

• محمد حسن مرعي قاسم ـ عمان (الأردن)
. لا نملك أية اعداد قديمة، ولا يتوافر لدينا صور عن منتخب البرازيل سوى لأرشيف المجلة، وسبق أن نشرنا مواضيع عديدة عن الكرة البرازيلية، وآخرها في العدد ٢٣٤ آذار/ مارس ١٩٩٩ والذي يحمل غلافه صورة لعدد من نجوم المنتخب البرازيلي

«الوطن الرياضي»/حزيران(يونيو). ١٩٩٩

ما يكتبه القراء

زيكو «محطّم الكالتشو»

ربما لا تنجب الملاعب نجماً مثل زيكو البرازيلي، إذ انه من الموهوبين وهو أفضل صانع العاب في العالم، وأفضل من ينفذ الضربات الحرة المباشرة، إضافة إلى اجادته استخدام كلتا قدميه في التمرير والتسديد والمراوغة. وكان قد اختير في الموسم ٨٢ - ٨٣ كأفضل لاعب في العالم، وحين انتقل إلى نادي اودنيزي الإيطالي، نال أعلى علامة في الدوري، ولقب بـ «محطم الكالتشو» لتسجيله ما معدّ له أكثر من إصابة في المباراة الواحدة.

وتألق زيكو منذ الوهلة الأولى في فريقه اودنيزي وبات النجم الأول الذي لا يشق له غبار لدى الجماهير. وعلى الرغم من منافسته على البطولة ولقب الهداف، فإنه لم يظفر بهما للإصابة التي لحقت به وابتعد عن الملاعب في الاسابيع الأربعة الأخيرة، فنال يوفنتوس قصب السبق وفاز بلاتيني بلقب الهداف بفارق إصابة واحدة عن زيكو

وعندما سئل اللاعب الإنكليزي راي ويلكنز حين كان في صفوف ميلانو عن أفضل لاعب، أجاب بدون تردد انه زيكو، وسئل عن سبب اختياره زيكو علماً ان بلاتيني حصد كل الألقاب، فرد قائلاً: لو لعب بلاتيني مكان زيكو في اودنيزي لتغير الأمر، إذ ان يوفنتوس كان يضم عدداً كبيراً من النجوم يؤدون دورهم الى جانب بلاتيني، أما زيكو فكان نجم فريقه الوحيد

ويقيناً انه لولا الاصابات المتلاحقة التي اصابت زيكو في ركبته اليسرى، لكانت آثار هذا اللاعب كبيرة في صفحات تاريخ الكرة

عبد العزيز رضى آل محمود
تبوك - السعودية

أين أبناء بلومي وماجر وعصاد؟

رفعنا الهامات فخراً يوم هزمت المانيا بأقدام نجوم الجزائر في مونديال اسبانيا ١٩٨٢، ولم ننسى حتى اليوم ما قدمه كل من ماجر وعصاد وبلومي من مهارات عالية، ما أثر في اعصاب رومينيغه وماغات وبرايتنر ولا ننسى كيف عذب الجزائريون البرازيليين في مونديال مكسيكو ١٩٨٦، ولكن الفوز انتقل إلى البرازيل بسحر ساحر، عندما خطف كاريكا إصابة الفوز، والبت ان نتائج مباريات كرة القدم ظالمة أحياناً. وما نزال نذكر يوم تربعت الجزائر على عرش الكرة الإفريقية في العام ١٩٩٠ بعد العروض الفنية التي قدمها منتخبها وكان محط اعجاب جميع المراقبين.

أتذكر كل هذا واخط الكلمات بحسرة على ذاك الزمان المجيد في حياة الكرة الجزائرية التي رفعت رأس العرب في العلالي، وأجد ان الوضع قد تبدّل اليوم. وعلى الرغم من مهارات دزيري وفنيات موسى صايب الجيدة، فإن وضع المنتخب الجزائري لا يبدو مكتملاً، وهناك نقص في خط الهجوم. وأتمنى ان تكون هذه المرحلة سحابة صيف تمر بها الكرة الجزائرية، لتعود الى سكة الانتصارات التي كانت عليها في الماضي

زكريا الحاج حسن
وادي السيد - الأردن

إشتراكات

- الى الأخوة في نادي الفلاح للمراسلة - بليدة ونادي وجدتها للمسابقات - بليدة وجمعية السلام الثقافية والعلمية - بوفاريك (الجزائر) واياد الشاعر عبدون (الأردن) ونبيل حرب - بيروت (لبنان).

- يمكنكم الإشتراك بالمجلة لمدة عام بإرسال مبلغ ٦٠ دولاراً أميركيا للبلاد العربية و٤٠ دولارا أميركيا للبنان. على ان يرسل المبلغ الى عنوان المجلة في باريس وهو كالآتي

Alwatan Al-Riyadi
SECOMM, SARL
35 Rue d'Artois
75008 - Paris
FRANCE

- الى ملفان فريد باشا - جورجيا (الولايات المتحدة)

- وصلنا الشيك المصرفي المرسل من قبلك وستصلك أعداد الإشتراك السنوي تباعا كل شهر

نادي التعارف

- الاسم: عمر ناصر سعيد مكتلة
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة والرياضة
العنوان: ص.ب ١٠٤٦، عجمان، الإمارات العربية المتحدة

- الاسم: اياد عطا الشاعر
العمر: ١٨ سنة
الهواية: السباحة والمطالعة وكرة القدم
العنوان: ص.ب ١٨٤٥٨٦ - عبدون - الأردن.

- الاسم: محمد المرزوعي
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: التعارف وكرة القدم والمراسلة
العنوان: ص.ب ٦٠٠٣١ دبي، الإمارات

- الاسم: علي فالح حسن
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة والرياضة والمواضيع الدينية
العنوان: ص.ب ٩٧٠٤٨ بريد الجاورية - جامعة بغداد، العراق

- الاسم: محمد حسن مرعي قاسم
العمر: ٣٦ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: مخيم البقعة، عمان، الأردن

- الاسم: مجدي موسى أحمد موسى
العمر: ١٨ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: عمان، ش الشمالي، الأردن

- الاسم: عمران زيد فرحان غرايزة
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: التعارف والمراسلة والرياضة
العنوان: الرمثا - الأردن - هاتف ٧٣٨٢٦٥٦

- الاسم: مهدي أحمد محمود دباجة
العمر: ١١ سنة
الهواية: كرة القدم والسباحة
العنوان: الرمثا - الأردن

- الاسم: احمد راتب عبد الرحمن الجهماني
العمر: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف وكرة القدم
العنوان: الرمثا - الأردن - هاتف ٧٣٨٣٢١٢

- الاسم: فارس داود سلمان الربيعي
العمر: ٣٠ سنة
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع
العنوان: ص.ب ٥٢١٨ بريد الرشيد - بغداد - العراق

- الاسم: مصلح سعيد المطيري
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: كرة القدم ومتابعة أخبار الكرة الأوروبية
العنوان: تبوك، السعودية

- الاسم: زياد ضيف الله أحمد الرواضية
العمر: ١٩ عاما
الهواية: الرماية وكرة القدم
العنوان: الرمز البريدي ٧١٨٧٣ معان، الأردن

- الاسم: سعيد فاطمي
العمر: ٢٦ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: ص.ب ١٣٢٩ - الرمز البريدي ١١٣٤٢ الرياض - السعودية

الاسم: منصور الجمعة
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة والسفر وكرة القدم
العنوان: ص.ب ٧٢٨ - الرياض - السعودية

- الاسم: محمد عيسى حسنين احمد
العمر: ١٦ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: ص.ب ١١٢١٧ الهاشمي الشمالي - عمان

الرياضي — قسيمة تعارف

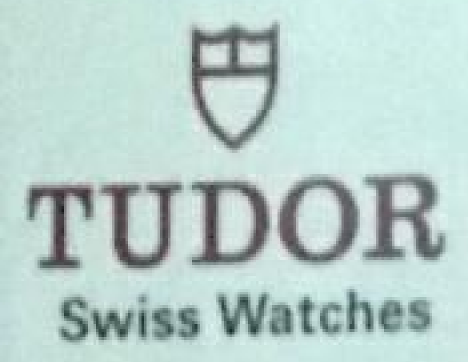
الاسم: ....
العمر: ....
الهواية: ....
العنوان: ....

- ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل



تيودور

"الرفيق المثالي"





المبيع والصيانة فقط لدى صائغي رولكس المعتمدين